

في رمضان الجريدة.

أحمد فؤاد نجم:
لي امرأة في كل عاصمة عربية
والسبب أمي

21

الإسبـاك 3:35

الإفطار 6:35

الاثنين

8 أغسطس 2011م

8 رمضان 1432هـ

العدد 1335 - السنة الخامسة

40 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

آلة القتل المتنقلة تحط في دير الزور: 250 دبابة تحصد 60 مدنياً في ساعات

● دمشق تنتقد بيان «الخليجي»... والأسد يتمسك بنهجه
● الجامعة العربية تدعو إلى وقف العنف فوراً



علم سوري مرفوع خلال تظاهرة تضامنية في أنقرة أمس (رويترز)

رغم تصاعد الضغوط الدولية والعربية على النظام السوري لوقف العنف تجاه المدنيين، قُتل أمس 60 مواطناً سورياً خلال ساعات في مدينة دير الزور شرق البلاد، بعد أن شنّ الجيش هجوماً ضارياً على المدينة، مستخدماً حوالي 250 دبابة ومدفعة. وبالتالي، شهدت منطقة الحولة في حمص هجوماً مماثلاً كان ضحاياه 7 قتلى، بينهم فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً وفتى لا يتجاوز العاشرة من عمره. وافادت التقارير بأن قوات الأمن شنت حملة اعتقالات واسعة في دير الزور، وأغلقت المستشفيات، ما دفع

الأمالي إلى معالجة الجرحى داخل المساجد التي غُضت بالمصابين وسط نقص بالغ في المعدات الطبية اللازمة. وفي الحولة في حمص، أشارت تقارير إلى أن قوات الأمن قامت بحملة اعتقالات غير مسبوقه شملت معظم الذكور ممن تجاوزت أعمارهم 18 عاماً. وبعد ساعات على اتصال هاتفي بين أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون والرئيس السوري بشار الأسد، أعرب الأخير عن تمسكه بالخيار الأمني لحل الأزمة في بلاده، مؤكداً خلال استقباله وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور في دمشق أن التعامل مع الخارجيين عن

مجلس الوزراء يعتمد خطة «التعليم العالي» لحل مشكلة القبول الجامعي

المليفي يقدم تصور الحكومة اليوم إلى «التعليمية البرلمانية» والحكومة توصي بالمرونة

● فهد التركي

في الفصلين الجامعيين الأول والثاني، والاتجاه إلى العمل بنظام البعثات الداخلية من أجل قبول أكبر عدد من الطلبة، فضلاً عن زيادة أعضاء هيئة التدريس والإستعانة بالإساتذة المساعدين من خارج الجامعة وهيئة التطبيقي لسد النقص الكبير الحاصل في الهيئة التعليمية في جامعة الكويت. وأضاف المصدر أن المليفي أوضح

الذي ترأسه سمو الشيخ ناصر المحمد، إذ استمع المجلس لعرض من وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي وممثلين عن جامعة الكويت. وينقل مصدر مطلع لـ «الجريدة» عن الوزير أن الجامعة بحثت كل الحلول لعلاج أزمة قبول الطلبة خلال العام الجامعي المقبل، مشيراً إلى أنه لا حل لهذه القضية إلا من خلال القبول على مرحلتين

اعتمد مجلس الوزراء خطة وزارة التعليم العالي لحل مشكلة القبول الجامعي، وتيسير الخفاق الطلبة الكويتيين بالدراسة الجامعية بمختلف تخصصاتهم. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس،

جاسم السعدون لـ الجريدة:

● حكومة لا تستطيع بناء جامعة لن تعي ما يحدث في العالم... والشباب يجب أن يقولوا لها «كفاية»

● قبل 11 عاماً كانت ميزانيتنا 4 مليارات دينار... والآن نصرف على الرواتب والدعم فقط 13 ملياراً

● لا الفهد ولا الهارون قادران على تنفيذ خطة التنمية

11-10



اقتصاد



08

سقوط جماعي لأسواق المال الخليجية و«الكويتي» يخسر 1.6%

رياضة



36

حسين لـ الجريدة: العنزي عاد إلى الأزرق ومشاركته أمام كوريا بيد الجهاز الفني



شركة علي الغانم وأولاده للسيارات وكيل BMW
www.bmw-kuwait.com

كل عام وأنتم بخير... وترى رمضان عندنا غير.

مناسبة استثنائية بانتظارك لامتلاك سيارة العمر! انطلق في أي سيارة من طرازات BMW خلال شهر رمضان المبارك واستمتع بمجموعة من الامتيازات التي تشمل:

● ٥ سنوات* من الكفالة المجانية ● ٤ سنوات** من الصيانة المجانية ● تسجيل مرور مجاني ● هاتف iPhone 4G مجاناً

* أو ١٥٠,٠٠٠ كم. أيهما يحدث أولاً.

** أو ٨٤,٠٠٠ كم. أيهما يحدث أولاً.

تطبق الشروط والأحكام. السيارات المعروضة هنا هي لأغراض دعائية فقط.

امتلك سيارة أحلامك واحصل مجاناً على ٥ سنوات من الكفالة و ٤ سنوات من الصيانة، مع تسجيل مجاني و هاتف iPhone 4G مجاناً.

BMW EfficientDynamics
بيئة أمثل وقيادة أمتع.

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات، المعرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٠٠
الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com

استقبالات الأمير

الأمير مستقبلاً بحر العلوم



استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي. واستقبل سمو الأمير رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سمو الأمير رئيسة المجلس العام للحزب الليبرالي

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف امس رئيس مجلس الأمة جاسم محمد الخرافي. واستقبل سموه رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سمو ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح. كما استقبل سموه السيد محمد بحر العلوم والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد ورحب سموه به ضيفا عزيزا على دولة الكويت. وأثنى سموه على جهود بحر العلوم البناءة في توطيد أركان العراق بين أطبافه وأعراقه متمنيا سموه أن يعم الأمن والأمان والاستقرار والرخاء في العراق الشقيق لمواصل مسيرة البناء والتنمية وعصر النهضة. وأثنى بحر العلوم على الكويت



قيادة وحكومة وشعبا وعلى مساهمتها في دعم العراق متمنيا ان ينعم البازي عز وجل عليها بنعمة الأمن والتقدم والازدهار. حضر المقابلة محافظ حولي الفريقي متقاعد عبدالله الفارس

الجار الله: مستمرون في ميناء مبارك الكبير والتهديدات لا تخيفنا

● الكويت تنطلق من رؤية تكاملية لتنمية المنطقة ● ما تناقلته وسائل الإعلام عن المستشار الألمانية غير صحيح ● السفير السوري باق

بسم عبدالمجيد سبيقي في تأدية مهامه، لافتا إلى أن الكويت مرتبطة بمعاهدات واتفاقيات مع سورية، وتتعامل بشكل رسمي مع هذه الاتفاقيات والالتزامات. ونفى ما تناقلته وسائل الإعلام حول تصريحات المستشار الألمانية لسماح دول الخليج للوفد الأجنبي بزيارة سورية، قائلا: "إن هذا الكلام غير صحيح، وأي شخص لديه اطلاع على سياسة دول مجلس التعاون الخليجي يدرك أن هذا الكلام عار من الصحة"، لافتا إلى الرؤية التي يتبناها مجلس التعاون الخليجي الذي يهدف إلى استقرار المنطقة وعدم الاعتداء على الدول المجاورة. وبشأن تهديدات إطلاقها بعض النواب تجاه السفير السوري، قال الجارالله: "نحن في بلد قانون دستوري، وأي إجراءات المتعامل تنطلق من هذا المفهوم".

ووضع العصا في الدولاب، ولكن هناك تساؤلات عراقية ونحن على استعداد للاجابة عنها من منطلق حسن الجوار وعلاقتنا المميزة مع العراق، بعد مرحلة مظلمة عاشها البلدين. وعن الجديد الذي ستقدمه الكويت للجنة الفنية العراقية المزمع زيارتها للكويت قريبا، قال: "لا يمكن أن نقول ما ستقدمه من جديد للجنة، ولكن نحن مستعدون لتساؤلات جديدة للاخوة العراقيين للاجابة عنها بكل شفافية".

هذه التهديدات غير المسؤولة، ومن المفترض أن يكون هناك تعامل حكومي رسمي مع هذا التهديد. وأضاف أن التهديدات لا تخيفنا بأي حال من الأحوال، مؤكدا أن الكويت مستعدة للتعامل مع جميع الخيارات المطروحة، ومن ضمنها الخيار العسكري، الذي لا تنتمي للوفد الوصلي إليه، كما تنتمي الا يصل الامر الى تدخلات اممية. ونفى ان يكون هناك تعنت عراقي

المستقبلية، الأمر الذي يتطلب التعاون بين الميناءين.

تهديدات

وعن التهديدات التي تلقتها الكويت من قبل منظمة عراقية قال الجار الله إن طريق التفاهم يكون من خلال فتح حوار دبلوماسي للوصول إلى تفاهم والمكاشفة لطبي هذه الصفحات، لافتا إلى انه من المؤسف أن نسمع

بشكل دقيق على المشروع، إضافة إلى الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة لموقع الميناء، مؤكدا أنه من خلال الزيارة تبديت المخاوف العراقية، لكن نرحب بالزيارة المرتقبة للجنة الفنية العراقية التي سيترأسها المستشار تامر الغضبان في غضون الأيام القليلة المقبلة للرد على استفسار آخر من قبل الجانب العراقي بكل شفافية. وتضمن أن تمكن هذه الزيارة

● خالد الحوسري

أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله استعداد الكويت لجميع الخيارات المطروحة بخصوص ميناء مبارك الكبير، ومنها الخيارات العسكرية، على خلفية التهديدات التي تلقها الكويت من قبل بعض العناصر والكتل السياسية العراقية، لافتا إلى أن الكويت لا تنتمي أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وتفضل الخيار السلمي والدبلوماسي، للتوصل إلى حل نهائي في هذه المسألة. وقال الجارالله، في مؤتمر صحافي امس، على هامش حضوره محاضرة اقيمت حول ميناء مبارك الكبير، في المعهد الدبلوماسي، بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية والمهنية، "نحن حريصون على دعوة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في البلاد لاطلاعهم على الحقائق المتعلقة بميناء مبارك الكبير".

ضجة إعلامية

وأضاف ان الشرح المفصل والمتكامل والابعاد الاقتصادية لارتقاء المشروع لإنهاء الضجة الاعلامية المثارة حوله، والتي لا تخدم العلاقات الكويتية - العراقية، ونحن نقوم بتوضيحها لانا اصحاب المشروع. وأشار الجار الله الى الزيارة التي قامت بها لجنة فنية عراقية في شهر مايو الماضي، حيث اطلعت



السفراء خلال الاجتماع

السفير السوري

على صعيد آخر، أكد الجارالله ان السفير السوري في الكويت

البحرين: الإفراج عن موقوفين بينهم نائبان سابقان

عزوين سابقين في مجلس النواب ومحاميا، وأنه قد سبق من قبل الإفراج عن مجموعة من المحسوسين احتياطيا في قضايا الجنح، مشيرا إلى أن مبررات الإفراج قد استندت بشكل أساسي إلى قضاء المتهمين في الحبس الاحتياطي مددا تناهز مدة العقوبة المقررة قانونا للجرم المسند إليهم ارتكابها، وهو ذات السبب الذي ساقته لجنة تقصي الحقائق المشكلة بالأمر الملكي السامي، في تصريحاتها، وهي بصدد تقييم وضعية الموقوفين. (المنامة - بنا)

أعلن المحامي العام الأول في البحرين عبدالرحمن السيد امس، أن النيابة العامة، وفي إطار دراستها قضايا الجنح المحالة من محكمة السلامة الوطنية إلى المحاكم العادية، قد اتجهت لاعتبارات قانونية إلى إخلاء سبيل عدد من المتهمين الموقوفين على ذمة تلك القضايا إلى حين نظر الدعوى في المحكمة. وقد صدرت بالفعل قرارات الإفراج عنهم امس الأول، وتم إخطار الجهات الامنية المختصة بهذه القرارات لتنفيذها فوراً. وذكر المحامي العام الأول أن من بين المفرج عنهم

في السنوات المقبلة". وتابع المصدر أن مجلس الوزراء رفض زيادة ساعات الدراسة في جامعة الكويت، وشدد على ضرورة الاستعانة باكثر عدد من الأساتذة والأكاترة من خارج الجامعة والاستعانة بالمباني المؤقتة والمؤجرة من املاك الدولة أو غيرها التي تصلح أن تكون مرفقا للتدريس الجامعي المؤقت بهدف استيعاب الطلبة المتقدمين للدراسة في كليات أجامعة. وقال إن مجلس الوزراء شدد على ضرورة أن يكون التعليم ذا جودة والا يتم قبول الأعداد الكبيرة من الطلبة على حساب التحصيل العلمي والدراسي، مشيرا إلى أن المجلس اعتمد ميرانيات تكميلية من أجل إنجاز خطة وزارة التعليم العالي على هذا الصعيد، وكلف وزارة المالية العمل على توفير الاحتياجات المالية التي تطلبها الجامعة لحل مشكلة القبول.

وأوضح المصدر أن الحكومة طلبت من وزارة الأشغال المشرفة العامة على مشروع الشداية العمل على الإسراع بإنجاز المشروع من أجل عدم تكرار المشكلة مستقبلا. وذكر أن الحكومة ستقبل صورها لحل الأزمة إلى مجلس الأمة عن طريق اللجنة التعليمية التي ستجتمع اليوم بوزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي، مبيئا أن الحكومة ستتعامل مع مطالبات اللجنة التعليمية ونوابها بمرونة.

للسوريين حرية التعبير عن خياراتهم وطموحاتهم". وحذر العربي في المقابل من "مخاطر الإنزلاق نحو سيناريوهات الفتنة الطائفية والفضي في سورية، التي ستكون لها نتائج مدمرة على المصالح العليا للشعب السوري وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة على اتساعها". وعشية زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو لدمشق، انتقدت مستشارة الرئيس السوري للشؤون السياسية والإعلامية بنية شعبان الموقف التركي الذي لم يبن حتى الآن جرائم القتل الوحشية بحق المدنيين والأمن والجيش". وقالت شعبان: "إن كان وزير الخارجية التركي قادما لنقل رسالة حازمة إلى سورية فإنه سيسمع كلاما أكثر حزمًا بالنسبة للموقف التركي".

● مجلس الوزراء يعتمد خطة...

أن الحلول التي انتهت إليها جامعة الكويت تعد مؤقته من أجل استيعاب أكبر عدد من الطلبة للدراسة في كليات الجامعة المختلفة، "لكن هذه الحلول يجب أن يواكبها إنشاء جامعات حكومية جديدة لاستيعاب أعداد الطلبة خريجي الثانوية العامة

ألة القتل المتنقلة تحط...

القانون من أصحاب السوابق الذين يقطعون الطرقات ويغلقون المدن ويروغون الأهالي واجب على الدولة لحماية أمن وحيوة مواطنيها"، زاعما في المقابل أن "سورية ماضية في طريق الإصلاح بخطوات ثابتة".

في غضون ذلك، انتقدت سورية البيان الذي أصدره مجلس دول التعاون الخليجي امس الأول، والذي طالب بوقف إرهاب الدماء. وعبر مصدر رسمي في بيان صدر عن وزارة الخارجية امس عن اسف دمشق للبيان الخليجي داعيا "الأشقاء العرب" إلى إعادة النظر في مواقفهم. وطالب المصدر السوري مجلس التعاون بد"الدعوة إلى وقف أعمال التخريب وشجب العنف المسلح"، وإلى إعطاء الفسحة اللازمة من الوقت كي تعطي الإصلاحات المطروحة ثمارها".

وانتهم المصدر البيان الخليجي بد"تجاهل كامل المعلومات والوقائع التي تطرحها الدولة السورية سواء لجهة أعمال القتل والتخريب التي تقوم بها جماعات مسلحة تستهدف أمن الوطن وسيادته ومستقبل أبنائه، أو لجهة تجاهل حزمة الإصلاحات المهمة التي أعلنها الرئيس بشار الأسد في خطابه".

وفي موقف هو الأول من نوعه، عبر أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي امس عن القلق المتزايد والازعاج الشديد من تدهور الأوضاع الأمنية في سورية من جراء تصاعد العنف والأعمال العسكرية الدائرة في حماة ودير الزور وأنداء مختلفة من سورية الشقيقة، التي أدت إلى سقوط العشرات من الضحايا المدنيين وتدمير العديد من المنشآت العامة والخاصة.

واعتبر العربي، الذي لاقى انتقادات شديدة بسبب تجاهله الحديث عن الأزمة التي تعيشها سورية خلال زيارته لدمشق ولقائه الأسد قبل اسبوعين، ان "الفرصة ما زالت سانحة لإنجاز الإصلاحات التي أعلنها الرئيس بشار الأسد استجابة لطموحات الشعب السوري ومطالبه المشروعة في الحرية والتغيير وإنجاز الإصلاحات السياسية".

ودعا أمين عام الجامعة العربية السلطات السورية إلى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والحملات الأمنية، والإسراع باتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه"، مطالبا دمشق بتشكيل فريق قضائي محايد للتحقيق في أعمال العنف والانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الإنسان".

كما دعا "الحكومة والقوى الوطنية السورية كافة" إلى "اتخاذ ما يلزم لتهيئة الأجواء للانخراط الجدي في حوار وطني شامل، معتبرا أن مثل هذا الحوار الوطني الشامل هو الحل الوحيد الذي يضمن الانتقال السلمي إلى مرحلة من الاستقرار وتتيح تنفيذ برنامج الإصلاحات السياسية المنشودة في جو أمن ومستقر تتيح

مصدر فلسطيني: عقبة «رئيس الحكومة» لن تبحث قبل استحقاق سبتمبر

القاهرة - ناصر عبدالوهاب ومحمود علي ● انتهى وفدا حركتي فتح وحماس برئاسة عزام الأحد وموسى ابو مرزوق جولة مباحثتهما في القاهرة امس، دون بحث سبل تجاوز العقبة الرئيسية في سبيل المصالحة بينهما، بتسمية رئيس حكومة التكنولوجيا الفلسطينية المقبلة، في ظل إصرار رئيس حركة فتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تسمية سلام فياض للحكومة ورفض "حماس". وقال مصدر فلسطيني مقرب من المباحثات إن جلسة امس تطرقت إلى أزمة المعتقلين لدى الطرفين، وسبل حلها خلال الاسابيع المقبلة، كبادرة لحسن النية من جانب الطرفين.

وأضاف أن العقبة الرئيسية والخاصة بتسمية رئيس الحكومة لن يتم تجاوزها في الغلب، إلا بعد ذهاب الطرف الفلسطيني إلى الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية، في ظل توقف عملية المفاوضات وتعنت حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو تجاه استحقاقات السلام. واعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو، في تصريح للمصاحفين قبل المباحثات، أنه ليس من المنطق أن يتم وقف المصالحة عند نقطة واحدة، قائلا: "المصالحة فيها قضايا عديدة، وموضوع الانتحاصات لا علاقة له بالحكومة، وكذلك ملف المعتقلين والمصاحفة المجتمعية، وعمليات القتل والتعويض، تبادلنا الحديث في المرة الماضية عن أسماء المعتقلين، والان مطلوب مراجعة هذه الأسماء بما يسهم في إنهاء الملف".

هذا اليوم في التاريخ

أغسطس ٨

١٩٥٣ ● الاتحاد السوفياتي يعلن انه يملك قنبلة هيدروجينية ويجري اختبارا لتجربتها في ١٢ أغسطس.

١٩٦٥ ● حرب ثانية بين الهند وباكستان حول كشمير بعد دخول القوات الهندية الاراضي الباكستانية. توقفت في ٢٢ سبتمبر بوساطة سوفياتية.

١٩٧٩ ● اعدام ٢١ سياسيا في العراق بتهمة التآمر على الحكومة.

١٩٩٠ ● الغزو العراقي للكويت مجلس قيادة الثورة في العراق يعلن "الدماجا كاملا لا رجعة عنه" بين العراق والكويت.

١٩٩١ ● اغتيال رئيس الوزراء اليراني السابق شهروز بختيار.

١٩٧٣ ● استقالة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بسبب فضيحة ووترغيت.

السلطات الاسرائيلية تعتقل المطران هيلاريون كوجوي اسقف القدس للكاثوليك بتهمة نقل اسلحة ومتفجرات لحساب حركة فتح.

١٩٧٤ ●

مطليات

مجلس الوزراء بحث مشكلة قبول الطلبة في الجامعة

● أعرب عن عميق أسفه إزاء تزايد أعمال العنف واستمرار نزيف الدم في سورية

● ترحيب بزيارة الملك حمد بن عيسى والعاقل الأردني عبدالله الثاني

أعرب مجلس الوزراء عن عميق الأسف والقلق إزاء الأوضاع في سورية، وتزايد أعمال العنف واستمرار نزيف الدم من أبناء الشعب السوري، وما سقط من القتلى والجرحى من جراء تلك الأوضاع المؤسفة.

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس في قصر السيف برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. وعقب الاجتماع صرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ الدكتور محمد الصباح بأن المجلس رحب في مستهل اجتماعه بالزيارة التي سيقوم بها للبلاد كل من جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية متمنيا للضيفين والوفدين المرافقين لهما طيب الإقامة في البلاد مؤكدا أهمية هذه اللقاءات الأخوية في توثيق الروابط المتينة القائمة بينهما وفي دعم وخدمة قضايا الأمة العربية ومصالحها.

وقال الشيخ محمد الصباح إن المجلس استعرض الرسالة التي تلقاها سمو أمير البلاد من الرئيس بينغوا وامودا ريكا رئيس جمهورية سلاوي التي تناولت العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات والميادين.

مشكلة قبول الطلبة

وأضاف محمد الصباح أنه في ضوء الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة لمشكلة قبول الطلاب

في جامعة الكويت قدم وزير التربية وزير التعليم العالي احمد عبدالرحمن الملقبي لمجلس الوزراء عرضا تفصيليا بمعاونة المسؤولين القياديين في جامعة الكويت تناولوا فيه التفاصيل والبيانات الخاصة بأعداد الطلبة المستوفين لشروط القبول في الجامعة ومن تم قبوله منهم وكذلك عرض تسلسل هذه البيانات والارقام وتطورها على مدى الأعوام السابقة ومقارنتها بالطاقة الاستيعابية للجامعة وفق إمكانياتها البشرية والفنية والمكانية كما عرضوا على المجلس ما قامت الجامعة باتخاذها من اجراءات في مواجهة هذه المشكلة على مختلف الأصعدة الى جانب التصورات المقترحة على المستوى العاجل والمستقبلي ومن بينها ما يتصل بزيادة أعضاء هيئة التدريس وتأمين المباني المؤقتة لتنفيذ الحلول العاجلة بالإضافة الى الحلول المستقبلية الكفيلة باستيعاب كل ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وتوفير جميع متطلبات ومقومات التحصيل الدراسي المطلوبة.

وتابع ان مجلس الوزراء أشاد بهذه الجهود الطيبة وحث المسؤولين في الجامعة على مواصلة الجهود واتخاذ كل ما يمكن من اجراءات لاستيعاب ابنائنا الطلاب والطالبات الذين لم يحظوا بالقبول في الجامعة في الفصل

الجامعي الثاني على ابعده تقدير وتأمين كل الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لضمان المستوى اللائق من التعليم والتحصيل الدراسي. واستطرد ان المجلس بحث الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات

الاسلامية وغير الاسلامية ركيزة من ركائز الوزارة التي تحرص على نشرها في جميع الدول المحتاجة الى الدعم والمساعدات. من جانبه، قال الوكيل المساعد لشؤون الثقافة الاسلامية خليف الأدينية ان للوزارة اهتمامات مختلفة تسعى من خلالها الى النهوض بدورها كوزارة تحافظ على الأمن المجتمعي، خصوصا أنها من الداعمين للمشاريع التنموية في الدول الاسلامية، مؤكدا حرص الوزارة على الشراكة مع مختلف المراكز المهمة بالشأن الاسلامي ولا سيما الأقليات الاسلامية في العالم.

وقال الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الاسلامية عبدالله براك ان الكويت رائدة دائما في عملها الخيري الذي يتصل بجميع الدول الاسلامية، خصوصا أنه يسير دائما بخط مواز يتحمل في الحرص على دعم المشاريع الانسانية ومتابعة تنفيذها، مبينا ان الوزارة تتابع في عملها المنهج الوسطي الذي يقوم على لغة الحوار والتفاهم وتقبل الرأي الآخر، موضحا انها نجحت من خلال مراكزها المختلفة في ابصال رسالتها الى الشباب والفئات المجتمعية الأخرى.

من جهته، شد الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف يوسف السند على ضرورة توحيد جهود الدعاة

والمشايخ خصوصا العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، حتى يتحقق للوزارة تادية رسالتها على الوجه الأمثل، موضحا ان العمل الاسلامي يرفع الله تعالى، والدعاة والعاملون ليسوا إلا أدوات لتنفيذ ذلك. من جانبه، أكد رئيس المجلس الإسلامي الدائم عبدالحمد الحمدي ان وزارة الأوقاف الكويتية من انشط المؤسسات الاسلامية على مستوى العالم الإسلامي، فهي تبذل البذرة وتتابعها، مؤكدا الحاجة الى تجديد النية ووجود دعاة مخلصين يقتنون بأسلف الصالح الذين بفضلهم انتشر الإسلام ووصل حتى جنوب اسيا.

وردا على سؤال حول فتاوى وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية أكد الدكتور احمد الكريدي ان وزارة الأوقاف لديها ثلاث لجان للفتوى، تقوم باستقبال الأسئلة من جميع دول العالم من خلال البريد وغيره، ثم تقوم الوزارة بالرد على هذه الأسئلة وفق المذاهب الاربعة، مبينا ان الإجابة تصل إلى السائل في اليوم نفسه.



المحمد مترئسا اجتماع مجلس الوزراء أمس

الشعب السوري الشقيق ويصون كرامته وتحقيق تطلعاته ويؤدي الى حقن الدماء وتجنب المزيد من الدمار وتكريس الأمن والاستقرار فيها.

سقط من القتلى والجرحى جراء تلك الأوضاع المؤسفة، لافتا الى ان الكويت أكدت حرصها على امن واستقرار وحدة الشقيقة سورية ودعت الى تفعيل الحوار البناء الهادف الى تحقيق الإصلاحات الجادة والضرورية بما يكفل حقوق

الراهنة على الساحة السياسية وعلى الصعيدين العربي والدولي وعبر عن عميق الأسف والقلق إزاء الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة وتزايد أعمال العنف واستمرار نزيف الدم من أبناء الشعب السوري الشقيق وما

جهاز مركزي لترشيد الإنفاق الحكومي ومراقبته (والمتعثرين) يقفل بابه على 29 ألف مدين

● فهد التركي

انتهت الحكومة من انشاء جهاز مركزي لترشيد ومراقبة الإنفاق الحكومي بهدف الحفاظ على المال العام وصيانتها والعمل على مراقبة الية التحصيل في الوزارات.

وقال مصدر وزاري لـ "الجريدة" ان الحكومة تهدف من انشاء هذا الجهاز الى العمل على متابعة اوجه الصرف الواردة من الوزارات وتخفيف الهدر وحساب مبدلاته خاصة بعد اكتشاف ديوان المحاسبة وفقا لتقاريره الرسمية وجود هدر كبير وغير مبرر في وزارات الدولة وجهاتها المختلفة. وأشار المصدر الى ان الحكومة أرسلت "الجهاز" الى الفتوى والتشريع من اجل اعتماده تمهيدا للعمل به، لافتا الى ان انشاء هذا الجهاز جاء بناء على توصيات المجلس الاعلى للتخطيط بعد تقارير ديوان المحاسبة الرامية الى تخفيف الإنفاق الحكومي ومراقبة اوجه الصرف على هذا الصعيد.

صندوق المتعثرين

من جانب اخر علمت "الجريدة" ان صندوق المتعثرين اقلل بابه على 29 الف مواطن مدين للجهات المصرفية والبنوك والشركات في البلاد. وأوضح مصدر مطلع ان الصندوق استقبل في مرحلته الاولى 12 الف مواطن مدين وفي المرحلة الثانية 17 الف مدين ليصل الاجمالي الى 29 الفا، مشيرا الى ان اللجان المختصة تبحث الطلبات تعيد النظر حاليا في ثلاثة الاف مدين غير مستوفين الشروط اللازمة تمهيدا لاتخاذ قرار من وزير المالية بضمهم الى قائمة الصندوق للاستفادة من امتيازاته او ابعادهم عنه. ولفت المصدر الى ان صندوق المتعثرين لن يفتح بابه لاستقبال اية طيات جديدة خاصة انه استوفى كل اعداد المدينين لجهات الدولة المصرفية.

سيضاف اليهم بند متابعة تطورات المناخج الدراسية ومستجداتها. وأشارت إلى اجتماعها بمراقبي ومديري الشؤون التعليمية بالمناطق لبحث بقيقة الضوابط التي ستطبق على المديرين المساعدين بالمدارس والمراقبين ومديري الشؤون التعليمية، إضافة إلى وضع ضوابط المديرين العاملين بالمنطق، لافتة إلى أن كل هذه الامور ستدخل عن طريق برنامج حاسوب خاص، وسيتولى المديرين والمديرون المساعدون عملية ادخال البيانات.

في سياق آخر، كشفت مصادر تربوية مطلعة أن وزارة المالية وافقت على تعزيز ميزانية التربية لتوفير مبلغ للمناقصة رقم م ع 2011/2010/14 الخاصة بتوفير مرضين ومرضات للمدارس الحكومية البالغ عددها 700 مدرسة، مشيرة إلى أنه سيتم تخصيص مرضى أو مرضة لكل مدرسة. وقالت المصادر إن لجنة المناقصات كانت قد لغت بعض البنود من المناقصة المذكورة، مما اضطر الوزارة إلى طرح مناقصة أخرى تحت رقم 2012/2011/20 لتوفير انواع من الأثاث المدرسي والمدرسي والمدرسين والمدرسات. موضحة أن مبلغ المناقصة الجديدة 400 ألف دينار، مشيرة إلى أن هاتين المناقصتين تأتيتان استكمالا للمناقصة الاولى السارية، والخاصة بتوفير مرضين لـ 120 مدرسة والتي مدتها 18 شهرا.

جهاز مركزي لترشيد الإنفاق الحكومي ومراقبته (والمتعثرين) يقفل بابه على 29 ألف مدين

● فهد التركي

انتهت الحكومة من انشاء جهاز مركزي لترشيد ومراقبة الإنفاق الحكومي بهدف الحفاظ على المال العام وصيانتها والعمل على مراقبة الية التحصيل في الوزارات.

صندوق المتعثرين

من جانب اخر علمت "الجريدة" ان صندوق المتعثرين اقلل بابه على 29 الف مواطن مدين للجهات المصرفية والبنوك والشركات في البلاد. وأوضح مصدر مطلع ان الصندوق استقبل في مرحلته الاولى 12 الف مواطن مدين وفي المرحلة الثانية 17 الف مدين ليصل الاجمالي الى 29 الفا، مشيرا الى ان اللجان المختصة تبحث الطلبات تعيد النظر حاليا في ثلاثة الاف مدين غير مستوفين الشروط اللازمة تمهيدا لاتخاذ قرار من وزير المالية بضمهم الى قائمة الصندوق للاستفادة من امتيازاته او ابعادهم عنه. ولفت المصدر الى ان صندوق المتعثرين لن يفتح بابه لاستقبال اية طيات جديدة خاصة انه استوفى كل اعداد المدينين لجهات الدولة المصرفية.

«الأوقاف»: إعادة الخطباء الموقوفين أمر يخص لجنة الوظائف الدينية

القراوي: اللجنة غضت الطرف عن مخالفات غير جسيمة جاءت في بعض الخطب

● محمد راشد

أكد وكيل وزارة الأوقاف بالإتابة د. مطلق القراوي ان "موضوع إعادة الخطباء الموقوفين أمر تخصص به لجنة الوظائف الدينية التي ترفع تقريرها الى الوزير وهو من بيته"، مشيرا الى ان اللجنة لنهاء اجتماعها الاخر غضت الطرف عن الملاحظات التي لا تعد من المخالفات الجسيمة التي جاءت خلال بعض الخطب.

وأضاف القراوي خلال الغفظة الرمضانية التي نظمتها وزارة الأوقاف أمس الأول في المسجد الكبير، ان "هناك عددا من النواب وبحكم العلاقات الأخوية استوضحوا عن موضوع الإيقاف، ونحن اوضحنا لهم ان هذا القرار من اختصاص لجنة الوظائف الدينية التي تحدد نوع المخالفة والعقوبة وترسل تقريرها الى الوزير"، موضحا ان "موظفي الوزارة المواطنين والوافدين يعملون فريفا واحدا وهو مطلب ضروري لغرس روح التعاون في جميع القطاعات لتأدية الرسالة، لا سيما ان الشراكة مفهوم استراتيجي مفضل وتحتد الجهود لكن تختلف الرؤية أحيانا"، لافتا إلى ان "العمل الاسلامي لا يقف على اموال وجهود بل ركائز لابد ان تتواجد قبل اعتماد أي عمل"، مؤكدا ان "الدعم المادي للدول

نقابة الكهرباء: لا يجوز الاستخفاف بالجهود المبذولة لاستقرار الكهرباء

رحب رئيس نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء فايز الديحاني بقرار وزارة الكهرباء صرف مكافآت الصيف عن عامي 2009 و 2010، مشددا على أنه لا يجوز لأي أحد ان يقلل أو يستخف بالجهود المبذولة من أجل استقرار الكهرباء.

وقال الديحاني في تصريح صحافي أن العاملين في الوزارة يستحقون كل احترام وتقدير إذ يتسم العمل بالطابع الانتاجي والفني حيث تدير الوزارة أهم مرفقين في الدولة وهي من المرافق التي لا يمكن الاستغناء عن خدماتها نظرا لارتباط عجلة التنمية بها وكذلك المتطلبات الأساسية للحياة الكريمة ما يتطلب من العاملين بذل الجهد والعطاء المستمر في ظل طبيعة العمل الشاق خصوصا في فصل الصيف ما يحتم عليهم الا يتمعوا باجازاتهم الدورية ويزيدوا جهودهم حتى تستمر الكهرباء أثناء

وضع معايير خاصة بمشروع البونص للمعلمين

اللوغانى

بينما أكد الوزير احمد المليفي ان قضية التعليم وتطويره مستمرة، كشفت مصادر تربوية أن وزارة المالية وافقت على تعزيز ميزانية التربية لتوفير مبلغ للمناقصة توفير مرضين ومرضات للمدارس الحكومية.

أكد وزير التربية وزير التعليم العالي احمد المليفي ان مجلس الأمة شريك اساسي في وضع الحلول للقضايا التربوية، مشيرا الى ان تطوير العملية التعليمية مستمر ولن يتوقف. وقال المليفي في تصريح للصحافيين خلال استقباله المهنيين مساء أمس الأول بديوانه الكائن بالعدلية بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل ان هذا الشهر للعبادة والتواصل والالتقاء وتوسيع العلاقات الاجتماعية، إذ دائما تجد الدواوين في الكويت عامرة في المساء خاصة في هذه الأيام، والكويت تتميز بديوانياتها وتنظيمها إذ انها تنظم عمليات الزيارات بين المحافظة والأخرى وهو أمر طيب ليكون التواصل مستمرا. وهنا وزير التربية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ولى في عهده الشيخ نواف الاحمد والشعب الكويتي والأمة الاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سافلا المولى عز وجل "ان يتقبل صياما وقياما ويجعل أيامنا دائما افراحا وأعيادا".

وقال ان "قضية التعليم مستمرة والتطوير لن يتوقف، وهناك جهود بذلت من أجل التطوير، ونحن جئنا لتنظيف عليها ونحرك بعض القضايا الراكدة، ونبتكر الحلول للقضايا الجديدة"، مشيرا إلى أن أي عمل في مجال التعليم لا يمكن أن تنضج اناره بين يوم وليلة، كونها عملية مستمرة وتحتاج لكي تنضج تتأقحها إلى فترة جيل قادم.

وأضاف: "إذا أردنا أن نعمل بشكل صحيح فعلينا وضع الضوابط الصحيحة الكفيلة بممثل الشعب الكويتي وهو السلطة الرقابية والتشريعية، وبالتالي فهو شركتنا في مواجهة القضايا ووضع الحلول للمشاكل الموجودة على السطح من خلال التعاون القائم على الأسس السليمة الرامية لجني الثمار".

كشفت وكالة التعليم العام منى اللوغانى عن الانتهاء من وضع المعايير الخاصة بمشروع البونص للمعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين والموجهين العامين، مشيرة إلى وجود معايير ثابتة كالتأخير والمرضيات وتقويم الكفاءة السنوي والاجازات الطارئة والغياب. وقالت اللوغانى، عقب اجتماعها بموجهي عموم المواد الدراسية، إن هذه المعايير ستعرض على وزير التربية غدا، أثناء اجتماع لجنة البونص، موضحة أن من المعايير التي تم اعتمادها في ما يخص رئيس القسم مسألة النصاب وبرامج التنمية المهنية، اضافة إلى الإيصال التقاعلي، اما في ما يخص المعلم فسيتبع اعتماد موضوع النصاب ومتابعة التحصيل العلمي للطلبة والانشطة المدرسية.

وفي ما يخص الموجه الفني أوضحت انه اضافة إلى موضوع النصاب الموجه من المعلمين المكلف بمتابعتهم، والذي يتراوح بين 60 و 80 معلما باستثناء اللغة الانكليزية التي يصل نصابها إلى 100، فإن الموجهين العامين

سلة أخبار

العاقل الأردني يصل إلى البلاد اليوم



يصل إلى البلاد عصر اليوم صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة والوفد المرافق لجلالته، في زيارة أخوية للبلاد يقدم فيها التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك لأخيه حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

المنير الديمقراطي: تهديد هايف للسفير السوري انتهاك صارخ للدستور



ذكر أمين عام المنير الديمقراطي يوسف الشابيخ أن خطاب التهديد والوعيد من النائب محمد هايف بحق السفير السوري في الكويت لا يتناسب وروحانية هذا الشهر الفضيل. وقال الشابيخ في تصريح صحافي ان المنير يرفض هذا الخطاب جملة وتفصيلا، موعيا عن استنكاره وإدانته للغة التهديد وهذا الاسلوب الدخيل على حياتنا السياسية وعلى المجتمع المدني يشني جوانبه، مشيرا الى ان التهديد يهد انتهاكا صارخا للدستور ومحرزا من التعادي فيه. وأضاف الشابيخ "لا يعني اختلافنا مع أفراد أو إدارتنا لحرائم يقوم بها نظام ما، ان ندعو ونحرض على هدر واستنحاح دماء من يمثل هذا النظام كانا من كان ولا يجب مهما بلغ تعاطفنا ومحاسنا لفضيلة ان نخرج عن الأطر والقوانين المرعية التي تحتكم عليها الالتزام بالجهود والمواثيق بين الدول".

الحرس الوطني: قبول 80 طالبا في دورة الضباط من 491 متقدما



أعلنت الرئاسة العامة للحرس الوطني انه تم اختيار 80 طالبا من حملة شهادة الثانوية العامة اجتازوا اختبارات القبول والمقابلة الشخصية وحصلوا على معدلات مرتفعة من أصل 491 متقدما. وقال قائد التعليم العسكري رئيس لجنة القبول العميد الركن مهندس هاشم الرفاعي في تصريح صحافي أمس ان المقبولين الذين اختارهم لجنة اختيار الضباط سينخرطون في كلية على صباح لطلبة العسكرية لمدة ثلاث سنوات ليتم تخرجهم بعدها برتبة ملازم في الحرس الوطني على ان تكون خدمتهم في الوحدات القتالية.

وقاد العميد الركن مهندس هاشم الرفاعي بان اللجنة اجرت المقابلات الشخصية على مدار ثلاثة أيام متصلة ووضعت في اعتبارها الاجراءات والاناس والمعايير التي تضمن العدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع استنادا إلى توجيهات القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مشعل الاحمد نائب رئيس الحرس الوطني ووكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي.

«الصحّة» لإعادة تنظيم آلية منح الإجازات المرضية

عقوبات للأطباء الذين يثبت تورطهم في المجاملات

وقف صرف بدل الخفارة للأطباء المتدربين أو المنقولين إلى الإدارات الفنية المركزية

بدل الخفارة للأطباء المتدربين أو المنقولين للإدارات الفنية المركزية الذين لم يكلفوا بالخفارة، عدا شاغلي الوظائف الإشرافية الرئاسية منهم سواء بالندب أو النقل، وجاء في المادة الثانية من القرار إلغاء القرار الإداري رقم 2021 لسنة 2011. كما أصدر العبد الهادي قراراً آخر بتمديد مدة عمل اللجنة المؤقتة لمراجعة التقارير والجداول الخاصة بالمسح الصحي لدولة الكويت والمشكلة بمقتضى القرار الإداري رقم 249 لسنة 2001 حتى نهاية شهر سبتمبر 2011.

والإعلام فيصل الدوسري، وضع استراتيجية إعلامية شاملة وحديثة للوزارة وتحديد محاور محددة لها، إذ طالب بوضع خطة تنفيذية وجدول زمني لتطوير الإعلام الصحي في الوزارة وتنشيط التفاعل الجماهيري بين مسؤولي الوزارة وقيادتها من جهة وبين الرأي العام من جهة أخرى مع إعطاء أولوية خاصة لتعزيز الثقة في الرعاية الصحية من خلال الشفافية الكاملة للتعامل مع الإعلام وتطوير الأساليب المتبعة في الوزارة لرصد اتجاهات الرأي العام نحو الخدمات الصحية وإبراز الجوانب الإيجابية بصفة مستمرة أمام الرأي العام.

بدل الخفارة

من جانب آخر، أصدر وكيل وزارة الصحّة د. إبراهيم العبد الهادي قراراً إدارياً حمل الرقم 2381 قضى بوقف صرف

منح الإجازات المرضية ما يسبب هدراً في المال العام ويؤثر على الإنتاجية بمختلف مرافق الدولة، وأوضحت المصادر أن الآلية الجديدة ستضمن عقوبات للأطباء الذين يثبت تورطهم في المجاملات والتجاوزات المتعلقة بالإجازات المرضية.

استراتيجية إعلامية

في موضوع آخر، وتفاعلاً مع ما نشرته «الجريدة» الأسبوع الماضي تحت عنوان «الصحّة» بصدور استراتيجية إعلامية شاملة، أكدت مصادر صحية أن الوزارة تتجه إلى الاستعانة ببعض المكاتب الاستشارية والجهات المتخصصة في مجال الإعلام لمرحلتها التخطيطية والتنفيذية لهذه الاستراتيجية. أسوة بالوزارات الأخرى. جدير بالذكر أن وكيل وزارة الصحّة د. إبراهيم العبد الهادي كلف مدير إدارة العلاقات العامة

وكلفت «الجريدة» أن وزارة الصحة تقوم حالياً بإعداد آلية جديدة لتطبيق نظام المعلومات الحديث والاستفادة من الربط الآلي بين مراكزها الصحية والملف الإلكتروني للمرضى لتنظيم ومراقبة آلية منح الإجازات المرضية لموظفي الدولة.

وقالت مصادر صحية مطلعة إن هذه الآلية الجديدة يتم وضعها بالتنسيق بين إدارة نظم المعلومات والرعاية الأولية والمناطق الصحية، مشيرة إلى أنه من شأن التصور المطروح حالياً أن يحقق المزيد من الانضباط في آلية منح الإجازات المرضية والحد من التلاعب والمجاملات واكتشاف التجاوزات في الإجازات والتي كشفها تقرير حديث صدر عن ديوان الخدمة المدنية، إضافة إلى كشف التجاوزات والانفلات في

عادل سامي

تعزم وزارة الصحة وضع آلية جديدة لتنظيم ومراقبة منح الإجازات المرضية لموظفي الدولة، بهدف تحقيق المزيد من الانضباط والحد من التلاعب.

«زين» تنظم مسابقة على المستوى العربي لحفظ القرآن

تنظم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» اليوم مسابقة لحفظ القرآن الكريم للصم والبكم على مستوى الدول العربية، وذلك للسنة الثانية على التوالي. وقالت الشركة في بيان صحفي أمس إن مسابقتها الإقليمية هذه ستستمر ثلاثة أيام، وستشارك فيها وفود عربية من المغرب وليبنان والأردن، إضافة إلى الدول الخليجية.

ونقل البيان عن المدير التنفيذي للعلاقات والاتصالات في الشركة عبدالله الجديعان قوله، إن تنظيم المسابقة يهدف إلى تحفيز ودعم ورعاية ذوي

اتصل على
22410419
وتدفع عند
التوصيل
البلج بالتقسيط

اشتر وإختر هديتك من بي إي سي

55K55
4 عيون غاز،
فرن أبيض

55K80
5 عيون غاز، ستيل، إشعال
ذاتي، شواية و إشعال
مزدوج بالفرن والشواية

60K90
4 عيون غاز، 2 عيون
خارجية، إشعال ذاتي
وشواية ومزدوج الإشعال

| | | |
|--------|---|---------|
| 60K90 | ستيل 5 عيون غاز ومزدوج الإشعال | 108 د.ك |
| 98 د.ك | أبيض 5 عيون غاز، فرنين، إضاءة بالفرن، شواية، إشعال ذاتي | 99 د.ك |
| 96 د.ك | أبيض 5 عيون غاز | 96 د.ك |
| 55K80 | أبيض 5 عيون غاز، فرن، تايمر | 88 د.ك |
| 87 د.ك | ستيل 5 عيون غاز، فرنين، إضاءة بالفرن | 87 د.ك |
| 60K60 | أبيض 4 عيون غاز، فرن، إشعال ذاتي، شواية | 71 د.ك |
| 55K55 | أبيض 4 عيون غاز وشواية مع شعله من الأعلى | 51 د.ك |

3.600
1000W

طباخ شواية 1 عين كهرباء

4.150
1500W

طباخ شواية 1 عين كهرباء

8.350

طباخ طاولة 2 عين غاز

9.350

طباخ طاولة 3 عين غاز

هدايا بي إي سي لمشتركيك

BEC
الخبرة

شركة عبدالعزيز سعود البليطين وأولاده

الصالحية 22458727 • الشارع الجديد 22439521 • السوق الكبير 22445342 • حولي 22652360 • جمعية السالمية 25752326 • الجهراء 24564093/4
 فيصيرة الفيحيل 23910820 • سالم المبارك 25751731 • خيفان 24913686 • الفيحيل 23917041/2 • مجمع الوطنية 25716297 • المطار 24310061
 الري 24762215 • شهد السالم 22430761 • مبيعات الجملة 22410419 • مركز الخدمة 24318816

ملتقى المدونين الأول يبدأ أعماله غداً بمشاركة 200 عضو

وتحت المدونين على المساهمة بشكل فعال في تنمية المجتمع الكويتي وتأكيد وتعزيز الأواصر والثوابت الوطنية واحترام الرأي الآخر.

وأشار إلى أن الملتقى سيأخذ على عاتقه توعية المشاركين والأعضاء والحضور حول العديد من النواحي عبر تخصص محاضرات لشرح قانون المطبوعات والنشر والمرئي والمسموع والبيت الإلكتروني وموضوعات متخصصة.

المجالات بهدف احتضانهم وتوفير المناخ المناسب لهم للتواصل والتعاون خلال الندوات والحلقات النقاشية التي ستقام دورياً طوال العام.

وذكر أن الملتقى سيشهد حلقات نقاشية حول دور وتأثير المدونات في التنمية الاجتماعية بمشاركة مجموعة من المدونين والأعلاميين الذين وقع عليهم الاختيار من جانب اللجنة المنظمة في مختلف المجالات. وبين أن ملتقى المدونين يأتي انطلاقاً وإيماناً من اللجنة المنظمة بأهمية وضع خطوط عريضة تكفل حرية التعبير عن الرأي

ببداً ملتقى المدونين الأول أعماله غداً في الكويت بمشاركة 200 عضو وحضور العديد من الشخصيات الإعلامية والاجتماعية والسياسية والتربوية والقانونية ويتضمن حلقات نقاشية حول عدة قضايا متخصصة. وقال منسق عام الملتقى عبدالرزاق بوحجي لـ «كونا» أمس إن الملتقى يهدف إلى جمع المدونين جميعاً تحت مظلة واحدة بهدف الارتقاء بأفكارهم وتنمية قدراتهم وتسخيرها لخدمة المجتمع الكويتي. وأضاف بوحجي إن الملتقى يسلط الضوء على أبرز المدونين الشباب في مختلف

بيت الحلو العربي

قطايف بالجبن

القطايف هي حلوى عربية معروفة في بلاد الشام ومصر ولها شعبية خاصة في شهر رمضان حيث يكثر تناولها بعد الإفطار، وخلال وجبة الإفطار عند البعض، وقبل وجبة الإفطار عند قليل من الناس بالأخص أهل مدينة نابلس الفلسطينية. وهي تتكون من فطيرة أو عجينة تسمى عجينة القطايف محشوة بأصناف مختلفة من الحشو وتقدم إما مشوية أو مقلية أو نيئة.



حلويات شاكر
Shaker Sweets



ثقافتنا حياتنا...



منذ البداية كانت لدى شركة تأزر للتأمين التكافلي رؤية واضحة حيال أغراض التأمين، اختلفت عن دون سواها و تميزت بعد أن شكل مجتمعنا محور اهتمامنا، نحن نسعى كي يغدو التأمين جزء لا يتجزأ من ثقافتنا وحياتنا طالما أن الهدف منه توفير مستقبل أوفر حظاً لأفراد المجتمع ومؤسساته.

1 837 837
tazur.com.kw

معا بثقة

أحتاج 1000 دقيقة مكالمات،
إنترنت بسرعة 21.6 Mbps،
ورسائل غير محدودة لأسلك طريقي

وأنت، ما هي باقتك الخاصة مع
خدمة Wiyana Mix الجديدة؟

فصل باقتك الخاصة واختر قدر ما تشاء من المكالمات، الإنترنت والرسائل. كما يمكنك إضافة رسائل دولية غير محدودة ومكالمات دولية بنصف السعر. صمم باقتك اليوم واحصل على جهاز من اختيارك.

| | | | | | | |
|----------------------------------|-----------------------|----------------------|-----------------|------------------|-------------------|-------------------|
| مكالمات Wiyana Mix (دقائق محلية) | 0 | 120 | 300 | 1000 | 2000 | غير محدودة* |
| السعر (دك) | 2 | 4 | 10 | 20 | 30 | 40 |
| رسائل MMS/SMS Wiyana Mix | 0 | 80 | 200 | غير محدودة* | 7 | 7 |
| السعر (دك) | 0 | 1.5 | 3 | 7 | 7 | 7 |
| إنترنت* (السرعة/الاستخدام) | - | 1 Mbps (1 GB) | 7.2 Mbps (2 GB) | 21.6 Mbps (3 GB) | بلاك بيبي المحلية | بلاك بيبي الدولية |
| السعر (دك) | 0 | 7 | 12 | 16 | 14 | 26 |
| خدمات Wiyana Mix الدولية* | خصم 50% على المكالمات | رسائل SMS غير محدودة | 8 | 10 | 8 | 10 |
| السعر (دك) | 10 | 8 | 10 | 8 | 8 | 10 |

www.facebook.com/qbzain
www.twitter.com/zainkuwait

*تطبيق الشروط والأحكام وسياسة الاستخدام العادل

www.zain.com

زين. عالم جميل

استمرار المطالبات النيابية بطرد السفير السوري من الكويت

- هايف: سنقدم شكوى ضد السفير في المحكمة الجنائية الدولية
- الخرينج: على النظام الكف عن الأعمال الوحشية ● مخذ: يجب وقف العنف في سورية

استمرت ردود الفعل النيابية المطالبة بطرد سفير السوري من الكويت وسحب السفير الكويتي من دمشق، في استنكار لاعمال العنف والقتل التي يقوم بها النظام السوري في حق أبناء شعبه. وأعلن النائب محمد هايف أنه أوكل فرقة القانوني التقدم بشكوى ضد السفير السوري لدى الكويت للمحكمة الجنائية الدولية "بالتعاون مع بعض ضحايا هذا السفير السوري أبان عمله في كل من لبنان وسورية".

وقال هايف في تصريح صحفي أمس إن "العالم يتابع بكل أسى وحزن ما يتعرض له الشعب العربي المسلم من قتل وتكبير وهتك للأعراض وانتهاك للحرمان وحجز للحريات وتصفيات جسدية دون أي محاكمة من الطغمة الفاسدة الحاكمة في سورية، ولا يخفي على أحد أن السفير السوري في الكويت هو أحد أركان هذا النظام الملتصق بالدماء، منذ أن كان ضابطاً في لبنان الشقيق ثم وزيراً داخلية هذا النظام".

وأضاف: "أوكلنا إلى فريقنا القانوني بالتعاون مع بعض ضحايا هذا السفير في كل من لبنان وسورية التقدم بشكوى ضده للمحكمة الجنائية الدولية عن الجرائم التي ارتكبتها في حقهم أو أشتراك أو أمر أحداً من أتباعه في ارتكابها وتلك الجرائم التي كان يعلم أن

مرؤوسيه يرتكبونها بحق السوريين والمليانين، ويجري حالياً إعداد الملفات اللازمة للشكوى، وهذا أقل ما يمكن أن تقدمه لأخوتنا ونبرئ به ذممتنا أمام الله".

ورفض رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب مبارك الخرينج ما يركبه النظام السوري بحق شعبه من أعمال وحشية من قتل واغصاب لأعراض وسفك الدماء وقمع الكهرياء والماء والغذاء عن أهل حماة وبقية المدن السورية.

وقال الخرينج في تصريح صحفي أمس إن "النظام السوري أن طلب مقدم تخم الموافقة عليه من الجهات المعنية بوزارة الداخلية، والمخالف منهم لذلك يجري عليه

يستجيب لمطالبه العادلة كالمطالبة بالحرية وإن يستمع إلى مناشدات العالم الغربي والعربي له بتنفيذ هذه الحقوق والمطالب المشروعة. وقال الخرينج أنه ضد هدر دم السفراء "فنحن في دولة مؤسسات وقانون وديمستور، والسفراء لهم حصانة دبلوماسية وفقاً للمواثيق والاعراف الدولية".

هايف للنومس: ما حكم الشرع في إيواء دولة إسلامية شخصاً معروفاً بتاريخه الدموي؟

وجه النائب محمد هايف سؤالاً إلى وزير الدولة لشؤون الإسكان محمد النومس حول حكم الشرع في القتل والعدم والجرائم ضد المدنيين. وقال: "ما حكم الشرع في إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة التي تقتل شعبها وتنتهك عرضه وتستبيح أمواله وتسومه صنوف التعذيب من تقطع الأعضاء واقتلاعها والتحريق، وغيرها من صنوف التنكيل التي تشهق منها الأبدان، وتحاصر مدنه وتمنع عنهم الأكل والشرب والدواء، وتمنع إقامة صلاة الجمعة وسائر الصلوات، وتقتل وتعذب من بقيها وتهدم المساجد وتهين المصاحف وتقصم المستشفيات وتقطع عنها الكهرياء، ليמות الجرحى والمرضى والأطفال الخدج وتحرق السجون وتطلق النار على المساجين؟"

وأضاف هايف: "ما حكم الشرع بقيام دولة إسلامية بإيواء شخص

الشمالي: 230 شخصاً يخضعون لقانون تنظيم استغلال الأراضي

أكد وزير المالية مصطفى الشمالي أن عدد الملاك الخاضعين للقانون رقم 8 لسنة 2008 بشأن تنظيم استغلال الأراضي الفضاء يبلغ 230، مشيراً إلى أنه جار فرز كشوف الملاك ومخاطبة هيئة المعلومات المدنية ووزارة التجارة، لتزويدنا بعناوينهم لتحصيل الرسوم المستحقة عليهم. وقال الشمالي، رداً على سؤال للنائب علي العمير، إنه تم تفعيل هذا القانون على الأفراد الذين يملكون أكثر من 5000م2 أراضي مخصصة للسكن الخاص، حيث بلغ عدد الذين تمت مخاطبتهم 3، وتم تحصيل الرسوم المستحقة عليهم وقدرها 638.492.568 دك فقط.

وذكر أنه تم تشكيل لجنة بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم 724/أولاً المنعقد اجتماعه بتاريخ 5/6/2011م "متابعة تنفيذ أحكام القانون رقم 50 لسنة 1994 وتعديلاته ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار رقم 21 لسنة 2010 بشأن استغلال القسامم والبيوت المخصصة لأغراض السكن الخاص، على أن تتولى بلدية الكويت رئاسة اللجنة وتنظف أعمالها الدعوة لعقد اجتماعاتها. وأوضح أنه لا يتم نشر أسماء المخالفين وحجم الرسوم، التي طبقت بحقهم، حيث إن القانون لم يتضمن نشر أسماء المخالفين وحجم الرسوم التي طبقت عليهم، لكنه في حال عدم الاستجابة لأي من الملاك لسداد الرسوم المستحقة عليهم فسيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم، عن طريق إحالتهم إلى القضاء، وسيتم أعداد كشف بأسمائهم لتقديمه إلى مجلس الوزراء.

العبدالهادي: مشكلة القبول تعكس قصوراً

قال النائب ناجي العبدالهادي إن ظهور مشكلة الطلبة الذين عجزت وزارة التربية والتعليم العالي عن إيجاد حلول لهم "تنم عن قصور في أداء أعمال بعض المختصين في الوزارتين وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب"، مشيراً إلى قيامه بتوجيه حزمة أسئلة تعتبر خارطة طريق ناجعة لحل المشكلة.

الحربش: لتتخل الحكومة عن عقدة «من يسجل الإنجاز» لإيجاد حل لأزمة القبول

طالب مجلس الوزراء بأن يشعر بمعاناة المواطنين وأبنائهم مرة واحدة فقط

مشيراً إلى أن المعلومات المتوفرة لديه تؤكد أن كلفة إنشاء المدينة الجامعية فقتت من 950 مليون دينار إلى أكثر من 4 مليارات.

مسؤولية أخلاقية

وذكر أن المسؤولية الأخلاقية والسياسية يتحملها جميع الوزراء السابقين لوزارة التربية لتسببهم على هذا التأخير المتعدد الأهم وأكبر صرح تعليمي في تاريخ الكويت. وقال أن الكويتيين يتفرون بالم لواقفهم الذي تعجز فيه حكومتهم عن توفير درجات ابتعاث لخمسئة آلاف طالب متفوق، بينما تبنت دولة مجاورة وشقيقة 50 ألف طالب من أبنائها للدراسة في الخارج، وفي الوقت الذي تعجز فيه جامعة الكويت الوحيدة عن استيعاب أبنائهم المتفوقين تتفخر دول الخليج بوجود جامعة في كل منطقة.

وأكد الحربش أن توفير مقاعد دراسية للمتفوقين ليست فقط قضية تعليمية وتنموية، وإنما اجتماعية وأمنية وأخلاقية، داعياً الوزير المليفي الذي ورت تركة ثقيلة،

الحربش: لتتخل الحكومة عن عقدة «من يسجل الإنجاز»

طالب مجلس الوزراء بأن يشعر بمعاناة المواطنين وأبنائهم مرة واحدة فقط

إلى التعاون مع المجلس واللجنة التعليمية بإيجاد الحلول الإنجية والمستقبلية لهذه الأزمة. وأضاف: "لن نتردد بالدعم والتشجيع عند اتخاذ قرارات حاسمة ومهمة وعملية لحل هذه الأزمة، وأكرر دعوتي للوزير لتحقيق مع الأطراف التي تسببت بتأخير مشروع المدينة الجامعية والتحقيق في قضية أخرى لا تقل خطورة عنها وهي تأخر تسليم مبانى هيئة التعليم التطبيقي في منطقة العارضية رغم إنجازها، بسبب ما تردد عن تجاوزات خطيرة في عقود التأثيث، داعياً الوزير بالآلا تأخذه في الحق لومة لائم، فلا اصلاح إلا بالمحاسبة.

قوانين مهمة

وذكر الحربش أن اللجنة التعليمية اقرت قوانين مهمة تقدم بها الأعضاء للمجلس سواء محفظة دعم الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة، أو تعديل قانون الابتعاث بحيث يسمح لكل طالب يدرس على نفقته الخاصة ويجتاز 30 وحدة بمعادل جيد بالتحويل بقوة القانون على حساب

لجنة «التحقيق في شل» تقرر استدعاء «المحاسبة» الأحد المقبل

اجتمعت امس لجنة التحقيق البرلمانية في صفقة شل، والمخالفات في القطاع النفطي لمناقشة التجاوزات التي وردت في تقرير ديوان المحاسبة. وقالت مقرة اللجنة النائية الدكتور عاصم المبارك عقب الاجتماع ان الاجتماع اقتصر على وضع آلية عمل اللجنة، خصوصاً أن التكليف من مجلس الأمانة يتضمن صفقة شل وعقد الإنتاج المبكر في الحقول الجوراسية، بالإضافة إلى التعيينات في مؤسسة البترول الكويتية. وكشفت أن اللجنة ستقوم يوم الأحد المقبل باستدعاء المسؤولين في ديوان المحاسبة، لا سيما أنها الجهة التي أوردت الملاحظات كافة، وبالتالي ستقوم باستدعاء وزير النفط ومسؤولي المؤسسات النفطية التابعة، إضافة إلى إدارة الفتوى ولجنة المناقصات.

برعاية
جمعية صندوق إغاثة المرضى
Patients Helping Fund Society

الأنشطة الاجتماعية

المسابقة التوعوية الصحية
تشرين رمضان 1432 هـ / 2011 م
سؤال الحلقة 8

أنواع مرض الكبد الوبائي هي:

A-B-C

A-B-C-D

A-B-C-D-E

الإسم: _____
رقم الهاتف: _____

شروط المسابقة:

1 - تجميع كويونات الإجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمزانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،
القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب، 24409 - الصفاة - الكويت ريب 13105
جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2011/10/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2011م

www.phf.org.kw

لشكاوى التوزيع

اتصل على
1 828 111

www.zakathouse.org.kw

رعاية.. ثقة.. تطور

هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

للزكاة

مركز الاتصال **175**
www.zakathouse.org.kw

2.5% زكاة
مستوى مرتفع

Quality ISO 9001
SAS INNOVATION

النامي: نحرص على ضخ الدماء الشابة وإشراكها في العملية الانتخابية



علي النامي

واللجنة الميدانية ستقوم أيضاً برفع أسماء أعضائها للجنة العليا مراعاتين في اختيارها لأعضاء اللجان مبدأ الكفاءة والخبرة والمعرفة التي تساعد في نجاح سير العملية الانتخابية وتضمن الشفافية لإدارة متميزة للعملية الانتخابية.

وأشار النامي إلى أن اللجنة العليا للانتخابات تحضر هذا العام على ضخ الدماء الشابة من مختلف إدارات عمادة شؤون الطلبة والسعي إلى إشراكها في العملية الانتخابية.

التي من الممكن أن تساعد في تطوير العملية الانتخابية هذا العام. وأوضح النامي في تصريح صحافي أن اللجنة الإدارية واللجنة الميدانية على استعداد تام للعملية الانتخابية، مبيّناً أن اللجنة الميدانية ستقوم بعمل زيارات إلى الكليات والتشقيق مع المديرين الإداريين كما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الأخير لاختيار أماكن الاقتراع والفرز، على أن تكون مناسبة وملائمة لإجراء العملية الانتخابية.

وبين النامي أن اللجنة الإدارية

أكد مساعد عميد شؤون الطلبة رئيس اللجنة العليا للانتخابات الجمعيات والروابط الطلابية في جامعة الكويت للعام الجامعي 2011/2012 د. علي النامي أن اجتماعاتنا المتواصلة إلى الوقوف على أبرز العوائق التي قد تواجه العملية الانتخابية وتلأفي جميع المشاكل والعقبات التي قد تحصل وتيسرها وإيجاد حلول مناسبة لها، تمهيدا لرفع تقرير إلى عميد شؤون الطلبة بوضوح كل شؤون وأعمال الانتخابات والمقترحات

«رابطة التدريس»: خفض أجره الساعة للمنتدبين في «التطبيقي» يندر بكارثة

تفاعلاً مع ما نشرته الجريدة. الأسبوع الماضي

أحمد الشمري

حذرت رابطة أعضاء هيئة التدريس من عواقب قرار تخفيض أجره الساعة للمنتدبين لما يندر بمشكلة الشعب المغلقة.



أحمد الحنينان

وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي بإعادة النظر في هذا القرار المجحف الذي سيكون له عواقب سلبية على العملية التدريسية بالهيئة، خاصة مع ازدياد أعداد الطلبة الراغبين بالدراسة في كليات ومعاهد الهيئة وحاجة الكليات الملحة لهؤلاء المنتدبين لمواجهة تلك الأعداد المتزايدة من الطلبة.

مناصب مرموقة

وقال الحنينان في تصريح صحافي أمس إن الهيئة تعاني بالأساس ندرة المتخصصين الذين يتم انتدابهم للوفاء بالجدول الدراسي ومن شأن هذا القرار تسرب العديد من الكوادر التي تستعين بها الهيئة للوفاء باحتياجاتها وسوف تتفاقم المشكلة وتزداد تعقيداً خاصة مع الإزدياد الملحوظ لأعداد المقبولين وكليات ومعاهد الهيئة. وأضاف الحنينان أن هناك صعوبة في إيجاد الكوادر المتخصصة التي تحتاج إليها الهيئة لحل مشاكل الشعب المغلقة، فضلاً عن أن تلك الكوادر كانت تعاني صعوبات حمة عند حصولها على مستحقاتها من حيث الصرف ومشاكل تأخره، وسيكون القرار نكمة عليهم وسيدفع الكثيرين منهم إلى عدم الرغبة في العمل بالهيئة لأن القرار نص على تخفيض مكافأة الساعة التدريسية من 25 ديناراً للساعة إلى 10 دنانير فقط.

وتطالب الحنينان وزير المالية،

القرار ستكون له عواقب سلبية على العملية التدريسية بالهيئة

الحنينان

18 الجاري آخر موعد لاعتماد قبول الطلبة بالجامعة

أعلنت مديرة إدارة القبول بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت ندى المطلق أن يوم الخميس 18 الجاري هو آخر موعد لاعتماد قبول الطلبة المقبولين بالجامعة، وتسليم مستنداتهم الرسمية المطلوبة. وأفادت المطلق في تصريح صحافي بأنه تم إرسال رسائل نصية قصيرة SMS إلى جميع الطلبة المقبولين بجامعة الكويت للفصل الدراسي الأول 2011/2012، وتم تحديد مواعيد لهم للحضور إلى صالة القبول والتسجيل في الحرم الجامعي بالشويخ، مصطحبين معهم مستنداتهم المطلوبة لاعتماد قبولهم ومن ثم التسجيل في المقررات الدراسية، وذلك وفقاً للكليات التي تم قبولهم فيها.

وشددت المطلق على أنه لن يتم اعتماد قبول أي طالب في جامعة الكويت للفصل الدراسي الأول بعد هذا التاريخ. أما في ما يتعلق بالطلبة المتوقع تخرجهم من المدارس الإنكليزية الذين قاموا بفتح ملفات بجامعة الكويت، فنأشدتهم ضرورة الإسراع في تسليم نتائجهم خلال يومي عمل من ظهورها مع ضرورة إحضار معادلة من إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية.

وذكرت المطلق أن نتائج قبول الطلبة غير الكويتيين سيتم بت قبولها خلال نهاية الشهر الجاري.

اتحاد أميركا يطلق حملة لجمع التبرعات لضحايا المجاعة في الصومال

المتعرضة للكوارث الطبيعية حول العالم. ودعت حبات جميع طلبة وطالبات الولايات المتحدة الأميركية إلى المشاركة في هذه الحملة الخيرية عبر موقع الانحد على الإنترنت (Nuks.org) لإغاثة المنكوبين ولو بالشئ اليسير إذ سيقوم الاتحاد بتوصيل هذه المبالغ إلى الهيئات الخيرية.

أوضحت مسؤولة العلاقات العامة في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية (Nuks.org) فجر منصور حبات أن الاتحاد أطلق حملة لمساعدة وإغاثة المتضررين من الجفاف والمجاعات التي تعصف بالصومال.

وبينت حبات أن الهدف كان جمع 3000 دولار إلا أنه بفضل الله تخطت التبرعات حتى الآن هذا الحاجز، لافتة إلى أن الحملة تنطلق إيماناً من الاتحاد بضرورة تفعيل الدور الاجتماعي والخيري لطلبة وطالبات الكويت في الولايات المتحدة الأميركية الذين هم امتداد لتاريخ طويل سطرته الكويت في إعانة الشعوب

«المستقبل الطلابي» تطالب بقبول كل المحولين إلى «التربية الأساسية»

طالب منسق قائمة المستقبل الطلابي في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فهد العدواني بقبول كل المحولين إلى كلية التربية الأساسية وخاصة الراغبين منهم في التحويل لقسم التربية البدنية سواء من التحويلات الداخلية أو الخارجية لأن تلك الشريحة تكلفت جهداً كبيراً للحصول على معدلات عالية تمكنها من التحويل لهذا القسم.

كما طالب بزيادة عدد المقاعد المخصصة بقسم التربية البدنية لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن

من الطلاب والطالبات للالتحاق بهذا القسم، فضلاً عن أن سوق العمل بحاجة ماسة إلى مخرجات هذا القسم وزيادة عدد المقبولين به من شأنها توفير الكوادر الكويتية لسد احتياجات سوق العمل، إذ أن مخرجات هذا القسم مطلوبة لدى عدد كبير من الجهات سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

ومن جانبها، طالبت نائبة المنسق العام لقائمة المستقبل الطلابي فاطمة الزيد بقبول جميع الطالبات المتقدمات لكليات ومعاهد الهيئة، مشيرة إلى أن

أقوى العروض في الشهر المبارك
كره يُنوّج هيبته

GMC

تيرين

إحصل على
\$1,000
هدية رمضانية



سارع إذاً إلى زيارة أي من معارضنا لتتغنم أهم عروض السنة وأقواها من جي أم سي

مواصفات أمان لا مثيل لها



كفالة بتغطية إقليمية ومساعدة على الطريق 7 / 24



إقتصادية في استهلاك الوقود



كفالة 3 سنوات / 100,000 كم



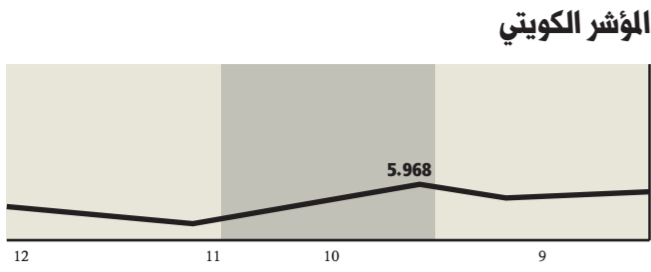
GMC
يفرض هيبته

المعرض الرئيسي (الرياض): 1884411 - معرض شرق: 22421350 - بيت التمويل الكويتي: 24397747

بهبهانف
شركة محمد صالح ورضا يوسف بهبهانف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان



1.000 الدينار

\$ 3.652

€ 2.556

اقتصاد

8

دبodob: تأثير خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة سيكون محدوداً على الاقتصادات الخليجية

- قرار «ستاندرد أند بورز» لم يكن مفاجئاً نظراً إلى الإنفاق الحكومي المفرط والدين الأميركي القياسي
- «موديز»: جودة أصول «الوطني» لا نظير لها محلياً وتصنيفاته تعكس قوة مؤشرات المالية واستراتيجيته الواضحة



سوق خدمات التجزئة، والخدمات المصرفية للشركات. وبينت أن «كافة العقود الكبيرة الممنوحة إلى الشركات الأجنبية تقريباً يقود بنك الكويت الوطني عملية تمويلها، كما أنه أكبر بنك في تمويل التجارة في الكويت».

وتوسعه الإقليمي يجعله أفضل بنك في القطاع المصرفي من حيث تنوع مصادر الدخل. كما قام الوطني برفع حصته في بنك بوبيان إلى 47.3%، ما من شأنه أن يوفر له فرصاً إضافية للنمو في المدى المتوسط.

وأشارت إلى أن الوطني هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت، وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرتها على هيكلة وتمويل التحولات الضخمة في أسواق رأس المال، وأن موجودات بنك الكويت الوطني الإجمالية بلغت 12.9 مليار دينار بنهاية 2010، تشكل ما نسبته 30% من إجمالي موجودات القطاع المصرفي في الكويت. كما يستحوذ الوطني على الحصة الأكبر في



التنمية التي ما زالت تواجهها حالياً عقبات بيروقراطية وسياسية، متوقعة أن تواصل الحكومة تقوية الأهداف الإنفاقية التي وضعتها في خطتها الخمسية. لكنها أكدت في الوقت ذاته أن الوطني في موقع جيد للاستفادة من الفرص التي قد تنجم عن تنفيذ الخطة.

وأوضحت أن الوطني يتمتع بسبعة ممتازة ومستويات مرتفعة من السيولة وفعالية عالية بكل المعايير الدولية والخليجية. وقالت إن «الجهان الإداري لبنك الكويت الوطني يتميز بخبرته ورؤيته الشافية، إلى جانب استراتيجيته المشيرة إلى أن إدارة المخاطر لديه قوية وعلى قدر كبير من الاستقلالية».

وقالت «موديز» إن موقع الوطني المهيمن في السوق المحلية

أصوله المرتفعة ورسمته القوية، وحصته الأكبر في السوق المحلي، كما تعكس أيضاً نظرتها إلى خبرة جهازه الإداري واستراتيجيته الواضحة. وقالت «موديز» في تقرير مفضل عن بنك الكويت الوطني إن «أصوله الوطنية أظهرت متانة لا نظير لها مشيرة إلى أن نسبة القروض المتعثرة من إجمالي محفظة القروض بنهاية العام 2010 لم تتجاوز 1.65% لدى الوطني مقارنة مع نحو 7% في المتوسط للقطاع المصرفي الكويتي، وبنسبة تغطية تفوق 200%».

وأضافت أن الوطني استطاع أن يحافظ على جودة أصوله المرتفعة في ظل تدهور البيئة الاقتصادية، وهو الأقل اكتشافاً على الشركات المتعثرة محلياً وإقليمياً بين كافة منافسيه، وأن ظروف الائتمان في الكويت ما زالت ضعيفة، وأفاق النمو الائتماني تعتمد على فعالية الإنفاق الحكومي في دعم النشاط الاقتصادي.

ورأت «موديز» أن القطر الخاص غير النفط ليس في موقع حالياً يتبع له دعم نمو الائتمان على نحو مطرد في غياب تسارع وتيرة الإنفاق الحكومي. وأكدت أن أفاق النمو الائتماني في الكويت ستتحسن تدريجياً مع تنفيذ خطة

إلى الاستدانة لتمويل هذا الإنفاق، إن على المستوى الحكومي التي تجاوزت مديونيتها 14 تريليون دولار، أو على مستوى المستهلك الأميركي الذي تجاوزت مديونيته 16 تريليون دولار، وبالتالي عليها اليوم أن تغير هذا السلوك الذي استمر طويلاً.

واستبعد دبodob انعكاس هذا القرار على الاقتصادات الخليجية التي تتمتع بفوائض مالية كبيرة، إذ رأى أن الإنفاق الحكومي يبقى المحرك الرئيسي للاقتصادات الخليجية، متوقعاً أن تتسارع وتيرة هذا الإنفاق في النصف الثاني من العام الحالي، بعدما جاء دون التوقع في النصف الأول.

وأضاف أن التأثير قد يكون على سعر النفط، مع احتمال انخفاض الطلب قليلاً من الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول المتقدمة، لكن هذا التأثير سيكون محدوداً مع ارتفاع الطلب من الدول الناشئة على نسق الصين والهند والبرازيل، مما من شأنه أن يعوض من انخفاض الطلب الأميركي.

رأى الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني إبراهيم شكري دبodob أن قرار «ستاندرد أند بورز» خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأميركية لم يكن مفاجئاً نظراً إلى الإنفاق الحكومي المفرط والمستوى القياسي الذي بلغه الدين الأميركي، لكنه أكد أن تأثير هذا القرار سيكون محدوداً على الاقتصادات الخليجية التي تتمتع بفوائض مالية كبيرة.

وقال دبodob في لقاء مع قناة «العربية» الفضائية إن الاقتصاد الأميركي لا يزال يشكل ما بين 25% و30% من الاقتصاد العالمي، كما أن الدولار مازال العملة الاحتياطية الأولى في العالم، وبالتالي لن تكون تداعيات هذا القرار حادة على الاقتصاد الأميركي، شرط أن تتخذ الحكومة الأميركية الإجراءات الصائفة لشد الحزام قليلاً وخفض الإنفاق المرتفع.

وأكد أن لا بد من تعديل اليوم عن الدولار الأميركي وعن سندات الخزنة الأميركية، التي تبقى ملاذاً آمناً للمستثمرين حول العالم، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد العالمي حالياً. ورأى أن الولايات المتحدة اعتادت أن تتفوق بما يفوق قدرتها وأن تتجا

قال دبodob إن الولايات المتحدة اعتادت أن تتفوق بما يفوق قدرتها، وأن تلجأ إلى الاستدانة لتمويل هذا الإنفاق. إن على المستوى الحكومي التي تجاوزت مديونيتها 14 تريليون دولار، أو على مستوى المستهلك الأميركي الذي تجاوزت مديونته 16 تريليون دولار، وبالتالي عليها اليوم أن تغير هذا السلوك الذي استمر طويلاً.

الحكومة ستواصل تفويت الأهداف الإنفاقية لخطة التنمية بسبب التأخيرات البيروقراطية

«التجارة» تحيل 166 مخالفة إلى النيابة وتغلق 5 محلات خلال شهر

● عيسى الحمصي

انها لحوم عربية، وآخرين يبيعون لحوماً مجمدة على أنها لحوم طازجة. ولغيت إلى إدارة الرقابة التجارية في وزارة التجارة والصناعة زادت من حملاتها التفتيشية، وخصوصاً مع بداية شهر رمضان الفضيل، مشيراً إلى أن الوزارة تعكف على زيادة الدوريات التفتيشية بما يضمن سلامة الأغذية للمستهلكين ولتأمين نوع من أنواع الغش والتلاعب في المواد الغذائية.

علمت «الجريدة» أن لجنة دراسة محاضر الضبوط في إدارة الرقابة التجارية التابعة لوزارة التجارة والصناعة أحالت 166 مخالفة إلى النيابة العامة التجارية في غضون شهر واحد تقريباً، من أصل 191 مخالفة عرضت عليها.

وقال مصدر مطلع إن اللجنة نفذت إغلاق خمسة محلات في الفترة ذاتها، منها أربعة إغلاقاً في محافظة حولي وواحد في منطقة الفحيحيل. وأكد المصدر أن نسبة مخالفة حوالي من المخالفات المحالة إلى النيابة العامة التجارية بلغت نحو 35 في المئة، ومثلها في منطقة العاصمة.

وأشار إلى أن معظم المخالفات التي سجلت في شهر رمضان هي مخالفات بيع اللحوم، إذ تم اكتشاف باعة يبيعون اللحوم الأرجنتينية على أنها لحوم عربية، وآخرين يبيعون اللحوم الأسترالية على

البصري: ارتفاع أسعار النفط مع عودة الثقة إلى الأسواق

توقع وزير النفط د. محمد البصري أن تعود أسعار النفط ارتفاعاً بعد أن تستعيد الأسواق العالمية الثقة من جديد. وقال البصري في مقابلة مع «زويتنر»: «هذا الهبوط تضمني إلا يكون على فترة طويلة، وتبدأ الأسواق العالمية في التعافي التدريجي، لأن الهبوط الذي حصل الأسبوع الماضي كان سببه الرئيسي الهلع الذي حصل (في الولايات المتحدة وأوروبا)».

وأضاف البصري «لكن بمجرد أن تعود الثقة تدريجياً للأسواق إن شاء الله... الأسعار ستعود الارتفاع». ويشان إنتاج البلاد في شهر أغسطس الجاري قال إن الأمر يتوقف «حسب الطلب».

العوذي: 300 مليون دينار الديون المتعثرة لدى «التجاري»

9% انخفاض المصاريف التشغيلية



علي العوذي

بنسبة 9 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2010، وانخفضت تكاليف الموظفين للفترة ذاتها بنسبة بلغت 10 في المئة، وتعتبر الكفاءة التشغيلية إحدى الميزات التنافسية بالنسبة للبنك التجاري الكويتي، حيث يستمر البنك في الاحتفاظ بوحدة من أدنى معدلات التكلفة إلى الإيرادات، والتي لم تتجاوز 20.91 في المئة خلال النصف الأول من عام 2011.

وكما بنهاية يونيو 2011 فقد بلغ حجم الموجودات الإقليمية للبنك نحو 3.589 مليارات دينار مقابل 3.604 مليارات للفترة المقابلة من عام 2010. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين 458.8 مليون دينار كويتي مقابل 438.6 مليون بنهاية يونيو 2010، كما بلغت نسبة كفاية رأس المال للبنك في نهاية يونيو 2011 نحو 20.14 في المئة مقابل 19.10 في المئة بنهاية يونيو 2010، وهذه

القروض غير المنتظمة، مشيراً إلى أن البنك التجاري مستمر في تطوير منتجاته وخدماته المصرفية بما يحقق الرضا التام لعملائه من الأفراد والشركات. وأكد أن حالة الانكماش التي تؤثر على المشهد الاقتصادي بصفة عامة والبطء في تنفيذ مشاريع خطة التنمية واستمرار تراجع أداء سوق الكويت للأوراق المالية، وما يتبع ذلك من انعكاسات سلبية على قيم الأصول، إضافة إلى الأوضاع السياسية الإقليمية غير المستقرة، كانت جميعها بمنزلة عوامل القت بظلالها على وتيرة الأداء الاقتصادي والمالي في البلاد، لافتاً إلى أن التحسن العام في البيئة الاقتصادية ومناخ العمل بصفة عامة سينعكس إيجاباً على القطاع المصرفي.

ويواصل «التجاري» نجاحه في السيطرة على التكاليف، حيث انخفضت المصاريف التشغيلية

كشفت رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي علي العوذي لعملاء البنك خلال الفترة الماضية، موضحاً أنها بلغت حوالي 300 مليون دينار.

وقال العوذي، في لقاء مع «cnbc» عربية، إن هذه الديون المتعثرة تمثل 13 في المئة تقريباً من إجمالي قروض البنك التجاري، متوقعاً أن تصل هذه النسبة إلى ما دون 10 في المئة نهاية العام الجاري. موضحاً أن إجمالي الخصصات التي جندتها البنك خلال الفترة السابقة بلغت حتى الآن 180 مليون دينار. وأضاف أن البنك التجاري يسير في الاتجاه الصحيح ووفق الاستراتيجيات والخطط الموضوعية، والتي تهدف في مجملها إلى تعزيز المركز المالي للبنك وتحقيق أرباح من أنشطة الأعمال الأساسية، وتخفيض نسبة

قال العوذي إن البنك التجاري يسير في الاتجاه الصحيح ووفق الاستراتيجيات والخطط الموضوعية، مشيراً إلى أن البنك مستمر في تطوير منتجاته وخدماته المصرفية بما يحقق رضا عملائه من الأفراد أو الشركات.

سقوط جماعي لأسواق المال الخليجية.. و«الكويتي» يخسر 1.6%



وجاءت الدقيقة الأخيرة لتعيد اللون الأخضر لخمس أسهم فقط، وتستعيد أكثر من 20 نقطة دفعة واحدة لتخسر الخسائر لما دون 100 نقطة بقليل.

أداء القطاعات

تراجعت مؤشرات سبعة قطاعات مقابل استقرار قطاع التأمين دون تغير أو تداول، وكان أكبر الخاسرين قطاع البنوك الأهم في السوق الكويتي وبنسبة 2.89 في المئة، تلاه قطاع الاستثمار حاداً 2 في المئة، وجاء ثالثاً قطاع العقارات بنسبة 1.88 في المئة، ثم غير الكويتي (1.75 في المئة)، وتراجع الخدمات بنسبة 1.38 في المئة، وفقد الصناعة 1.25 في المئة، وكان قطاع الأغذية الأقل من حيث الخسائر بنسبة 0.33 في المئة.

وتصدر النشاط سهم الدولي بتداول 14.3 مليون سهم، تلاه سهم ابيار (7.9 ملايين سهم)، وجاء رابعاً بيتك (5.3 ملايين سهم)، وتداول المستثمرون 4.4 ملايين سهم، وجاء في المرتبة الخامسة.

والأكثر صعوبة الآن وبعد أن تم تقديم حزمة إنقاذ خلال السنوات الماضية، وبعد قرار رفع سقف الدين وخفض الإنفاق اصصحت عمليات الإنقاذ أكثر صعوبة، مما سيؤيد الوضع الاقتصادي العالمي ضبابية خلال الفترة القادمة.

السوق الكويتي

وافتح السوق الكويتي على قوة كبيرة من الخسائر قاربت 100 نقطة ووصلت إلى حوالي 135 نقطة منتصف الجلسة، وزادت عمليات البيع وسط تدافع غير مسبق خصوصاً في قطاع البنوك الذي تصدر الخاسرين، وتصدرت أسهمه الكبرى الإسم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، وتراجع بعضها بالحد الأدنى خلال الجلسة مثل البنك الدولي وبيت التمويل الكويتي. وحلت قائمة الأسهم الأفضل ارتفاعاً من أي سهم أخضر حتى آخر نصف ساعة تقريباً، ووصلت خسائر الوزني إلى 3 في المئة، وهو ما يعني خسارة القيمة السوقية حوالي مليار دينار كويتي خلال جلسة واحدة.

الجلسة، غير أن بعض عمليات الشراء الانتقائي زادت السيولة إلى هذا المستوى.

تصنيف ائتماني AA فقط

بعد خفض تصنيف الولايات المتحدة الائتماني إلى درجة AA من قبل وكالة ستاندر أند بورز ساد هلع الأسواق المالية العالمية عصر الخميس الماضي ليقتد بعضها أكثر من 5 في المئة، وقلق أصبح مضاعفاً على مستوى الأسواق المالية فئارة من الاقتصاد الأميركي وتارة أخرى من ديون إيطاليا السيادية. وتبع ذلك تراجع حاد للسوق السعودي بنسبة 5.6 في المئة، إذ أصبح منطقياً تراجع بقية الأسواق الخليجية أمس وهو ما حصل فعلاً، ولا عجب في ذلك فجميع الدول الخليجية تعتمد على سلعة النفط في دخلها القومي، وهو المتراجع بنسبة 5 في المئة أيضاً، حاداً 5 دولارات دفعة واحدة في اضطراب للأسواق مماثل لخسائرها الحادة بعد سقوط بنك ليمان براذرز عام 2008.

علي الصنزي

اقتفت أسواق المال الخليجية أثر الأسواق العالمية، وتراجعت خلال أولى جلساتها أمس، باستثناء السوق السعودي، الذي حذف أكثر من 5.6 في المئة خلال أولى جلساته يوم السبت الماضي، وكان سوق دبي الخاسرين وبنسبة قاربت 3.7 في المئة، وكان سوق المنامة الأدنى من حيث التراجع وبنسبة 0.3 في المئة فقط، وهو الأدنى أيضاً من حيث النشاط. وخسر السوق الكويتي 97.9 نقطة، ليقلل على مستوى 5968.3 نقطة، متراجعا بنسبة 1.6 في المئة، بعد أن وصلت خسائره إلى 135 نقطة تقريباً، قلصها خلال الدقائق الأخيرة، وفقد الوزني 10.59 نقاط تعادل حوالي 2.4 في المئة ليقلل على مستوى 410.64 نقاط. وارتفعت حركة التداولات قياساً على أداء جلسة الخميس الماضي، وتم تداول 98.9 مليون سهم بقيمة 25.7 مليون دينار نفذت من خلال 2117 صفقة، وجاء ارتفاع القيمة بسبب عمليات البيع في بداية

ارتفعت حركة التداولات قياساً على أداء جلسة الخميس الماضي، وتم تداول 98.9 مليون سهم بقيمة 25.7 مليون دينار، نفذت من خلال 2117 صفقة، وجاء ارتفاع القيمة بسبب عمليات البيع في بداية الجلسة.

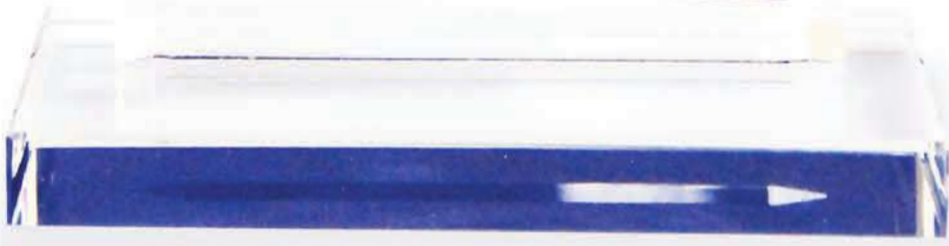
خفض التصنيف الائتماني وضبابية المشهد العالمي يسيطران على تفسيات المتداولين

الكويتية للاستثمار أفضل شركة لإدارة أموال العملاء في الخليج



**KUWAIT INVESTMENT CO.
BEST GCC FUND MANAGEMENT COMPANY**

* بحسب تصنيف مجلة WORLD FINANCE



تابعونا على قناة الوطنية في رمضان

W9

| الوقت | العرض الثالث | الوقت | العرض الثاني | الوقت | العرض الأول |
|----------|-----------------------------|----------|-------------------------------------|----------|-------------------------------------|
| 8:45 am | مسلسل الشوارع الخلفية | 12:30 am | مسلسل فرصة ثانية | 2:10 pm | برنامج كشتة |
| 9:30 am | مسلسل مغامرات دليلة والزبيق | 1:30 am | مسلسل الجليب | 2:45 pm | مسلسل مغامرات دليلة والزبيق |
| 10:15 am | مسلسل سماء ثانية | 2:30 am | مسلسل ساهر الليل 2 | 3:40 pm | مسلسل الشوارع الخلفية |
| 11:00 am | مسلسل الحب لا يكفي أحيانا | 3:40 am | د. صلاح الراشد - سلام للتغير الذاتي | 4:30 pm | مسلسل ساهر الليل 2 |
| 11:45 am | مسلسل ساهر الليل 2 | 4:00 am | مسلسل الشوارع الخلفية | 5:20 pm | مسلسل الجليب |
| 12:30 pm | مسلسل الجليب | 5:00 am | مسلسل مغامرات دليلة والزبيق | 6:25 pm | د. صلاح الراشد - سلام للتغير الذاتي |
| 1:15 pm | مسلسل فرصة ثانية | 6:00 am | مسلسل سماء ثانية | 6:40 pm | أذان المغرب |
| | | 7:00 am | مسلسل الحب لا يكفي أحيانا | 7:07 pm | مسلسل فرصة ثانية |
| | | 8:15 am | برنامج كشتة | 8:25 pm | مسلسل الحب لا يكفي أحيانا |
| | | | | 9:15 pm | مسلسل سماء ثانية |
| | | | | 10:00 pm | برنامج مسابقات - FORZA |
| | | | | 11:30 pm | مسلسل كيد النسا |

التردد:

NILESAT 10795 V

شاهد الحلقات في أي وقت تشاء
wataniya.com/tv

السعدون لا الجريدة: الإصلاح لا يبدأ إلا بالرأس الكبير

المفوضون خلقوا وضعا رقابياً متشدداً بعد سنين من «الرخو»... وطبيعي أن يُهاجموا من بعض الفاسدين

عبدالله خليل



وأضاف السعدون أنه لا الوزير السابق للتنمية أحمد الفهد ولا الحالي عبدالوهاب الهارون قادران على أن يصبحا سحرة ويقوما بتنفيذ خطة التنمية. بسبب أن القطر يسير باتجاه معاكس لاتجاه خطة التنمية، وبالتالي تنحصر أدوارها في «تخفيف» سرعته قليلاً لا تغييرها. مستدلاً بذلك على عدم قدرة الحكومة على بناء مستشفى أو جامعة أو استاد، مؤكداً عدم وجود توجه مستقبلية للحكومة في الوقت الحالي، ولا يمكن لأحد أن يشيد بناء على حفرة.

واستغرب السعدون أسلوب إقالة المفوضين الثلاثة من مجلس مفوضي هيئة سوق المال رغم أن الحكومة كانت تعلم ومنذ بداية تعيينهم وظانهم السابقة، وما قامت به مع معاقبة البلد بعد أن بذلوا جهداً حثيثاً في صياغة اللائحة التنفيذية للقانون ومواجهة الفاسدين، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب يعبر عن نية «ليست طيبة» تجاههم، مضيفاً من جهة أخرى أن 40 في المئة من شركات الاستثمار المحلية أصيبت إصابة قاتلة ويفترض

خروجها من السوق وجزءاً آخر غير قادر على المضي بحجمه الحالي يجب اندماجه أو تقليص أعماله، مؤكداً أن مؤشرات القطاع المصرفي تشير إلى أنه تخبط الأزمة ومقبل على فترة نمو ابتداء من العام المقبل على أقل تقدير لكن أسلوبه مع العملاء يجب أن يتسم بالتسامح أكثر.

وتطرق السعدون إلى أزمة الديون الأميركية والأوروبية وتأثيراتها على اقتصاد الكويت وكيفية تصرف الحكومة الكويتية معها وبداية تحول القوة الاقتصادية العالمية من الغرب إلى الشرق، كما تناول أزمة ميناء مبارك الكبير واقتراحاته بكيفية التعامل معها، وكذلك أزمة الجامعة واستيعاب أعداد الطلبة الخريجين من التعليم العام، وغيرها من الأمور الاقتصادية، في الحوار التالي:

أكد رئيس مجلس إدارة شركة النفال للاستشارات جاسم السعدون أن مشكلة الكويت الرئيسية في مشروع الدولة تكمن في الإدارة، فمجلس الوزراء يُشكل لتوزيع المنافع على الوزراء بدلاً من خلق مجلس وزراء يوزع المنافع على الدولة، مضيفاً أن حكومتنا «لا ترى ما وراء خشمها» وما دام هذا الأسلوب موجوداً فإن مشاكلنا لن تنتهي.

وقال السعدون في مقابله مع «الجريدة» إن هناك من يعتقد أنه يصنع صنيعاً للناس من خلال إقرار الكوادر وزيادات الرواتب دون إنتاجية مقابلة لها، لكن في الواقع هو قتل طموح المواطنين وقتل فرص الحياة وقادنا إلى انتحار بطيء، مشيراً إلى أن الشباب مألهم الضياع وفق الأسلوب الذي يدار به البلد حالياً، وعليهم أن يقولوا «كفاية» للحكومة ولل كبار من المسؤولين الذين خذلوا الشباب وخطفوا مستقبلهم عن طريق التعامل معهم بأسلوب «أعطوا الناس ما يريدون» المحزب للتعليم والإنتاج ومستقبل الشباب.

في 2012 وما بعد، المشكلة التي تواجهنا هي أن القطاع المصرفي يعمل وفق أسلوب «من يلدغه كثيراً منها شركات صغيرة ما لم تندمج، وهذا ما يفترض أن نقبله ونمضي فيه.

هناك شركات جيدة اجتازت الأزمة وهناك شركات قد لا تكون اجازت الأزمة لكن تشابكاتها عالية جداً ولا بأس من منحها بعض الوقت لكي تقوم بتسوية هذه التشابكات، وربما تخرج منها بعض الشركات الرئيسية في النهاية، وهناك شركات يجب ألا نسمح باستمرارها لأنها تتأكل حالياً وتراهن على عودة ارتفاع أسعار الأصول وبالتالي العودة إلى ما كنا عليه في السابق، وهذا لن يحدث ويجب زوالها.

يفترض أن نتقبل في النهاية ما بين 30 - 50 شركة ستخرج سليمة من الأزمة، والبقية يفترض إما أن تذوب أو تندمج لكي تصبح كيانات اقتصادية، وعادة هذا الأمر في الكويت حدث هذا الأمر سابقاً وتحدث في أزمة المناخ وعاشت شركات متفجرة 4 - 5 سنوات بعد الأزمة وهي عملياً ميتة، وحادث في عام 1997 واستمرت شركات أيضاً طبياً كانت ميتة، ونحن الآن نكرر هذه الخطايا ويفترض سواء على المساهمين أو على الجهات الرقابية الرسمية أن يكون لديها قائمة جاهزة في من هو قابل للاستمرار ومن هو غير قابل للاستمرار وأن تصل رسالة واضحة لتلك الشركات بأن عليها أن تفضي في إنهاء المشكلة، صحيح أنها لا تملك قرار التصفية أو الاندماج أو غيرها كونه قرار جمعية عمومية، لكنها تملك كل وسائل القسوة الرقابية حتى تخرجها من السوق وهذا سيكون في مصلحة السوق وشركات الاستثمار الأخرى.

مفوضين بتخصصات متكاملة لكي يشكوا هيئة مفوضين، الآن له هؤلاء المفوضين لديهم شركات خاصة؛ لا بل يعملون مع الحكومة في وظائف أخرى، فهل يعقل أن التابع لها تقوم بعمليات تعيين مفوضين في هذه الهيئة الحساسة جداً ولا تلحظ أن هناك تعارض ما بين مثلًا العضوية في المجلس الأعلى للتحرير والمفوضية أو مكتب الاستثمار الاجنبي؟

الآن لدينا خمسة مفوضين يعملون مع الحكومة يطلب منها، ثم فجأة تكتشف الحكومة أنه لا يجوز الجمع بين مناصب مختلفة، وما أعرفه هو أن نتجج بعد هذا مملكة مجلس الوزراء وهي من المفترض أن تكون مؤسسة متقدمة جداً، بمجرد ما أن نتجج بعد هذا الجهد الجهد في تكوين هيئة المفوضين يفترض أن تنتخب منذ بداية التعيين إلى نقطة الجمع بين المناصب ويتم إبلاغهم من قبل مجلس الوزراء أنهم لم يعودوا محتلين في وظائفهم السابقة، لكن الآن لدينا خمسة مفوضين بعد أن خُطفت الحكومة وتقوم بمعاقبة البلد ومعاقبة المفوضين بعد أن بذلوا جهداً رئيسياً في صياغة اللائحة التنفيذية للقانون ومواجهة بلد فيه الكثير من الفساد وتحديداً في سوق الكويت للأوراق المالية، أعتمد أنه دليل على أن الحكومة لا تستطيع أن تعمل أي شيء.

الآن يفترض إن كان هناك خطأ فيجب أن تتحمله الحكومة، وتعتذر للناس والمفوضين وإن كان هناك مخرج قانوني كان تكون هناك استقالة ثم إعادة تعيين يفترض أن يتم وإن كان هو الحل، لكن أن يعاقب المفوضون بعد الموافقة على العمل في الهيئة فهو الذي لا مشرف، أمور صغيرة يجب عن وعرضت أمامها نية ليست طيبة تجاه المفوضين، خصوصاً أنهم انتقلوا بالوضع من تعامل ربحو إلى تعامل متشدد بدأ يصيب مصالح فاسدين، وبالتالي يجتهد هؤلاء الفاسدون إلى إعادة الوضع كما كان في السابق من تسريب

علاج قطاع الاستثمار

● **أين وصل قطاع الاستثمار في مرحلة العلاج؟ ومن الخلل ما في إنهاء التعثرات حتى الآن؟**
- شركات الاستثمار كانت حتى 2007 نجوم السوق، ومن يستطع أن يؤسس شركة استثمار فإن الباب يفتح له في الحصول على أموال الغير سواء في الإسراف في الاقتراض أو إدارة أموال الغير، وكان هذا هو السائد في العالم ككل، وتغيرت بعد ذلك المدرسة الاقتصادية الحاكمة للعالم وأصبحت أكثر تشدداً وأكثر اقترباً من الاقتصاد الحقيقي وشركات الإنتاج الحقيقي، ونماذج الأعمال المتمثلة في الاقتراض الميسر سقطت وسقط معها نجوم من الشركات نعرفها جيداً تجاوزت أعمارها قرناً من الزمن، واعتقد أن هذا الأمر يجب أن نتقبله في الكويت.

عدد شركات الاستثمار وصل إلى 100 شركة والوضع الحالي يقول إن نسبة تقارب ال40 في المئة من هذه الشركات أصيبت إصابة قاتلة ويفترض أن تخرج من السوق، ونسبة أخرى قد تصل إلى 20 في المئة لم تعد قادرة على المضي بحجمها الحالي واعتقد أن أمامها إما أن تقوم بإعادة تركيبها المالية أو الاندماج بعضها مع

● **هل ترى أن وزير التنمية الجديد أقر من الوزير السابق على تنفيذ خطة التنمية؟ وما مدى قدرة كل منهما على الإنجاز؟**
- في قضايا التنمية، ليس هناك سحرة، أعني إنه لن يكون هناك جهد لشخص لكي يقوم بتحقيق ما يفترض أن تحققه دولة، أساساً أو ضعيفاً تبعاً لما إذا كانت خطة التنمية متينة أم قبل الدول في كل مؤسساتها ومفوضية ومقبولة من معظم الفاعلين من مؤسسات المجتمع المدني والإعلام وغيرها. وبالتالي عندما يأتي وزير للتنمية، بعض النظر عن سميته، وما إذا كان نائب رئيس مجلس الوزراء أو مجرد وزير تنمية فإنه سيجد صعوبة قاطعة وشديدة إذا كان القطار يسير باتجاه وهو يريد أن يسحب باتجاه آخر، واعتقد أن الذي يحدث حالياً هو أنه لدينا خطة تنمية بأهداف معلنة ومشروعة لكن القطر يسير باتجاه معاكس لهذه الخطة، يستطيع هذا الوزير أو ذلك أن يحد من سرعته قليلاً لكن من الصعب جداً أن يغير اتجاهها ما لم تكن هذه الفئحة لدى الكتل.

● **ما الذي يعرقل تنفيذ هذه الخطة؟ إذا كان جميع المسؤولين الحكوميين يعترفون بوجود عراقيل وبيروقراطية حكومية في تصريحاتهم الرسمية لكن أفعالهم تأتي بشكل معاكس؟**
- أذكر هذا الكلام منذ زمن طويل وحتى الآن، الكويت لا تشكو من مشكلة موارد، ولا تشكو من مشكلة رؤية، الكويت تشكو من مشكلة إدارة، وبدون هذه الإدارة لن نتحقق الإرادة لتنفيذ شيء معين، خذ تجارب العالم، بدءاً من ألمانيا واليابان المدمرتين بعد الحرب العالمية الثانية، اللتين أصبحتا ثانياً وثالثاً اقتصاد في العالم على الأقل حتى الصيف الماضي، وخذ ما بعدهما، ما تسمى بـ «نمور آسيا» وبعد ذلك إيرلندا وفنلندا على سبيل المثال أو النرويج المشابهة

● **ما أثر إقالة 3 مفوضين من هيئة أسواق المال والحديث عن محاولات لتعيين بدلاء محسوبين على أحد الأطراف؟**
- يفترض أننا نعلمنا من الدروس السابقة في أزمة الجامعة وهيئة الرياضة وغيرها من العديد من الهيئات ذات الأوضاع المزرية في البلد، تعيين رئيس لمجلس مفوضي الهيئة استغرق شهوراً طويلة، حاول من خلالها رئيس الوزراء 21 محاولة ولم يجد أحداً ثم وافقوا في تعيين على الأقل خمسة

● **ما أثر إقالة 3 مفوضين من هيئة أسواق المال والحديث عن محاولات لتعيين بدلاء محسوبين على أحد الأطراف؟**
- يفترض أننا نعلمنا من الدروس السابقة في أزمة الجامعة وهيئة الرياضة وغيرها من العديد من الهيئات ذات الأوضاع المزرية في البلد، تعيين رئيس لمجلس مفوضي الهيئة استغرق شهوراً طويلة، حاول من خلالها رئيس الوزراء 21 محاولة ولم يجد أحداً ثم وافقوا في تعيين على الأقل خمسة

● **ما الذي يعرقل تنفيذ هذه الخطة؟ إذا كان جميع المسؤولين الحكوميين يعترفون بوجود عراقيل وبيروقراطية حكومية في تصريحاتهم الرسمية لكن أفعالهم تأتي بشكل معاكس؟**
- هذه الأمانة إذا لم تكن مرتبطة بنفاذ فعلي لردم هذه الفجوات ولتحقيق الأهداف العامة وهي تحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي، لا اعتقد أنه ستظل أكثر من صرخة أمينة وحقيقية ومخلصة في وادي لا يسمعاها أحد.

● **ما الذي يعرقل تنفيذ هذه الخطة؟ إذا كان جميع المسؤولين الحكوميين يعترفون بوجود عراقيل وبيروقراطية حكومية في تصريحاتهم الرسمية لكن أفعالهم تأتي بشكل معاكس؟**
- هذه الأمانة إذا لم تكن مرتبطة بنفاذ فعلي لردم هذه الفجوات ولتحقيق الأهداف العامة وهي تحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي، لا اعتقد أنه ستظل أكثر من صرخة أمينة وحقيقية ومخلصة في وادي لا يسمعاها أحد.

استهلاك الأصول السائلة

قال السعدون إنه في علم الاقتصاد هناك قاعدة أساسية هي، إنه في أي اقتصاد لا يستطيع أن أبيع على الآخرين إذا كانت تكلفة الإنتاج عندك أعلى من تكلفة الإنتاج لديهم، الآن عندما تتضخم الأجور ولا تنتج سلعا وخدمات لا تستطيع في القادم من الزمن أن تنتج سلعا وخدمات منافسة وتبيعها للغير حتى تأتي بالقد الإجنبي، وستضطر إلى استهلاك بشكل سريع كل الأصول السائلة لديك فقط لكي يحيا الناس يومهم، الخريجون عندهم نفس المشكلة سابقاً وعملوا زمن حلها قبل أن ينتجوا فطرة واحدة من النفط بأن حافظوا على تحييد النفط عن التأثير في تنافسية اقتصادهم.

مصوفة اقتصادية متكاملة

رأى السعدون أن أبسط الأمور في أمور صعبة، هي أن تجد مصفوفات متكاملة لتحريك الاقتصاد كله بشكل متناغم ما بين كل مكوناته، مثلاً الصين تقوم بعمل جبار في تحريك الاقتصاد كله بدءاً من سعر العملة انتهاء بتكريب المواد الخام وما بينهما الحصول على كل ما يعزز مركزهم التنافسي في المستقبل، فتجدهم يشترون مواد خام في السودان واستراليا وفي أي مكان آخر حتى لا يحدث اختناق لديهم، فهي منظومة متكاملة من حركة لها علاقة بالحاضر والمستقبل، هي قضية معقدة، رحم الله حالنا وحال حكومتنا الموجودة.



السعدون متحدثاً للزميل عبدالله خليل

● **هناك شركات «ميتة» وتراهن على ارتفاع الأصول... تماماً مثلما حدث في «المناخ» ويجب ألا يتكرر**

● **أحد مميزات الأزمة المالية الحالية اعتماد الدول والشركات على نموذج الإسراف في الاقتراض**

● **الدور على الشباب في أن يقولوا «كفاية» للحكومة فمستقبلهم ماله الضياع ما لم يتحركوا بأنفسهم**

● **ليس لدينا تعليم جيد ولا تطبيب جيد ولا تستطيع الحكومة أن تفعل شيئاً وكل ما نراه الآن توزيع دخل**

دلائل عجز

أكد السعدون أن تعليمنا مترد، ولا علاقة بين المتعلمين وسوق العمل، ولا علاقة بين الوظيفة ومتطلبات العمل، لا يمكن ولا يعقل أن تكون الكويت وهي الدولة الغنية وتصرف 19.4 مليار دينار سنوياً لا تمتلك إلا جامعة حكومية واحدة ولا تستطيع حتى استيعاب وقبول أعداد الخريجين من الثانوية العامة، انس قضية التنمية، نحن نتحدث عن مشاريع صغيرة مثل الجامعة أو بناء مستشفى بخدمة طبية متفوقة أو تعليم متفوق أو كاف من حيث العدد، فهل هذه دلائل عجز أم دلائل قوة؟

الحكومة... قص ولزق

طالب السعدون بأن تكافي البلد بوزراء قادرين، فنحن لا نتبع النظام الديموقراطي الذي تشكل الإغلبية فيه الحكومة، وإنما تكافي عدداً من الوزراء بمناصب رئيسية ثم تأتي بوزير قبلي وآخر شعبي وآخر حضري، أي عملية قص ولزق بالكامل، وللاسف لا تأتي بوزراء تكنولوجيين ومنتقلين حتى وإن لم تكن لديهم أغلبية سياسية فإن لديهم قدرة على مخاطبة العالم بلغة محترمة.

وهو الحكومة... والشباب يجب أن يقولوا لها «كفاية»

أتمنى أن يكون لدينا شعور عام بالمسؤولية وأن الكويت باقية بعدنا وعلينا التخلي عن الأنانية

العالم في مرحلة انتقالية

قال السعودون: القراءة لوضع العالم تقول إن العالم كله في مرحلة انتقالية لم يشهدها منذ قرون، والنقل الاقتصادي لن يستمر في الغرب وسيتحول تدريجياً إلى الشرق، ونموذج صغير على هذا التحول هو أنه قبل الحرب العالمية الأولى كان النقل الاقتصادي في وسط الغرب وكانت تحديداً بريطانيا العظمى اسماً على مسمى، وكانت قبل بداية الحرب الأولى دائرة للولايات المتحدة بـ3 مليارات

والمشاكل الأخيرة بشأن أعداد المغبولين؟

هل يعقل أنه في معادلة بغاية البساطة، أحسب عدد الموجودين في التعليم العام وعدد من سيذهبون للتعليم العالي، إسقاط واحد في عام 1995 يعطينا العدد المطلوب منا استيعابه في عام 2015، وبالتالي تخطت لإنشاء مقاعد في الجامعات بناء على هذا التدفق دون أن تحدث مشكلة صغيرة واحدة، لكن بغياب التخطيط وجعل الأمور تسير على البكرة وتحدث عن إنشاء جامعة على مدى 10 سنوات الآن وأقر وزير الطين بلة في عام 1996 وأقر قانون منع الاختلاط وفصل الإناث عن الذكور في التعليم الجامعي وتصعب المشكلة لمشكلتين، إذا حدث هذا الأمر فإنه يعني أنه ليس لدي حكومة، لأننا لا نتحدث عن قضية معقدة بل عن تدفقات بشر وبحسبة بسيطة نستطيع أن نعرف عدد الملتحقين بالتعليم العالي في المستقبل.

نحن لم نتحدث الآن عن خلق فرص عمل ولا وظائف ولا علاقة مخرجات التعليم بسوق العمل ولا أي امر صعب آخر، بل فقط في توقع أعداد الخريجين من التعليم العام. عندنا حكومة "لا ترى ما وراء خشمها"، وبالتالي ستتكسر المشكلة، طالما أنها لا تستطيع أن تحل مسألة هي الأيسر في علم الرياضيات.

ال كبار خذوا الشباب

ما الدور المطلوب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً للشباب الكويتيين في الفترة القادمة؟ - للأسف الشديد، إن كبار خذوا الشباب، كبار يريدون البلد أن تعيش يومها ويريدون للبلد أن تشعر بسعادة كاذبة عن طريق إعطوا الناس ما يريدون، هذا الأسلوب به تخريب للتعليم وللرغبة في الإنتاج وتخريب مدمر للشباب، اليوم الشباب يستجدون أي شيء من وظيفة إلى إسقاط القروض إلى إعانات الطلبة فقط لكي يعيشوا يوماً.

ليس لدينا تعليم جيد ولا تطيب جيد ولا تستطيع أن تفعل شيئاً، وكل ما نراه الآن هو توزيع دخل لا علاقة له بالإنتاجية إطلاقاً، ولو كان هذا سيستمر للأبد فليس لدي أية مشكلة، لكن إذا بلغ الآن الدعم للرواتب والأجور والسلع 13 مليار وقيل 10 سنوات كانت كل الموازنة 4 مليارات فكم سنحتاج بعد 20 - 20 سنة؟ 40 - 50 مليار!!!

البلد ضائع

هناك أغلبية نيابية حكومية تتخضع في الاستجابات لكنها تصبح معارضة للكوادر وزبائذ الرواتب، ما تفسيك لها؟ - نعود إلى لب المشكلة، لو كان لدينا حكومة قائمة بأغلبية برلمانية وعندها برنامج منخبة على أساسه، وكانت قادرة على التنفيذ، نحن الديمقراطية الوحيدة في العالم التي لا ترتبط بنتائج انتخاباتها البرلمانية بنتائج تشكيل الحكومة، ولا الكفاءة لها علاقة بتشكيل الحكومة، فإن كانت لا أغلبية وكفاءة ما الذي نتوقعه منهم؟

كلما ضغط عليهم أحد أعطوه ما يريد، والمهم أن أبقى في المنصب، ولهذا نحن ندفع الآن لمن المناصب والبلد سيضيع وفي النهاية لا نستطيع أن نفعل سوى الشكوى، لم تصل الرسالة حتى الآن والدليل التشكيل الحكومي الأخير، البلد ضائع والرسالة لا تصل! المشكلة الرئيسية لدينا مشكلة إدارة، من المفترض أن تأتي بإدارة صحيفة وحكيمة وقوية، ووزراء أكبر من كراسيهم، لنحوّل البلد إلى جنة، فمساخنا صغيرة والنفس في التوصل والصناعة والإقناع موجود، لكن إذا كان الكبير فاسداً فمن الطبيعي أن يفسد الصغير.

مشكلة الجامعة

ما رأيك في موضوع الجامعة وقدرتها الاستيعابية

نحن عرضة لما يجري في العالم إن كان جيداً أو سيئاً

السوق القادم لتحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري، وسبق أن طالبت وهوجمت في الصحافة الكويتية عندما قلت أنه لا بأس من تحويل جزء من التعويضات الكويتية إلى مشروعات مباشرة في العراق لخلق فرص عمل وزيادة الاستقرار هناك وتبادل المصالح وفي الوقت ذاته تقوم بإعطائي عائداً أعلى من مجرد الحصول على التعويضات نقداً، لأننا نتحدث عن بلد سنكتشف بعد فترة أنه يحتوي على أكبر احتياطي للنفط في العالم، وفيه أكثر من 25 مليون نسمة ويحتاج إلى كل شيء تقريباً لإعادة البناء وقد يتحول إلى قوة إقليمية اقتصادية ضخمة في القادم من الزمن، ويقدر ما نضع نواة لمشروعات هناك بقدر ما سيعوضنا مستقبلاً عن أي تنازل حالي، ولهذا علينا دائماً أن نفكر بنفس إيجابي وهذا لا يعني التنازل عن حقوقنا إطلاقاً ولا عدم مواجهة الحجة بالحجة والقوة بالقوة، لكن يجب أن يحكمنا العقل، فنحن نريد من هذا البلد أن يوقف هذا الهجوم علينا أن نصل إلى الية مناسبة بعيداً عن الصراخ والهجوم، واعتقد أن التحكيم الدولي فنياً وسياسياً هو الأفضل.

ما رأيك الفني بشأن ميناء مبارك الكبير؟

أنا ممن يؤمنون بأنه في كل تجارب العالم على مدى القرون الماضية كان أمام العالم دائماً خياران، سبلي وإيجابي، السبلي هو "تفسير رؤوس" كل المحيطين بي لكي أصبح أفضل السيئين، والخيار الإيجابي هو الذي تقدمه معظم دول العالم سواء التجمع الاوروبي أو اميركا أو دول شرق آسيا، ورغم أن جميع المذكورين السابقين لديهم عداوات وخلافات تاريخية بين المحيطين بهم ومع ذلك يعملون على تعاونهم مع بعضهم البعض، لأن نظرتهم هي أنه لن يكون لهم وجود في الدنيا إن لم يتعاونوا. أنا أميل للسبليارو الإيجابي، فكانا ما عمله صدام داخل العراق وما عمله مع إيران ومع الكويت، فكانا حروباً بين العرب بعضهم البعض ومشاكل وخلافات على مراكز حدود وغيرها تصل أحياناً إلى حد القطيعة حتى بين دول مجلس التعاون، اعتقد أنه إن كانت الكويت جادة - اتكلم عن بريد للكويت الخير - في التحول إلى مركز مالي وتجاري فإن صلب نجاحها يعتمد على علاقاتها بدول الجوار وتحديداً دول الكتافة السكانية إيران والعراق والسعودية، فإذا كان لابد أن نعمل شيئاً من أجل المستقبل فليتنا أيضاً ألا نذهب إلى خيار الصراع السلبي، اعتقد أن هناك في العراق من يريد أن ينتقم من الكويت وهناك من يريد أن "يخرب الدنيا" لكي يصل إلى السلطة لكن في الكويت ليسوا أكثر ذكاء مما يحدث في العراق.

ما المطلوب تجاه الكوادر الحكومية الأخيرة؟

قبل 11 عاماً كنا ننفق حسب ميزانية الدولة على كل شيء حوالي 4 مليارات ديناراً، الآن نصرف على الكوادر والرواتب المباشرة وغير المباشرة بما فيها المحوّل إلى التامينات بالإضافة إلى دعم السلع والخدمات وغيرها حوالي 13 مليار دينار، قل لي كم يتبقى لكي تخلق فرص عمل للقادمين إلى سوق العمل!

لا شيء إطلاقاً، والمشكلة أنك تعتقد أنك تقدم صنيعاً للناس لكن في الواقع أنت تقتل إنتاجية هؤلاء الناس وتقتل طموحهم والأهم من ذلك أنك تقتل فرص الحياة للقادمين إلى سوق العمل، لا تعليم ولا صحة ولا وظيفة ولا إسكان ولا شيء آخر، الحقيقة أننا بلد ينتحر ببطء بقرار

اعتقد أن الجرعة التي تجعلني أضحك حالياً جرعة تقوية، لكن في الواقع هي جرعة مخدر، نحن نقوم بإعطاء الناس مخدرات لفترة من الزمن وعندما يصحون يكون الناس وقع في الراس ومن سيدفع الثمن الأجلال القادمة.

ما فعلته اليوم هو قتل لتنافسية الاقتصاد، وانظر بنفسك في أي وزارة خدمات على سبيل المثال واطلب خدمة، لا تستطيع أن تحصل عليها لا بالتوعية المطلوبة ولا بالوقت المطلوب، إن لماذا نتخضم تكاليفها إذا كانت الخدمات تردى؟!

التعامل مع التدايعات فيفترض أن تكون سابقة وليست لاحقة، فنحن عرضة لما يجري في العالم فإن كان جيداً سنستفيد وإن كان سيئاً سنبص على رؤوسنا لذلك لا اعتقد أن حكومة الكويت لديها أية خطة احترازية لمواجهة أسوأ سيناريو من أزمات اقتصادية.

خياران سبلي وإيجابي

أنا وصلنا إلى مرحلة هي أن أكبر دائتي أميركا الصين، والدائن الثاني اليابان، ونحن من ضمن الدائنين الآخرين لأميركا، فهي جزء من عملية تحول رئيسي بانتقال النقل الاقتصادي من الغرب إلى الشرق والأزمة سارعت به، والنموذج المعاصر الأميركي والأوروبي أيضاً سارع بها، الآن نحن على شفا مشكلة هي أنه لا أحد يريد لهذا التحول أن يحدث الآن وأكبر المتضررين ليس دول المنطقة لكنها الصين، فمدنيويتها ليست المشكلة الرئيسية بل المشكلة هي أنه إذا حدث سقوط سدو أميركا وفقدت اقتصادها فإن النتيجة النهائية هي أن الاقتصاد الأميركي سينمو سائلاً وستتبعه أوروبا والطلب على الخدمات والسلع الصينية سيقبل والمرض سينتشر إلى كل العالم وإن سببينا لكن الإصابة لن تكون في السندات وانخفاض قيم الأصول لأنها ستعود بالنهاية، لكن المشكلة في انخفاض الدولار وانخفاض أسعار النفط وبالتالي ستكون شديدة علينا.

حل أزمة أميركا لا يعني أن مخاطر الاقتصاد العالمي قد زالت لأنه لا بد أن نقرا ما يحدث بعد ذلك في أوروبا وأميركا لأن القنابل الحقيقية موجودة في الاقتصاد الأوروبي الموحد "ال يورو" وأميركا، علينا أن نكون حذرين في قراءة ما يتم الاتفاق عليه، هي حتما عملية التحول للشرق قائمة لكن هذا لن يحدث قبل 10 - 15 سنة، وإن حدث مبكراً فإنه سيحدث بعد كارثة مثلما حدث بعد الحرب العالمية الأولى بعد أزمة الكساد العظيم.

مرتبون بالخارج

ما موقف الحكومة الكويتية منها وتدابيرها لمعالجة آثار السقوط إن حدث؟

- الحكومة الكويتية التي لا تستطيع بناء جامعة أو استاد أو علاج مشكلة قبول طلبة أو حتى تشكيل هيئة مفوضين لذلك لا اعتقد أنها تعي أو تتعالج أو تحاول أن تتحدرن لما يحدث في العالم، وفي تقديري الشخصي لا أراها حذقت شيئاً في هذا الموضوع، فهي منشغلة بقضاياها اليومية ومحاولات بقاء الوزراء في مناصبهم أطول فترة ممكنة، وحتى لو كانت لديهم الرؤية في

مشروع دولة

سألنا السعودون: ما مهام وزير التنمية؟ وهل التنمية مشروع دولة أم خطة وزير؟ فجاب: خطة التنمية قطعاً مشروع دولة، وكما ذكرت في البداية، لو أن الخطة خطة وزير فإنها ستكون أسهل، كون الوزير سيعمل على تنفيذ خطته التي هي بالنهاية خطة دولة مما يسهل من مهمته، لكن ما هو موجود الآن أننا نحاول المراهنة على الوزير في أن يفتح الدولة غير المقتنعة بأنه لا خيار لها سوى مشروع التنمية، اعتقد أن الوزير السابق الفهد عندما ترك الوزارة كان قد وصل إلى هذه القناة، والوزير الحالي كان عضواً في مجلس الأمة وعضواً في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية لذلك يعرف أنه لا مناص من تنفيذ خطة التنمية لذلك سيجاول بذل جهده، لكن للأسف الشديد ستكون مهمة مستحيلة، مادامت قدرات الوزير بقيت محدودة بسبب عدم اقتناع الحكومة بها.

في قضايا التنمية لا وجود للسخره... لن تنفذ ما لم تتبناها الدولة بكل مؤسساتها

لا الوزير الفهد ولا الهارون قادران على تنفيذ الخطة... القطار يسير باتجاه معاكس ودورهما لا يتعدى الحد من سرعته

منذ إقرار الخطة زادت فجوة اعتماد الميزانية على النفط

كنت أتمنى أن يكون الهارون في حكومة أفضل من الحالية

أتمنى أن يكون للحكومة توجه مستقبلي... لكن الواقع يشير إلى العكس

الاختلالات الحقيقية تتعمق ولا يمكن أن نشيد بناء على حفرة... الحفرة الآن تتسع وستبتلع البناء

منذ زمن أردد: الكويت لا تشكو من مشكلة موارد ولا رؤية... بل تشكو من مشكلة إدارة

مجلس الوزراء يُشكل لتوزيع المنافع على الوزراء وليس مكافأة الدولة بالمنصب

هل يعقل أنه بعد هذا العمر الطويل مازلنا لا نمتلك إلا جامعة واحدة وتعاني مشكلة في قبول الطلبة؟!

هل يعقل أن الحكومة وإدارة الفتوى والتشريع لم تعلما عن وظائف المفوضين قبل تعيينهم؟!

الحكومة هي المخطئ ويجب أن تعتذر للشعب وللمفوضين وإيجاد مخرج قانوني لهم

القطاع المصرفي تخلى الأزمة لكنه يتعامل بأسلوب «من يلدغه الثعبان يخاف من الحبل»... المطلوب التسامح!

40% من شركات الاستثمار أصيبت إصابة قاتلة ويجب خروجها وجزء آخر لابد من اندماجها أو تقليص حجم أعمالها

حل أزمة

أميركا لا يعني

أن مخاطر

الاقتصاد

العالمي قد زالت

أنا أقول للشباب إن مستقبلكم

خُفّ ومالكم الضياع، وأتمنى أن ياخذوا الأمر بيدهم، وأن يوقفوا الكبار عن بيع البلد باصولها وثروتها بشراء ود الكبار منهم فقط، في تقديري أن الشباب يفترض أن يكونوا هم التجمعات القادمة، ولا تنسى أن 51 في المئة من إجمالي المواطنين دون الـ21 عاماً، ولا فرق بين الناس طبعاً لمداهبهم ومناطقهم وقبائلهم فكلهم سيدفعون الثمن، واعتقد أن الدور عليهم في أن يقولوا لحكومتنا كفاية، نحن لا نتعلم بما يكفي ولن نجد فرص عمل ولن نجد تعليماً محترماً ولا سكتنا محترماً، وما لم تصل رسالتهم ويغيروا من أطياع السياسييين الحاليين فإن مالهم الضياع، لأن الكبار أخذوا حقهم من الدنيا واستمتعوا بما استمتعوا به، الناس لا تعمل وتأخذ رواتب، وتأخذ هبات وعطايا مثل المنحة الأخيرة متى شاءت.

أتمنى أن يكون هناك شعور عام بالمسؤولية، وأن الكويت بلدنا باقية بعدنا، وعلينا التخلي عن الأنانية والحصول على كل شيء وترك خراب للمستقبل، وهذا لن يحدث ما لم نبدأ بالرأس الكبيرة وهي المناصب، فكفاية رشوة الناس ما تأتي بحكومة محترمة بقدر ما سيحسب ذلك على كل ما عداها، وسنجد وزارات محترمة، ومجلس أمة محترمة، ومنظمات مجتمع مدني محترمة، وسنخلق بالنهاية بلدا محترماً كما كنا في القديم، وإذا لم تصل هذه الرسالة سريعا فإن مالنا الضياع.

التفكير بنفس

إيجابي لا يعني

التنازل عن

حقوقنا إطلاقاً

ولا عدم مواجهة

الحجة بالحجة

والقوة بالقوة

عند سؤاله عن ميناء مبارك الكبير، أشار السعودون إلى أنه لم يعد هناك مجال لأن نضع وقتاً إضافياً في صراع، هدفنا اليوم هو خلق أكبر عدد ممكن من فرص العمل للقادمين إلى سوق العمل، لا نعرف ما سيحدث للنفط وإن كان سيستمر فترة طويلة قادمة أم لا، ولا نعرف مدى صحة حجج احتياطي النفط لدينا، وبالتالي نحن في صراع بقاء ويفترض أن تكون حكماً بما يكفي لكي نستفيد من كل ما يمكن من إيجابيات لدينا ولدى جيراننا لحماية بلدنا، نعم هي أنانية بعض الشيء لكنها أنانية حميدة وإيجابية، هم سيستفيدون ونحن سنستفيد، ومن سيستفيد أكثر ليس مهماً لكن المهم أن نرتقي مع بعضنا البعض.

ميناء مبارك

● النقل الاقتصادي سينتقل من الغرب إلى الشرق خلال 10 - 15 عاماً وإن حدث مبكراً فسيحدث بعد كارثة

● الحكومة الكويتية التي لا تستطيع بناء جامعة أو مستشفى أو استاد لا تعتقد أنها تعي ما يحدث في العالم

● صلب نجاح تحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري هو علاقتنا مع جيراننا ذوي الكثافة السكانية

● الخلافات التاريخية لم تمنع دول آسيا من التعاون اقتصادياً... وهذا ما يجب أن نتعامل معه في مشكلة «ميناء مبارك»

● أعتقد أن التحكيم الدولي المحاييد بين الدولتين الخيار الأفضل لتقيل نتائجه... انظر لسابقة البحرين وقطر!

● العراق سيحتوي مستقبلاً على أكبر احتياطي نفط في العالم وقوة إقليمية اقتصادية... وصراعنا معه لن يفيدنا

● قبل 11 عاماً كانت ميزانيتنا 4 مليارات دينار أما الآن نصرف على الرواتب والدعم فقط 13 ملياراً

● هناك من يعتقد أنه يعمل صنيعاً للناس في إقرار الكوادر لكنه في الحقيقة يعمل على انتحار البلد ببطء

● كم سنحتاج مستقبلاً لتغطية الرواتب والخدمات والدعم في ظل الإسراف الحالي المقدّر بـ 40 - 50 ملياراً!

● لم تصل الرسالة حتى الآن والدليل التشكيل الحكومي الأخير... البلد ضائع والرسالة لا تصل!

● معادلة بسيطة... لو حسبنا عدد طلبة التعليم العام في 1995 لاستطعنا أن نتوقع عدد طلبة التعليم العالي في 2015

● عندنا حكومة «لا ترى ما وراء خشمها» ولن تحل مشاكلنا بهذا الأسلوب

● مستقبل الشباب خطفه الكبار وأسلوب «أعطوا الناس ما يريدون» تخريب للتعليم والرغبة في الإنتاج

للإعلان في دليل الجريدة الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

دليل الجريدة

عرض خاص

لموسم الصيف ورمضان

فرصة مميزة للشراء

خصومات تصل لـ 65%

عربات شاي بأحجام وألوان مختلفة

250 من 119,500

إستكانات شاي وفناجين قهوة

بأسعار تبدأ من 12 دك بعد الخصم

مفارش للطلقات والمصاني

صناعات بومبة

8,600 من 2,950

ماعون كريستال تشبيكي

طقم فواكه من 45 دك إلى 19,750

كراسي بفا بأشكال وألوان مختلفة

من 46 دك إلى 24 دك

طقم سفرة 12 شخص من 195,000 إلى 65,000

102 قطعة

شركة محمد عبدالهادي الشلاحي وشركائه

مجمع الأوقاف - مدخل 1 محل رقم 2 - تلفون 22468905 فاكس 22468906

السالمية - مجمع العنجري - تلفون 25733300 فاكس 25722200

قرقيعان عيال الفريخ

سار بالجز - ت: 97564690 - 65822509

للإيجار في سلوى للأجانب فقط

فيلا 4 غرف نوم 1200 دك
استديو مفروش بالكامل 250 إلى 375 دك
أبوالحصانية 1 شقة 3 غرف نوم + غرفة خادمة + حوض سباحة + سونا + غرفة رياضة + تنس + حدائق مفروشة أو غير مفروشة
يوجد لدينا قفل وعمارات ومخازن وأراضي

97244448-66667975

شركة المخزن العام لمواد البناء The General Store Co.

حامل هوز مع هوز سعودي مقاسات مختلفة

حامل هوز ايطالي 40 متر

هوز هواء ايطالي 15 ملم 20 بار

هوز فرنسي المافكس ممتاز 5 مبيقات 12 بار

هوز ايطالي جميع المقاسات

هوز سعودي 50 متر - كفالة خمس سنوات

هوز هرسني هوبي 8 بار

ماكينة غسيل بلاك اند ديكر

100-110-120-130 بار - كفاءة 3 انهر

شارع خليفة الجاسم متفرع من شارع كنداري الشويخ
Tel: 24835370-24834941 - Fax: 24834454
www.tgskw.com

آرك الأمريكية للتغطيات

The Covering Power

أحدث التصميمات العصرية والمواد العازلة للحرارة

تغطيات ومظلات ثابتة ومتحركة تناسب جميع الظروف المناخية تستخدم مادة البولي يوريثان العازلة للحرارة بألوانها المتنوعة لتحبب حرارة الشمس وتبقي على ضوء النهار الطبيعي

هذه سابقة أعمالنا التي لا تعرف المستحيل ... فهل تريد أن نشاركك في ما تعتقده مستحيل؟

تغطيات - مخازن - مظلات
Shelters, Roofing System, Warehousing

شركة فورت كولنز للتجارة
Forte Collines general Trading and Contracting

www.arc.com.kw
Tel, Fax: +965 24828480 - Hotline: +965 90921147 - 97811557

مقوي إرسال الموبايل

مضمون ومجرب لسرايين والظلل والشاليهات

جهاز لاسلكي KENWOOD TK-1118

جهاز لاسلكي KENWOOD TK-6277

موتورولا T5118

مقبض قبض الشاشية واليحت الآلي

خدمة ما بعد البيع

22662645-60600026

Style & Idea

www.styleandidea.com

شركة ستايل آند ايديا للتجارة العامة والمقاولات
Style & Idea For General Trading & Contracting Co.

بستان حليمة الشهر

وصول لـ 65% خصم على الجرافيت الأيطالي والأسباني بأستار مغرية

الشويخ - متفرع من شارع خليفة الجاسم - مجمع الفوزان بلازا
مقابل بن نصف - تلفون 24919990 - فاكس 24919998

سيراميك - يورسلان - موزايك - خلطات - إكسوارات - باركيه - أطعم حمامات

العنوان بلزا
الخدمة
الوقت
الساعات

9:00 صباحاً - 1:00 ظهراً
4:30 مساءً - 9:00 مساءً

انتبه.. أسرتك تستاهل

انقذ البانينين والان في الكويت

تكنولوجيا النانو أثبتت قدرتها الفائقة على حل مشكلة المياه بنسبة 99.9999%

هل تعلم أن نسبة الكلور في مياه الشرب تسبب تساقط الشعر؟
هل تعلم مدى التأثير السلبى للمياه إن لم تكن نقية 100% على الأطفال والأجنة؟
هل تعلم أن غلي الماء والحلول المؤقتة تزيد من حجم المشكلة؟
هل تعلم ما هي التقنية المستخدمة في دول العالم الأول لمعالجة المياه؟
هل تعلم أن الأجهزة المتوافرة في الأسواق ضررها أكبر من نفعها؟
هل تعلم كم من الصناعات تستخدم تكنولوجيا النانو Nano Technology؟

ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته... اتصل لتحصل على إجابات لكل تساؤلاتك... مجاناً

هاتف: 25749691 - 25749692 - 60669566
info@thenano-tech.com

للإعلان في دليل الجريدة الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

CONCORD CPM

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

CONCORD CPM

إل بايو

il bagno

يحرص "إل بايو" على توفير كل ما هو مختلف ومتميز بروح عصرية وبأجود الأنواع والأسعار. يمكنك التوجه إلى أي من فروعنا لتنتقي ما يناسب منزلك من تصاميم وألوان متنوعة وجودة عالية.

www.il-bagno.com
info@il-bagno.com
Tel: +965 22614164
Fax: +965 24831575

Tel: +965 22614167/8/9
Fax: +965 24822973/74

حولي الشويخ

براون يتهم الولايات المتحدة وأوروبا بإساءة التعامل مع الأزمة الاقتصادية



غوردون براون (يو بي أي)

وقال إن "رفض الولايات المتحدة وضع حوافز اقتصادية ورفع الضرائب أو خفض الاستحقاقات، أدى إلى خلق محرك محتمل آخر للنمو العالمي". وحذر براون من أن "التضحية بالضرورة الاقتصادية من أجل ما هو مناسب من الناحية السياسية، سيجعل الأزمة المقبلة وشيكة وأكثر خطراً ومن شأن عواقبها أن تكون الأشد بين النتائج المستقبلية". وقال إن "التركيب القاتل" للأزمة المالية المكونة من انخفاض النمو والأزمة المصرفية "تهدد بنتائج كارثية للملايين من المواطنين الأوروبيين ووضعهم خارج أسواق العمل لمدة عقد من الزمن". وتأتي اتهامات براون وتحذيراته بعد أسبوع مأساوي شهدته أسواق الأوراق المالية العالمية، ما جعلها تعاني أسوأ انخفاض في أسعار أسهمها منذ العام 2008.

اتهم رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون قادة الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا بإساءة التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، واتخاذ قرارات خاطئة بشأنها، والفشل في الاهتمام بتحذيراته بشأن أزمة الديون في الاتحاد الأوروبي. وهاجم براون، في مقال نشرته صحيفة (انديبنانت أون صنداي) امس، قادة دول الاتحاد الأوروبي، على رأسهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، على ما اعتبره "إهدار آخر فرصة للأنتعاش الاقتصادي، وتجاهل تحذيراته حول مستويات ديون مصارفهم ومفاقمة الأزمة المالية ومضاعفاتها التي تخاطر بجعل ملايين الناس يواجهون عقداً من البطالة".

وكتب رئيس الوزراء البريطاني السابق في مقاله أن أوروبا "تعاملت بشكل خاطئ مع الأزمة على أنها ذات بعد واحد، وطالبت نتيجة ذلك باتخاذ إجراءات تقشفية أكبر".

«اتحاد عذيب» تعتزم إصدار حقوق أولوية بقيمة 1.18 مليار ريال

فقط، وجرى وقف التداول على أسهم الشركة السعودية إن مجلس إدارتها أوصى بزيادة رأس المال إلى 1.575 مليار ريال (420 مليون دولار) عبر إصدار حقوق أولوية تبلغ قيمتها نحو مثلي القيمة المقترحة في وقت سابق من العام. وقالت الشركة، في بيان أرسل إلى "رويترز" بالبريد الإلكتروني: "أوصى مجلس إدارة الشركة برفع رأس المال من 400 مليون ريال، بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية، إلى 1.575 مليار ريال".

وأضاف البيان أن الزيادة ستجري "من خلال طرح أسهم حقوق أولوية بقيمة 1.175 مليار ريال، على أن يتم أخذ الموافقات اللازمة من الجهات المختصة". وكان من المقرر سابقاً أن تجري زيادة رأس المال عبر إصدار حقوق بقيمة 600 مليون ريال

السعودية الفرنسية كابيتال"، التابعة للبنك السعودي الفرنسي، للقيام بدور المستشار المالي ومدير الإكتتاب ومنعقد التغطية في أسهم حقوق الأولوية. وتملك شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) حصة قدرها 15 في المئة في "اتحاد عذيب"، التي بدأت العمليات التجارية في 2010 وتتنافس مع شركة الاتصالات السعودية التي تسيطر عليها الدولة في تقديم خدمة الهاتف الثابت، ومع المشغلين الآخرين في المملكة، وهما اتحاد اتصالات (موبايلي) وزين السعودية في تقديم خدمات البيانات. (رويترز)

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

دليل الجريدة.

الرؤيا الوطنية

انحصاراً أجهزة المراقبة
CCTV PRODUCTS
خصم خاص
لمبيعات الجملة

خلي عينك على عيالك... خلي عينك على حلالك
عروض خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

متوفر لدينا جميع أنواع كاميرات المراقبة وأجهزة التسجيل الرقمية 3G DVR عالية الجودة.
إمكانية مشاهدة جميع الكاميرات من أي مكان في العالم عن طريق الإنترنت والموبايل.
مهندسون وفنيون متخصصون.

Vesco
مصلحة كورية
www.nvasp.com

الكويت - الصفاة - شارع هيد السالم - برج المدينة (1) - الدور الثاني
90028651/2/3/4/5 - 22456776

شترتي

جميع أنواع السيارات

تركيب جميع أنواع المقاعد
أقسمة آسيوية وأجنبية

60306612
99027331 - 99858434

شركة طوسي للدهون والمخبزات

وربات
لقيمات / سب القندسه
بلم الشام بالقشدة

الدبيبة - تلف ريوال دباة
بمعية المندوبية
دمعية قوطية

25 33 0460
555 212 08
555 212 07

اطلبها الآن

كعكة الجزر الذيدة

للطلب عبر: 97727802

Carrot
Cake

الملايس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية

مركز رعاية العائلة

الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك 2 محل رقم 69
الري - مقابل كارفور - الايفتوز
صباح السالم - جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم 1
الفحيحيل - سرداب مجمع سلمان الدبوس

هورايزن q8 العقارية

مطلوب أراضي داخل وخارج الكويت
لدينا أراضي وقلل في الخفجي

سرعة في التسجيل
للاستشارة

66616870-22648188-22648088

بواقي ملابس ماركات مختلفة

950,500,250 فلس

مركز رعاية العائلة

الري - مقابل كارفور - الايفتوز

التطوير العمراني العالية

للتجارة العامة والمقالات

لأول مرة
بالخليج
والكويت

الآن يمكنكم
استخدام منطقة حمام السباحة وحماتها من الأطفال
والعوامل الجوية

المبيعات: 99781602 - 97128202
E-mail: tatwier.hassan@gmail.com

تصفية عامة

ورق حائط سعر مغري

فرنسي وألماني
يصلح للمكاتب والمصالح الحكومية

للا اتصال: 99478260

للإعلان في دليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

الجريدة

CONCORD CPM

مفاجأة رمضان

سلفر تيم

INF & MEDIA
أنفو ميديا

105.000 KD
99.000 KD
125.000 KD
129.000 KD
159.000 KD

يوجد ورشة صيانة لجميع الأجهزة وقطع الغيار
شواحن - برامج حماية - برامج أي فون أي باد عمل شبكات نت
- مواقع على النت أفضل برامج المحاسبة

أسأل عن أسعار الجملة 99008381

22630211
22627215

حولي - شارع ابن خلدون - مجمع شعاع - محل 1087
Hawalli - BinKhaloun St. Shua Center - Ground Floor/ 89
silverteam@yahoo.com

رويال للسياحة والسفر

عمرة رمضان

| وسط الأسبوع 3 أيام | نهاية الأسبوع 3 أيام | نهاية الأسبوع 4 أيام |
|--------------------|----------------------|----------------------|
| 315 دينار | 460 دينار | 470 دينار |
| 310 دينار | 415 دينار | 435 دينار |
| 380 دينار | 575 دينار | 575 دينار |
| 360 دينار | 685 دينار | 685 دينار |
| 480 دينار | 775 دينار | 815 دينار |

رحلات شهر العسل 385 دينار

أما لديكم
تذكرة - إقامة - افطار وعشاء - مواصلات
رحلات عيد الفطر السعيد

لندن 8 أيام 520 دينار

جميع الأسعار تشمل التأمين الواحد في القفزة المتزوججة
جميع الأسعار قابلة للتغيير حسب الامكانية وتوافر الحجز
حولي شارع ابن خلدون مجمع شعاع 22656301/302/351 - 22627919
ت + 22656350 فاكس

Roofing Solutions

متخصصون في توريد التغطيات
والاسقف المتحركة اتوماتيكيا

استخدموا أحدث المواد المانعة للحرارة بالوان راقية عميرة

المبيعات: 55941488
E-mail: Rs.james@gmail.com

التقنية

للمواد العازلة

Tel.: 24758322 - 24758344

عزل الأسطح والملاحق
والجدران.
عزل السرايب.
عزل حمامات السباحة.

الري شارع 22 مجمع السلام - قسيمة 1501 هاتف: 24758322 - فاكس: 24758344 - تقان: 65001281

للإعلان في الدليل التجاري

22250060

للإعلان في الدليل التجاري

22250060

رحلات عمرة 2011

JOURNEYS World HOLIDAYS

تلفون: 22260800/1/2
kuwah@journeysworld.com

علي البدر



محطة طاقة وتحتلية لكل بيت

حماية الناس والاستعداد لمخاطر الزمان من أهم مسؤوليات الحكومة، وتوفير الماء والطاقة بعد النفط أو في حالة أي مخاطر تتعرض لها الكويت لابد أن يكون من أول أولوياتها.
أنا على يقين أن شباب الكويت وغيرهم من شباب العرب لا بد أن تكون لديهم أفكار كثيرة لتصميم وتجربة وتنفيذ هذا المشروع.

لو سألت أي ساكن في الكويت أو في الجزيرة العربية ما الذي يقلقك أكثر من أي شيء آخر لقال انقطاع الماء والكهرباء. نحن في منطقة أجواؤها نار معظم أيام السنة ونعيش بماء مقطر من ماء البحر يحتاج إلى طاقة هائلة لإرواء سكانه. لو انقطعت الكهرباء نموت من الحر والعطش. تمثيت ومازلت لو وجهت المليارات إلى مشروعين هما أهم من كل مشروعات التنمية والتسليح في الماضي والحاضر والمستقبل. محطة طاقة شمسية أو أي طاقة بديلة غير النفط أو الذرة توفر الاحتياجات الكهربائية الأساسية لسكان البيت وتدير محطة تقطير منزلية. نريد أن يستطيع المواطن أن يحصل على الماء دون حاجة إلى النفط أو محطات الكهرباء عندما يتوقف النفط أو تتوقف محطات الطاقة لأي سبب كان.

اتمنى لو كلفت الحكومة أو أعلنت عن مسابقة لمخترعين محلبيين لوضع مثل هذا الحل أو تكليف جهات محلية أو خارجية لتوفير مثل هذه المحطات بأسعار معقولة. على أن نبدا بهذا الشكل الآن وقبل أن تضيع ثروة البلد أو تذهب لمشروعات شكلية لا تفيد إلا المقاولين كمدينة الحرير وغيرها من مشروعات الرفاه.

حماية الناس والاستعداد لمخاطر الزمان من أهم مسؤوليات الحكومة وتوفير الماء والطاقة بعد النفط أو في حالة أي مخاطر تتعرض لها الكويت لابد أن يكون من أول أولوياتها.

أنا على يقين أن شباب الكويت وغيرهم من شباب العرب لا بد أن تكون لديهم أفكار كثيرة لتصميم وتجربة وتنفيذ هذا المشروع. وعندنا في الكويت كل الإمكانيات للوصول إلى أجهزة اقتصادية سهلة التشغيل والصيانة بدلا من صرف الأموال على مشروعات لا يجد من يستفيد منها لو انقطعت الكهرباء والماء عن الوطن. بدلا من بناء أبراج تطاول السماء ابنوا لنا ما يقينا الموت عطشاً، وبدلا من شراء أسلحة الدمار اعملوا شيئا لاستمرار الحياة. الفكرة ليست جديدة وربما تكون قد بحثت ونفذت على مستوى فردي وربما تكون معاهد البحث في الكويت ودول الخليج العربية أو الدول التي لا تمتلك مصادر مياه عذبة طبيعية أو قليلة الأمطار قد بحثتها وجربتها. ولكني لم اسمع عن توجه جاد عام لأي بلد حتى الآن في هذا الاتجاه. قد أكون مخطئا، لكن المؤكد أن خطة التنمية الكويتية وحجمها يصل إلى 37 مليار دينار كويتي لم يوجه دينار واحد فيها نحو الأمن المائي غير إنشاء محطات كهرياء أو تحلية مياه تعمل بطاقة زائلة أو معرضة للتوقف تحت أي طارئ.

فهل نسعم من حكومتنا ما يبعث الطمأنينة في قلوبنا؟

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب



بلطجة

لم تجذبني في السابق نظرية التامر المتخذ على مجلس الأمة والتي من خلالها يسعى بعض "الكتاب" إلى تكفير الشعب بجدوى الحياة البرلمانية، فانا أؤمن بلا منفذ لعقل أو قلب إنسان إلا بإرادته، فلا يمكن لحملة منظمة أن تأخذ حيزاً في حياتنا إلا وإن كنا، كشعب، "أريبتا" الباب واطلطنا برؤوسنا في فضول وشيء من القبول سمحا بدخول الشر وفتحنا باب التكفير البرلماني. ولكن، المشهد السيربالي للحياة السياسية في الكويت يشير بقوة إلى هذه النظرية، فلا يمكن أن تبرز هذه الكمية من الفساد، ثم تلصق خفية أو علناً باسماء نواب وأحياناً وزراء، لا يمكن أن تخرج هذه الكمية من التصريحات المسيئة، غير المدروسة، بل والمتضاربة مع القوانين والدستور من أفواه البرلمانيين، لا يمكن أن بغض القانون طرفه عن ممارسات يحدث بها الشعب علانية بل ويخدها مادة كوميديا سوداء تعكس يأسه، لا يمكن أن ينحدر الإعلام ومواده في أغلبيتها بهذه الصورة المثيرة للشفقة إلا إذا كانت هناك خطة منظمة حقيقية لإنهاء الحياة الديمقراطية لمصلحة دكتاتورية سياسية دينية تحول الكويت إلى لقمة ممضوغة ليتبلعها أحد الأفواه المفتوحة حولها. تلك الأفواه مشرعة، تلتمع أنيابها من بعد، تنتظرننا ليأكل بعضنا بعضاً، فقسمن أجسادنا وتبتدل مشاعرنا فنصبح الوجبة الأدمس لها. الم يأكل بعضنا بعضا بعد أحداث البحرين، وعضاً عن أن تفكر في البعد الإنساني للقضية جلسنا "نتلاشط" بالعقل و"نتكاشم" بالشعور، لـنُخرج نوابنا، نخبة السياسين في البلد، ليصرخوا في وجه الحكومة أن ترسل من يحمي القوات البحرية المسلحة من الشعب الأغل، ولمن يرغب في الإطلاع على "المصاب الأعظم" فليقرأ تقرير منظمة "هيومان رايتس ووتش" الذي تم إعلانه في لبنان ومتوافر الآن على الصفحة الرئيسية للمنظمة. وما أن انتهينا من "لوك" بعضنا بعضاً على نغم أحداث الجارة البحرين، حتى بدأت وليمة جديدة مسممة، فدقت الطبول وترقص المتراقصون على جثث إخواننا في سورية، فكما أن البحرينيين مسمية شيعية، فإن السوريين دسيسة "إخوانجية" لـنُخرج علينا النائب حسين الغلاف شنيهاً بالقائد البطل بشار الأسد وليصدق آخرون تمجيداً ببطل المقاومة نصيره وعضيده.

طبعاً هذه وجبة لا يمكن أن يفوتها "الطرف الآخر" في برلماننا المريض بهم جميعاً، فخرجوا كعادتهم فاغري أفواههم، الزيد على أشداقهم، والعقل في أباديهم، يستصرخون الناس وكأننا في عصر لا ميكروفون فيه ولا سماعات، فارعين طبول الحرب حاملين الرماح، ليخرج علينا النائب محمد هايف بتصريح يحمل تهديداً للسفير السوري، ناخراً، كعادته، أسس القوانين، وبقاقر بطن الدستور، حتى وكأنه لم يبق سوى أن يحمل "قافلة" سيوفه ورماحه، ويذهب لإسقاط الأسد عن عرشه ويجرح الأمة الإسلامية بأسرها بسيفه البتار، هذا السيف الذي تحول إلى سكينه بلاستيك تجاه القمع البحريني، كما تحولت عمامة السيد الغلاف إلى "بقجة" تجاه البشاعة السورية.

تتوالى الأخبار المرئية والمسموعة بعد أن وقفت الأنظمة عاجزة عن إيقاف تدفق الحقيقة من خلال إعلام وتكنولوجيا سيأخذان بحقنا وينتقمان لنا من سنوات التغيب والجهل التي سجنتنا فيها هذه الأنظمة. بقي أن ننتخبه نحن للمؤامرة المحاكاة من حولنا، لهؤلاء الذين يسيئون السكاكين ويلمعون الشوك ويقدمونها لنا ليأكل بها بعضنا بعضاً حتى إذا سمننا وتبلدنا وتحولنا من بشر إلى وحوش انقض علينا الخارج، مؤامرة نرى بوادها اليوم من خلال تصريحات برلمانية مخزية تساند هذا النظام كأنه المخلص، وتدافع عن ذلك كأنه علامة نهاية الزمان، بل وتؤيد آخر وتطالب بكل "عرض وجه"، بضمنا إليه وإنهاء استقلالنا السياسي وحيادنا الديني... الذي في يوم كان.

كلمة أخيرة لنوابنا الأفاضل، هددوا على "قد القذ" يا سادة، فانتم لا تمتلكون قوات جرارة ولا مقامات سياسية عالية ولا كلمة عالمية مسموعة ولا وجهاً سححا أو حكمة يُشهد بها، ولا عتب إلا على من يوصلكم إلى المكان الذي أنتم فيه ثم يوصلنا إلى المال الذي نحن فيه، سئمنا حينكم المعفر بتراب الصيف، فمتي يأتي الربيع؟

آخر شيء: السيد وزير التربية، قبل فترة هددت عمداء الجامعة بأن يتصرفوا ويقلوا الأعداد المتقدمة لكراسي الجامعة، واليوم تقول لا حل، يعني سامحت العمداء أم ما زالوا تحت التهديد؟



أخرجت للناس"، كما أنه من غير المنطقي والمقبول أن جنة عرضها السماوات والأرض لن تقع إلا لفرقة واحدة من فرق المسلمين المتكاثرة، ثم إن الواقع التاريخي للمذاهب والفرق الإسلامية يثبت بجلاء أنها تجاوزت الـ73 فرقة عدأ ووصلت إلى المئات، مما يشكك في صحة وسلامة النبوءة الواردة في هذا الحديث المزعوم، وهذا دفع بعض مؤرخي الملل والنحل إلى تلمس تعليلات واهية وتصنيفات غير منضبطة حتى يتوافق عدد الفرق مع العدد الوارد في الحديث تسعفاً وتحكماً ومن غير معيار سليم، حتى أن الشهرستاني في كتابه "الملل والنحل" انتقد هذا المسلك بقوله "ما وجدت لأحد من أرباب المقالات عناية بتقرير الضابط، فقد استرسلوا في إيراد المذاهب كيف اتفق وعلى الوجه الذي وجد لا على قانون مستقر أو أصل مسطر". وقد أحسن إبوالحسن الأشعري حين خالف المؤرخين المتعصين لفرقهم ومذاهبهم إذ أدخل الملل الإسلامية كافة في أمة الإسلام، فقال في كتابه المشهور "مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين" ما نصه: "اختلف الناس بعد نبينهم في أشياء كثيرة، ضلل فيها بعضهم بعضاً، وبرئ بعضهم من بعض، فصاروا فرقا متباينين وأحزابا متشتتين إلا أن الإسلام يجمعهم ويشتمل عليهم"، يجب علينا أن نتيقن أن الإسلام أكبر وأرحب من أن يختزل في مذهب واحد أو تفسير واحد أو اجتهاد واحد، علينا ألا نضيق بالاختلاف المذهبي بل نسعى إلى حسن توظيفه وإدارته لخدمة مجتمعاتنا فيما يثريه ويزيده قوة وفق قاعدتين ذهبيتين: الأولى "تعاون فيما اتفقنا ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا"، والأخرى "الخلاف لا يفسد للود قضية".

بعضاً فيما اختلفنا". والأخرى "الخلاف لا يفسد للود قضية" وهما قاعدتان نرؤدهما كثيراً عبر المنابر الدينية والفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة لكننا لا نفعلهما على أرض الواقع في سلوكياتنا وعلاقاتنا ببعضنا بعضاً!

فالخلاف لا يفسد للود قضية عند جميع الأمم إلا عند العرب الذين تحكمهم عقلية التخاصم المذهبي والصراع السياسي على السلطة، لأنهم لا يعترفون بشعرية الاختلاف منهجاً حياتياً راسخاً يربون ناشئتهم عليها، ويقومون مؤسساتهم التربوية والاجتماعية عليها، ويترجمونها نظاماً سياسياً حاكماً يستظلون بها كما فعل المتقدمون، علينا الاعتراف بشعرية الاختلاف كضمانة أساسية في تحسين مجتمعاتنا لتفادي الصراعات الدموية وأشكال الإقصاء والقمع والتكفير والتخوين كافة، علينا أن نتعلم كيف ندين الاختلاف بما يجعله صبر ثراء وبهجة لنا، ختاماً: ما أحرانا في هذا الشهر الفضيل ونحن نتعرض لنفحاته الإيمانية أن نسمو لنستامح ونعمق ثقافة المحبة والإيثار في مجتمعاتنا.

***كاتب قطري**

الجريدة. 15

الأثنين 8 أغسطس 2011م / 8 رمضان 1432هـ

زوايا ورؤى

سورية... الثورة الشعبية



د. بدر الدريجاتي

dai7aani@gmail.com

المطلوب الآن هو الإدانة الفورية الصريحة والمباشرة للجرائم البشعة التي يرتكبها النظام السوري المستبد الذي فقد شرعيته منذ أن وجه سلاحه إلى صدور شعبه المسالم في المدن السورية كافة. ثم الدعوة إلى عزله داخليا وخارجياً مع الابتعاد كلياً عن تصوير الثورة الشعبية على أنها احتجاجات ذات طابع طائفي.

يواجه الشعب السوري البطل بفئاته ومذاهبه وأديانه ومناطقه كافة منذ أشهر الة القمع المنظم التي "تفتن" نظام الاستبداد في استخدامها ضد شعبه الأغل الذي يطالب بالحرية والكرامة وبالمشاركة في السلطة والثروة التي تحكرها فئة قليلة منذ عقود طويلة.

وكما هي حال أنظمة الاستبداد والبطش (رأينا ذلك خلال الأشهر القليلة الماضية في تونس ومصر وليبيا واليمن) فقد حاول النظام البعثي الحاكم في سورية استخدام عدد من الأكاذيب مثل "الأجندة الخارجية" وطائفة الصراع ووجود "مليشيات مسلحة" لقوى إسلامية لكي يشوه الوجه الجميل للثورة الشعبية، لكنه فشل فشلاً ذريعاً إذ سرعان ما تكشف الأحداث اليومية زيف هذه الإداعات وكذبها حيث ظل الطابع العام للثورة كما هو شعبياً بمشاركة الجميع رغم التشويه المتعمد، وهو ما جعل النظام القمعي المستبد يفتد صوابه فيستخدم الرصاص الحي والمسدح العسكرية الثقيلة ضد شعبه الأغل الذي خرج سلمياً للمطالبة بحقوقه المشروعة، ما أدى إلى ارتكابه مجازر بشرية يصنفها القانون الدولي على أنها جرائم بشعة ضد البشرية.

إن المطلوب الآن هو الإدانة الفورية الصريحة والمباشرة للجرائم البشعة التي يرتكبها النظام المستبد الذي فقد شرعيته منذ أن وجه سلاحه إلى صدور شعبه المسالم في المدن السورية كافة، ثم الدعوة إلى عزله داخليا وخارجياً مع الابتعاد كلياً عن تصوير الثورة الشعبية على أنها احتجاجات ذات طابع طائفي، إذ إن ذلك سيكون أفضل هدية تقدم في هذا الوقت بالذات للنظام القمعي الذي ما برح يدعي بأن الثورة ليست سوى احتجاجات طائفية يساعده في ذلك وقوف جماعة "التشيع السياسي"، كما يسميهم الزميل خليل حيدر، موقفاً مخزياً من الثورة الشعبية لا يختلف البتة عن الموقف الرسمي الإيراني وموقف "حزب الله" المؤيدين لحزب البعث السوري.

من هنا، فإن الدعوة الغربية التي أطلقها النائب محمد هايف من "ساحة الإرادة" بالبحث عن فتوى لإباحة دم سفراء سورية في الخارج هي دعوة مرفوضة شكلاً ومضموناً، لأننا في بلد دستوري (مادة 4 من الدستور) تحكمه قوانين ليس من بينها "الفتاوى" أو ما يبيح الدعوة الصريحة إلى قتل البشر مهما كان موقفاً السياسي منهم، ومن المؤسف أن تطلق هذه الدعوة من نائب في البرلمان، ومن المؤسف أكثر ألا يتصدى لها في حينه أعضاء المجلس الذين حضروا تجمع "ساحة الإرادة"، ناهيك عن أن طلب فتوى إباحة الدماء سيصب، شاء النائب محمد هايف أم لم، في مصلحة ادعاءات نظام الاستبداد في سورية ومزاعمه ومن يدعمه التي تروج بأن الثورة الشعبية ذات طابع طائفي، رغم أن الكل يعرف أنها ادعاءات فارغة القصد منها تشويه ثورة الشعب السوري البطل ضد الظلم والطغيان واحتكار السلطة والثروة.

ناقدة:

نحني وندعم الجهود الإنسانية الطيبة للشباب المخلص الذين يقودون حملة شعبية على شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً على "تويتر" للتعرف لوصول كواجب إنساني تفرضه علينا التزاماتنا الإنسانية. "سماكم على القوة يا شباب".

المستشار شفيق إمام



ما قل ودل: في ذكرى الغزو... اللهم احلل عقدة لساني

الثورة الشعبية في مصر

لم تصبني الدهشة عندما قام خمسة الاف مصري بتظاهرة في ميدان مصطفى محمود تأييدا للرئيس المصري السابق، وفي الوقت نفسه كان "ميدان التحرير" والميادين الأخرى في عواصم محافظات مصر، تذخر بهدير ملايين البشر، يتهف في صوت واحد، وفي وقت واحد، ويت شعار واحد، انهر العالم كله في ثورة بيضاء ناصعة تطالب برحيل النظام السابق ومرومه، وبحرية والعدالة والديمقراطية.

الثورة والقناصة وموقعة الجمل

لم تصبني الدهشة، عندما أطلق زبانية النظام السابق من القناصة النابيع للشرطة، الذين صدعوا أسلح وزارة الداخلية والنيابات ميدان التحرير ليطلقوا الرصاص على المتظاهرين، في الوقت الذي كانت مرعات الأمن المركزي وسيارة المصفحة بدون أرقام تقل كل من في طريقها في هذا الميدان لفض المتظاهرات.

ولكن كانت دهشتي كبيرة عندما نجحت الثورة، بلا قيادة، لإي قيادة شعب أصر بكامله على تحقيق أهدافها، أو الموت دونها، وقد تحمل سنوات طويلة من القهر والظلم والاستبداد، وعندما نجحت الثورة بهذه الدماء القليلة التي سالت في الميادين والتي لا يزيد عدد الشهداء والمصابين فيها على بضع مئات.

ولم تصبني الدهشة، عندما استخدم النظام في يوم الثامن والعشرين من يناير، زبانيته من راكبي الجمال والأصنعة، لاقتحام ميدان التحرير وترويع جموع المواطنين وقتل من يصادفهم تحت سناك الخيل والجمل.

الثورة كانت حلما بعيد المنال

لقد كانت هذه الثورة بالنسبة لي على الأقل، حلماً بعد العناء، خفاه النخبة التي ظلت تطالب بالتغيير وبنزاهة الانتخابات ومحاسبة المسؤولين عن الفساد على مدار السنوات العشر الماضية والنظام ماض في القهر والظلم وفساده، ليضرب لي صفوفه المرتزقة من المسجلين خطر وأصحاب السوابق، الذين كانوا يحولون بين أبناء الشعب المصري واستخدامهم حقهم في الترشيح والانتخاب، فقتلوا من قتلوا من المرشحين في بعض الدوائر والناخبين في دوائر أخرى.

لجولوا دون إدلائهم باصواتهم، في الوقت الذي كانت أجهزة الأمن تسود بطاقات الانتخاب ليفوز بشرف النيابة من الشعب من لا يستحقون هذا الشرف.

تعم لقد كان نجاح هذه الثورة الشعبية حلماً بعيد المنال كان قد يكفل الشعب مليون شهيد أو أكثر، أي ظل هذه القبضة الحديدية لأجهزة أمن النظام ولبليون ونصف المليون من جنود الأمن المركزي، والأف المرتزقة، الذين يعيشون على قتات مواثذ الفساد التي نهبت أراضي هذا الشعب وأمواله كالحافيش التي لا تعيش إلا في الغلام.

ولكنها إرادة الله، قبل إرادة الشعب التي قالت كلمتها وأصرت على نجاح الثورة، وإذنا الشعب يوماً أراد الحياة/ فلا بد للقيد أن ينكسر/ ولابد لليل أن ينجلي، وقد أصبحت إرادة شعب، وليس حلم شاعر.

يجب علينا أن نتيقن بأن الإسلام أكبر وأرحب من أن

يختزل في مذهب واحد أو تفسير واحد أو اجتهاد

واحد. علينا ألا نضيق بالاختلاف المذهبي بل نسعى إلى

حسن توظيفه وإيدارته لخدمة مجتمعاتنا فيما يثريه

ويريده قوة وفق قاعدتين ذهبيتين: الأولى "تعاون

فيما اتفقنا ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا". والأخرى

"الخلاف لا يفسد للود قضية".

هذا عنوان لكتاب جدلي يثير قضايا في التراث حول الفكر والسياسة والدين والأدب للباحث العراقي النشط المقيم بلندن رشيد الخيون، يقوم الكتاب على فكرة محورية: أن إسلاماً بلا مذاهب لا وجود له ولا سبيل إليه، لأنه مضاد لطبائع الحياة والبشر والدين القائمة على الصيرورة والتغير وجدلية الشيء ونقيضه، ولا يمكن تصور دين صالح لتلبية احتياجات المجتمعات المتجددة إلا أن يتقبل الاختلاف المذهبي والسياسي. لا يريد المؤلف أن يصادم دعاة إسلام بلا مذاهب أو يحبط سعيهم للثورة حين يقول إن دعوتهم إلى إسلام بلا مذاهب دعوة عاطفية وليست واقعية، لأنها تخالف الطبيعة التي جبل الناس عليها والمسلمون ليسوا خارجين عنها حتى يمكن جمعهم في فرقة واحدة، كما أن الافتراق المذهبي لن يروزل بمحاولات الترضية والتظاهر بالثويفية والمصالحة، والأفضل منها أن يكتفي الدعاة بالممكن والمعقول وهو "السلام المذهبي" القائم على أن لكم مذهبكم ولي مذهبي.

الباحث أن المجتمع الذي يفرض عليه فكر أو مذهب أو دين واحد مجتمع خامل خال من حافز التقدم، فالإسلام واحد لكنه متنوع بحسب البيئة والثقافة، والطريق الإسلام في التقارب المذهبي هو "الاعتراف بالآخر"، وكل ما وضع من أحاديث الافتراق وما كتب في هذه الفرقة الناجية في تاريخ الملل وسلفه، تنبأ فيه الرسول عليه الصلاة والسلام بمستقبل الأمة وقال إن اليهود والنصارى افترقوا إلى 71 و72 فرقة، وأما المسلمون فسيفترقون إلى 73 فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة، قالوا من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي، وفي رواية هي "الجماعة".

ومما يؤسف له أن يتقبل المسلمون من الحديث ويسلموا به تسليماً دون أي نقد أو تمحيص ويقوموا عليه مؤسساتهم التعليمية والدعوية ويكيفون علاقاتهم البيئية وفقها، وأي نظرة فاحصة تستبعد صدور هذا التحدؤ من الرسول الأعظم، إذ كيف يتنبأ بافتراق المسلمين باكثر من افتراق اليهود والنصارى والقرآن الكريم يقول عن أمة الإسلام "كتمم خير أمة

^[1] يجب علينا أن نتيقن بأن الإسلام أكبر وأرحب من أن يختزل في مذهب واحد أو تفسير واحد أو اجتهاد واحد

^[2] علينا ألا نضيق بالاختلاف المذهبي بل نسعى إلى حسن توظيفه وإيدارته لخدمة مجتمعاتنا فيما يثريه ويريده قوة وفق قاعدتين ذهبيتين: الأولى "تعاون فيما اتفقنا ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا"، والأخرى "الخلاف لا يفسد للود قضية"



ملفات بن لادن تكشف حقيقة «القاعدة» وأن الإرهابيين يعانون تراجعاً حاداً

John Mueller * - Foreign Affairs

لم ينجح أي إسلامي متطرف في تفجير قبيلة واحدة في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية. وباستثناء الاعتداءات على قطارات الأنفاق في لندن عام 2005، لم تتعرض المملكة المتحدة أيضاً لأي اعتداء. نتيجة لذلك، يبدو من المستبعد أن يكون تنظيم القاعدة مستعداً لاقتناء أسلحة نووية.

يُفترض أن يكون المدرس الرئيسي من اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر أن مجموعات صغيرة من الإرهابيين قادرة، بلجونها إلى أساليب بسيطة، على استغلال الثغرات في الأنظمة الأمنية القائمة، ولكن بدلاً من ذلك، يُفضل كثيرون إطلاق تخمينات مبالغ فيها: إذا نجح 19 رجلاً في اختطاف أربع طائرات في آن واحد، فمن المؤكد، إن تنظيم القاعدة سيتمكن قريباً من بناء قبيلة ذرية، حسب ما يعتقدون. يقول مثل تركي مضلل: "إن كان عدوك نمل، فتخيله فيلاً". وتشير المعلومات الجديدة التي عُثر عليها من مخبأ أسامة بن لادن في ابوت آباد في باكستان إلى أن هذا ما فعلته الولايات المتحدة بالتحديد طوال عقد من الزمن. فاحتمال أن يشكل تنظيم القاعدة خطراً، ولا سيما نووياً، مبالغ فيه، بغض النظر عن خطابه المليء بالتهديد والوعيد واحلامه النووية العابرة.

اضطر الشعب طوال عقد إلى التعامل مع تحذيرات مخيفة من اعتداء نووي إرهابي وشيك. ففي عام 2004، ادعى مايكل شوپير، عميل سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، في البرنامج التلفزيوني Minutes أن هذا الاعتداء "وشيك على الأرجح". وفي عام 2007، قُدم عالم الفيزياء ريتشارد غاروين احتمال وقوع انفجار نووي في مدينة أميركية أو أوروبية بواسطة أعمال إرهابية أو وسائل أخرى، مؤكداً أن هذا الاحتمال يبلغ 87 في المئة. وبحلول عام 2008، بات وزير الدفاع روبرت غينس يعتقد أن "احتمال حصول الإرهابيين على سلاح دمار شامل، خصوصاً سلاحاً نووياً" يقض مضجع كل مسؤول حكومي بارز. ويبدو أن قلقين شعروا ببعض الارتياح بعدما تبين من كمبيوتر تابع لتنظيم القاعدة "صودر في أفغانستان عام 2001 أن الميراثية، التي تخصصها هذه المجموعة للبحث عن أسلحة دمار شامل (يركز هذا البحث خصوصاً على الأسلحة الكيماوية الدائرية)، لا تتعدى الألفين إلى الأربعة آلاف دولار.

صحيح أن تنظيم القاعدة حلم من حين إلى آخر باقتناء سلاح نووي لكن لم إرهابية أخرى على التفكير في هذه المسألة باستثناء طائفة "أوم شينريكو" اليابانية

عقب مقتل أسامة بن لادن، صار في حوزة المسؤولين عدد أكبر من الكمبيوترات، التي تحتوي، حسب ما قيل، أيضاً من المعلومات عن أعمال هذا التنظيم خلال العقد الماضي. وقد أنهى فريق ضم أعضاء من وكالات عدة تقيمه لهذه البيانات. فتيين له، وفق تقريره الأول، أن أعضاء "القاعدة" انشغلوا بالفرار من غارات الطائرات بدون طيار وبالشكوى مما يعانونه من شح في التمويل. حتى إن بعض التقارير تشير إلى أنهم أمضوا بعض الوقت في مشاهدة الأفلام الإباحية. لم تتضح بعد كل معالم هذه القصة. ولكن من المستبعد، على ما يبدو، أن يكون قد تسنى لهذا التنظيم الوقت، أو نمت لديه الرغبة، أو حتى توافر له المال للتخطيط أو لأعماله هدفها الحصول على اليورانيوم، ومن ثم تأمين الطاقم الضروري لتنفيذها، فكم بالأحرى تشييد منشأة مكلفة مزودة بأحدث التقنيات لتطوير عملية؟ فضلاً عن ذلك، تشمل عملية بناء القبلة الوثوق باعوان أجناب فاسدين ومجرمين آخرين، الحصول على مواد توضع تحت

حراسة مشددة ونقلها، وإقامة مشغل مزود بالآلات عالية التقنية يشغلها علماء وتقنيون بارزون، ونقل المنتج النهائي الثقيل وغير المخترج إلى موقعه المناسب كي يفجره طاقم محترف، وكل ذلك من دون لفت الانتباه. علاوة على ذلك، تكشف هذه الوثائق أن بن لادن، بعد هربه من أفغانستان، حافظ على ما يدعوه أحد أعضاء فريق التقييم "هوس" مهاجمة الولايات المتحدة مرة أخرى، علماً بأن اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر شكّلت كارثة بالنسبة إلى هذا التنظيم. فبسببها فقد دعمه العالمي تلقى هو وضيوفه من حركة "طالبان" ضربة قاسية، وتعرض طوال عقد لمضايقة قاسية ومتواصلة. قام بن لادن مراراً بالتهديد علانية بتنفيذ اعتداء جديد في الولايات المتحدة، فاكد لألميركيين عام 2002 أن "شباب الإسلام يعدون أموراً ستتملأ قلوبكم خوفاً". وفي عام 2006، أعلن أن تنظيمه نجح "في اختراق التدابير الأمنية" الأميركية، وأن العمليات قيد التحضير، وستنفذ على الأرض الأميركية ما إن تصبح جاهزة.

كذلك، ادعى آدم غادان، متحدث باسم "القاعدة" بتميز بحماسة، عام 2004 أن "شوارع الولايات المتحدة ستتلون بالأحمر بسبب الدم"، وأن "الموجة الجديدة من الاعتداءات قد تبدأ في أي لحظة". ولكن رغم هذا الهوس، يبقى وعيد تنظيم "القاعدة" يلقى من مشرديه في الخارج عبر مئات الملايين يدخلون الولايات المتحدة سنوياً بطريقة شرعية أو غير شرعية، لم تظهر في هذا البلد أي خلية فعّلة لـ"القاعدة" منذ اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر. فضلاً عن تراجع عدد من يُكتشف أنهم على "علاقة" ما بهذا التنظيم. علاوة على ذلك، لم تكن الجهود الأبرز، التي بذلها تنظيم "القاعدة" لتنفيذ عملية في الولايات المتحدة، ذات طابع نووي. ففي عام 2009، شعر نجيب الله زازي، أميركي منحدر من أصل أفغاني، بالاستياء بسبب الحرب ضد تقودها الولايات المتحدة ضد بلاده. فحاول الانضمام إلى حركة "طالبان" لكن عملاء تنظيم "القاعدة" في باكستان أقنعوه، بدلاً من ذلك، بتفجير بعض

القنابل في الولايات المتحدة. إلا أنه كان خاضعاً للمراقبة منذ البداية وسرعان ما أوقف. ورغم "تشدده"، تعاون مع المحققين منذ ذلك الحين وفضح أمر زملائه. لم يكن التدريب الذي خضع له زازي كافياً، لذلك، كرر محاولته البائسة للحصول على توجيهات إضافية من مرشديه في الخارج عبر الهاتف. وفي مرحلة ما، اشترى مواد لإعداد قبيلة بواسطة بطاقة ائتمان مسروقة، ما أدى بطبيعة الحال إلى لفت الانتباه إلى هذه العملية والتدقيق في شرائط الفيديو التي التقطتها كاميرات المراقبة. فبيد أن المشرفين عليه كانوا يعانون ضائقة مالية ولم يستطيعوا سده بالمال النقدي لشراء القليل من فوق أكسيد الهيدروجين (hydrogen peroxide) لإعداد القبلة. نتيجة لذلك، فشلت عملية "القاعدة" فشلاً ذريعاً، مع أنها قد تكون قد عززت غرور هذا التنظيم وأججت خطابه المريع المعتاد عن "القاعدة" تشكّل، حسب ما يفترض، خطراً يهدد وجود الولايات المتحدة والعالم المتدمن ونظام الدولة الحديثة.

إن خوف الولايات المتحدة من اعتداء بيولوجي ما هو إلا حيلة لإغراء المجموعات الإرهابية بالسعي للحصول على أسلحة القليل من غاز السارين في محطة لقطار الأنفاق في طوكيو، ما أودى بحياة 13 شخصاً وتسبب في القضاء على هذه المجموعة بالكامل. فضلاً عن ذلك، أدت هذه العملية إلى 16 سنة (وأكثر) من الإعلانات عن أن أسلحة الدمار الشامل في موجة المستقبل. أو لا تنطوي هذه التصريحات أيضاً على شيء من المبالغة؟

* بروفيوسور متخصص في العلوم السياسية في جامعة ولاية أوهايو. له كتاب Atomic Obsession. وشارك مارك ستوارت في كتاب Terror, Security, and Money: Balancing the Risks, Benefits, and Costs of Homeland Security. كذلك حنر كتاب Terrorism Cases الذي نُشر على الإنترنت.

تكشف وثائق بن لادن أنه بعد هربه من أفغانستان حافظ على ما يوصف بـ"هوس" مهاجمة الولايات المتحدة مرة أخرى



التوازن في الشرق الأوسط

Nicholas Kristof - New York Times

عندما اجتاحت إسرائيل غزة عام 2008 قُتل أكثر من 1300 شخص من أهل غزة، فضلاً عن 13 إسرائيلياً، وبينما كان دم النواب الأميركي لدعم هذا الغزو لأن "إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها"، يحزّ هذا السلوك الغريب الصادر عن الكونغرس أصدقاءنا ويبدد رأسامنا الدولي.

يعتبر البعض تأثير المنظمات اليهودية في السياسة الخارجية الأميركية فريداً ومثيراً للسخرية

يكشف الكونغرس دورياً عن بعض شوائب الديمقراطية، وأحياناً تشوهاتها وعبوبها. وقد يكون من الصعب التفوق على فظائع سقف الدين الأخيرة. ولكن ثمة محالاً تتنى فيه الكونغرس دوماً موقف المعارض: قضايا الشرق الأوسط. من المتوقع في الشهر المقبل أن يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة باللجوء إلى الأمم المتحدة. ولا شك في أن هذه المجازفة لن تحقق نتائج تذكر لأي من الأطراف المعنية، إلا أنها أكثر فاعلية من رمي السيارات الإسرائيلية بالحجارة وأفضل من توسيع المستعمرات غير الشرعية. لذلك، أصاب إسحق هيرتسوغ، سفير إسرائيل في باريس، حين اقترح أن تعرض إسرائيل على الفلسطينيين دعم طلب إقامة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة، وإنما مقابل شروط.

بغض ذلك، صوت مجلس النواب الأميركي، بغالبية 407 أصوات مقابل 6، لدعوة إدارة أوباما إلى استعمال رأسامنا الدبلوماسي في محاولة لعرقلة هذه المبادرة، مهددة في الوقت عينه بقطع

التمويل عن الفلسطينيين في حال مضوا قدماً فيها. على نحو مماثل، عندما اجتاح إسرائيل غزة عام 2008 بهدف وقف إطلاق الصواريخ على أراضيها، قُتل أكثر من 1300 شخص من أهل غزة، فضلاً عن 13 إسرائيلياً، وفق منظمة "بيتسيلم"، مجموعة إسرائيلية محترمة تدافع عن حقوق الإنسان. وفيما كان دم أهل غزة يُسفك، صوت مجلس النواب الأميركي، بغالبية 390 صوتاً مقابل 5، لدعم هذا الغزو لأن "إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها".

يحزّر بن عامي، الذي عمل في البيت الأبيض خلال عهد بيل كلينتون، من عائلة صهيونية عريقة، فقد ساهم أسلافه في تأسيس تل أبيب، لكنه يقف مصعوقاً أمام الطريقة التي تعزز بها الولايات المتحدة سياسات إسرائيلية متشددة تقلص فرص تحقيق السلام.

يحدث بن عامي، الذي عمل في البيت الأبيض خلال عهد بيل كلينتون، من عائلة صهيونية عريقة، فقد ساهم أسلافه في تأسيس تل أبيب، لكنه يقف مصعوقاً أمام الطريقة التي تعزز بها الولايات المتحدة سياسات إسرائيلية متشددة تقلص فرص تحقيق السلام. لطالما اعتُبر اليهود الأميركيون أنفسهم ليبراليين. وفاز الرئيس أوباما بنحو 78 في المئة من أصوات اليهود عام 2008. لكن المنظمات اليهودية

الابيض لاإعراب عن توازن أكبر. نشر بن عامي لتوه كتاباً بعنوان A New Voice for Israel (صوت جديد لإسرائيل). وبشكل هذا الكتاب دعوة صارخة للمزيد من التعلق في تعاطي الولايات المتحدة في قضايا الشرق الأوسط. يكتب بن عامي: "إن لم يتبدّل الوضع قريباً، فسُتضَع على الأرجح الفرص المتاحة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بإقامة دولتين. نتيجة لذلك، بدأ حلم الشعب اليهودي بأن يكون شعباً حراً في أرضه بالاضمحلال تدريجياً".

يحدث بن عامي، الذي عمل في البيت الأبيض خلال عهد بيل كلينتون، من عائلة صهيونية عريقة، فقد ساهم أسلافه في تأسيس تل أبيب، لكنه يقف مصعوقاً أمام الطريقة التي تعزز بها الولايات المتحدة سياسات إسرائيلية متشددة تقلص فرص تحقيق السلام. لطالما اعتُبر اليهود الأميركيون أنفسهم ليبراليين. وفاز الرئيس أوباما بنحو 78 في المئة من أصوات اليهود عام 2008. لكن المنظمات اليهودية

الكبرى، مثل لجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأميركية (Aipac)، تتبنى مواقف متشددة. ويعود ذلك إلى أن اليهود، الذين يصوتون ويتبرعون بما يتماشى مع مصالح إسرائيل، محافظون بشكل غير متكافئ (وينطبق الأمر عينه على المسيحيين المتحمسين للقضايا الإسرائيلية). يذكر بن عامي أن "أصحاب الصوت العالي، الذين يشكلون 8 في المئة"، استولوا على المجموعات اليهودية بغية الضغط لتبني سياسات لا تمثل الأكثرية اليهودية أو المصالح الإسرائيلية الفضلى. يعتبر البعض تأثير المنظمات اليهودية في السياسة الخارجية فريداً ومثيراً للسخرية. إلا أن الكونغرس غالباً ما يستسلم لأصحاب الصوت المرتفع، الذين يملكون أحقاداً محددة ترتبط بالسياسة الخارجية ويدعون أنهم يحظون بدعم مجموعات كبرى. لتتأمل في الطريقة التي أصر بها المتطرفون في المجتمع الأميركي الكوبي على ضرورة فرض عقوبات على كوبا ساهمت في دعم حكم فيديل كاسترو. ورجال الدين المتطرفين؟

مع حلول الربيع العربي أمام الولايات المتحدة فرصة لتبدأ من جديد في منطقة الشرق الأوسط إلا أن ذلك سيتطلب من واشنطن أن تتبنى سياسة أكثر اتزاناً. ولربما تساهم - Street - في ولادة الفسحة السياسية التي تتيح الفرصة لتحقيق ذلك.



يعتبر الاستعداد مشكلتنا الأساسية... الكاتب اللبناني د. محمد علي مقلد خائف من الأصوليات الدينية والعلمانية والشيوعية.



فريد شوقي على طريق الضياع بسبب امرأة ويرفض دراسة الإخراج المسرحي في فرنسا لأنه لن يرضى إلا أن يكون ممثلاً...



المطرب القدير أحمد عبد الكريم تفرغ للتلحين لمطربي العالم العربي بعد عطاء حافل في الأغنية العاطفية والوطنية.



إليك إرشادات د. هبة عز العرب للحماية من مضاعفات الأمراض المزمنة والتمتع بصوم مثالي بلا جوع أو عطش.

الاثنين 8 أغسطس 2011م
8 رمضان 1432هـ
العدد 1335 16 صفحة
www.aljarida.com

توابل

رمضان

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله...

ويخصب عندي والمحل جديب وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى... ولكنما وجه الكريم خصب (حاتم الطائي)

فلك

الحمل 21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: يعرض عليك أحد الزملاء اقتراحات بناءة فلا تتأخر في قبولها والعمل بها.
عاطفياً: حياتك لن تنتهي إن غاب الحبيب عنها، فاستمّر ولا تظهر أي ضعف.
اجتماعياً: لا تؤجل عملك إلى الغد وتكيف مع الواقع مهما كان قاسياً.
رقم الحظ: 0.

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: تفكر في مشروع شبيه مستحيل لأنك مقتنع بقدرتك على النجاح غيره.
عاطفياً: لا تتبالغ في الجدية مع الحبيب ونمّ حس الفكاهة لديك قليلاً.
اجتماعياً: لا معنى للعطلة إذا ارهقت نفسك بمهام منزلية أو عائلية.
رقم الحظ: 12.

الثور 20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تفهم متطلبات الزملاء وأجد التصرف مع المتعنتين.
عاطفياً: ألقب الصفحة وابدأ من جديد فذلك خير لك وللحبيب.
اجتماعياً: تتطلب الحماة تفانياً نحو العائلة وليس تجاهلها وعدم الاهتمام بها.
رقم الحظ: 3.

العقرب 24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: مفاجأة تغير نظرتك إلى أمور كثيرة وتوضح خفايا أثار تساؤلاتك.
عاطفياً: أعد النظر في تصرفاتك فقد بدأ الحبيب ينزعج منك.
اجتماعياً: لا تفتح مجالاً للقليل والغال كي لا تقع ضحية الثرثارين.
رقم الحظ: 5.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تؤدي دوراً أساسياً في العمل وتنجح في مصالحة متخاصمين من زمن خصامهم.
عاطفياً: لا تربط مصيرك بشخص متردد لا يعرف ماذا يريد.
اجتماعياً: جد حلولاً لمسائل عقارية عالقة تجنباً لخسائر مالية محتملة.
رقم الحظ: 2.

القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: استند إلى حدسك وليس إلى آراء الآخرين عند اتخاذ قرارات مصيرية.
عاطفياً: تحنّ إلى الحبيب وإلى تمضية وقت ممتع معه بعيداً عن عيون المحيطين بكما.
اجتماعياً: عالج المسائل بروية ولا ترفع صوتك على أي شخص مهما غضبك.
رقم الحظ: 4.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: حول كل خسارة إلى درس تتعلم منه للاستفادة من الفرص الآتية.
عاطفياً: الغضب لا يحل مشكلتك مع الحبيب بل يعقدها أكثر.
اجتماعياً: تعامل ببساطة مع كل ما يواجهك لتجد إجابات مرضية.
رقم الحظ: 6.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: لا تشك في الزملاء من دون سبب مقنع وحافظ على هدوء أعصابك.
عاطفياً: تتألق كثيراً هذه الأيام ما يثير غيرة الحبيب وحنقه.
اجتماعياً: لا تكن متعجباً فالتواضع من شيم الكبار.
رقم الحظ: 1.

الاسد 23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: تتحرك في أكثر من اتجاه لتنشيط أعمالك وتبحث عن يسارك.
عاطفياً: تتغير الظروف وتجد نفسك فجأة أمام شخص يتفهمك وتتفهمه.
اجتماعياً: لا تياس من الواقع وتاقلم مع الظروف مهما بدت صعبة.
رقم الحظ: 11.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

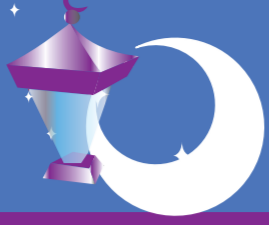
مهنياً: لماذا هذا الشاؤم كله؟ وحده التفاؤل يفتكك من الفشل الحتمي.
عاطفياً: ذهك ملبد هذه الفترة، إرتح قليلاً كي تريح الحبيب.
اجتماعياً: لا تحمل في أعماقك عقدة السن فالشباب هو شباب السروح وليس الجسم فحسب!
رقم الحظ: 9.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظرك لأنك تتعامل معهم بوقية.
عاطفياً: الحبيب يريد منك أن تهتم به وأن تتخلى عن انانيتك.
اجتماعياً: إبحث عن السبب الذي يجعل الأهل منوترين إلى هذه الدرجة.
رقم الحظ: 8.

الجوت 19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: تصل إلى الهدف الذي تصبو إليه لكن انتبه قد تضيق لحظة طيش كل ما حققته.
عاطفياً: لا يتحمل الحبيب منك المهانة تلو الأخرى فلا تعامله بوقاحة.
اجتماعياً: عجباً كيف تنسى الأخطاء التي ترتكبها وتلوم الآخرين دوماً.
رقم الحظ: 28.



في سطور

الدكتور محمد علي مقلد كاتب وأستاذ محاضر في الجامعة اللبنانية من مواليد جرجوع - جنوب لبنان عام 1947. نال دكتوراه من جامعة السوربون - باريس عام 1987 بأطروحة عن الشعر والصراع الأيديولوجي (دراسة عن علاقة الشعر والسياسة في لبنان خلال الحرب الأهلية).

مقاتلي إلى قانون النسبية سيسقط حتماً في الانتخابات.

هل ثمة خوف على الأقليات الإثنية والدينية في ظل الثورات العربية؟

باتي الخوف على الأقليات من الاستبداد وليس من الثورات العربية، وعندما تتشكل الديمقراطية في الدولة يبدأ الاهتمام بالأفراد وينتهي التوقع ومنطق الأقليات...

لكن ثمة من يقول إن الأقليات متحالفة مع الاستبداد؟

العكس صحيح، فالأقليات خائفة من الاستبداد وليست متحالفة معه، لكن لأن كل نظام يبيع الخوف ويروجّه كي يبقى مسيطراً فإن الأقليات ملزمة بأن تتعاون معه خوفاً على مصيرها. لنقل إن المسيحيين في سورية مثلاً يخافون المشاركة في الثورة السائدة لأن شغلها يجعل مصيرهم شأن مصر. المسيحيين في العراق، لذلك يفضلون إما تأييد النظام أو البقاء على الحياد، والمشكلة أن النظام لا يسمح لهم بالجلوس على الحياد فهو يزيجهم في أتون الصراع والمعصية.

المهم القول إنه لا خوف على الأقليات من «ربيع العرب» لكن يخوف أكثر من حروب أهلية ربما تأتي في حال إخفاق الثورات العربية، لا سيما أن الأنظمة الاستبدادية تجعل الحرب فزاعة، وهذا ما فعله عمر البشير في جنوب السودان أو ما كان يريد فعله الراحل أنور السادات في مصر، والذي هدد بأنه إذا لم يحكم سيشعل الحرب بين الأقباط والمسلمين. في هذا السياق، اعتقد أن الناس أصبحوا على قدر من الوعي، وهذا ما يحصل راضياً في سورية، وما الحرب إلا ما علمتم وذاقتم!

أبرز مؤلفاته:

- «الشعر والصراع الأيديولوجي» دراسة عن علاقة الشعر بالسياسة، دار الآداب، بيروت - 1996.
- «الأصوليات» دراسة في معوقات النهوض العربي، دار الفارابي، بيروت، 2000.
- «قضايا حضارية عربية حديثة ومعاصرة»، دار المنهل اللبناني، 2003.
- «اليسار بين الإنقاذ والانقراض»، كتاب عن أزمة اليسار اللبناني، 2005.
- «اغتيال الدولة»، دار الانتشار العربي، 2006.

في باريس برهان غليون وغيرهما أسماء كثيرة.

هل ثمة خوف على الثورات العربية من «الإسلام السياسي» أو «الخمينية الجديدة»؟

لماذا نقصّر الخوف في هذا المجال على «الإسلام السياسي»؟ ثمة خوف من الأصوليات كلها، سواء أكانت دينية أو علمانية أو حتى شيوعية... أقول ثمة خوف على الثورات العربية من بعض الأصوليين العرب أيضاً لأنهم أصوليون أيضاً واستبداديون، والأحزاب الشيوعية والبعثية والناصرية والقومية الاجتماعية كلها أحزاب استبدادية ترفض الآخر، وإذا كان لا بد من خوف ما فليجأ إلى أن يكون من هذه الأحزاب القديمة كافة... لكن اعتقد بأن هذه الثورات العربية الغت أو فكتت الأفكار الأيديولوجية التي تقوم على إلغاء الآخر، وهذا لا يعني أنها اختفت ولم يعد لها أثر، على أن البات العمل الحزبي السابق انهارت مع قيام هذه الثورات بل قبلها، ويعدها لم يعد ممكناً التفكير برفض الآخر، وحتى لو حاول اليسار العربي إعادة بناء نفسه، فلا يمكنه ذلك على الطريقة القديمة، فهو لا يمكن أن يكون جديداً ما لا يقوم بعملية نقد ذاتي لتجاربه السابقة القائمة على الاستبداد، على أن الإسلاميين واليساريين لا يمكن أن يكونوا شركاء في الثورات العربية ما لم ينجحوا في برامجهم وأفكارهم الجديدة التي تقضي تجارب العنف المسلح أو توظيف العنف للوصول إلى السلطة، وبالتالي فقد تجارب الاستبداد التي تلغى الآخر. المطروح راضياً في الثورات العربية، كيف يمكن أن تتعايش القوى السياسية المتحابية تحت مظلة خدمة الوطن، بينما في الماضي كانت المشاريع قائمة على إلغاء الآخر؟

الوجه الإيجابي في الثورات العربية هو أن الجميع بات يبحث عن سبل العيش في فلك واحد، هذا جزء من مسار الديمقراطية الاستبدادية من خلال الانتخابات البرلمانية، سابقاً، كنا في إطار مشهد سآخر وهو أننا نعرف نتائج الانتخابات قبل بدئها، على عكس البلدان الديمقراطية التي تقزز سياساتها في صناديق الاقتراع.

هل تعتبر أن المثقفين في العالم العربي كانوا حلفاء للاستبداد؟

كان المثقفون، وأنا منهم، يروجون للمثاقفة الحزبية والشعارات، ويعني ما كنا «مثقفين حزبيين» وكانت ثقافتنا في معظمها تدور حول القضايا الكبرى من «القوم» والوحدة العربية وتحرير فلسطين، ولم تكن في العالم العربي إلا الأحزاب ذات الطابع القومي بما في ذلك الأحزاب الشيوعية والإسلامية. بالتالي، كانت ثقافة هذه الأحزاب قائمة على مساندة الاستبداد، وهذا يعني أن العالم العربي يخلو من الأسماء التي تناولت مواضيع بارزة مثل الديمقراطية والحرية وغيرهما، ففي المغرب كان ثمة المفكر عبدالله الحروي وفي سورية المفكر المقيم

في أي اتجاه تسير الثورات العربية في رأيك؟

لست المنمّج ميشال حايك كي أتنبأ بمستقبل الأحداث في العالم العربي، لكن ما استطعت قوله من الواقع إن الثورات العربية من تونس إلى مصر وضعت قطار التغيير على السكة من دون أن يعني ذلك أن مسار القطار سليم وأن العرب لن تتوقف ولن تحصل مشاكل في المستقبل. فقد نشهد خللاً ما في العربية أو السكة، وقد تتقدم عربة القطار أو تتأخر وربما يتعطل محركها وقد تتأرجح في مسوارها... هذه من الأمور البديهية، لكن لا بد من الاعتراف بأنه للمرة الأولى في العالم يوضع القطار على سكته الحقيقية، للانتقال من عصر الورثة إلى عصر الديمقراطية والحكم الجمهوري... والدولة الثورات هي سكة الانتقال من الحضارة السابقة على الراسمالية إلى الحضارة الراسمالية، هذا نوع من تحدٍّ أمام اليسار القدامى الذين كانوا يعتبرون الحضارة الراسمالية

الاستعمار والعداء للصهيونية والإمبريالية. منذ ذلك التاريخ ويعد انهيار الاتحاد السوفياتي والحركة الوطنية، طرحت علينا أسئلة من قبيل: كنا مخلصين لخطنا فلماذا خسرنّا؟ وهل كانت خسارتنا بسبب الختام علينا فحسب؟

منذ بداية طرح هذا النوع من الأسئلة، قلت إن أحد الأمور التي تتحلى مسؤوليتها أننا كنا نضع برامج غير دقيقة لا تتطابق مع الواقع اللبناني خصوصاً أو العربي عموماً، من بينها أننا كنا نقاتل الولايات المتحدة الأميركية ليس لأنها ظالمة، بل لأنها عدوة للاتحاد السوفياتي (حليفنا)، نقاتل بالنيابة عن الشيوعية العالمية، أي أننا نلحظ في القارة القديمة، لكن ثمة أفكاراً من خلال كتاباتي (خصوصاً كتاب «الصوليات») وتبين لي أن العدو المشترك قد يكون الصهيونية بالنسبة إلى البلدان المحيطة بإسرائيل، لكن ما علاقة الصومال بما يجري هنا؟ التخلّف الموجود في نفسه في اليمن؟ كنا نقول إن إسرائيل أحدثت وحارت في الحروب الأهلية في لبنان لتقسيم هذا البلد... لكن ما علاقة إسرائيل في الحرب الأهلية وفي العراق؟

لا شك في أن ثمة مشكلة أساسية في العالم العربي وهي الاستبداد. بالتالي، نحن الذين كنا نطلق على أنفسنا صفة الوطنية والتقدمية، لم تكن بمعنى عن الاستبداد. هذا، إذا كان علينا محاربة الاستبداد لا بد من إجراء عملية نقد ذاتي لكل المرحلة السابقة، للخروج منها إلى الديمقراطية. والثورات العربية الراهنة في هذا المجال تقوم ضد الاستبداد ونظمه ورموزه، ولا تطرح الشعارات القديمة مثل شعارات الاشتراكية وتحرير فلسطين والقومية العربية، وهذا الأمر يتجلى في تونس ومصر واليمن، وعلى هذا اعتبر هذا الغضب الشعبي ثورة بالمعنى الدقيق، لأن المظاهرات والاحتجاجات تطرح للتغيير السياسي وليس للتغيير النظامي فحسب، وهي تشبه الثورة الفرنسية لأنها تجري عملية انتقال من نظام وراثي إلى نظام جمهوري أو ديمقراطي.

الباحث محمد علي مقلد:

لا خوف على الأقليات من الثورات العربية

بيروت - محمد الحجيبي

يعتبر الكاتب اللبناني د. محمد علي المقلد أن المشكلة الأساسية في العالم العربي هي الاستبداد الذي علينا محاربه عبر إجراء عملية نقد ذاتي للمراحل السابقة والباتي الخروج منها إلى الديمقراطية. مؤكداً أن الثورات العربية تقوم ضد الاستبداد ونظمه ورموزه. كذلك يدين د. مقلد في حوار مع «الجزيرة» خوفه من الأصوليات كلها، سواء أكانت دينية أو علمانية أو حتى شيوعية... مشيراً إلى أن زعماء الطوائف في لبنان يتكاتفون ضد «العلمانيين اللبنانيين» وفي مواجهة أي أفق للتغيير الجذري في التسبج اللبناني.

أبدأ بالثورات العربية، لماذا نشبت في هذه المرحلة تحديداً وليس قبل 10 سنوات مثلاً، وهل هي «ثورة»، «تمرد»، أم «موضة»؟

سؤال طرّح على عدد من المفكرين، وآخر من كتب حوله المفكر المصري سمير أمين الذي اعتبر الثورة المصرية «أقل من ثورة وأكثر من احتجاج»، شخصياً، انتقد هذه الفكرة، إذ اعتبر أن غضب الشارع في مصر ثورة بالمعنى الدقيق، فالأخيرة في تعريفها لا تعني تغيير الحاكم كما هو سائد لدى بعض الثقافات العربية التي تعترف بالانقلاب باعتباره ثورة منذ أديب الشيشكلي إلى اليوم... الثورة تعني التغيير الجذري في بنية المجتمع في السياسة والاقتصاد والثقافة، أي هي تحويل المجتمع من «من» إلى «أما» الانقلابات العسكرية فكان التغيير فيها يحصل في السلطة أو الحكم فيما تبقى الأمور كما هي ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، اللهم إلا بعض التعديلات على الصعيد الاقتصادي في العالم العربي، سواء «ثورة البعث السوري والعراقي» أو ثورة جمال عبد الناصر، إذ تمّ بعض إجراءات سُميت إلى الاشتراكية، هذا لا بد من التذكير بأن فكرة الثورة الشاملة بلخ عليها دونيس بقوله إنه إذا كان لا بد من الثورة فعلياً إحداث ثورة في العالم الثقافي والبنية الثقافية والقيم الثقافية التي تشكل السلطة وتحميها.

قال سمير أمين في تعريفه للثورة بوجود ثورتين في العالم المعاصر، الثورة الفرنسية والثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، باعتبار أن الأولى أحدثت الانقلاب الجذري ليس في السلطة فحسب، بل في مجمل المجالات الثقافية والاقتصادية، والثورة الاشتراكية أيضاً، سؤالنا، أي معيار ينطبق على «الربيع العربي» من هذه الثورات؟ من بداية التسعينيات اعتبرت أن أحد أسباب الخلاف مع الحزب الشيوعي اللبناني ومع سائر القوى السياسية الحزبية اللبنانية خصوصاً والعربية عموماً، هو المشكلة الأساسية في العالم العربي وهي الاستبداد، في الوقت الذي كانت القوى السياسية تعتبر أن المشكلة الأساسية في هذا العالم هي المشكلة الصهيونية والقضية الفلسطينية وما يدور حولهما من شعارات

الثورة في تعريفها لا تعني تبديل الحاكم بل هي تغيير جذري في المجتمع في السياسة والاقتصاد والثقافة أي تحويله «من - إلى»

الإسلاميون السياسيون لا يمكن أن يكونوا شركاء في الثورات العربية ما لم يقدّموا تجارب العنف المسلح وتوظيف العنف للوصول إلى السلطة

عملية إسقاط النظام الطائفي في لبنان صعبة لأنها لم تعد تتعلق برمز واحد فقط بعدما أصبح رئيس الجمهورية اللبنانية موضوع تسوية بعد اتفاق الدوحة



الأصوليات غير الدينية

نظرية المؤامرة، إذ لم يقتصر الارتباك على الخارج في الصميم العقل السياسي القومي المهيم على الأمة العربية، ذلك أن القوى القومية، بتياراتها الأصولية المختلفة، تورّعت بين مؤيد ومعارض ومتردد، لأن الخيط الهادي في تحليلها انقطع أمام عاملين مستجدين في تطورات المنطقة: الأول تشديد الثوار على العامل الداخلي مختصراً بمحاربة الاستبداد ومرموزاً إليه بشعار إسقاط نظام التوريث السياسي والفساد وقوانين الطوارئ، والثاني دخول ظهور القوى الخارجية كعامل ملتحق بالأحداث لا تصانع لها.

من الطبيعي أن تتناقل من نظرية المؤامرة خطة للمواجهة استقر إسمها على «الممانعة» بعد أن استخدم الفكر القومي الأصلي للتعبير عنها مصطلح «الصمود والتصدّي». المشترك بين العبارتين، على كل حال، هو سلبية الخطة واختيار الدفاع بدلاً من الهجوم. ذلك يعني أن الأصولية، على أنواعها كانت تعرف ما لا تريد، وترتكب في تصويرها ما تريد. كل الأصوليات، بهذا المعنى أقرب إلى منطق الرفض الذي لا يبني خطة ولا وطناً ولا حضارة بل يكفي بالانكماش على الذات والتقوقع على العجز. اللاءات لا تبني وطناً، قبل هذا عند تأسيس الجمهورية اللبنانية، وقبل كذلك في غمرة النضال الفلسطيني المسلح، ما يبني هو المشروع الإيجابي لا الخطة السلبية. الممانعة تعني، ظاهرياً فحسب، عدم الموافقة على ما «يطبخه» العدو الخارجي، والبقاء في الانتظار، إلى أن تنتصر المؤامرة أو تتغير الظروف فيترجع أصحابها عنها، وفي الحالتين تدعي الممانعة لنفسها شرف عدم التفريط، النظري فحسب، بالفضة. غير أن هذا هو التفريط بعينه، لأن التاريخ لا يقبل الانتظار ولا يسير بوتيرة الممانعين. الحركة القومية العربية وافقت على التقسيم الذي كانت قد رفضته عادة النجبة. كان الثمن نكسة أو نكبة جديدة و20 عاماً من الممانعة تصدياً للمستبد الخارجي وتعزيراً للاستبداد الداخلي. وهي وافقت على الصلح والمفاوضات والاعتراف في مدريد بعد أن كانت قد رفضته في لاءات الخرطوم الشهيرة. كان الثمن انخراط الحركة القومية كلها في غزو العراق، وثلاثة عقود من الحروب والحروب الأهلية من المحيط إلى الخليج. الدخول إلى مرحلة الهيمنة الأصولية كلفنا قرنين من القراءات المغلوطة للتاريخ ومن البرامج المستحيلة التي اختارت إما شدّ التاريخ إلى الوراء وإما القفز فوقه. ينبغي ألا يكون الخروج منها مؤلماً ومكلفاً مثل الدخول إليها.

أساسه نشأت نظريات ووضعت خطط للمواجهة، كان من أبرزها نظرية المؤامرة وخطة الممانعة. ومنهما تولدت سلسلة من المصائب المتتالية من النكبة إلى النكسة التي نقضت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية بل إلى تحقيق نقائضها، إذ بدلاً عن الوحدة تفككت دول وأوطان، وبدلاً عن الحرية انتشرت الأحكام العرفية وقوانين الطوارئ وبدلاً عن «المحوحة»، الاشتراكية و«الرفاه» الرأسمالي كان جوع وأمية وتخلّف ودويلات قرصنة وقبائل وعشائر وأفخاذ... وصولاً إلى كل الانتصارات الهوجية التي سوّغت بقاء القائد إلى الأبد وبزرت الاستبداد. نظرية المؤامرة سلّمت الضوء على عدو خارجي، ما يعني أن وحدة الأوطان العربية والأمة العربية ليست ضرورة بنوية داخلية بل هي حاجة وأداة لتقليها البات المواجهة مع العدو الخارجي. هذا منحى الشيوعية والتعصب وكره الآخر، الآخر الذي يبدأ بالأجنبي والغريب، وينتهي بالراي المختلف حتى لو كان صاحب هذا الراي ابن جلدتك وشريك في المواطنة. وهو منبع الاستبداد (لأن أحد معاني الاستبداد الاستقرار بالراي) وبالتالي تعيب الديمقراطية، ولهذا لم توضع الديمقراطية على جدول عمل التاريخ العربي الحديث، إلا مع الثورات العظيمة الراهنة. ثم نظرية المؤامرة غيّبت الأسباب الحقيقية لبقاء الأمة العربية في عداد دول العالم الثالث، ثم سقطها في خاتمة الرابع أو الخامس في التصنيف. وهي التي صوّبت النظر إلى غير المصدر الحقيقي للتخلّف، بل إلى غير تاريخه الحقيقي. إذ هو يعد بحسبها إلى مرحلة الاستعمار، في حين أنه متاضل في تاريخه أبعد، أي منذ دخلت الأمة عصر الانحطاط وانهيار الدولة العباسية والحروب الصليبية وتيمورلنك وهو لاكو والمغول وتدمير المكتبات، وخروج العرب من الأندلس، وبالتالي سيادة الجهل والأمية في ليل الأمة الطويل.

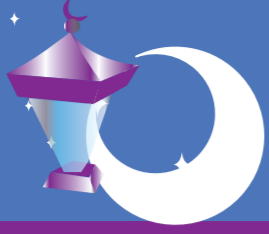
لا يجوز إدراج هذا الكلام في خاتمة الدفاع عن الاستعمار والصهيونية والقوى الخارجية كلها، بل هو دعوة إلى إزالة الأوهام عن مناهج النظر إلى تاريخنا القريب والبعيد وإعادة الاعتبار للتحليل العلمي ولدور العوامل الداخلية الحاسم في صنع التاريخ، من غير إغفال لتأثير ما يدور يمكن أن تؤدي القوى الخارجية. اليس هذا ما اثبتته الثورات العربية التي صنعها شباب تونس ومصر على سبيل المثل، ذلك أن قوى الغرب والاستعمار والصهيونية والاستكبار، ارتكبت حياها، ولم تعرف كيف تتخذ موقفاً أو قراراً بالتأييد أو بالتنديد، غير أن هذه الثورات كشفت ستار الوهم عن

الأصولية والسلفية مفردتان تصبان في الدلالة ذاتها، كلاهما يدعو للعودة إلى الأصول، الأولى إلى النصوص والثانية إلى سيرة السلف «الصالح»، أي إلى الممارسة (البراكسيس) بالتعبير الماركسي، إنهما يلتقيان إذ يرى الأصولي في النصوص مرجعاً صالحاً ويرى السلفي في سلوك السلف نصوصاً تقتدى، وكلاهما ضد الانتكاز والاجتهاد، لأنهما يقتلان المخيلة ويحذان من القدرة على الإبداع، ويجعلان الماضي رابضاً أبدياً على صدر العفل لا يحول ولا يزول. الأصولية أقرب، إذن، إلى أن تكون حركة فكرية تقارب السياسة من خلال النصوص، بينما السلفية أقرب إلى أن تكون حركة سياسة تقارب الفكر من خلال سير الأسلاف، فيصير الفصل بينهما كالفصل بين الفكر وحامله، بالمنهج الديكارتى، هذا الأمر ممكن، وبغيره يختلط حابل الثورة بنابل الظلامية.

ارتبط الكلام عن الأصولية والسلفية بالحركات الدينية التي نشأت، في صيغتها الحديثة، مع الجيل الأول من رواد النهضة العربية. أما الصيغ القديمة فيعوضها برقي إلى مرحلة «العقل العربي» بالتعبير الجابري، أو إلى ما قبله، حيث الصراع كان، في أحد وجوهه، بين العقل والنص، أي بين الإبداع والتحجّر، أو بين الثابت والمتحوّل (دونيس) أو بين التقليد والتجديد، ثم صار، في زماننا، بين الأصالة (العودة إلى الأصول) والحداثة (كأن الحداثة خروج على الأصول)، أو بين العلم والإيمان، أو بين الشرق والغرب، وهي كلها ثنائيات مغلوطة لا تصلح لتشخيص أزماننا ولا لوصف العالاج.

ليس نداعاً عن الأصوليات الدينية آخرتنا العنوان، فقصداً أن نتحدث عن أصوليات غير دينية، بل لأن التباس أدوارنا في حل الأزمات العربية، القطرية والقومية، يقتضي القيام بعملية نقد للنصوص وللأسلاف على حد سواء، ويكون النقد أكثر جدوى ومصداقية إن هو بدأ بنقد الذات قبل نقد الآخر. من هنا كانت فرضيتنا عن وجود أصوليات ماركسية وأخرى قومية، بدانا بالكتابة عنها منذ مطلع التسعينيات (وتركز معظم النقد حول الأصوليات الماركسية). اليوم، مع عصر الثورات العربية صار ينبغي أن يكون نقد الأصولية القومية أكثر جرأة، بل صار يستلزم الكلام اليوم عن وجود قاسم مشترك كبير بين المكونات الدينية والاشتراكية داخل الحركة القومية.

الحركة القومية بكل مكوناتها انطلقت من أن سبب الأزمة خارجي، إنه الصهيونية والإمبريالية والاستعمار (والرجعية بصفتها أحد عملاء الاستعمار والاستكبار). ومن سلالة هذا الاعتقاد وعلى



تشكيل

عودة المرسم الحر إلى المشهد التشكيلي بعد 10 أعوام

لافى الشمري

عاد المرسم الحر إلى الحياة التشكيلية في الكويت بعد غياب طويل وافتتح معرض عنوانه «إنتاج فنان المرسم الحر» يشارك فيه فنانون من تيارات ومدارس مختلفة. يُذكر أنه انطلق قبل أكثر من 50 عاماً وتوقف زهاء 10 أعوام.

«الجريدة» التقت نخبة من الفنانين المشاركين في المعرض واستطلعت آراءهم حول دور المرسم الحر في الحركة التشكيلية في الكويت.



محمد السعوسعي



نواف الحملي



محمد الشيباني

ارتأى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إعادة المرسم الحر إلى الحراك التشكيلي المحلي، ويؤكد مدير إدارة الفنون التشكيلية في المجلس محمد السعوسعي أهمية استمرار أنشطة الحركة التشكيلية في الكويت منذ الستينيات من القرن الفائت، مثنياً دور المجلس الوطني في إعادته إلى الحياة الفنية عقب انتهاء أعمال الترميم التي تُعدت خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن المرسم الحر أحد رموز الحراك التشكيلي المحلي لا سيما أنه يضم مجموعة من الفنانين الذين يمثلون أجيالاً فنية متباينة ويعملون في مجالات متنوعة كالرسم والحرف والنحت والحفر.

ارتأى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إعادة المرسم الحر إلى الحراك التشكيلي المحلي، ويؤكد مدير إدارة الفنون التشكيلية في المجلس محمد السعوسعي أهمية استمرار أنشطة الحركة التشكيلية في الكويت منذ الستينيات من القرن الفائت، مثنياً دور المجلس الوطني في إعادته إلى الحياة الفنية عقب انتهاء أعمال الترميم التي تُعدت خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن المرسم الحر أحد رموز الحراك التشكيلي المحلي لا سيما أنه يضم مجموعة من الفنانين الذين يمثلون أجيالاً فنية متباينة ويعملون في مجالات متنوعة كالرسم والحرف والنحت والحفر.

ارتأى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إعادة المرسم الحر إلى الحراك التشكيلي المحلي، ويؤكد مدير إدارة الفنون التشكيلية في المجلس محمد السعوسعي أهمية استمرار أنشطة الحركة التشكيلية في الكويت منذ الستينيات من القرن الفائت، مثنياً دور المجلس الوطني في إعادته إلى الحياة الفنية عقب انتهاء أعمال الترميم التي تُعدت خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن المرسم الحر أحد رموز الحراك التشكيلي المحلي لا سيما أنه يضم مجموعة من الفنانين الذين يمثلون أجيالاً فنية متباينة ويعملون في مجالات متنوعة كالرسم والحرف والنحت والحفر.



جانب من المعرض الأخير

20 عاماً على رحيله وحضوره يتجدد!

يوسف إدريس... تشيخوف القصة العربية

القاهرة - رايح بحير

يوسف إدريس أحد أشهر الأبطال المصريين الذين تركوا أثراً على الأدب، وعلى زعم غيابه عن عالمنا في أول أغسطس (آب) 1991، إلا أن ذاكرة الثقافة العربية وضعته في مكان يليق بموهبته المتوهجة، كرائد للقصة الحديثة ومثقف مهموم بقضايا وطنه وأفته، وتجسد أتمناه العميق بعروبته من خلال كتابات متنوعة ودالة في القصة والمسرح والرواية والمقال، ولقب بتشيخوف العرب.

بدأت رحلة إدريس في 19 مايو (أيار) 1927، حيث ولد في قرية البيروم بالشرقية في مصر وتعلم في المدارس الحكومية، والتحق بكلية الطب جامعة القاهرة وتخرج فيها عام 1951، ليعايش ظهور تيارات فكرية وطنية وتطورها، أثرت إلى حد كبير في مساره حياتي وحولته من مهنة الطب إلى عالم الإبداع الأدبي.

سقطت موهبة إدريس بين رفاق جيله، مثل الدكتور مصطفى محمود وصلاح حافظ وعبد الرحمن الشراوي وفتحي غانم وغيرهم، ودعم تلك الكتابات الواعدة الشاعر والطبيب أيضاً إبراهيم ناجي الذي فتح أبواب مجلة «القصة» التي ترأس تحريرها لنشر نصوص المواهب الشابة.

اختار إدريس أن يداوي النفوس بقلمه، وكتب قصصاً عدة لفت انتباه النقاد والقراء، وصدرت روايته الأولى «البيضاء» عن معاناة المرضى مع الالام والفقر، في ما يبدو أن تجربته القصيرة مع ممارسة مهنته كطبيب قد فجرت في داخله نبع الإبداع المتوخج ككاتب يلتقط أدق التفاصيل الحياتية وما يدور في أعماق النفس البشرية.

أرخص ليالي

هكذا بدأ إدريس في نشر قصصه القصيرة ليؤكد بصمته وجموجه نحو تحويل مجرى الكتابة إلى الواقعية، ذلك في وقت اتسم فيه الأدب المصري خصوصاً والعربي عموماً بنزعة وجدانية تميل إلى تطبيق أفكار واتجاهات قائمة على منهج علم النفس التحليلي وتيار الكتابة الرومنسية. وتعتبر مجموعة إدريس «أرخص ليالي» بداية فجر جديد للقصة العربية في أقطارها من معالم المهمشين والتقاط التفاصيل

الإنسانية الصادمة لوعي متكلس وناثقة جامدة ترى الفن والإبداع هروباً إلى عالم زائف فانتهى النقاد إلى تلك الموهبة المتفجرة، وكتب عميد الأدب العربي د. طه حسين مقدمة كتاب جمهورية فرحات، ليقول: «أجد فيه من المتعة والقوة ودقة الحس ورقة الذوق وصدق الملاحظة وبراعة الأداء، مثلما وجدت في كتابه الأول «أرخص ليالي» تعمقاً للحياة وقهراً لذاتها وتسجيلاً صارماً لما يحدث فيها» وتوالت أعمال إدريس القصصية مثل «رجال وثيران» و«العسكري الأسود» و«آخر الدنيا» ووصفها النقاد بأنها تجمع بين سمات ديستوبيسكي وكافكا وتعتمد على حساسية فائقة وإدراك نافذ لأعمق إنسانية بعيدة، وتعد أعماله بداية الواقعية المصرية التي أثرت إلى حد كبير في جيل كامل من الأدباء ظهر في بداية الستينيات.

ظل إدريس في قمة توجهه الإبداعي خلال ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، وقدم قصصاً وروايات عدة، أثارت الرائد في حياتنا الثقافية، ودعت أقلام النقاد إلى تناولها بالدراسة والتحليل مثل «لغة الآي أي» و«العيب» و«الحرام» و«نيويورك 80» وغيرها. يُذكر أن القصة العربية قبل منتصف القرن الماضي، كانت لا تزال تخطو في مراحلها الأولى، ثم جاء إدريس ورسخها وثبت أقدامها ونقلها من المحلية إلى العالمية بلغة قريبة من الإنسان العادي، ومن برجها العاجي إلى لغة التخاطب اليومي، واتسع فضاء نصوصه لشخصيات تعيش على هامش الحياة عبر أمكنة متعددة في الريف والمدنية.

مرحلة التشخيصية

يقول يوسف إدريس: «التشخيصية مرحلة في حياة كل كاتب للقصة القصيرة لا بد

مرحلة جديدة

تعتبر الفنانة التشكيلية ثريا البقمسي أن افتتاح المرسم الحر يعد مرحلة جديدة من عمر هذا الصرح التشكيلي التراثي، مشيدة بقرار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب باستئناف أنشطته عقب فترة توقف عشرة أعوام تقريباً.

تسترجع البقمسي ذكرياتها ضمن المرسم لافتة إلى الأجواء المحفزة على العمل آنذاك مع زملائها الفنانين وروح الألفة والمحبة التي يتمتع بها هؤلاء وتضيف أن المرسم الحر رمز بمرحلة جديدة تمهد لمستقبل واعد من التشكيل.

صرح تشكيلي

شهد عام 1960 ولادة المرسم الحر إذ ارتأت إدارة المعارف بوزارة التربية آنذاك نشدين عهد جديد لهذا المبنى فحول من مبنى خاص لملوك لعائلة الغانم إلى صرح فني تشكيلي مجهز بورش عمل وغرف للفنانين يمارسون فيها أعمالهم وإبداعاتهم، وقد انتسبت إليه عقب إظهاره مجموعة من فناني الريل الأول، من بينهم: عيسى صقر وخليفة القطان وخرزل القفاص وسامي محمد وعبد الحميد إسماعيل وجواد بوشهري وحسين المسبب...

نظام التفرغ

بدأت مكانة المرسم الحر تتسع لدى الفنانين لا سيما بعد تطبيق نظام التفرغ فكان أول المستفيدين من التفرغ النحات عيسى صقر والرسام خليفة القطان ثم سامي محمد وخرزل القفاص وعبد العزيز الحشاش. فنياً، نظم المرسم الحر مجموعة فاعليات بدءاً بمعرض

بمقر المرسم تعبّر عن ارتباطنا بموروثنا الشعبي وحياتنا القديمة. المكان هنا يختصر أعماراً من التاريخ وأطرافاً من التشكيل، ويعدّل ذاكرتنا البصرية وعلاقتنا بالتوثيق، والمينس يشكله التراثي يبعث إلى النفس الطمأنينة والصفاء والعفوية.

التعريف بالتشكيل المحلي

خلال عقد من الزمن قدّم المرسم الحر للمساحة الفنية مجموعة كبيرة من المواهب الشابة، وعقب عام 1972 انتقل المرسم من رعاية وزارة التربية إلى وزارة الإعلام، التي حرصت على دعم مسيرته من خلال تنظيم معارض خارجية للفنانين في الدول العربية والأجنبية للتعريف بالتشكيل الكويتي. وعقب ذلك عامًا انضمت المرسم إلى مركز المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مستمراً في رفد الحركة التشكيلية بالإنتاج الإبداعي ضمن برنامج علمي ومدرّس.

أهداف

من أهداف المرسم الحر نذكر: تنظيم دورات فنية بمختلف أنواع الرسم (الريزي، المائي، الفحم، الخشبي)، دعم فن النحت من خلال فاعليات فنية وأنشطة ثقافية، إنشاء مكتبة متخصصة باسم الفنان الراحل عيسى صقر تساعد الفنانين والمهتمين من جمهور الفن التشكيلي على التعرف إلى ما يدور حولهم من اتجاهات معاصرة في هذا الفن، إنشاء أرشيف خاص بالمرسم يتضمن صوراً فوتوغرافية وشرائح ملونة وأفلام فيديو وكتالوجات، إضافة إلى رعاية المعارض الفنية بمختلف أنواعها كالنحت والحفر والغرافيك والتصوير الفوتوغرافي والحرف.

من أهداف المرسم الحر نذكر: تنظيم دورات فنية بمختلف أنواع الرسم (الريزي، المائي، الفحم، الخشبي)، دعم فن النحت من خلال فاعليات فنية وأنشطة ثقافية، إنشاء مكتبة متخصصة باسم الفنان الراحل عيسى صقر تساعد الفنانين والمهتمين من جمهور الفن التشكيلي على التعرف إلى ما يدور حولهم من اتجاهات معاصرة في هذا الفن، إنشاء أرشيف خاص بالمرسم يتضمن صوراً فوتوغرافية وشرائح ملونة وأفلام فيديو وكتالوجات، إضافة إلى رعاية المعارض الفنية بمختلف أنواعها كالنحت والحفر والغرافيك والتصوير الفوتوغرافي والحرف.

أو قبل النهاية لقليل، والرمز عند الكاتب الروسي عادة ما يوحى بالناؤل، والعكس لدى كاتبنا، ونهايات قصص تشيخوف دائماً ما تكون مفتوحة ولا تعطي حلاً نهائياً للمشكلة، أما نهايات قصص إدريس فتكون عادة غير متوقعة وغير منطقية غالباً.

المسرح والغرافيك

كان عطاء إدريس في المسرح لا يقل حضوراً وتوهجاً عن القصة والرواية، ودفع بمسرحياته «اللحظة الحرجة» و«الغرافيك» و«المخطلين» و«البهلوان» وغيرها، ليفتح للمسرح العربي فضاء استلهم التراث وفنونه المختلفة، والبحث عن خصوصية في معالجة القضايا والجماليات النابعة من هوية الإنسان العربي. وعن إبداعه المسرحي، اتفق النقاد على أن اختياراته أدت دورها في بناء العقل من خلال جماليات المزج بين السرد والتأمل، والتي يمكن أن يخلق فيها كاتب آخر، كذلك فتح طاقة جديدة للتجريب المسرحي، وتعددت أساليب تناول نصوصه، فيما دخل في معارك مع بعض مسرحي جيله حين تحول بعضها إلى عروض مسرحية، وكان يرى ضرورة التزام المخرج بمضمون النص المكتوب. كذلك وجد إدريس في المقال نافذة مفتوحة ومباشرة مع جمهور عريض، لذلك اختلف النقاد حول أهمية ما كتبه من سلسلة مقالات بمبضع الجراح وتبشيره لواقعا يتنوعاته المختلفة، بينما اعتبر فريق آخر أنه ظل متوهجاً وعصبياً وغازياً لمواطن الألام والجمسرة في كشف المستور عن بعض جوانب حياتنا بلغته الصادمة والمفعمة بالإنسانية والشفافية في آن.



يوسف إدريس

أن يمر بها»، وقد قارن النقاد بين إدريس وتشيخوف باعتبار أن كلا منهما درس الطب ومارس الأدب. في هذا المجال، يوضح د. محمد رياض أستاذ الأدب الروسي في جامعة عين شمس، أن تأثير الدراسة على أدبهما كان كبيراً، فهما يشخصان ويصفان الأمراض وصفاً دقيقاً، ويتأبان بالمعلومات الدقيقة عن المرضى. فإدريس وتشيخوف أوليا الأطباء عناية فائقة لذا نجد في أعمالهما صوراً لتلك الشخصيات، وقد انعكست جوانبها الإيجابية والسلبية، وكان الصدق الفني هو هدف الكتابة الواقعية عندهما. عن أوجه الاختلاف بين الكاتبين، يقول د. رياض إن تشيخوف كان يميل كثيراً إلى الوصف وتوظيفه لكشف العالم الداخلي لأبطاله، بينما إدريس لا يميل إلى استخدام الوصف، إذ يبدأ في أحيان كثيرة من النهاية

سيمفونية اكتمال



فوزية شويش السالم

fawziyalsalem@hotmail.com

صيام رمضان في المدن الأوروبية صعب، وذلك لطول النهار عندهم وقصر فترة الليل ما يجعل فترة الصيام تمتد إلى 18 ساعة، وذلك من وقت الإمساك وحتى ساعة الإفطار.

لكن الصعوبة تهون وتلاشى مع التعود عليها بمرور الوقت، وتبقى المشكلة التي تهدد الصائم هي قلة كمية الماء التي يحتاج إليها الجسد خلال مرور هذه الساعات الطويلة، فالوقت المتبقي من بعد الإفطار لا يسمح بشرب الكمية الكافية منه.

ورغم طول فترة ساعات الصيام فإنها تمر بسهولة في هذه الطبيعة الخلابة التي تبرز عظمة الخالق جل جلاله، وتجعل قلب المرء يخفق من الخشوع، ويهفو إلى هذا الرب العظيم الذي أحسن خلق هذا الجمال بكل هذه الأنبياء الباذخة في اكتمال حسناتها الذي تعجز أن تجد فيه خطأ ما أو أي نقصان، فكل ما فيها مبرازة مضبوط لدرجة تحير الناظر إليها أيها الأجلل أو الأكمل أو الأبهي أو الأحسن؟

كل ما في الطبيعة يقود إلى المزيد من الخشوع وتبتل الروح والعقل والقلب في حب خالق هذا الكون ومدعه، وعندما اتطلع إليها من قمة منطقة كلينو فينيس التي تقع على الحدود الألمانية التشيكية، وأرى الغابات الممتدة ما بين الجبال والسهول المنحوجة الألوان والمتداخلة في بعضها البعض لدرجة تذهل العين فتدوخ في مهرجان الألوان، الوان... الوان... بحر من الألوان أبداعها الخالق العظيم وليس للإنسان أي فضل عليها، فالطبيعة هنا بريئة، لم تعبت بها يد الإنسان، فالغابات كما هي منذ خلقها الأول، والسهول أيضاً كما هي اللهم إلا من وجود القليل منها المزروع بالفحم والذرة المتداخلة في المشهد الجميل التي يضيف حصادها على الطبيعة صفرة بهيجة تقلل من دكنة الغابات المسطرة على المكان كله.

«الاند سكيب» العجيب هذا الذي يعجز عن إنجازه امهر المهندسين، هو من تصميم الخالق العظيم الذي أبداع فسوي، هذا الخلاء البهي الصامت في سكوت البراءة الأولى البعيدة عن أي خدش أو جرح مما يأتي به الإنسان تحت أي مسمى من سميات الحضارة المفسدة لطبيعة المكان والموترة لروحها، والطامسة لهويتها.

هنا في هذه الطبيعة المبهرة لا يملك القلب إلا أن يتعبد ويزداد في إيمانه ويتعمق في فهمه، فكل المعطيات هنا تشهد أن لا إله إلا الله، فهو القادر وحده على خلق هذا الإبداع كله، ما يجعل العقل يغيب في تأمل هذا الجمال وتفصيل تفاصيله، التي لها بداية وليس لها نهاية، ناهيك عن هذا السكون الجليل المطوق للمكان بغموض الأسئلة التي لا تعرف الإجابة.

صمت بليغ، وهدهد وسكينة تجعل الروح تغيب في سيمفونية اكتمال خلق حيث تتماهى الطاقة مع منبعها لتتخذ بسرها الخفي، الغائر في هذا الوجود المحتشد في طاقته الحيوية العجيبة.

خلو البدن في صياحه وسعوده في شفافيته من بعد تخليه عن كل أدراجه وكل ما يشغله ويثقله، يجعلان لكل لحظة تمر بها معنى وتفسيراً مختلفاً جديداً، ويصبح للعقل إدراك آخر ووعي أوضح وأعمق وأكثر.

هل لأن الخلو في سكوت هذه الطبيعة المذهلة في جمال صمتها وسر خلوها تدفع بالموثّر الروحاني إلى أقصى تراتيه؟ أم البعد عن ملوثات الحضارة هو ناقوس صحوه الروح والعقل والقلب؟

الضحج المحاصر بكل هذه الضوضاء للحضارة العصرية الحديثة ينزع من الإنسان كل طاقاته التي لا يستورها إلا من بعد تخليه عنها. بعيداً... هنا حيث هذه البراءة القادرة وحدها على إعادة شحن طاقة الروح والجسد وإعادة تأهيلها، هذه الطاقة التي تستلبيها الحياة المعاصرة من قطة قطة، مع ضرورة العيش في حضارة لا بد منها. هنا... يصبح رمضان له معنى أكبر وأعمق وأشمل، مطوق بالصمت وبالنامل وبالذويان في وسع هذا الكون، والحمد والتسبيح لخالق هذا الكون.

من ذاكرتي

- يظهر معدن الإنسان في الطريقة التي يصمد بها تحت وطأة المحن.
- كي يعيد الطب الصحة يجب أن يفحص المرض، وكي تخلق الموسيقى التناغم يجب أن تدرس النشاز.
- المثابرة أكثر نفعاً من العنف.
- من الحسن أن يكون المرء ذا نسب، لكن المجد ملك لأجدادنا.

بلوتارخ

مؤرخ إغريقي

إصدار

«أثر الفراشة» بالفارسية

عن دار نشر «حشمة» (البنوع) صدرت أخيراً في إيران ترجمة ديوان «أثر الفراشة» لمحمود درويش بالفارسية للشاعرة الإيرانية ذات الأصول العربية مريم حيدري.

وحيدري، شاعرة متمكنة من اللغتين العربية والفارسية وتكتب بهما، وتعد الترجمة «خطوة ليتعرف قارئ الشعر الإيراني والمتابع لترجمة الشعر إلى محمود درويش كشاعر عربي واحد أبرز الشعراء المعاصرين».

أعدت المترجمة أيضاً كتاباً يحتوي على قصائد حب لدرويش ستنتشر قريباً، وترجمات لشعراء عرب آخرين من ضمنهم عناية جابر ووليد علاء الدين وسركون بولص، ومختارات قصصية لكاتبات عربيات. كذلك ترجمت مختارات للشاعر الإيراني المشهور أحمد رضا أحمدي إلى العربية صدرت في الجزائر، ومختارات للقصص والروائي الإيراني مصطفى مستور وتسنعد لتتشر قصائدها بالفارسية والعربية.

تقول الشاعرة حيدري في مقدمتها للترجمة: «أثر الفراشة» من دواوين الشاعر الأخيرة إذ صدر عام 2008 عن دار نشر «رياض الريس» في بيروت ويتضمن قصائد كتبها محمود درويش خلال عامي 2006 و2007. هو أسمي كتابه «يوميات» بعنوان ثان للكاتب ما يكشف عن أن قصائد «أثر الفراشة» نشأت عن أفكار وأحداث وهوامس محمود درويش في حياته اليومية حيث مزجها هو بنظرة الشاعر الخاصة به».

المقال على «السعيدة» الفضائية

يطل الشاعر اليمني عبد العزيز المقال على الجمهور العربي طوال شهر رمضان المبارك من على قناة «السعيدة» الفضائية عبر برنامج «هموم عربية»، حيث يستعرض يومياً مجمل القضايا والهوموم العربية، لا سيما تلك القضايا التي تشغل الساحة اليمنية خصوصاً والعالم العربي عموماً والتي تمثل هموم كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج.



الملك الأسطورة 8

فريد شوقي... على طريق الضياع بسبب امرأة

القاهرة - ماهر زهدي

**نال فريد شوقي
دبلوم معهد التمثيل
بامتياز، فكانت مكافأة
إدارة المعهد ترشيحه
لبعثة لدراسة الإخراج
المسرحي في فرنسا.
غير أن فريد رفض
البعثة بلا تردد، فالإخراج
ليس من طموحاته ولن
يكون غير ممثل.**

اختاره زكي طليمات هو وشكري سرحان وعمر الحريري وتعيمة وصفي وصلاح منصور وضمهم إلى الفرقة القومية. لتقديم جيل جديد من خريجي المعهد بعدما بدأ كبار أعضائها يتخبطون الستين من العمر، فشرع هؤلاء بأنهم مثل «جيل الحكومة»، يستغنى عنهم بمجرد تخرج جيل شاب من الدارسين في المعهد.

تقدم الفنانون: حسين رياض وأحمد علام وحسن البارودي ومحمود رضا باستقالاتهم رداً على موقف زكي طليمات، غير أن فريد وزملاءه فطنوا إلى هذا الموقف فاتخذوا من هؤلاء الكبار أساتذة لهم ورفضوا الاستغناء عنهم وشاركوا معهم في تقديم أول مسرحية على خشبة المسرح

وهكذا وقف فريد شوقي في جوار الفنان حسين رياض في مسرحية «مدرسة الإنشاعات» التي حققت نجاحاً كبيراً، ثم إلى جوار الفنان الكبير جورج أبيض في مسرحية «صلاح الدين الأيوبي» وحشد فيها شخصية صلاح الدين، وقد أكدت المسرحية أن فلسطين ستبقى عربية وسخر من بجزرها بعدما سقطت في أيدي اليهود بعد حرب 1948، ومع كل عرض كان المسرح يلتهب ويردد الجمهور مع جورج أبيض وشكري سرحان وعمر الحريري:

* ستبقى فلسطين عربية... في قبضة العرب.

وفي كل مرة كان يُسدل فيها الستار بضيغ المسرح بالتصفيق، لدرجة أن الستار يرفع ويغلق أكثر من عشر مرات والجمهور يصفق ويهتف:

* ستبقى فلسطين عربية... في قبضة العرب.

عاد صلاح أبو سيف من باريس في أغسطس 1949، ومعه مفاجأة

شوقي وعماد حمدي وسامية جمال اتفقوا على أن تكون بصمتهم المصرية والعربية واضحة في الفيلم، ونفذوا ما اتفقوا عليه، لدرجة أن الفنانين العالميين لم يصدقوا عيونهم وهم يشاهدون أداء فريد شوقي وفريق العمل، الذي خطا به صلاح أبو سيف خطوات واسعة ومختلفة... فكتب الصحافيون الإيطاليون الذين حضروا التصوير عن فريد شوقي تحديداً وقارنوا بينه وبين فيكتوريو جاسمان:

«الممثل العربي يتفوق في أدائه على فيكتوريو جاسمان».

الحظ يتسم

أصبح فريد شوقي نجماً لامعاً من نجوم الفرقة القومية نظراً إلى صدى المسرحيات التي كان يقدمها معها، غير أن شهرته قامت زملاءه المتكرر كل ليلة غيرتها، فلم يكن هذا «الدنجان» الذي تتهافت عليه الحسناوات؟

لم تكن سنية شوقي بعيدة عن الوسط الفني، فقد سبق لها أن مثلت أمام أم كلثوم في فيلم «فاطمة»، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أم كلثوم إحدى أشد المعجبات برقصها لدرجة أنها قالت عنها:

* سنية شوقي تعني بوسطها.

عند سماعها هذه الشهادة من أم كلثوم، قررت سنية أن تكون مثل بقية الراقصات، فما إن انتهت من عملها حتى تغادر الملهى فوراً، لا تجلس مع الزبائن ولا علاقة لها بالسكاري وما يدور في صالة الملهى، غير أنها قررت في تلك الليلة أن تلقى هذا الممثل الجديد درساً لن ينساه، وعندما انتهت من تقديم فقرتها الفنية أرسلت في طلبه:

* الششير أهه... الششير بتاع السبما أهه.

مش ده فريد شوقي بتاع السببما اللي بيطلع ششير مع



مع توفيق الدقن ورشدي أباطة في أحد الأفلام

العصابة دائماً؟ وإيماناً في الترتيب من معجبيه، حرص فريد على أن يرتاد من وقت إلى آخر إحدى دور عرض الدرجة الثانية، ويجلس بين الجمهور لحضور أحد الأفلام التي يشارك فيها ويخرج بعد العرض وسط عاصفة من التصفيق... فعلى رغم الشن الذي يقدمه في هذه الأفلام، إلا أن الجمهور أحبه ولم يكرهه، نظراً إلى القبول الذي يتمتع به على الشاشة، فضلاً عن خفة ظله، وكلما نجح له فيلم وصفق له الجمهور يقول بينه وبين نفسه:

* إنت فين يا زينب تيجي تشوفي النجاح اللي حققته... مش لو كنت وافقت إنني أستقيل من الوظيفة وانفرد للسببنا والمسرح كان زماناً أسعد زوجين في العالم... وكان زمان بنتنا مني بتتربى بين أبوها وأمها.

لم تستطع الشهرة والفلس أن ينسبا فريد حتى زينب الذي سيطر على كيانه وروحه، كما لم تستطع الحسناوات اللواتي كنّ يلتفتن

حوله أن يعوضنه حبها، فلم تعد سيارته تخلو من الحسناوات يوماً خصوصاً عندما انتقلت الفرقة القومية إلى تقديم عروضها في مدينة الإسكندرية، فما إن يخرج من باب المسرح كل ليلة بعد انتهاء العرض، حتى يجد ثلاث أو أربع حسناوات في انتظاره، يتساجرن حول من منهن ستركب إلى جوار فريد، فيضطر إلى اصطحابهن جميعهن في سيارته ليكفلن بقية الليل في «كازينو الشاطبي» المظلم على البحر.

ثم الشهرة

لاحظت راقصة الملهى الأولى سنية شوقي حضور هذا الممثل الجديد كل ليلة إلى الملهى ويرفقه حسناوات الإسكندرية اللواتي يتساجرن للجلوس إلى جواره أو مراقبته، حتى أثار هذا المشهد المتكرر كل ليلة غيرتها، فلم يكن هذا «الدنجان» الذي تتهافت عليه الحسناوات؟

لم تكن سنية شوقي بعيدة عن الوسط الفني، فقد سبق لها أن مثلت أمام أم كلثوم في فيلم «فاطمة»، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أم كلثوم إحدى أشد المعجبات برقصها لدرجة أنها قالت عنها:

* سنية شوقي تعني بوسطها.

عند سماعها هذه الشهادة من أم كلثوم، قررت سنية أن تكون مثل بقية الراقصات، فما إن انتهت من عملها حتى تغادر الملهى فوراً، لا تجلس مع الزبائن ولا علاقة لها بالسكاري وما يدور في صالة الملهى، غير أنها قررت في تلك الليلة أن تلقى هذا الممثل الجديد درساً لن ينساه، وعندما انتهت من تقديم فقرتها الفنية أرسلت في طلبه:

* أهلا أهلا بالنجم الكبير الأستاذ فريد شوقي... إنفضل أعدد

الله يخليك، دي مجاملة لطيفة منك.

* لا أبدأ مش مجاملة... دي حقيقة.

يا ست سنية أنا يا دوب حطيت رجلي على أول درجة في السلم.

* ده مش كلامي... ده كلامهم كلام مين؟

* الستات اللي ملمومه حواليك وبينقولك كده.

* أه... دا تجريح بقى... مش مدح.

* لا صدقني مش بجرح فيك ولا بقلل من شأنك... أنا سمعت عنك حاجات كتير كويسة خالص... وأنت فنان موهوب وبينتظرلك مستقبل كبير.

* الله يخليك يا ست... ده من ذوقك.

* صدقني يا فريد إنت صعبت عليّ لأنك مش وش الحاجات دي... اسألني أنا ياما ورد عليا أشكال والوان... والطريق ده آخرته الضياع... وانت مش لازم تضع.

شعر فريد شوقي بصدق كلامها الذي لم ينهته في حجرتها في الملهى، بل تابعها في سيارته التي راحت تجوب شوارع الإسكندرية، ولم ينتجها إلى الوقت إلا عندما تلقفتها حولهما فوجدا الناس يشيرون إليهما في الشوارع بعدما ملات الشمس سماء الإسكندرية. فقد ظلا يسيران بالسائرة حتى طلع النهار، ولم ينهته اللقاء إلا بالقطور في جي بحري: «قول إسكندراني وفلافل ساخنة»، وحب جديد ولد بين فريد وسنية.

حب مدفن

وافق فريد شوقي على الزواج من سنية ولكن بشرط أساسي وحيد هو أن تترك الرقص نهائياً ولا تفكر فيه إطلاقاً، فلم ترد سنية في تلبية هذا الطلب، إذ تركزت الإسكندرية وسافرت معه إلى القاهرة. لم يعد ثمة من يركب إلى جواره في سيارته سوى سنية شوقي ولا من يقف ينتظره في كواليس المسرح سوى سنية، وعندما ينتهي من العمل يخرجان لاستكمال السهرة في ملهى أو عند أحد الأصدقاء، فقد باتت تلازمه مثل ظله ولا تفارقه إلا عند النوم، ولو استطاعت الدخول إلى أحلامه وهو نائم لفلعت، فقد ملأت الغيرة قلبها وتحول هذا الحب إلى طوق يكاد

يضيق ليخنق فريد.

لا يقف فريد مع ممثلة ويبتسم، وإذا حدث وكان ثمة مشهد يستدعي خصوصاً عندما انتقلت الفرقة القومية إلى تقديم عروضها في مدينة الإسكندرية، فما إن يخرج من باب المسرح كل ليلة بعد انتهاء العرض، حتى يجد ثلاث أو أربع حسناوات في انتظاره، يتساجرن حول من منهن ستركب إلى جوار فريد، فيضطر إلى اصطحابهن جميعهن في سيارته ليكفلن بقية الليل في «كازينو الشاطبي» المظلم على البحر.

لا يقف فريد مع ممثلة ويبتسم، وإذا حدث وكان ثمة مشهد يستدعي خصوصاً عندما انتقلت الفرقة القومية إلى تقديم عروضها في مدينة الإسكندرية، فما إن يخرج من باب المسرح كل ليلة بعد انتهاء العرض، حتى يجد ثلاث أو أربع حسناوات في انتظاره، يتساجرن حول من منهن ستركب إلى جوار فريد، فيضطر إلى اصطحابهن جميعهن في سيارته ليكفلن بقية الليل في «كازينو الشاطبي» المظلم على البحر.

عند سماعها هذه الشهادة من أم كلثوم، قررت سنية أن تكون مثل بقية الراقصات، فما إن انتهت من عملها حتى تغادر الملهى فوراً، لا تجلس مع الزبائن ولا علاقة لها بالسكاري وما يدور في صالة الملهى، غير أنها قررت في تلك الليلة أن تلقى هذا الممثل الجديد درساً لن ينساه، وعندما انتهت من تقديم فقرتها الفنية أرسلت في طلبه:

* أهلا أهلا بالنجم الكبير الأستاذ فريد شوقي... إنفضل أعدد

الله يخليك، دي مجاملة لطيفة منك.

* لا أبدأ مش مجاملة... دي حقيقة.

يا ست سنية أنا يا دوب حطيت رجلي على أول درجة في السلم.

* ده مش كلامي... ده كلامهم كلام مين؟

* الستات اللي ملمومه حواليك وبينقولك كده.

* أه... دا تجريح بقى... مش مدح.

* لا صدقني مش بجرح فيك ولا بقلل من شأنك... أنا سمعت عنك حاجات كتير كويسة خالص... وأنت فنان موهوب وبينتظرلك مستقبل كبير.

شعر فريد شوقي بصدق كلامها الذي لم ينهته في حجرتها في الملهى، بل تابعها في سيارته التي راحت تجوب شوارع الإسكندرية، ولم ينتجها إلى الوقت إلا عندما تلقفتها حولهما فوجدا الناس يشيرون إليهما في الشوارع بعدما ملات الشمس سماء الإسكندرية. فقد ظلا يسيران بالسائرة حتى طلع النهار، ولم ينهته اللقاء إلا بالقطور في جي بحري: «قول إسكندراني وفلافل ساخنة»، وحب جديد ولد بين فريد وسنية.

حب مدفن

وافق فريد شوقي على الزواج من سنية ولكن بشرط أساسي وحيد هو أن تترك الرقص نهائياً ولا تفكر فيه إطلاقاً، فلم ترد سنية في تلبية هذا الطلب، إذ تركزت الإسكندرية وسافرت معه إلى القاهرة. لم يعد ثمة من يركب إلى جواره في سيارته سوى سنية شوقي ولا من يقف ينتظره في كواليس المسرح سوى سنية، وعندما ينتهي من العمل يخرجان لاستكمال السهرة في ملهى أو عند أحد الأصدقاء، فقد باتت تلازمه مثل ظله ولا تفارقه إلا عند النوم، ولو استطاعت الدخول إلى أحلامه وهو نائم لفلعت، فقد ملأت الغيرة قلبها وتحول هذا الحب إلى طوق يكاد

مثل سنية... هذه المرأة يمكن أن تحطلك... الغيرة العمياء تحرق كل شيء حولها.

أنا أعرف يا أستاذ... بس حاسس إنني عامل زي اللي بيغرق... مش لاقني بر إرسي عليه... مش أعرف أعمل إيه؟

تخلص من هذه العلاقة... الحب الحقيقي يبني ولا يدمر... وهذه المرأة لا تحبك... بل تحت نفسها... ولن تهدي إلا إذا دمرتك... اتعد عنها... العاقل يا فريد يا ابني من اعظ بغيره... وأنا بقولك خلاصة تجربة سنين طويلة... إنت فنان... والحرية للفنان زي الميه والهوا.

أيوه بس ازاي... أعمل إيه؟

أعمل زي الأطباء ما بيعملوا مع مدمن الكوكايين... لو سنجوه من جسمه مرة واحدة ممكن تحصل له انكساسة خطيرة... ولكن لا بد من العلاج التدريجي... انسحب من حياتها تدريجياً... حاضي يا أستاذ... مفيش غير كده.

وقبل ما انسى... خذ الرواية دي... ده فيلم جديد اسمه «رجل لا ينم» بنسنتك لتصويره... طبعاً أنا الرجل اللي مش أعرف بنام... لكن إنت لك دور كويس فيه... جهز نفسك... ومش عاوز أي حاجة تأثر عليك ولا على فكك.

نقد فريد نصيحة يوسف وهي، وبدأ يتهزّب من لقاءات سنية، فشعرت الأخيرة بخبطه وردت عليه بأمر لم يكن في الحسبان، حاولت الانتحار وأنقذت في اللحظات الأخيرة... مع ذلك لم يتراجع عن قراره، مهما كانت النتائج، وقرر إغلاق هذه الصفحة من حياته نهائياً وإلى الأبد.

انتهى تصوير فيلم «رجل لا ينم»، غير أن وجود فريد مع يوسف وهي لم ينهته، فقرر الأخير التعامل معه محذراً في مسرحياته التي سيقدّمها للفرقة القومية، إذ استعانت به بعد تدهور إيراداتها على يعيد الأذهار إليها ثانية.

عقد احتكار

بدأت الدنيا تجتسم مجدداً لفريد، بعدما زال عنه كابوس سنية شوقي، ولم يصدق نفسه عندما زاره مساعد الفنان أنور وجدي في البلاطوه وطلب منه أن يمزّ صباح اليوم التالي على الأستانة في مكتبه في عمارة «الإيموبليا» في شارع شريف.

هذا معناه فيلم جديد بطولة أنور وجدي وليلى مراد، وأفلام هذا الثنائي «تكسر الدنيا»، ويقبل عليها الجمهور بشغف، ومن المؤكد أنه سيغوض الأيام التي تراجعت فيها أسهمه بسبب التفرغ لحبّ سنية وغيرها، قبل الموعد كان فريد شوقي في مكتب أنور وجدي:

فريد شوقي في مكنتي... لا... لا... ده إيه السعادة اللي أنا فيها دي... أهلا أهلا فريد... أهلا بك يا أستاذ أنور... أكيد السعادة دي من نصيبي أنا لمجرد أنني أدخل مكتب الأستاذ أنور وجدي.

- خسارة كبيرة... أنور وجدي وليلى مراد ثنائي ماشفتش ولا هتشوف زيه السييما المصرية.

أنور وجدي موجود ويقدر يعمل المستحيل... بس سيك من الكلام اللي ماياكلش عيش ده... خيلنا في المهيم... الفيلم اسمه «أمير الدهاء»... فيلم تاريخي عن قصة «الكونت دي مونت كريستو».

الله أكبر... أهو كده يا أستاذ... نقلة كبيرة قوي... سيك من النقلة الكبيرة... وخيلنا في النقلة اللي انت هتاخذها... أجرك كام في الفيلم دلوقت.

الحمد لله... اجري في آخر فيلم عملته مع يوسف بيه كان متين جنبه.

لا... دا انت باين عليك مجنون... لهي؟ «الكونت دي مونت شوقي»... إنت هتشتغل مع أنور وجدي... متين جنبه مين يا حبيبي... بعدن أنا مش بيه زي يوسف بيه... أنا راجل منتج... وعندي مصاريف كتير... وده

نقد فريد نصيحة يوسف وهي، وبدأ يتهزّب من لقاءات سنية، فشعرت الأخيرة بخبطه وردت عليه بأمر لم يكن في الحسبان، حاولت الانتحار وأنقذت في اللحظات الأخيرة... مع ذلك لم يتراجع عن قراره، مهما كانت النتائج، وقرر إغلاق هذه الصفحة من حياته نهائياً وإلى الأبد.

انتهى تصوير فيلم «رجل لا ينم»، غير أن وجود فريد مع يوسف وهي لم ينهته، فقرر الأخير التعامل معه محذراً في مسرحياته التي سيقدّمها للفرقة القومية، إذ استعانت به بعد تدهور إيراداتها على يعيد الأذهار إليها ثانية.

وقبل ما انسى... خذ الرواية دي... ده فيلم جديد اسمه «رجل لا ينم» بنسنتك لتصويره... طبعاً أنا الرجل اللي مش أعرف بنام... لكن إنت لك دور كويس فيه... جهز نفسك... ومش عاوز أي حاجة تأثر عليك ولا على فكك.

نقد فريد نصيحة يوسف وهي، وبدأ يتهزّب من لقاءات سنية، فشعرت الأخيرة بخبطه وردت عليه بأمر لم يكن في الحسبان، حاولت الانتحار وأنقذت في اللحظات الأخيرة... مع ذلك لم يتراجع عن قراره، مهما كانت النتائج، وقرر إغلاق هذه الصفحة من حياته نهائياً وإلى الأبد.

انتهى تصوير فيلم «رجل لا ينم»، غير أن وجود فريد مع يوسف وهي لم ينهته، فقرر الأخير التعامل معه محذراً في مسرحياته التي سيقدّمها للفرقة القومية، إذ استعانت به بعد تدهور إيراداتها على يعيد الأذهار إليها ثانية.

انتهى تصوير فيلم «رجل لا ينم»، غير أن وجود فريد مع يوسف وهي لم ينهته، فقرر الأخير التعامل معه محذراً في مسرحياته التي سيقدّمها للفرقة القومية، إذ استعانت به بعد تدهور إيراداتها على يعيد الأذهار إليها ثانية.

فيلم تاريخي... شوف... هفا خمسين جنبه حلولين قوي... ألف ميروك إيفس العقد يا فريد... امض.

أفلامه وكيف يستقبلها الجمهور... في اليوم الأخير من تصوير الفيلم فوجي فريد برفض مدير الإنتاج دفع القسط الأخير من أجره، وأكد له أن هذه تعليمات الأستاذ أنور، وأنه يريد أن يمزّ عليه في المساء في مكتبه.

أفلامه وكيف يستقبلها الجمهور... في اليوم الأخير من تصوير الفيلم فوجي فريد برفض مدير الإنتاج دفع القسط الأخير من أجره، وأكد له أن هذه تعليمات الأستاذ أنور، وأنه يريد أن يمزّ عليه في المساء في مكتبه.

وخاب ظنّه بمجرد أن التقى وجدي في مكتبه:

* يا ابن الإيه... دا انت ممثل جامد قوي يا فريد... من بعض ما عندكم يا أستاذ... إحنا لسه بنتعلم... وبعدين كله بفضل توجيهاتك.

قولي يا فريد إنت خدت أجر كام في الفيلم ده؟

ما حضرتك عارف... خمسين جنبه... وصلني خمسة وتلاتين... وفاضل القسط الأخير خمستاشر... لو حضرتك شايف يعني إنهم... لا... لا... هتاخذهم دلوقت...

دا إنت يا راجل تستحق أكثر من كده بكتير... لولا بس هي ظروف الإنتاج يعني.

كتر خيرك يا أستاذ... علشان كده أنا حاجب أعوضك عن الفيلم ده... مش بفيلم جديد... لا... بخمسة.

مش فاهم! مش فاهم! باختصار دول خمسة عقود



أنور وجدي وليلى مراد

لخمسة أفلام... هتشتغلهم معايا... نعملهم في سنة نعملهم في اتنين في تلاتة... إنت وحظك... المهيم إن حقد محفوظ، الأول بميت جنبه، والثاني مية وخمسين، والثالث متين، والرابع متين وخمسين، والخامس تلتامية... إيه رايبك يا بطل.

وجد فريد شوقي العرض مغرباً جداً، يتمناه أي فنان، ومن الممكن أن يقدم الأفلام الخمسة في عام واحد وتكون قفزة إلى السماء، غير أنور وجدي في خزينة مكتبه حتى قال له:

البقية في الحلقة المقبلة



حكايات الفاجومي 8

يرويهها أحمد فؤاد نجم: لي امرأة في كل عاصمة عربية والسبب أمي

القاهرة - الجريدة

يصل الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم في الحلقة الثامنة من حكاياته إلى قصص حب للنساء، وتعد علاقاته بهن، يقول إن الحياة من دون نساء لا تساوي شيئاً، ويضيف: أمي جعلتني أحب كل النساء وكنت أحب عنها في كل من التقيت بهن.

وكما في تجارب شعراء كبار كثر في العالم، أدت المرأة دوراً كبيراً في فهم العالم، وبالنسبة إلى نجم لم يترك فرصة واحدة للارتباط بامرأة أحبته أو أحبها ويعترف في هذه الحكايات بأنه أساء معاملة زوجته الأولى، ما جعله ينتبه إلى خطأ سلوكي فادح في كل علاقاته النسائية اللاحقة.

إكرام كانت هي الحب الأول الذي غير الكيمياء الخاصة بروحي، حولتني إلى عاشق رقيق لو ثقافتني طير، لأنني كنت في طفولتي عنيفاً وشرساً وشديد القسوة فصرت زي ما يقول ابن الفارض أرق شاعر في العالم.

قلبي يحدنني بانك متلتي
روحي فداك عرفت أم لم تعرفي

عمر بن الفارض سلطان العاشقين وهو الشاعر المصري الصوفي كان نجم الدين أيوب يحب الشعر ومرة وزير قال له قصيدة من البياء الساكنة، فقال له نجم الدين أيوب أنا أسمعك قصيدة 12 بيتاً القافية فيها البياء الساكنة، فقال له وزيره: أنا أعرف أن فيه قصيدة 155 بيتاً بقافية البياء الساكنة وكتبها شاعر اسمه عمر بن الفارض وده في مصر، فقال له نجم الدين أرسل إليه يأتي لنا، قال له الوزير: هو لا يأتي لأحد.

قال له نجم تروح له فقال الوزير لنجم الدين أيوب استأذن لك يا مولاي.

ولعمر بن الفارض قصيدة عبقرية يغنيها عمي الشيخ أبو العلاء:

غبري على السلوان قادر
وسوي في العشاق غادر

دي لحننها الشيخ أبو العلاء وغنتها أم كلثوم لكن عمي الشيخ النقشبندي أداها بعبقرية كبيرة، الشيخ امام غنى من أشعار ابن الفارض لأنه من هذه المدرسة.

وبعد إكرام حبي الخالد والتي تزوجها ابن عمي لأنه غني وأنا فقير، تاتي عفاف ابنة عمتي التي تزوجت ابن عمي الثاني، لأنه أيضاً معاه فلوس، لكن إكرام الله يرحمها حبي الكبير الحقيقي الذي ترك آثاراً دامية في قلبي.

بعد ذلك عرفت ليلي، كانت تغني في الأفراح وتعرف بيانو وكانت حاجة جامدة قوي وجميلة قوي من المنصورة، وغناؤها ينتمي إلى غناء العوالم ومن الغريب أنه لم يدرس أحد هذا الغناء أو الفن حتى الآن، وأفضل نموذج لهذا الفن الجميل في تطوره وجماله محمد فوزي وهدي سلطان، وكانت فيه ست اسمها سيدة حسن بتغني، أغنية مصر كلها كانت تغنيها، بتقول فيها:

يا طير غريب يا مرؤح
بتغني ولا بتنؤح



الحمد لله أنني حفظت كل الأغاني والمواويل والأمثال الشعبية، وغنى العوالم شكلاً ثقافتي الشعرية والغنائية، ومثلما قال الموسيقار محمد عبد الوهاب إنني أمك الطف وذن في مصر كان يقصد أنني بإسم كويس والنقط لأنهم لم يعرفوا، وأنا فلاح والفلاح المصري مغنواطي بطبعه، لأنه بيرمي الحب ويقول يا رب وكان لازم يغني.

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

وهناك فتاة اسمها ليلي حبيبها وكانت بتغني أغنية «غني لي شوي شوي»، أحسن من أم كلثوم وطبعاً عارفة إني من عائلة أبو نجم يعني فاكدة تحت القبة شيخ، قلت لها أنا صحیح من عائلة أبو نجم لكن فقير، وقلت لها كل حاجة، المهم، اتعرفنا وحبيبتنا بعضنا قوي، كانت مرة في حفلة وغنيت «غريب السدار» وعجبنيها قوي وحت معايا البيت وعرفت أمي عليها، ولكن اكتشفت أنها مريضة بالدرن ورفضت أن تزوج خوفاً

عزة بدورة غنائية في أوروبا وليجان، حيث التقت في الحفلة عملوا المظاهرة قال لهم دول ضيوفي وبلغونا الرسالة يعني معناه نخشني ونلم الدور، المهم هناك في اللاذقية تعرفت على «ندي» مديرة الألعاب الرياضية وكانت شديدة الجمال والأناقة وراحت ندي معي في ندوة شعرية في كلية الحقوق في الشام وبصراحة ده خلاني متوهج وعلاقة حب استمرت تقريباً ثلاث سنوات.

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

عزة بدورة غنائية في أوروبا وليجان، حيث التقت في الحفلة عملوا المظاهرة قال لهم دول ضيوفي وبلغونا الرسالة يعني معناه نخشني ونلم الدور، المهم هناك في اللاذقية تعرفت على «ندي» مديرة الألعاب الرياضية وكانت شديدة الجمال والأناقة وراحت ندي معي في ندوة شعرية في كلية الحقوق في الشام وبصراحة ده خلاني متوهج وعلاقة حب استمرت تقريباً ثلاث سنوات.

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وفي الجزائر عرفت «سونيا» ممثلة المسرح القومي هناك، في سنة 1982 وأنا حبيب الجزائري قوي لأن الجزائريين شعب شديد الطيبة والحنان وغم القشرة الخارجية العنيفة المعروفة عنهم، بسبب الاحتلال الفرنسي الوحشي، الذي عانى منه شعب الجزائر العظيم. رحمت هناك مسرح وكانت مسرحية «جحا باع حماره» وكانت

وشهد إقبالاً محدوداً من الجمهور المصري، ربما لتواضع تكاليف إنتاجه.

أعلنت صافيناز عدم رضاها عن «الفاجومي» إخراجاً وكتابة وتمثيلاً، لكنها كثيراً ما كانت صائمة في أرائها، حيث مثلت تياراً ثالثاً في علاقة المصريين بالزعيم جمال عبدالناصر، فهي لا تكتفي بكرهه بل تعتبره، بكل بساطة، سفايحاً.

«محكمة»

إسمع وشوف ما حصل
برضه السمع واجب
واتأكد الحاجب
عزم بعينه لمره
وراح مكسكس ورا
القاضي قال محكمه
وهو قال
مجززه
مع إنه كان قبلها بدقيقه
عامل عون
نازل شتيمه واذي
في عسائر الكراكون
مجعوض بيقرا الصحف
ويرد ع التلفزيون
ويمر من سطنا
وكأنه نابليون
وفجأة قرأ انتشر واقف على حيله
كرشه الجسم انهطل
أنا قلت دا ديله
قول حبتين وانتصب
باسم العدالة ميزان
مدموغ بكلمة شرف
مش كلمه السلطان
ممكن يشيل الهرم
وينخ من شعره
حسب الظروف والعلل
والر ك الوزان

أول قضية شطح
سمى الرعيه جاموس
ثاني قضية نطح
قال ع الضحية
جاسوس
ثالث قضية وأنا في الأصل
راجلها
سألني إيه تهمنتك
أنا قلت أجليها
لما الميزان ينصلح
ويلاقي وزانه
ومن الصباح لللسا
ربك يعدلها

تعتبر زواجها من نجم «عملية استثنائية»، كما كل نساء الشعراء الكبار في العالم، لكنها لا تتحدث عن أسباب انفصالهما، ربما لأنها تمك ما يكفي من الشجاعة لكي تقول آراءها الحادة في العالم، على نحو ما قالته لجريدة «أخبار الأدب» قبل أسابيع، من أنها كانت تقول له «لو عاينز حاجة عملها»، وأنها كانت قادرة على فهم نزواته، طالما أنها ليست هي الركيزة في مشروعه الفني، وإنما الركيزة هي عشق الوطن، وأضاف: «تجربتي معه تؤكد مساندي التاريخة له، ومن أول لحظة غفرت لنجم ولكن لم أغفر لمن سرقتة مني».

أشار صافيناز خلال الأيام السابقة عرض الفيلم السينمائي «الفاجومي» متناولاً حياة الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم، ليكون أول فيلم سينمائي عربي يحكي قصة حياة شاعر مشهور. أنفعلت الناقدات المسرحية بعد مشاهدة الفيلم وكتبت تسب ضنا على مدونتها الإلكترونية «لساني حصاني»، فقد اعتبرت الفيلم ممثلًا بالأكاذيب والفضائح والابتذال، فنبأ أخلاقياً.

تعتبر «الفاجومي» أحد أوائل الأفلام التي ظهرت بعد ثورة 25 يناير المصرية، وقام بطولته خالد الصاوي، وحسدت فيه النجمة السورية كندة علوش شخصية صافيناز في الفيلم، الذي أخرجه عصام الشماخ،

تزوجت خمس مرات وأنجبت ثلاث فتيات وأحببت ما لا يحصى من النساء

فهي بنت زوجتي الحالية أميمة، وأنا أحب جداً نورة لأنها بنت موهوبة وطالعة خالعة من أمها وأبوها، وأنا راجل على باب الله، البنت دي من مش واحدة أسلوب واحد مني أو من أمها، لها كتابات خاصة، مقاتلة وطنية زي أبوها. أما أحفادي فهم مصطفى ابن عفاف شكلي تماماً، وأخيه جوهلاً وظالماً، كنت أضربها كل يوم، من منطلق أن الرجل الذي لا يضرب امراته ضعيف الشخصية، أي ليس رجلاً، والغريب أنها تحمّلت كل هذا الضرب، كنت عاينز أطبق الرجلولة، وطبعاً كنت مخطئاً تماماً.

زوجتي الثانية كانت صافيناز كاظم وهي ناعدة مسرحية كبيرة مصرية الأصل، وجدها كان إسماعيل الصفوي، شاه إيران، وزوجتي الثالثة كانت المطربة عزة بليغ وكان أول لقاء بيننا في حفلة خاصة في مدينة إسكندرية، تزوجتها سنة 1974 وتم الطلاق سنة 1980، وفي سنة 1979 قامت

أحمد عبد الكريم... تفرغ للتلحين بعد عطاء حافل في الأغنية العاطفية والوطنية (2)

صالح الغريب

في الحلقة الثانية تقدم «الجريدة» جوانب مهمة من حياة الفنان التقدير أحمد عبد الكريم تتعلّق بالأغنية الوطنية وتعاونه مع عدد من الفنانين البارزين.

مارس الفنان أحمد عبد الكريم مهنته مطرباً وملحناً بروح إنسانية عالية، كانت وراء مشاركته الرائعة في مستقبل الأغنية الكويتية فحمل أحلى الأمل وأشجى الأمنيات، وفي التسعينيات ابتعد عن الغناء واكتفى بالتلحين للمطربين والمطربات في الكويت والوطن العربي...
في عام 1984، قدّم عبد الكريم تجربة غنائية جميلة تمثّلت في التعامل مع القصيدة الغنائية وجمعه بالشاعر يعقوب السبيعي الذي كتب كلمات أغنية «يا ربيع الحب» التي غناها المطرب صالح الغريب، يقول فيها:

يا ربيع الحب قلبي قد مشى
بين أزهارك عمراً فانتشى
نثر الشوق على أفاقه
ورديه فانتعشا
ظامناً يهوى التي تسكب النور
في روحه (...)
كلما مرت عليه لحظة
هزه الشوق لها فارتعشا

أمتك فؤادي

في عام 1985، لحن عبد الكريم

احسن في قريبي أمان
بيعدني عن جرح الزمان
في عام 1986، قدّم عبد الكريم مجموعة من الأغنيات العاطفية، بعضها لحنه لمطربين وأخرى غناها بصوته، من بينها أغنية بعنوان «كلام الليل»، كتبها فايز المغربي ويقول مطلعها:
بواعدي ولا ياتي الجميل
واصبر وهو يعرفني أغار
فاذا عاتتته يوماً
يقول كلام الليل يحموه النهار

أهل الهوى

في عام 1987، سجّلت أغنية عاطفية جديدة من الحان عبد الكريم في استوديو الموسيقى في إذاعة الكويت تحمل اسم «يا هل الهوى»، من كلمات محمد عبد اللطيف السعيد وغناء المطرب غريد الشاطي، يقول مطلعها:

الهوى يا هل الهوى
درب المهالك لا تجونه
طحت أنا بدرب الهوى
واللي يطيح ما يرحمونه

كذلك، لحن عبد الكريم أغنية

روحي عني ما أبي طاري
الغرام
روحي عني ما أبيك
ما فيه شي بيذكرني فيك

أحان للمطربين العرب...

لم يلحن عبد الكريم للمطربين الكويتيين فحسب، بل لحن أيضاً الكثير من الأعمال الغنائية لعدد من مطربي الوطن العربي ومطرباته، من هؤلاء: كارم محمود ومصر، ومن لبنان نجاح سلام وسماهر ويوسف حرقوس الذي غنى من الحانها وكلمات فايز شاهين أغنيتين: الأولى بعنوان «وينأوين» والثانية بعنوان «أم العزة بلون الليل»، يقول مطلعها:

يا أم العزة بلون الليل
شويه العزة عليها
أحلى ليل بعمر الليل
بعيونك وليها

من الحان عبد الكريم أيضاً، غنى من سوريا سمير حلمي ومها الجابري، ومن مملكة البحرين محمد حسن وأحمد الحميري، وعيسى عبد المحسن الرفاعي في عام 1984 أغنية بعنوان «من تكون؟»، كتب كلماتها الشاعر الغنائي عبد اللطيف البناني ويقول فيها:

صاحبة ذك العيون خبروني من تكون؟

أحد الأصوات الغنائية العراقية التي غنت من الحان عبد الكريم الفنانة خالدة التي كانت ضمن كورس فرقة الإذاعة الموسيقية في الكويت، وقد أدت له أغنية بعنوان «مهما يطول هجرانك» من كلمات الشاعر عبد المحسن الرفاعي في عام 1975... كذلك، غنى له الفنان القدير فؤاد سالم في عام 1980 أغنية كتب كلماتها الشاعر الغنائي ثاني الحربي بعنوان «لا تردين»، يقول مطلعها:

لا تردين
أمشي على دريك لا لا
لا لا تردين
لا لا تقولين
ما طاو عك قلبك لا لا

جابتك الله...

غنت الفنانة رباب من الحان عبد الكريم الكثير من الأغنيات العاطفية الجميلة، من بينها «جابتك الله» من كلمات الشاعر السعودي سعد الحميدي، يقول في مطلعها:

جابتك الله...
حيث في الوقت المناسب
والله تبشره وأعاتب
جابتك الله في الوقت المناسب

ومن كلمات الشاعر الغنائي عبد اللطيف البناني والحان عبد الكريم أيضاً، غنت الفنانة رباب أكثر من أغنية تذكر منها: «رحت أسأل»، و«نلاق في يوم الجمعة»، وغنى له الفنان نواف عبد الجليل أغنية من كلمات ابن سلطان، يقول في مطلعها:

شعورك لو أنا يا جرح
شعورك
ما عملت حساب تعمل بي
جذي

حكك ومن واجبي إنني أزورك
شوقتي لك لحظة مائي وغدا
أما الفنان العراقي القدير إلياس خضر فقد غنى من الحان عبد الكريم في عام 1982 أغنية بعنوان «لو بعدنا»، كتب كلماتها الشاعر الغنائي عبد اللطيف البناني، يقول في مطلعها:

لو بعدنا عن دياره ما نسينا
كم نحبه واشكركم عالي علينا
لو بدينا ما بعدنا عنه عيونته
لكن المجدور أمره مو بديته
أتخيل رسمه في ليلة حزينة
واتذكر ضحكته وعينه الحسنة

ومن تونس غنت من الحان عبد الكريم الفنانة زينة التي زارت الكويت مراراً، وفي كل مرة كانت تغني لعبد الكريم أغنية... ففي عام 1978، غنت له من كلمات حسين عابدين أغنية بعنوان «أخاف الشوق»، وفي عام 1979 غنت له «أغنينين» الأولى دينية من كلمات سعيد مصطفي بعنوان «دعاء يا رافع السماوات» والثانية من كلمات

الشاعر سعد الحميد بعنوان «سامحتي»، يقول في مطلعها:

سامحتي يا محبوبي أنا
معترفه بذنوبي
رضاك الحين يا حبيباً هوسا
كل مطلوسني

وفي عام 1979، غنت زينة من الحان عبد الكريم أغنية من كلمات الشاعر الغنائي الراحل عبد الأمير عيسى بعنوان «راجع ليه»، يقول مطلعها:

راجع ليه وبعد ليه
لا ذكرى حلوه سينها لي
ولا حتى غنوه قلتها لي

لا تلوموني تراني
تايه ومالي دليل
والسبب ظلمي فتني
بالحسن ما له مثيل

محمد عبده

أحد الفنانين العرب الذين تعاونوا مع الفنان أحمد عبد

الحديبي ومن الحان الفنان خالد الزايد، ومن الحان حمدي الحريري غنى «أكتب لي» و«لو صبرنا»، سليمان الظفيري، يقول مطلعها:

خلي عنك هالسوالف
واتركي حبي يا سميره
أدري قلبك مني خايف
وأنتي أفهم مني بامره

لحن الفنان أحمد عبد الكريم الكلمة العاطفية والقصيدة الشعرية والأغنية الوطنية، فكان حساساً في كل الألوان الغنائية التي تعامل معها.

يا ناس...

في عام 1990، كان للملحن والمطرب أحمد عبد الكريم نشاط جيد، فقد سجّل مجموعة من الألحان الغنائية لعدد من المطربين والمطربات، من بينهم عبد الله وريشد في أغنية «قولوا لها» من كلمات سامي العلي، المطربة رباب في أغنيته «يا ناس» من كلمات خليفة العبدالله، و«انصحوني» من كلمات عبد اللطيف البناني، الفنان البحريني أحمد الجميري في أغنية من كلمات الشاعر الغنائي

أجرت فينا السفينة
بايد ريان أمينة
بايد جابر نوخذانا
وسعد ذراعاه ويمينه

كذلك، غنى له المطرب عبد المحسن المهنا في عام 1986 أغنية بعنوان «تقي الكويت»، كتب كلماتها الشاعر الغنائي ياسين الحساوي، يقول في مطلعها:

كل شي لأجلها يهون
بلادتي... بلادتي
واحنا السندي والعون
أنا وأولادي

في مجال الأغنية الوطنية أيضاً، من المطربين الذين غنوا من الحان عبد الكريم، غازي العطار في أغنية «أترينا في أحضانك» من كلمات الشاعر الغنائي سلطان عبدالله السلطان، ومبارك المعنوق في أغنية «جارك الله» من كلمات حبيب فاضل، يقول فيها:

جارك الله جارك الله يا أمير
جارك الله واحنا في دربك نسير
أنت امر
نعبر البر والبحر

في عام 1986، غنى أكثر من فنان أغنيات وطنية من الحان عبد

مركبنا عدى كل بحر
مركب أمان
مركبنا عنوان الفخر
اسمه عثمان

مهما رحمت بعيد عنك
إنت يم قلبي قريبة
شيليني بس بيعدني عنك
وأنت لي أعلى حبيبة

من أقواله...

- الأغنية الكويتية ثرية وغنية بكلامها ولحنها وأدائها، لوجود أناس نستطيع القول بأنهم أساتذة.
- الأغنية الكويتية تملك كل مقومات النجاح والانتشار من حيث الكلمة واللحن والأداء.
- ثمة عدد كبير من الأصوات الجميلة والملحنين الموهوبين والشعراء الذين باستطاعتهم نشر الأغنية الكويتية عبر العالم العربي.
- أنا مع التطوير على أساس أن يتناول الملحن الكلمة العربية البسيطة ويجعلها مفهومه في جميع أنحاء وطننا العربي... وعمل فيها بإحساس الكلمة لأن كل كلمة تنطقها هي ملحنة بطريقة الية... وما أغنيه هو مجرد تزيين الجملة الشعبية لكن الجوهر والأساس ينبغي أن يبقى كما هما... والإيقاع المتوارث ليس ملكاً لأحد ولا يمكن لأي منا أن ينسب إيقاعاً متوارثاً إلى نفسه.
- ثمة فنانون كثيرون يتساقطون والمفروض أن نحل مشاكلهم ويكون اهتمامنا بهم أكبر ونعامل كل فنان بما يستحقه من اهتمام وتقدير.
- أؤيد اشتغال الفنان في عمل غير فني.
- الأغنية الكويتية بحث ذاتها أغنية عربية لا تتجزأ عن الإطار العربي، ولا تختلف إلا من الناحية الشعبية، والتقاليد والحركات الإيقاعية التي تفرض نفسها من البيئة والتراث.



إحدى حفلاته في جمعية الفنانين

مبارك الحديبي، والفنان مصطفى أحمد في أغنية بعنوان «عاد لي من السفر» من كلمات عبد العزيز البصري، يقول في مطلعها:
عاد لي من السفر
عقب غيبة طويلة
طلعت كالقمر
في عيوني أخيله

الأغنية الوطنية...

تعامل عبد الكريم مع الأغنية الوطنية في كل مراحل حياته الغنائية، وقد زاد في تقديمها أكثر فأكثر عندما أصبح يلحن لنفسه، كذلك غنى من الحانها في مجال الأغنيات الوطنية الكثير من كبار المطربين والمطربات في الكويت، وكان يركز في تقديمه هذه الأغاني على المناسبات الخاصة لذلك كان لها تأثير وتواجد اعلامي كبير... من هذا المجال، أحد المطربين الذين غنوا من الحان عبد الكريم، الفنان عبد الحميد في أغنية «ربان السفينة» التي كتب كلماتها الفنان عبد الإمام عبدالله، والتي يقول فيها:

الحديث عن الأغنيات الوطنية في مسيرة الفنان التقدير أحمد عبد الكريم يجعلنا نتوقف عند نماذج من هذه الأغنيات الكثيرة التي تعاون فيها مع عدد من كبار



مع الفنان سعد الفرج

وغنى عدداً من الأغنيات العاطفية والدينية، من بينها: «عليك أركي سلام» وهي أغنية دينية، و«أمتك فؤادي» من تأليف سعد الحميد، يقول فيها:

سميت بالله
وأمتك فؤادي
أرجوك ترعاه
يا غايه مرادي

إحدى الأغنيات التي لحنها عبد الكريم وسجلها بصوته في عام 1985 أيضاً «عطني وعود» من كلمات الشاعر الغنائي ناشي الحربي، يقول في مطلعها:

عطني وعود ولو كاذبه
عطني شموع ولو ذائبه

يا حلوزولها من بين الأزوالي
دانه من وزنها ما يخيلها

في عام 1988، غنى المطرب غازي العطار من الحان عبد الكريم ومن كلمات الشاعر محمد عبد اللطيف السعيد أغنية عاطفية يقول في مطلعها:

شالني شوق المحبة
وشلني لأعلى الأحبه
من بعد غيبة طويلة
أتسعد قلبي بحبيبه

وفي العام نفسه، غنى الفنان أحمد عبد الكريم من الحان أربع أغنيات عاطفية هي: «نسيم هب» من الشعر القديم، «يا الله يا ربيع الصبا»، «يا حمامة»، وأما يا أهل الهوى» من كلمات الشاعر عبد العزيز البصري.

وفي نهاية الثمانينيات، قدّم مجموعة كبيرة من الحان الغنائية لعدد من المطربين والمطربات العرب... كذلك، لحن لنفسه أغنية بعنوان «روحي عني» كتب كلماتها سعد الحميد، يقول فيها:

روحي عني ما أبي أسمع كلام

عطني وعود ولو كاذبه
عطني شموع ولو ذائبه

يا حلوزولها من بين الأزوالي
دانه من وزنها ما يخيلها

في عام 1988، غنى المطرب غازي العطار من الحان عبد الكريم ومن كلمات الشاعر محمد عبد اللطيف السعيد أغنية عاطفية يقول في مطلعها:

شالني شوق المحبة
وشلني لأعلى الأحبه
من بعد غيبة طويلة
أتسعد قلبي بحبيبه

وفي العام نفسه، غنى الفنان أحمد عبد الكريم من الحان أربع أغنيات عاطفية هي: «نسيم هب» من الشعر القديم، «يا الله يا ربيع الصبا»، «يا حمامة»، وأما يا أهل الهوى» من كلمات الشاعر عبد العزيز البصري.

وفي نهاية الثمانينيات، قدّم مجموعة كبيرة من الحان الغنائية لعدد من المطربين والمطربات العرب... كذلك، لحن لنفسه أغنية بعنوان «روحي عني» كتب كلماتها سعد الحميد، يقول فيها:

روحي عني ما أبي أسمع كلام

عطني وعود ولو كاذبه
عطني شموع ولو ذائبه

يا حلوزولها من بين الأزوالي
دانه من وزنها ما يخيلها

روحي عني ما أبي أسمع كلام



متوسطاً ناجي البعيجان وعبد النور العوضي

حساء الخضار

المقادير

- حبة لفت مقطعة إلى مكعبات.
- جزرة مقطعة إلى شرائح أو مكعبات.
- جزر تان بيضواتان مقطعتان إلى مكعبات كبيرة الحجم.
- حبة بطاطا مقشرة ومقطعة إلى مكعبات.
- بصلة مفرومة أو مقطعة إلى مكعبات كبيرة.
- فص ثوم مهروس.
- ربع حبة شورم مقطع إلى مكعبات.
- 4 أكواب من مرق الخضار أو الدجاج.
- 200 غرام من السبانخ المفرومة.
- نصف كوب من الشيت الطازج المفروم.
- ملح بحسب الرغبة.
- فلفل أسود بحسب الرغبة.
- بيضتان مسلوقتان مقطعتان إلى شرائح.
- ليمونة مقطعة إلى شرائح.
- كوب من اللبن.
- ملعقة كبيرة من البقدونس.

الطريقة

- ضعي مكعبات اللفت، الجزر بنوعيه، البطاطا، البصل، الثوم والشورم في وعاء كبير واضيفي المرق.
- إطهي المقادير حتى يغلي المرق، ثم خففي درجة حرارة النار واستمري بالطهو مدة 25 إلى 30 دقيقة أو حتى ينضج الخضار جيداً.
- اضيفي السبانخ واستمري بالطهو مدة 5 دقائق أو حتى ينضج مع الحفاظ على لونه الأخضر، ورشي الملح والفلفل الأسود.
- رشي الشيت على الحساء ثم اسكبيه في أطباق التقديم.
- زيني الأطباق بشرائح الليمون، البيض المسلوق، اللبنة، اللبن، البقدونس والشبت.



خرشوف باللحم



المقادير

- 500 غرام من اللحم المقطع شرائح رفيعة جداً.
- 8 حبات من الخرشوف.
- زيت زيتون بحسب الرغبة.
- نصف كوب من جبنة البارميزان المبروشة.
- ليمونة.
- ملعقة كبيرة من المرق.
- ملح بحسب الرغبة.
- فلفل أسود بحسب الرغبة.

الطريقة

- نظفي الخرشوف جيداً وقطّعه إلى شرائح رفيعة ثم ضعيه في وعاء مملوء بالماء وعصير حبة الليمون للحفاظ على لونه.
- صفي الخرشوف وجفّفه جيداً.
- ادھني وعاء الطهي بزيت الزيتون، ثم ضعي طبقة من شرائح الخرشوف وفوقها طبقة من شرائح اللحم ورشي قليلاً من الزيت، الملح والفلفل الأسود (بحسب الرغبة).
- ضعي طبقة أخرى من شرائح الخرشوف والجبنة، ثم شرائح اللحم ورشي الزيت والملح والفلفل الأسود (بحسب الرغبة).
- استمري بهذه الطريقة حتى تنتهين من جميع المقادير على أن تكون شرائح اللحم آخر طبقة توضع فوق طبقات شرائح الخرشوف.
- اسكبي المرق، قليلاً من الزيت، الملح والفلفل الأسود.
- غطي وعاء الطهو جيداً، ثم ضعيه على نار هادئة مدة 15 دقيقة مع



سلطة حمص الشام بالصلصة

مقادير السلطة

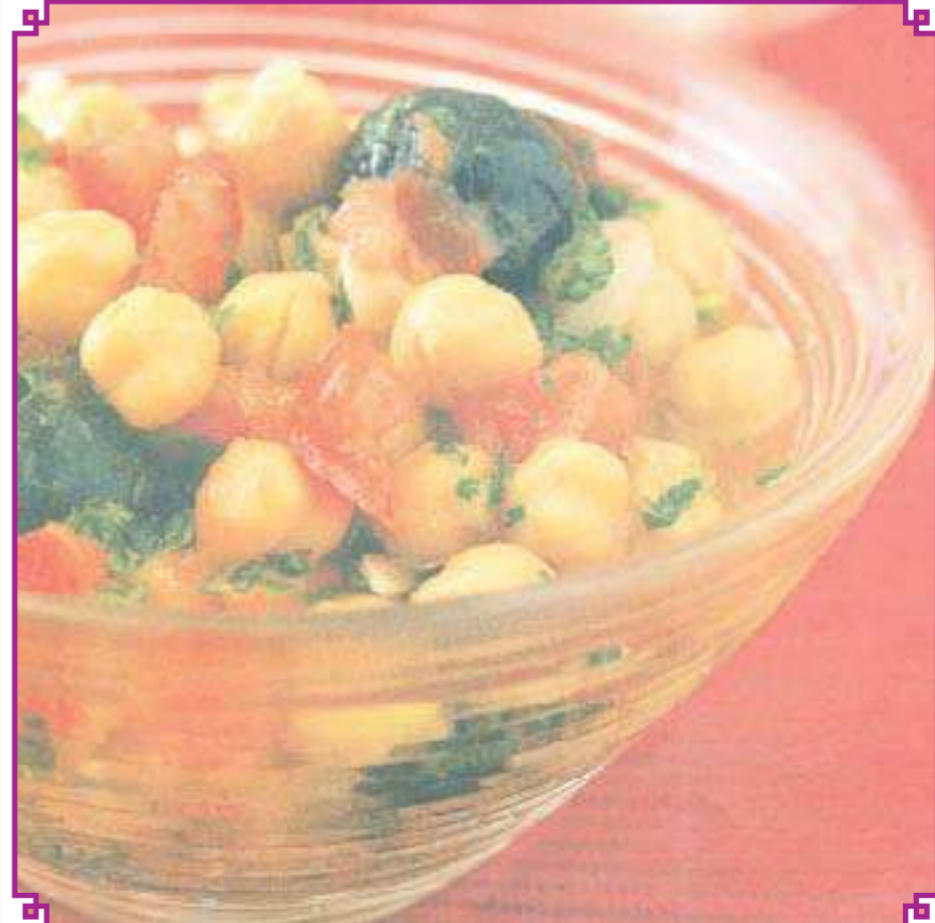
- كوب من الحمص.
- حبّتان من الطماطم المتوسطة الحجم والمقطعة.
- نصف كوب من الزيتون الأسود.
- بصلة حمراء صغيرة مقطعة حلقات.

الصلصة

- 5 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.
- ملعقتان كبيرتان من الخل.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون.
- فص ثوم مطحون.
- ملعقة صغيرة من البقدونس المفروم.
- ملعقة صغيرة من الصعتر المفروم.
- ملعقة صغيرة من الروزماري المفروم.
- 12 ملعقة كبيرة من السكر.
- ملح بحسب الرغبة.
- فلفل أسود بحسب الرغبة.

الطريقة

- اخلطي الحمص مع الطماطم والبصل والزيتون.
- للصلصة، اخلطي المقادير كافة في وعاء صغير ثم اسكبيها على السلطة.



عصير الموز بالشوكولا

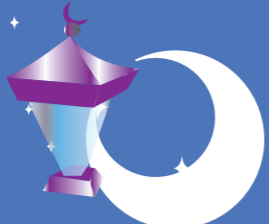
المقادير

- كوبان من الموز المقطع.
- كوب من الحليب.
- ملعقتان من العسل.
- كوب ونصف الكوب من عصير البرتقال.
- قطع ثلج بحسب الرغبة.
- كوب إلا ربع من الشوكولا.
- 4 ملاعق كبيرة من الماء.
- ملعقة كبيرة من العسل.
- ملعقة كبيرة من الزبدة.

الطريقة

- لتحضير صلصة الشوكولا، اكسري قطع الشوكولا وذوّبها بطريقة النقع في الماء.
- اضيفي الماء والعسل والزبدة إلى الشوكولا المذابة وحزكي جيداً لكن حافظي عليها دافئة فوق الماء.
- اخلطي مقادير العصير (الموز واللبن وعصير البرتقال وقطع الثلج) في الخلاط الكهربائي واسكبيها في كوبين، ثم اضيفي فوقها صلصة الشوكولا من على ارتفاع.





«الثورة الفرنسية»... فلاسفة ينجذون أمة مهزومة

(4/2)

تحركات سياسية سلمية تمهد للثورة والإقطاعيون يشعلون الشرارة



الجمعية التأسيسية الوطنية

بطالبهم بتفخيذ أوامر الملك، رد عليه بايبي (عالم فلكي واحد ممثلي نواب الشعب) قائلاً: «لا يمكن لامة المجتمعة هنا أن تصدر إليها أوامر».

وعلق الأب سيسيس قائلاً: «أيها السادة إنكم اليوم كما كنتم بالأمس، نواب الشعب» قائلاً: «لا يمكن لامة المجتمعة هنا أن تصدر إليها أوامر».

وقبل أن يرحل كبير الأبناء حاملاً جواب البرجوازية وقف ميرابو قائلاً مقولته المشهورة: «ذهب يا سيدي، وبلغ مولك أننا لن نغادر هذا المكان إلا على أسنة الحراب». وما كان ميرابو يتعم كلمته هذه حتى صاح النواب في صوت واحد: «نعم هذه هي إرادة الجمعية». واقترح «ميرابو» على الأعضاء التصويت على قرار يعطي نواب الشعب حصانة ضد المحاكمة، وهو ما وافق عليه الأعضاء لتتحول «الجمعية الوطنية» إلى سلطة رسمية في فرنسا بدون الرجوع إلى الملك.

تقربت باريس رد فعل سائل قصر فرساي وزوجته المتسلطة، وكان الملك في مازق حقيقي فدخلوا ورفضوا التعاون معه، بل رفعوا راية العصيان في أكثر من مقاطعة فرنسية، والجيش فقلنا عن أنه متعب ومرهق من حرب الاستقلال الأمريكية.

مشتت في المقاطعات الفرنسية، فضلاً عن الخزيعة الخاوية التي تمنع الملك من شراء ذمم بعض الإقطاعيين ورجال الدين، لكل ذلك قرر الملك الإحناء مؤقتاً أمام العاصفة، ففضل عدم تفخيذ تهديده بفض المجلس بالقوة، قائلاً: «إذا كانوا لا يريدون مغادرة المكان فدعوهم وشأنهم».

وفي اليوم التالي 24 يونيو 1789م انضمت غالبية رجال الدين - ذوي الخلفية البرجوازية- من 47 من النبلاء إلى ممثلي البرجوازية، وعلى رأسهم الدوق لوريليان ابن عم الملك صاحب النفوذ الواسع في فرنسا، وهو أمر أثر في الملك لدرجة أنه قام بوضع بقية النبلاء ورجال الدين بالخارج على أوامره والانضمام إلى العامة، فساروا إليها كارهين متناقضين يحوطهم شعور بالهزيمة وضيق السلطان.

ولقد أراد دوق لوكسمبرغ زعيم النبلاء أن يخفي الملك عن أمره هذا، فقال له: «إن هذا الأمر يا مولاي يعتبر بمنزلة إعلان من جلالتمك بأن سلطة الجمعية الوطنية أصبحت فوق كل سلطة، والنبلاء مستعربون لأن بغوا جلالتمك بأرواحهم». فما كان من الملك المغيب إلا أن قال: «إني لا أريد أن يموت أحد من أجلي».

هكذا بدا في سماء فرنسا أن الثورة السلمية التي قام بها ممثلو البرجوازية قد نجحت، وأن الملك مع الإقطاعيين قد رضخوا للتغير الاجتماعي الذي حدث في فرنسا وأنتج قوى سياسية جديدة ممثلة في البرجوازية.

وعلى هذا الأساس بدأت الجمعية الوطنية في اتخاذ خطوات تكرس انتصارها السريع، ففي يوم 7 يوليو اختار المجلس لجنة لوضع دستور جديد يحد من سلطات الملك، وفي يوم 9 يوليو عبرت «الجمعية الوطنية» اسمها إلى «الجمعية التأسيسية»، وفي يوم 11 يوليو قدم «لافاييت» مشروعه الخاص بإعلان حقوق الإنسان، ليعتقد الكثيرون بعد هذه التطورات أن الثورة قد انتهت دون أن تراق في سبيلها نقطة دم واحدة، لكن فرنسا كانت على اعتاب منعطف تاريخي بالغ الخطورة، فأكث الثورات دموية في التاريخ كانت على وشك البداية.

تأكيد أنه «يريد أن يظل التمييز القديم بين طبقات الدولة الثلاث (الإقطاعيين الفردي سيكون معناه دكتاتورية العامة، وإصابة طبقة النبلاء بالعجز السياسي، وبالتالي إضعاف سلطة الملك ذاته وتقليل امتيازاته، وقرر لويس أن يقاوم الجمعية الوطنية لأنه شعر بأن عرشه يعتمد على النبلاء والإكليروس، وقدم «نكر» استقالته بعد أن هزم، ولكن الملك أبقاه بالبقاء لعله أن الشعب سيقاوم خطوة كهذه، تحرك رجال الجمعية الوطنية بسرعة ففروا القسم على صيغة اخترعها تحوّل لهم عقد جلسات الجمعية الوطنية في أي مكان، طالما أن الأعضاء مجتمعون، وقد كان الأعضاء يقسمون هذا القسم التاريخي العظيم بحماسة شديدة والشعب محيط بهم في صمت تجلّي فيه عطفه عليهم وتأبيده لهم. وقد خلد الفنان ديفيد مشهد قسّم أعضاء الجمعية في صورة رائعة مكلّلة بالروعة والجلال.

سارع النبلاء إلى احتلال أرض ملعب الجنس لمنع اجتماع أعضاء الجمعية عن جديد، فما كان منهم إلا أن وضعوا مجلس التفتيح الاجتماعي، وأقنعوا «ميرابو» على رفض نواب البرجوازية الانسحاب، وقرروا تحدي أمر الملك مباشرة، لأن أشك دائماً في كل ما تهديه البنا بد الاستعداد، واتوجس منه خيفة، فما هذه الدكتاتورية الشائكة؟! إنهم يريدون أن يكرهونا بقوة السلاح، على أن نسلك سبيل السعادة الذي يرسونه لنا، فما هذا الذي يصدر هذا الأمر؟ إنه وكيلكم من هذا الذي يضع هذه القوانين؟ إنه وكيلكم أيضاً إنه هو عين الشخص الذي كان ينبغي عليه أن يتلقى الأوامر منكم، نتم أيها السادة عنّا نحن الذين نتمثل 25 مليوناً كلهم ينظرون إلينا ويتطلعون إلى ما سنحمل إليهم من السعادة، ولكن ها أنتم تجتمعون وتتناقشون تحت قوة السلاح... فم يخشون علينا؟ أين هم أعداء الشعب الذين يريدون حمايتنا من أيديهم؟ إنني أطلب إليكم أن تكونوا عند حد القسم الذي أقسمتموه. إن هذا القسم يمكنكم أن تنفضوا حتى تضعوا لهذه الأمة دستوراً».

كان من الطبيعي أن تنتشر روح الحماسة وتلتهب المشاعر بعد سماع هذه الخطبة، لذلك عندما جاء الماركيز برزيبه كبير أمناء القصر

توحدت من جديد بعد طول تمزق، وأن الأزمة في طريقها للحل، لكن تحت السطح بمظاهره الخادعة كانت حمم البركان تعتمل في القاع فائتاء مرور موكب نواب العامة تعالت صيحات وتصفيق النظارة من أهل المدينة المزدحمين فوق أسطح المنازل، وهو ما تكرّر أثناء مرور الملك لويس السادس عشر، بينما استقبل الفرنسيون موكب النبلاء ورجال الدين والملكة بالوصمت المبطن بالاستهجان.

كان الاجتماع منذ البداية ينحاز إلى طبقة العامة التي شكلت نصف عدد مقاعد مجلس طبقات الأمة، فقد كان عدد مقاعدهم 621، في حين كان عدد مقاعد النبلاء والإكليروس معاً 593 مقعداً، وكان هذا بناء على طلب من البرجوازيين الذين رفضوا المشاركة إلا بعد رفع تمثيلهم إلى عدد ممثلي الإقطاعيين ورجال الدين معاً، وهو ما وافق عليه الملك، فكان بداية لسلسلة من الانتصارات البرجوازية.

وزاد من قوة موقف العامة (البرجوازية) أن معظم نواب الإكليروس كانوا من أصول برجوازية فأنحازوا في الوقت المناسب للطبقة العامة، وكان تشكيل ممثلي العامة في المئة، وملاك الأراضي والزراع والأعيان 10 في المئة، ورغم تنوع خلفياتهم إلا أنهم عملوا في انسجام على اعتبار أن مصالحهم واحدة.

رفض نواب الإقطاعيين ورجال الدين فكرة التصويت المفتوح بإحصاء عدد أصوات الأعضاء، وفضلوا أن يأتي القرار عن طريق اتخاذ كل طبقة قرارها الخاص ثم تجمع قرارات الطبقات الثلاث، وتؤخذ الأغلبية بفارق أصوات، وهو ما يعني عملياً تهميش طبقة العامة (البرجوازية) وحرمانها من أغلبية الأصوات التي تمتلكها، ورغم محاولات البرجوازية لإقناع كبار الإقطاعيين بحلول وسط ترضي الطرفين فإن عناد الإقطاعيين كان بالمرصاد لهذه المحاولات، فقد ألحق الإقطاعيون المنتشون بانتصارهم على الملك الغفاز في وجه البرجوازيين، وهو ما نقل الصراع بين الملكية والإقطاع إلى الصراع بين الإقطاع والبرجوازية الصاعدة.

قبل نواب الشعب (البرجوازية) التحدي سريعاً ورفضوا مقترحات الإقطاع، وعملوا على تجميع قواهم واهدافهم على رأي واحد واضح، وبعد مراسلات استمرت لأسابيع أرسل نواب العامة في 10 يونيو لجنة إلى

عمل ممثلو الشعب بسرعة ونكاه فقد أعلنوا في يوم 17 يونيو سنة 1789م تأسيس «الجمعية الوطنية»، التي ستحمل اسم الشعب منذ ذلك الحين باعتبارهم أصحاب الحق في التكلم باسم الأمة والتصرف باسمها، والتي كان إعلان وجودها على الساحة الفرنسية يعني تحويل الملكية المطلقة تلقائياً إلى ملكية مقيدة، وإنهاء امتيازات الإقطاعيين، بمعنى آخر كان إعلان الجمعية الوطنية يعني وفاة النظام القديم من حيث المضمون، وشكل من الناحية السياسية بداية الثورة.

أعلن نواب الشعب عدم شرعية الضرائب الحالية، لكنهم قرروا الاستمرار في جبايتها ما دامت الجمعية منعقدة كخطوة تكتيكية، حتى لا يتم حل الجمعية بمرسوم ملكي يربط الجمعية بعملية جمع الضرائب الحيوية بالنسبة لخزينة الملك الخاوية.

وقرروا كذلك إنشاء لجنة للتموين كي تنظر في مشكلة الغذاء وقلته وما يتهدد البلاد من المجاعات، وأنها بعد قبول دستور جديد ستكتفل بديون الدولة وتوافق على سدادها، وكانت هذه القرارات رغم بساطتها أول مرة يرفع فيها الشعب الفرنسي صوته في وجه السلطة القديمة.

لم تضر أحداث يوم 17 يونيو مرور الكرام فقد كانت لها تبعاتها المتوالية كلعبة الدومينو، إذ ما كانت تسقط الورقة الأولى حتى داعت بقية الأوراق، فقد هال النبلاء ورجال البلاط ما جرى واجمعوا على ضرورة ذهاب الملك إلى مقر «الجمعية الوطنية» في موكب رسمي ليعان أن قراراتها ملغاة، وتم إغلاق مقر الجمعية الوطنية من قبل قوات الملك انتظاراً لزيارة الملك المرتقب للجمعية.

واستشار لويس مجلسه الخاص، فحضره وزير ماليته الجديد «نكر» من أن مجلس الطبقات سينهار ما لم تدع نواباً الإقطاعيين والإكليروس، وأن الضرائب لن تدفع، وأن الحكومة

متمثلي طبقتي النبلاء والإكليروس تدعوهم بشكل نهائي إلى اجتماع موحد، وتحملهم مغبة رفض هذا العرض، مؤكداً أنهم يمثلون نحو 96 في المئة من مجموع الأمة، فهم لذلك أصحاب السلطة الشرعية فيها، وإذا رفض ممثلو الطبقتين ما يريده نواب الشعب فإنهم سياتخذون في تشريع لامة بدونهم، وهدمت هذه الدعوة التي كانت تحمل تطوراً خطيراً أدرج الرياح في ظل استعلاء مبطن الغباء من قبل الإقطاعيين.

كان الاجتماع منذ البداية ينحاز إلى طبقة العامة التي شكلت نصف عدد مقاعد مجلس طبقات الأمة، فقد كان عدد مقاعدهم 621، في حين كان عدد مقاعد النبلاء والإكليروس معاً 593 مقعداً، وكان هذا بناء على طلب من البرجوازيين الذين رفضوا المشاركة إلا بعد رفع تمثيلهم إلى عدد ممثلي الإقطاعيين ورجال الدين معاً، وهو ما وافق عليه الملك، فكان بداية لسلسلة من الانتصارات البرجوازية.

وزاد من قوة موقف العامة (البرجوازية) أن معظم نواب الإكليروس كانوا من أصول برجوازية فأنحازوا في الوقت المناسب للطبقة العامة، وكان تشكيل ممثلي العامة في المئة، وملاك الأراضي والزراع والأعيان 10 في المئة، ورغم تنوع خلفياتهم إلا أنهم عملوا في انسجام على اعتبار أن مصالحهم واحدة.

رفض نواب الإقطاعيين ورجال الدين فكرة التصويت المفتوح بإحصاء عدد أصوات الأعضاء، وفضلوا أن يأتي القرار عن طريق اتخاذ كل طبقة قرارها الخاص ثم تجمع قرارات الطبقات الثلاث، وتؤخذ الأغلبية بفارق أصوات، وهو ما يعني عملياً تهميش طبقة العامة (البرجوازية) وحرمانها من أغلبية الأصوات التي تمتلكها، ورغم محاولات البرجوازية لإقناع كبار الإقطاعيين بحلول وسط ترضي الطرفين فإن عناد الإقطاعيين كان بالمرصاد لهذه المحاولات، فقد ألحق الإقطاعيون المنتشون بانتصارهم على الملك الغفاز في وجه البرجوازيين، وهو ما نقل الصراع بين الملكية والإقطاع إلى الصراع بين الإقطاع والبرجوازية الصاعدة.

قبل نواب الشعب (البرجوازية) التحدي سريعاً ورفضوا مقترحات الإقطاع، وعملوا على تجميع قواهم واهدافهم على رأي واحد واضح، وبعد مراسلات استمرت لأسابيع أرسل نواب العامة في 10 يونيو لجنة إلى

مع تزايد الفقر وضغوطه هرب القرويون إلى باريس مدينة النور أملاً في عون الملك ونجدته، إلا أن لويس السادس عشر لم يرد إلا بالمزيد من الحفلات التي كانت عنواناً للبدخ في أوروبا كلها، ولم يصل تلك الجماهير الجائعة إلا قصص أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة عن كنوز القصر وبذخه وشرائه وحاشيته، ومقدار ما يتفق في القصور الملكية حتى قبل أن ما يتفق في تلك القصور الساهرة كان يكفي لإطعام شعب فرنسا كله.

ولويس السادس عشر هو الشاب «لوي أوجيست» الذي تولّى عرش فرنسا وعمره 29 عاماً فقط خلفاً لجدّه لويس الخامس عشر الذي مات في 10 مايو 1774م، وعرف فيما بعد بلقبه الملكي لويس السادس عشر.

وقد ورت الملك الشاب تركة ثقيلة، فالنفوذ الفرنسي باعتباره أكبر قوة في أوروبا تداعى والجيش مفتت ومرهق، وقد أصبحت فرنسا القوة البحرية الثانية بعد روسيا القيصرية، والخزينة خاوية أو تكاد تكون كذلك، والإقطاع باستغلاله إلى الزوجة المستسلطة ماري أنطوانيت بنت

الإمبراطورة ماري تاريز إمبراطورة النمسا، التي كانت تحكم قبضتها على الملك الشاب، حتى أنها قهرته كثيراً مما أضر بسعته، كما أنها كانت كثيرة البذخ والإسراف رغم ما كانت تربي به فرنسا من ظروف صعبة، ويبدو أنها كانت مشغولة بشيء واحد فقط، وهو كيف تنفق كل أموال زوجها، حتى أنها لم تتردد في عزل وزراء زوجها الذين حاولوا التصدي لسفهاه المالي تخطط تقشف لإنقاذ خزينة الدولة منها.

وإذ صيت حفلات الملكة الصاخبة في أوروبا كلها حتى أن شقيقها الإمبراطور جوزيف إمبراطور النمسا اضطر إلى السفر مبتكراً من فيينا إلى باريس ليقتع أخته الملكة الثانية بل الإضلاع عن الأسراف والتبذير، وأصفت إليه في ضجر، لكنها ضربت صفحاً عن نصائح أخيها بمجرد خروجه من بوابة القصر الملكي، وعادت إلى سيرتها الأولى من التسلط على زوجها وإسرافها التي لا يعرف حدوداً، في وقت كانت فرنسا تمر

بأزمة عميقة تضرب في جوار الدولة ومؤسساتها بصورة غير مسبوقة، تندر بصراع بين الملك والنبلاء بصورة مكشوفة.

يشهد التاريخ أن المفجر الأول للثورة لم يكن البرجوازيون بل كان الإقطاعيين، فالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لفرنسا قبل الثورة كان نظاماً ينتمي للعبور الوسطي بجداره، فقد كان الملك يحكم بموجب التفويض الإلهي على رأس الدولة تدعمه طبقة الإقطاعيين المعروفين بـ«النبلاء» الذين احتكروا جميع الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية وكانت سلطتهم في الأقاليم واسعة لدرجة فرض رسوم انتقال بين إقليم فرنسي وآخر.

حظي الملك وطبقة النبلاء بالدم النبوي الذي وفره لهم رجال الكنيسة لنهب الشعب، وتشارك رجال الدين الإقطاعيين نفوذهم وأموالهم وقهرهم للفلاحين البؤساء الذي شكلوا غالبية المجتمع الفرنسي وقاعدته العرضية المهضومة الحق، ففي الوقت الذي أعفى رجال الكنيسة من الالتزامات المالية للدولة، حمل الإقطاعيون التزاماتهم على الفلاحين، فأصبح الفلاح مطالباً بالتزاماته الشخصية

بالإضافة إلى سداد التزامات سيده الإقطاعي.

بين الملك والإقطاعيين والكنيسة الكاثوليكية لم يكن من المتوقع أن يحدث أي خلاف بين «أضلاع مثلث الشر الثلاثة»، لكن هذا ما حدث قبيل الثورة فقد كان إفلاس الملكية نقطة البداية، إذ خسرت خزينة الملك آخر مذكراتها في حرب الاستقلال الأمريكية (1775-1783م) التي اشتركت فيها فرنسا بنقلها من أجل تحقيق فوز معنوي على حساب انكلترا العدو اللدود، ولم يعد من حل لدى الملك إلا فرض ضرائب مرتفعة على النبلاء ورجال الكنيسة.

هنا وجد الإقطاعيون فرصة ذهبية للانقضاض على الملكية المطلقة وانتزاع سلطاتها مقابل المال الذي سيدفعونه، فقرروا استخدام قوة المال لإكراه الملك على قبول ضرب من الحكم الدستوري يتيح لهم مشاركة متزايدة في شؤون الحكم. وكانت شرارة المواجهة بين الملك والإقطاعيين عندما قدم المراقب العام للمالية «كالون» مشروعا للملك في أغسطس 1786م يهدف إلى إلغاء امتيازات الإقطاعيين وفرض الضرائب على الشعب الفرنسي كله بنسب متساوية وجعل مسؤولية جمعها لرجال الحكومة لا للإقطاعيين، وهو أمر أدرك كبار الإقطاعيين والكنيسة خطورته عليهم، فتحركوا سريعاً ضده وأطاحوا بـ«كالون» وعينوا مكانه «لومني دي بريين» رئيس أساقفة تولوز، وهو ما عد تصرفاً سريعاً للإقطاعيين ورجال الأكليروس.

وباستمرار المعرفة بينهم أعلن الإقطاعيون سحب دعمهم للملك مادياً، وهو أمر دعا «بريين» إلى تحذيرهم بقوله: «مادم النبلاء ورجال الدين تخلوا عن الملك، حاميتهم الطبيعي، فلابد من الارتعاش في أحضان العامة (أي البرجوازية)».

ولم يحكف الإقطاعيون بذلك بل أعلنوا العصيان والتمرّد في الأقاليم الفرنسية، وهو ما كان يعني انتصاراً لطبقة الإقطاعيين ورجال الدين وإنهياراً تاماً لسلطة الملكية بصورة غير مسبوقة، في حين لم تكن شخصية لويس السادس عشر تسمح له بمواجهة مثل هذه الضغوط، لذلك لم يكن منه إلا الرضوخ للإقطاعيين وقبول مطالبهم بدعوة مجلس طبقات الأمة المشكّل من ممثلي الطبقات الفرنسية الثلاث (الإقطاعيين والإكليروس والعامة) للانعقاد في أول مايو 1789م بناء على مطالب النبلاء، وكان هذا الانتصار الكبير للطبقة من انتصارات، وهو الانتصار الذي حفرت به تلك الطبقة قبرها وقبر الملك جميعاً.

الجمعية الوطنية

عمل ممثلو الشعب بسرعة ونكاه فقد أعلنوا في يوم 17 يونيو سنة 1789م تأسيس «الجمعية الوطنية»، التي ستحمل اسم الشعب منذ ذلك الحين باعتبارهم أصحاب الحق في التكلم باسم الأمة والتصرف باسمها، والتي كان إعلان وجودها على الساحة الفرنسية يعني تحويل الملكية المطلقة تلقائياً إلى ملكية مقيدة، وإنهاء امتيازات الإقطاعيين، بمعنى آخر كان إعلان الجمعية الوطنية يعني وفاة النظام القديم من حيث المضمون، وشكل من الناحية السياسية بداية الثورة.

أعلن نواب الشعب عدم شرعية الضرائب الحالية، لكنهم قرروا الاستمرار في جبايتها ما دامت الجمعية منعقدة كخطوة تكتيكية، حتى لا يتم حل الجمعية بمرسوم ملكي يربط الجمعية بعملية جمع الضرائب الحيوية بالنسبة لخزينة الملك الخاوية.

وقرروا كذلك إنشاء لجنة للتموين كي تنظر في مشكلة الغذاء وقلته وما يتهدد البلاد من المجاعات، وأنها بعد قبول دستور جديد ستكتفل بديون الدولة وتوافق على سدادها، وكانت هذه القرارات رغم بساطتها أول مرة يرفع فيها الشعب الفرنسي صوته في وجه السلطة القديمة.

لم تضر أحداث يوم 17 يونيو مرور الكرام فقد كانت لها تبعاتها المتوالية كلعبة الدومينو، إذ ما كانت تسقط الورقة الأولى حتى داعت بقية الأوراق، فقد هال النبلاء ورجال البلاط ما جرى واجمعوا على ضرورة ذهاب الملك إلى مقر «الجمعية الوطنية» في موكب رسمي ليعان أن قراراتها ملغاة، وتم إغلاق مقر الجمعية الوطنية من قبل قوات الملك انتظاراً لزيارة الملك المرتقب للجمعية.

واستشار لويس مجلسه الخاص، فحضره وزير ماليته الجديد «نكر» من أن مجلس الطبقات سينهار ما لم تدع نواباً الإقطاعيين والإكليروس، وأن الضرائب لن تدفع، وأن الحكومة

متمثلي طبقتي النبلاء والإكليروس تدعوهم بشكل نهائي إلى اجتماع موحد، وتحملهم مغبة رفض هذا العرض، مؤكداً أنهم يمثلون نحو 96 في المئة من مجموع الأمة، فهم لذلك أصحاب السلطة الشرعية فيها، وإذا رفض ممثلو الطبقتين ما يريده نواب الشعب فإنهم سياتخذون في تشريع لامة بدونهم، وهدمت هذه الدعوة التي كانت تحمل تطوراً خطيراً أدرج الرياح في ظل استعلاء مبطن الغباء من قبل الإقطاعيين.

كان الاجتماع منذ البداية ينحاز إلى طبقة العامة التي شكلت نصف عدد مقاعد مجلس طبقات الأمة، فقد كان عدد مقاعدهم 621، في حين كان عدد مقاعد النبلاء والإكليروس معاً 593 مقعداً، وكان هذا بناء على طلب من البرجوازيين الذين رفضوا المشاركة إلا بعد رفع تمثيلهم إلى عدد ممثلي الإقطاعيين ورجال الدين معاً، وهو ما وافق عليه الملك، فكان بداية لسلسلة من الانتصارات البرجوازية.

وزاد من قوة موقف العامة (البرجوازية) أن معظم نواب الإكليروس كانوا من أصول برجوازية فأنحازوا في الوقت المناسب للطبقة العامة، وكان تشكيل ممثلي العامة في المئة، وملاك الأراضي والزراع والأعيان 10 في المئة، ورغم تنوع خلفياتهم إلا أنهم عملوا في انسجام على اعتبار أن مصالحهم واحدة.

رفض نواب الإقطاعيين ورجال الدين فكرة التصويت المفتوح بإحصاء عدد أصوات الأعضاء، وفضلوا أن يأتي القرار عن طريق اتخاذ كل طبقة قرارها الخاص ثم تجمع قرارات الطبقات الثلاث، وتؤخذ الأغلبية بفارق أصوات، وهو ما يعني عملياً تهميش طبقة العامة (البرجوازية) وحرمانها من أغلبية الأصوات التي تمتلكها، ورغم محاولات البرجوازية لإقناع كبار الإقطاعيين بحلول وسط ترضي الطرفين فإن عناد الإقطاعيين كان بالمرصاد لهذه المحاولات، فقد ألحق الإقطاعيون المنتشون بانتصارهم على الملك الغفاز في وجه البرجوازيين، وهو ما نقل الصراع بين الملكية والإقطاع إلى الصراع بين الإقطاع والبرجوازية الصاعدة.

قبل نواب الشعب (البرجوازية) التحدي سريعاً ورفضوا مقترحات الإقطاع، وعملوا على تجميع قواهم واهدافهم على رأي واحد واضح، وبعد مراسلات استمرت لأسابيع أرسل نواب العامة في 10 يونيو لجنة إلى

مع تزايد الفقر وضغوطه هرب القرويون إلى باريس مدينة النور أملاً في عون الملك ونجدته، إلا أن لويس السادس عشر لم يرد إلا بالمزيد من الحفلات التي كانت عنواناً للبدخ في أوروبا كلها، ولم يصل تلك الجماهير الجائعة إلا قصص أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة عن كنوز القصر وبذخه وشرائه وحاشيته، ومقدار ما يتفق في القصور الملكية حتى قبل أن ما يتفق في تلك القصور الساهرة كان يكفي لإطعام شعب فرنسا كله.

ولويس السادس عشر هو الشاب «لوي أوجيست» الذي تولّى عرش فرنسا وعمره 29 عاماً فقط خلفاً لجدّه لويس الخامس عشر الذي مات في 10 مايو 1774م، وعرف فيما بعد بلقبه الملكي لويس السادس عشر.

وقد ورت الملك الشاب تركة ثقيلة، فالنفوذ الفرنسي باعتباره أكبر قوة في أوروبا تداعى والجيش مفتت ومرهق، وقد أصبحت فرنسا القوة البحرية الثانية بعد روسيا القيصرية، والخزينة خاوية أو تكاد تكون كذلك، والإقطاع باستغلاله إلى الزوجة المستسلطة ماري أنطوانيت بنت

الإمبراطورة ماري تاريز إمبراطورة النمسا، التي كانت تحكم قبضتها على الملك الشاب، حتى أنها قهرته كثيراً مما أضر بسعته، كما أنها كانت كثيرة البذخ والإسراف رغم ما كانت تربي به فرنسا من ظروف صعبة، ويبدو أنها كانت مشغولة بشيء واحد فقط، وهو كيف تنفق كل أموال زوجها، حتى أنها لم تتردد في عزل وزراء زوجها الذين حاولوا التصدي لسفهاه المالي تخطط تقشف لإنقاذ خزينة الدولة منها.

وإذ صيت حفلات الملكة الصاخبة في أوروبا كلها حتى أن شقيقها الإمبراطور جوزيف إمبراطور النمسا اضطر إلى السفر مبتكراً من فيينا إلى باريس ليقتع أخته الملكة الثانية بل الإضلاع عن الأسراف والتبذير، وأصفت إليه في ضجر، لكنها ضربت صفحاً عن نصائح أخيها بمجرد خروجه من بوابة القصر الملكي، وعادت إلى سيرتها الأولى من التسلط على زوجها وإسرافها التي لا يعرف حدوداً، في وقت كانت فرنسا تمر

بأزمة عميقة تضرب في جوار الدولة ومؤسساتها بصورة غير مسبوقة، تندر بصراع بين الملك والنبلاء بصورة مكشوفة.

يشهد التاريخ أن المفجر الأول للثورة لم يكن البرجوازيون بل كان الإقطاعيين، فالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لفرنسا قبل الثورة كان نظاماً ينتمي للعبور الوسطي بجداره، فقد كان الملك يحكم بموجب التفويض الإلهي على رأس الدولة تدعمه طبقة الإقطاعيين المعروفين بـ«النبلاء» الذين احتكروا جميع الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية وكانت سلطتهم في الأقاليم واسعة لدرجة فرض رسوم انتقال بين إقليم فرنسي وآخر.

حظي الملك وطبقة النبلاء بالدم النبوي الذي وفره لهم رجال الكنيسة لنهب الشعب، وتشارك رجال الدين الإقطاعيين نفوذهم وأموالهم وقهرهم للفلاحين البؤساء الذي شكلوا غالبية المجتمع الفرنسي وقاعدته العرضية المهضومة الحق، ففي الوقت الذي أعفى رجال الكنيسة من الالتزامات المالية للدولة، حمل الإقطاعيون التزاماتهم على الفلاحين، فأصبح الفلاح مطالباً بالتزاماته الشخصية

بالإضافة إلى سداد التزامات سيده الإقطاعي.

بين الملك والإقطاعيين والكنيسة الكاثوليكية لم يكن من المتوقع أن يحدث أي خلاف بين «أضلاع مثلث الشر الثلاثة»، لكن هذا ما حدث قبيل الثورة فقد كان إفلاس الملكية نقطة البداية، إذ خسرت خزينة الملك آخر مذكراتها في حرب الاستقلال الأمريكية (1775-1783م) التي اشتركت فيها فرنسا بنقلها من أجل تحقيق فوز معنوي على حساب انكلترا العدو اللدود، ولم يعد من حل لدى الملك إلا فرض ضرائب مرتفعة على النبلاء ورجال الكنيسة.

هنا وجد الإقطاعيون فرصة ذهبية للانقضاض على الملكية المطلقة وانتزاع سلطاتها مقابل المال الذي سيدفعونه، فقرروا استخدام قوة المال لإكراه الملك على قبول ضرب من الحكم الدستوري يتيح لهم مشاركة متزايدة في شؤون الحكم. وكانت شرارة المواجهة بين الملك والإقطاعيين عندما قدم المراقب العام للمالية «كالون» مشروعا للملك في أغسطس 1786م يهدف إلى إلغاء امتيازات الإقطاعيين وفرض الضرائب على الشعب الفرنسي كله بنسب متساوية وجعل مسؤولية جمعها لرجال الحكومة لا للإقطاعيين، وهو أمر أدرك كبار الإقطاعيين والكنيسة خطورته عليهم، فتحركوا سريعاً ضده وأطاحوا بـ«كالون» وعينوا مكانه «لومني دي بريين» رئيس أساقفة تولوز، وهو ما عد تصرفاً سريعاً للإقطاعيين ورجال الأكليروس.

وباستمرار المعرفة بينهم أعلن الإقطاعيون سحب دعمهم للملك مادياً، وهو أمر دعا «بريين» إلى تحذيرهم بقوله: «مادم النبلاء ورجال الدين تخلوا عن الملك، حاميتهم الطبيعي، فلابد من الارتعاش في أحضان العامة (أي البرجوازية)».

ولم يحكف الإقطاعيون بذلك بل أعلنوا العصيان والتمرّد في الأقاليم الفرنسية، وهو ما كان يعني انتصاراً لطبقة الإقطاعيين ورجال الدين وإنهياراً تاماً لسلطة الملكية بصورة غير مسبوقة، في حين لم تكن شخصية لويس السادس عشر تسمح له بمواجهة مثل هذه الضغوط، لذلك لم يكن منه إلا الرضوخ للإقطاعيين وقبول مطالبهم بدعوة مجلس طبقات الأمة المشكّل من ممثلي الطبقات الفرنسية الثلاث (الإقطاعيين والإكليروس والعامة) للانعقاد في أول مايو 1789م بناء على مطالب النبلاء، وكان هذا الانتصار الكبير للطبقة من انتصارات، وهو الانتصار الذي حفرت به تلك الطبقة قبرها وقبر الملك جميعاً.

انتصار الإقطاع

يشهد التاريخ أن المفجر الأول للثورة لم يكن البرجوازيون بل كان الإقطاعيين، فالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لفرنسا قبل الثورة كان نظاماً ينتمي للعبور الوسطي بجداره، فقد كان الملك يحكم بموجب التفويض الإلهي على رأس الدولة تدعمه طبقة الإقطاعيين المعروفين بـ«النبلاء» الذين احتكروا جميع الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية وكانت سلطتهم في الأقاليم واسعة لدرجة فرض رسوم انتقال بين إقليم فرنسي وآخر.

حظي الملك وطبقة النبلاء بالدم النبوي الذي وفره لهم رجال الكنيسة لنهب الشعب، وتشارك رجال الدين الإقطاعيين نفوذهم وأموالهم وقهرهم للفلاحين البؤساء الذي شكلوا غالبية المجتمع الفرنسي وقاعدته العرضية المهضومة الحق، ففي الوقت الذي أعفى رجال الكنيسة من الالتزامات المالية للدولة، حمل الإقطاعيون التزاماتهم على الفلاحين، فأصبح الفلاح مطالباً بالتزاماته الشخصية

بالإضافة إلى سداد التزامات سيده الإقطاعي.

بين الملك والإقطاعيين والكنيسة الكاثوليكية لم يكن من المتوقع أن يحدث أي خلاف بين «أضلاع مثلث الشر الثلاثة»، لكن هذا ما حدث قبيل الثورة فقد كان إفلاس الملكية نقطة البداية، إذ خسرت خزينة الملك آخر مذكراتها في حرب الاستقلال الأمريكية (1775-1783م) التي اشتركت فيها فرنسا بنقلها من أجل تحقيق فوز معنوي على حساب انكلترا العدو اللدود، ولم يعد من حل لدى الملك إلا فرض ضرائب مرتفعة على النبلاء ورجال الكنيسة.

هنا وجد الإقطاعيون فرصة ذهبية للانقضاض على الملكية المطلقة وانتزاع سلطاتها مقابل المال الذي سيدفعونه، فقرروا استخدام قوة المال لإكراه الملك على قبول ضرب من الحكم الدستوري يتيح لهم مشاركة متزايدة في شؤون الحكم. وكانت شرارة المواجهة بين الملك والإقطاعيين عندما قدم المراقب العام للمالية «كالون» مشروعا للملك في أغسطس 1786م يهدف إلى إلغاء امتيازات الإقطاعيين وفرض الضرائب على الشعب الفرنسي كله بنسب متساوية وجعل مسؤولية جمعها لرجال الحكومة لا للإقطاعيين، وهو أمر أدرك كبار الإقطاعيين والكنيسة خطورته عليهم، فتحركوا سريعاً ضده وأطاحوا بـ«كالون» وعينوا مكانه «لومني دي بريين» رئيس أساقفة تولوز، وهو ما عد تصرفاً سريعاً للإقطاعيين ورجال الأكليروس.

وباستمرار المعرفة بينهم أعلن الإقطاعيون سحب دعمهم للملك مادياً، وهو أمر دعا «بريين» إلى تحذيرهم بقوله: «مادم النبلاء ورجال الدين تخلوا عن الملك، حاميتهم الطبيعي، فلابد من الارتعاش في أحضان العامة (أي البرجوازية)».

ولم يحكف الإقطاعيون بذلك بل أعلنوا العصيان والتمرّد في الأقاليم الفرنسية، وهو ما كان يعني انتصاراً لطبقة الإقطاعيين ورجال الدين وإنهياراً تاماً لسلطة الملكية بصورة غير مسبوقة، في حين لم تكن شخصية لويس السادس عشر تسمح له بمواجهة مثل هذه الضغوط، لذلك لم يكن منه إلا الرضوخ للإقطاعيين وقبول مطالبهم بدعوة مجلس طبقات الأمة المشكّل من ممثلي الطبقات الفرنسية الثلاث (الإقطاعيين والإكليروس والعامة) للانعقاد في أول مايو 1789م بناء على مطالب النبلاء، وكان هذا الانتصار الكبير للطبقة من انتصارات، وهو الانتصار الذي حفرت به تلك الطبقة قبرها وقبر الملك جميعاً.

مجلس طبقات الأمة

في 4 مايو 1789م، جاء اليوم المشهود حيث تجمع النواب من جميع المقاطعات الفرنسية في قصر فرساي بحضور ممثلي طبقات المجتمع الثلاث رجال الدين والإقطاعيين والعامة، في مشهد مهيب لا تخفي العين دلالاته تقدم كهنة كنيسة القديس «لويس» بفرساي الجميع تلاهم ممثلو الطبقة العامة (البرجوازية) وهم يرتدون الملابس السوداء، ثم تلاهم نواب النبلاء بملابسهم المذهبة، ثم نواب الإكليروس، ثم جاء الملك والملكة في موكب مهيب يحيط بهما أفراد أسرة البوربون العريقة.

كان مظهر الموكب فاتناً للجميع، فقد بدا أن فرنسا بطبقاتها قد

توحدت من جديد بعد طول تمزق، وأن الأزمة في طريقها للحل، لكن تحت السطح بمظاهره الخادعة كانت حمم البركان تعتمل في القاع فائتاء مرور موكب نواب العامة تعالت صيحات وتصفيق النظارة من أهل المدينة المزدحمين فوق أسطح المنازل، وهو ما تكرّر أثناء مرور الملك لويس السادس عشر، بينما استقبل الفرنسيون موكب النبلاء ورجال الدين والملكة بالوصمت المبطن بالاستهجان.

كان الاجتماع منذ البداية ينحاز إلى طبقة العامة التي شكلت نصف عدد مقاعد مجلس طبقات الأمة، فقد كان عدد مقاعدهم 621، في حين كان عدد مقاعد النبلاء والإكليروس معاً 593 مقعداً، وكان هذا بناء على طلب من البرجوازيين الذين رفضوا المشاركة إلا بعد رفع تمثيلهم إلى عدد ممثلي الإقطاعيين ورجال الدين معاً، وهو ما وافق عليه الملك، فكان بداية لسلسلة من الانتصارات البرجوازية.

وزاد من قوة موقف العامة (البرجوازية) أن معظم نواب الإكليروس كانوا من أصول برجوازية فأنحازوا في الوقت المناسب للطبقة العامة، وكان تشكيل ممثلي العامة في المئة، وملاك الأراضي والزراع والأعيان 10 في المئة، ورغم تنوع خلفياتهم إلا أنهم عملوا في انسجام على اعتبار أن مصالحهم واحدة.

رفض نواب الإقطاعيين ورجال الدين فكرة التصويت المفتوح بإحصاء عدد أصوات الأعضاء، وفضلوا أن يأتي القرار عن طريق اتخاذ كل طبقة قرارها الخاص ثم تجمع قرارات الطبقات الثلاث، وتؤخذ الأغلبية بفارق أصوات، وهو ما يعني عملياً تهميش طبقة العامة (البرجوازية) وحرمانها من أغلبية الأصوات التي تمتلكها، ورغم محاولات البرجوازية لإقناع كبار الإقطاعيين بحلول وسط ترضي الطرفين فإن عناد الإقطاعيين كان بالمرصاد لهذه المحاولات، فقد ألحق الإقطاعيون المنتشون بانتصارهم على الملك الغفاز في وجه البرجوازيين، وهو ما نقل الصراع بين الملكية والإقطاع إلى الصراع بين الإقطاع والبرجوازية الصاعدة.

قبل نواب الشعب (البرجوازية) التحدي سريعاً ورفضوا مقترحات الإقطاع، وعملوا على تجميع قواهم واهدافهم على رأي واحد واضح، وبعد مراسلات استمرت لأسابيع أرسل نواب العامة في 10 يونيو لجنة إلى

مع تزايد الفقر وضغوطه هرب القرويون إلى باريس مدينة النور أملاً في عون الملك ونجدته، إلا أن لويس السادس عشر لم يرد إلا بالمزيد من الحفلات التي كانت عنواناً للبدخ في أوروبا كلها، ولم يصل تلك الجماهير الجائعة إلا قصص أشبه بحكايات ألف ليلة وليلة عن كنوز القصر وبذخه وشرائه وحاشيته، ومقدار ما يتفق في القصور الملكية حتى قبل أن ما يتفق في تلك القصور الساهرة كان يكفي لإطعام شعب فرنسا كله.

ولويس السادس عشر هو الشاب «لوي أوجيست» الذي تولّى عرش فرنسا وعمره 29 عاماً فقط خلفاً لجدّه لويس الخامس عشر الذي مات في 10 مايو 1774م، وعرف فيما بعد بلقبه الملكي لويس السادس عشر.

وقد ورت الملك الشاب تركة ثقيلة، فالنفوذ الفرنسي باعتباره أكبر قوة في أوروبا تداعى والجيش مفتت ومرهق، وقد أصبحت فرنسا القوة البحرية الثانية بعد روسيا القيصرية، والخزينة خاوية أو تكاد تكون كذلك، والإقطاع باستغلاله إلى الزوجة المستسلطة ماري أنطوانيت بنت

الإمبراطورة ماري تاريز إمبراطورة النمسا، التي كانت تحكم قبضتها على الملك الشاب، حتى أنها قهرته كثيراً مما أضر بسعته، كما أنها كانت كثيرة البذخ والإسراف رغم ما كانت تربي به فرنسا من ظروف صعبة، ويبدو أنها كانت مشغولة بشيء واحد فقط، وهو كيف تنفق كل أموال زوجها، حتى أنها لم تتردد في عزل وزراء زوجها الذين حاولوا التصدي لسفهاه المالي تخطط تقشف لإنقاذ خزينة الدولة منها.

وإذ صيت حفلات الملكة الصاخبة في أوروبا كلها حتى أن شقيقها الإمبراطور جوزيف إمبراطور النمسا اضطر إلى السفر مبتكراً من فيينا إلى باريس ليقتع أخته الملكة الثانية بل الإضلاع عن الأسراف والتبذير، وأصفت إليه في ضجر، لكنها ضربت صفحاً عن نصائح أخيها بمجرد خروجه من بوابة القصر الملكي، وعادت إلى سيرتها الأولى من التسلط على زوجها وإسرافها التي لا يعرف حدوداً، في وقت كانت فرنسا تمر

بأزمة عميقة تضرب في جوار الدولة ومؤسساتها بصورة غير مسبوقة، تندر بصراع بين الملك والنبلاء بصورة مكشوفة.

كانت فرنسا المهزومة في الخارج و«المفلسة» والفقره جدا في الداخل تعيش حالة من الغضب المكتوم الذي يتصاعد يوماً بعد الآخر مع استمرار الملك لويس السادس عشر في «رعونته» وتجاهله للفقراء، والملكة في إسرافها وبذخها، وتفاعلت كتابات فلاسفة عصر التنوير

«روسو» و«فولتير»، مع الظلم والفساد والفقر المتفشى فتحوّلت إلى «حطب الثورة» الذي تغذت منه حتى لحظات الانفجار.

القاهرة، حسن حافظ

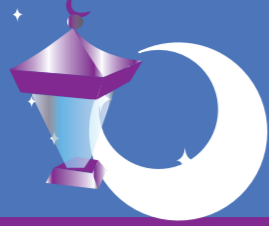
«الجمعية الوطنية... أول صوت للشعب الفرنسي ضد «الحاكم الإله»

لويس فيليب

لويس فيليب

لويس فيليب

لويس فيليب



الأكاديمي الألماني د. ألفريد هوبر

ألمانيا ستتحول إلى قوة للدفاع عن الإسلام في أوروبا خلال سنوات

القاهرة - محمد عبدالحفي

د. ألفريد هوبر أكاديمي ألماني اعتنق الإسلام منذ ما يزيد على عشرين عاماً، وجاء إلى مصر ليلتحق بالعمل بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر أساتداً بقسم الدراسات الإسلامية باللغة الألمانية، وهو أحد الذين يدافعون بقوة عن الإسلام على الساحة الألمانية، «الجريدة» التقت به هوبر لتتعرف من خلاله على المجتمع المسلم في ألمانيا ودور المسلمين الجدد في تصحيح صورة الإسلام داخل المجتمع الألماني، ورؤيته مستقبل الإسلام في ألمانيا وذلك في سياق الحوار التالي.

بمستوى تعليمي رفيع وحاصلات على العديد من الشهادات الجامعية.

كيف تقيم نظرة المجتمع الألماني للإسلام والمسلمين؟ من يوم لآخر تتزايد دعوات مواجهة الإسلام في ألمانيا سواء على المستوى الحكومي أو على المستوى الشعبي، خاصة بعد انتشار الأخبار بصورة لافتة للنظر عن الفجوة الأخيرة بين الألمان أنفسهم، وزيادة أعداد المساجد في جميع المدن الألمانية، حتى أصبح رواد المساجد من المسلمين أكثر من الزمري الكنائس الألمانية التي تكاد تكون خاوية، مما ولد شعور الخوف لدى الألمان على مسيحية الدولة وانتشار الإسلام بين الشباب الألمان خاصة النساء، وتعتبر ألمانيا من أكبر الدول الأوروبية التي توجد بها جالية إسلامية، حيث يقدر عدد المسلمين بحوالي أربعة ملايين مسلم، من بينهم 12400 مسلم من ذوي الأصول الألمانية من مجمل حوالي 732 ألف مسلم من حاملي الجنسية الألمانية، وأغلب المعتنقين الألمان هم من النساء اللواتي يقرون طواعية الدخول في الإسلام سواء عن قناعة ذاتية أو نتيجة ارتباط بزواج مسلم، وأغلبهن منتظلمات داخل جمعيات المساجد ويمارسن العديد من الأنشطة الدينية باللغة الألمانية، ولا غرابة في هذا الأمر، ما دامت المسلمات الألمانيات يتمتعن

الإسلام ينتشر بشدة داخل المجتمع الألماني والنساء الأكثر اعتناقاً له

أسباب اعتناق الألمان للإسلام كثيرة ومتنوعة، وتمثل هذه الدوافع في رغبة الألمان في تغيير نمط حياتهم من خلال بناء نظام أخلاقي جديد، بالإضافة إلى الهجرة الرمزية التي يمارسها العديد منهم بحثاً عن انتماء مغاير لجدونه في الإسلام بعيداً عن الوطن والعرق الألماني، كما أن هناك العديد من الألمان دخلوا الإسلام متخذين المسلمين المقيمين بألمانيا كنموذج للاقتداء، وهناك فئة أخرى من الألمان قررت السفر والعيش في البلدان الإسلامية مما ساعد لها باكتشاف الدين الإسلامي من ناحية وساعدها على تبني ثقافة هذه البلدان من ناحية أخرى.

كيف يمكن للمسلمين من خارج المجتمع الألماني الاندماج داخل المجتمع دون وجود للشعور المتكرر برفضهم؟

الاندماج يحتاج إلى عاملين عند الأجنبي والقابلية لدى الألمان،

الحقيقة أن المجتمع الألماني ليست لديه قابلية الاندماج، والصحافة والإعلام والسياسة يتهمان المسلمين والأجانب، بأن قابليتهم للانندماج صعبة، لكن قابلية المجتمع الألماني لإدماج أحد فيه شيء من الصعوبة، لأنه مجتمع مغلق، كما أن السياسيين في ألمانيا يتحدثون دائماً عن الثقافة الألمانية السائدة، ومعناها أن كل ثقافة تأتي إلى بلدنا يجب أن تخضع للثقافة الألمانية، وهو أمر مستحيل، أن تسود ثقافة سائدة على الأخرى، فهناك تفاعل بين الثقافات، ولفترة طويلة كان الأجنبي يعيشون على أطراف المدينة في عزلة، والآن بعد أن نشأ الجيلان الثاني والثالث في ألمانيا، أصبح له جاره الألماني من جهة، وحدثت بذلك الاندماجات بشكل طبيعي في الحياة، ولكن يبقى الخوف الموجود بسبب القدرة العديدة والاقتصادية والعلمية الموجودة عند المسلمين فهناك خوف من تغيير



ألفريد هوبر يتحدثنا إلى الزميل محمد عبدالحفي

القيام به من ناحية، كما نحاول دمج الكيانات الإسلامية المتفرقة في كيان واحد من ناحية أخرى، سواء من خلال المساجد التي يزيد عددها اليوم في ألمانيا على 3000 مسجد أو من خلال المؤسسات الإسلامية في ألمانيا مثل المجلس الإسلامي وغيره.

كيف ترى التحامل الإعلامي داخل ألمانيا على المسلمين؟ وهل هناك إمكان لدى المسلمين لكي تصل وجهة نظركم إلى الرأي العام؟ الإعلام الألماني خاصة المقروء متحامل ليس فقط على المسلمين بل على الأديان بصفة عامة، وينظر إلى المجتمع الأوروبي على أنه تخلص من القبول الدينية أخيراً، وظهرت الآن القيادة للعلم، فعندما تأتي الآن طائفة من البشر وتقول إن للدين قيادة في حياة الناس، هذه تخالف منها الصحافة الألمانية وتعارضها، ولا تجد صوت أحد عالمياً في هذا المجال إلا المسلمين، فهي تحاول أن تستكت المسلمين حتى لا تتهيج الكنيسة، فهم يخافون من الحركة الدينية التي تنبع الآن من المسلمين، أن تلقى صدى لها داخل الكنيسة الألمانية، فهم يحاولون إخراس هذا الخط كله بإخراص المسلمين وهذا مذكور في كتب كثيرة تقول أسكتوا المسلمين حتى تستكت الكنيسة.

ملاحم المجتمع الألماني، وهذا يحدث بالفعل تدريجياً للإسلام ينتشر بقوة في ألمانيا ومن المتوقع أن تتحول أوروبا خلال السنوات المقبلة.

هل استطاع المسلمون المهاجرون من خارج ألمانيا اقتحام النسيج الاجتماعي الداخلي؟ المسلمون العامل أتوا إلى ألمانيا منذ نحو 50 عاماً، ولا نستطيع أن نطالبهم بتكوين نظام اجتماعي يعادل النظام الذي شكلته النصرانية في 2000 سنة، أو اليهودية في 2000 سنة، وهذا بالنسبة للمسلمين وليد جديد، لأن الإسلام غير معترف به في ألمانيا، فالمسلمون يقومون بواجباتهم هنا كجماعات خيرية، كل 7 أفراد يستأجرون مكاناً يحولونه إلى مسجد يصلون فيه، وهذه الكيانات الصغيرة ليست لديها الرغبة في الاندماج بعضها مع بعض، خاصة أن ثقافة 26 دولة مسلمة، والإتراك شرقها وغربها لا يتدمجون أبداً فيما بينهم في مسجد واحد، فاصبحت الكيانات الإسلامية غير موحدة، وهناك محاولات لتوحيد جهود المسلمين داخل ألمانيا من أجل تغيير صورة المجتمع الألماني لهم خاصة للمسلمين غير الألمان، وهذا ما نحاول نحن المسلمين من أصل ألماني

المسلمون الجدد قادرين على تصحيح صورة الإسلام وتحسين العلاقة بين المهاجرين والمجتمع

علماء تحت راية الإسلام

الخوارزمي... مؤسس علم الجبر

القاهرة - حسن حافظ

شارك علماء الحضارة الإسلامية في مختلف فروع المعرفة بتصويب واقر، ومن ضمن تلك المجالات المتنوعة كان تصويب علوم الرياضيات التصويب الأكبر، فقد ارتقى المسلمون بعلوم الرياضيات إلى أفاق لم يبلغها من قبل، ولعب الدور الأبرز في عملية تطوير الرياضيات العالم الشهير الخوارزمي الذي يعد بحق واحداً من أبرز العقول الرياضية منذ فيثاغورث، وهو واضع أسس علم الجبر بلا منازع، وواضع نظام الترقيم المعتمد في الشرق والغرب حتى يومنا هذا. فعظمة الخوارزمي تتجلى في أنه خلق علماً جديداً لم يكن موجوداً من قبل هو علم الجبر، كما خلق نيوتن علم الديناميكا الذي لم يكن موجوداً من قبل، ولم يتوقف مداد العبقريّة عند حدود الرياضيات، فقد كان الخوارزمي فلكياً وجغرافياً ومؤرخاً، فتكتمل شخصية هذا المبدع الذي لن ينساه التاريخ.

ولد أبو عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي سنة 152هـ/770م على وجه التقريب في مدينة خوارزم بوسط آسيا (تحتلها جمهورية أوزبكستان)، وانتقلت أسرته في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري إلى العراق وحاضرتها بغداد كبرى معقل الحضارة الإسلامية آنذاك،

وهناك شب الخوارزمي على طلب العلم وتحصيله متأثراً بالجو العلمي الذي ساعد على نشره الخليفة العباسي هارون الرشيد ووزراؤه من البرامة، ولما شب ونبغ في العلوم لغت نظر الخليفة المأمون الذي قربه وعينه على رأس خزانة كتب دار الحكمة (أشبه بالمكتبات العامة حالياً) وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، فتفرغ الخوارزمي للبحث والتحصيل وأنجز معظم أبحاثه هناك حتى وفاته سنة 232هـ/846م، والتي خلدت اسمه في صفحة توابغ البشرية الساطعة.

رغم نبوغ الخوارزمي في أكثر من مجال فإنه ارتبط بعلم الرياضيات وارتجبت الرياضيات به، فقد وضع الخوارزمي أبحاثاً جديدة في علم الرياضيات تعد فتحاً جديداً في هذا المجال، فقد استطاع أن يفصل بين علمي الحساب والجبر، وكاناً شيئاً واحداً قبله، وأصل لعلم الجبر، بل واخترع لفظ «الجبر» الذي بقي علماً على هذا الفرع من العلوم، ودخل إلى الحضارات الغربية المختلفة وترجمت إلى «Algebra»، وقد ذكر هذا الاسم لأول مرة في كتابه «الجبر والمقابلة»، كما أنه أول من عرف البشرية نظام الترقيم، كما أن الحياة سواء الأرقام العربية إلى نظام الترقيم الهندي، ولذلك أطلق علماء الحضارة الغربية على أسلوب الترقيم ذاك «الوغاريتيم» وهي ترجمة محرفة للقب الخوارزمي.

دعاء

اللهم وفر حظي من خير تنزله أو إحسان تفضل به أو بر تنشره أو رزق تتسطله أو ذنب تغفره أو خطأ تستره، يا إلهي يا من بيده ناصيتي يا عليماً بضري ومسكنتي، يا خبيراً بفقري وفاقتي، أسألك بحقك وقديسك وأعظم أسمائك وصفاتك أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمرة، وبخدمتك موصولة، وإعمالك عندك مقبولة، يا من إليه شكوت أحوالي أشد بالعزيمة جوارحي، وهب لي الجد في خشيتك، والدوام على الاتصال في خدمتك حتى أخافك مخافة الموقنين، واجمعي لي جوارك مع المؤمنين، اللهم اقتذف رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك، فانت مولاي ووليي في الدنيا والآخرة، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم يا عظيم أسألك باسمك العظيم أن تكفني كل أمر عظيم.

أحسبها بالعربي لأن المملكة العربية السعودية تعتمد على التقويم العربي، ولم اطلع على تأشيرة السفر إلا في المطار، وحدثت مشكلة ودخلت إلى ضابط المطار وكان بالمصادفة يشاهد مسجلاً كنت أشارك فيه بدور صغير، وللحظ كان يتم عرض مشهد لي أثناء حديثي معه، وعندما شاهدني في التلفزيون رحب بي على الفور وأنهى إجراءات السفر مباشرة في سري ودعوته ببركة الكعبة والنبي (صلى الله عليه وسلم) وقلت يا رب إذا كانت عمري مقبولة فسهل لي طريق السفر، وضييف: «قمت برحلة العمرة أكثر من مرة خلال شهر رمضان، وهي تختلف عن الأيام الأخرى من أيام السنة، ويكون هناك إقبال على زيارة الأماكن المقدسة خلال شهر رمضان خاصة في العشر الأواخر، نظراً إلى الروحانيات التي يتميز بها شهر رمضان عن بقية أشهر السنة، كما أن الحياة سواء في مكة أو المدينة تختلف حيث تجد الناس هناك أكثر مودة والجميع يتبارى في إفطار المعتمرين، وهو مشهد لا يتكرر إلا في شهر رمضان، وقد غضب أحد السعوديين مني حينما رفضت ما عرضه علي من تمر نظراً لأنني كان معي من البلح الذي قام أهالي مكة بتوزيعه علينا قبيل أذان المغرب، ما يكفي لإفطاري، وهذا لأنني فضلت أن يوزع ما معه على أشخاص آخرين، لكنني أخذت منه حتى لا يغضب وطلبت منه الدعاء لي ولأسرتي».

أكد الفنان أشرف زكي أن ابتغته ذهباً معه في رحلة العمرة الأخيرة، وقد شعرت بسعادة غامرة، خاصة أنه كان يحرص على تعويديهما الالتزام بالتعاليم الدينية واحترام هذه الأماكن المقدسة، ويحكي لهما عن أهمية كل مكان في الإسلام وسبب الإهتمام به.

فتاوى عصرية

للسجين أن يفطر في رمضان

السؤال: ما حكم صيام الأسير أو السجين الذي هو تحت الاستجواب والتحقيق؟
المفتي: فضيلة الشيخ د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
الفتوى: الصوم حرمان من الشهوات، وإسماك وامتناع عن المفطرات من الطعام والشراب ومباشرة النساء، بنية التقرب إلى الله تعالى، ويستطيع المسلم أن ينوي الصيام على أي وضع كان، ولو كان أسيراً أو سجيناً، ما دام قد تحقق ركنا الصيام، وهما الإسماك والنية، ولكن قد يحجز المسلم السجين أو الأسير عن الصوم إذا كان لا يؤتي له بالطعام إلا أثناء النهار، ولا يسمح له بتأجيل تناوله إلى الليل، فهذا يكون معذوراً في الإفطار، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وما جعل عليكم في الدين من حرج، وقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلاً مسافراً، وهو في حالة مشقة ومعاناة، والناس من حوله يرشون عليه الماء، فلما سال عنه قالوا: هو صائم، فقال عليه الصلاة والسلام: «ليس من البر الصيام في السفر، أي في مثل هذا السفر الشاق، فأكثر الرسول الكريم على من يصوم في هذه الحالة، وأحق منه بالإلتزام من يصوم وهو سجين أو أسير لدى الأعداء، ولا يمكن من الطعام والشراب، في الوقت المناسب، فيهلك من الجوع، وهذا ما يريده: أن يروه يسقط أمامهم، فعلى المسلم أن يفطر لهذا العذر، كما يفطر المريض والمسافر، وإن بنوي قضاء ما أظفره في أيام أخر، حينما يفك الله أسرته، ويخرجه من سجنه، أو تنحس حالته، وتتغير معاملته، «تريد الله بكم النشور ولا تريد بكم العنسر» (البقرة: 185). هذا والله أعلم.

مشاهير حول الكعبة

الفنان أشرف زكي: أتقرب إلى الله بالعمرة للخروج من همومي

القاهرة - أحمد فوزي

الفنان والمخرج المسرحي د. أشرف زكي رئيس جهاز السينما وتقني المهن التمثيلية السابق في مصر زار الأماكن المقدسة أكثر من عشرين مرة على مدار سنوات ليست بالقليلة، حيث أدى فريضة الحج ثلاث مرات، أولها كان عام 2006 كذا قام بأكثر من 15 رحلة عمرة لا يتذكر متى بدأها، ولكن آخر هذه الرحلات كان في منتصف شهر مايو الماضي، والتي قام بها بصحبة أسرته (الفنانة روجينا وابنتيهما) بعد إعلان براءة ذمته المالية من تهمة التزج من منصبه ككاتب للممثلين، حيث أثبتت تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع براءته من هذه التهمة.

يقول أشرف زكي: «أول مكان أتذكره حينما أتعرض لمحنة وروضة النبي (صلى الله عليه وسلم) والكعبة المشرفة، لأن هذه الزيارات حدثت نوعاً من التطهير والعودة إلى الحق، فإذا كان الإنسان يمر بحرب أو محنة فإن الله يعينه ويخفف عنه ويزيل هذا الكرب، وأنا أتقرب إلى الله بهذه الزيارات عسى أن يقبل دعائي ويزيل هذا الكرب الجاثم على صدري، خاصة أنني أحرص على الصلاة داخل الروضة الشريفة لأن الحبيب (صلى الله عليه وسلم) قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، لذلك أحرص جداً على الصلاة في الروضة الشريفة».

وأرجع زكي سبب قيامه برحلة العمرة إلى مروره بهوم ومحن وكرب، مبيناً أنه كان يحتاج إلى هذه الرحلة، وكانت هي سنده الوحيد للخروج مما يتعرض له من أزمات، ويقول: «ذهبت واشتكت إلى الحبيب النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أمر به من محن، وأخرجت ما أحمله من هموم، وعدت





المطرربة جنات:

الظروف غير مناسبة لطرح ألبومي الجديد

القاهرة - هيثم عسran

رغم إقامتها شبه الدائمة في القاهرة لارتباطاتها الفنية، فإن المطربة جنات تحرص على تمضية شهر رمضان مع أسرتها في المغرب والتفرغ للصلاة وممارسة طقوس هذا الشهر الفضيل، حول كيفية عيش شهر رمضان، كان اللقاء التالي معها.

ماذا يمثل لك شهر رمضان؟

الهدوء والاستقرار والتقرب إلى الله، لذا أفضل الأعمل في هذا الشهر لأتفرغ للعبادة وتمضية معظم الأوقات مع الأهل والأصدقاء.

هل لك طقوس معينة في هذا الشهر؟

بالتأكيد لرمضان طقوس خاصة بالنسبة إلي، فقبل أيام من بدايته أسافر إلى المغرب لأضي مع أسرتي الشهر كاملاً ولقاء أصدقائي الذين يصعب لقاءهم باقي أيام السنة بسبب ارتباطات العمل، ففسهر حتى أذان الفجر ونتناول السحور سوياً. وبعد عيد الفطر، الذي احتفل به مع عائلتي، أعود إلى العمل، باختصار، هذا الشهر مخصص للعائلة والتعبّد إلى الله.

هل تختلف الطقوس الرمضانية في المغرب عنها في مصر؟

لا يوجد في المغرب «الجو الرمضاني» الذي تتميز به مصر، سواء في ما يتعلق بالفوانيس، التي يقتنيها الكبار والصغار في هذا الشهر، أو الخدم الرمضانية التي تزدهم بالناس، لهذا الشهر في المغرب خصوصية مختلفة عن مصر. الأساس لدينا هو زيارة الأقارب والعائلة وأداء الصلاة في المسجد، فهو شهر يزخر بالروحانيات والهدوء وأشعر بحق مختلف مع الأسرة، وانتظر ذلك من عام إلى عام.

الم تفضّري في تمضية في مصر ودعوة أسرتك لمشاركتك أيامه ولياليه؟

لا، لأنها اعتادت تمضية في المغرب، يقصد والدي المسجد، الذي لا يبعد كثيراً عن البيت، لأداء الصلاة في مواجدها، وهي عادة يستحيل أن يغيّرها، بالإضافة إلى الزيارات

واللقاءات بين الأهل والأصدقاء طوال الشهر الفضيل، لذا من الصعب أن تمضية العائلة في مصر أو في أي مكان آخر.

وماذا عنك؟

فكرت هذا العام في تمضية أيام من رمضان في مصر لإشراك أصدقائي الجو الرمضاني الذي أسمع كثيراً عنه، لكنني لم أقدر، لغاية اليوم، ما إذا كنت سأستكمل بقية الشهر في المغرب أم سأعود لتمضية الأيام الأخيرة منه في مصر.

ما صنف الطعام الذي تحرصين على تصدّره مائدة الإفطار؟

شورية الحريرة، وهي أحد أنواع الشورية المغربية الشهيرة، لكنها ليست معروفة في مصر، أحبها ومن الضروري أن تتصدّر مائدة الإفطار يومياً وأجيد تحضيرها بنفسني.

ما هي مكوناتها؟

هي خليط من اللحم والطماطم والعدس والحمص والرن والخضرة والبصل والتوابل. لها مذاق خاص محبب وتعتبر وجبة دسمة متكاملة يمكن الاكتفاء بها على الإفطار.

والحلويات؟

لا بد من وجودها على مائدة الإفطار، لكنني لا أحبذ تناولها بكثرة إذ أكتفي بتناول وجبات خفيفة متباعدة لأشعر براحة وقت الصيام.

ما علاقتك بالمطبخ؟

اعتدت مساعدة والدتي في إعداد الطعام قبل الإفطار.

حدثينا عن ذكريات طفولتك في رمضان.

إنها ذكريات جميلة للغاية لا أنساها خصوصاً عندما كنت أتعلّم كيفية الصوم، وحرصني على إتمامه حتى نهاية اليوم ولم يكن عمري قد تجاوز السابعة. كذلك، كنت العب مع زملائي في المدرسة بعد انتهاء الدروس لنتمرر ساعات الصوم ونعود إلى المنزل قبل الإفطار بدقائق، ونتابع اللعب بعده حتى ساعة متأخرة من الليل.

هل تتابعين الأعمال الدرامية؟

أزدهم شاشات رمضان، في الأعوام الماضية، بعشرات المسلسلات كان يشغّلني ولم أستطع متابعة عمل كامل. الأمر يختلف هذا العام، كون الشاشات ستعرض كما مسكوداً من المسلسلات، ما يسهل على التركيز ومتابعة أكثر من عمل بشكل كامل،

وإن كنت أفضل اختصار العدد إلى مسلسلين أو ثلاثة فقط.

لماذا لم تترك في عمل درامي لغاية اليوم، أم تكثفين بالمشاركة في غناء شارات المسلسلات؟

بالفعل أكون سعيدة عندما أقدم شارة مسلسل، ما يعني أنني موجودة مع الجمهور طوال شهر رمضان، لذا أختار كلماتها والحانها بعناية لأنها تبقى في وجدان المشاهدين خصوصاً مع تكرار عرض المسلسل. أما التمثيل فهو مشروع مؤجل حتى إشعار آخر. غير أنني، حضرت أغنية رمضانبة ستداع خلال هذا الشهر رغبة مني في مشاركة جمهوري هذه الأيام المباركة.

ما الذي حمسك لخوض هذه التجربة؟

نجاح الدعاء الرمضاني الذي قدّمته العام الماضي، لذا قررت



تكرار التجربة إنما من خلال أغنية كاملة، لتعوّض غيابي عن المشاركة في الخيم الرمضانية.

ما أخبار اليومك الجديد؟

انتهيت من تحضيره إلا أن الظروف السياسية من عدم الاستقرار الأوضاع والشورات والإصلاحات السياسية التي تجتاح الوطن العربي، غير مناسبة لطرح البومات جديدة، لذا أجلت صدوره إلى حين عودة الاستقرار، لا سيما أن الجمهور مهتمّ راهناً بالسياسة ولا يبالي بالأعمال الفنية.

هل تعاقدت مع شركة لتوزيع الألبوم؟

لم أحدد موعد إطلاق الألبوم بعد، وقيل طرحه ساتعاقد مع شركة إنتاج لتتولى تسويقه وتوزيعه. تلقيت عروضاً لكنني لم أستقر على أي منها لغاية اليوم.

ثرثرات

أيمن زبيب ونشاط فني كثيف



يضع أيمن زبيب لمسأته الأخيرة على اليوم الجديد المتوقع صدوره بعد عيد الفطر، تعاون فيه مع مجموعة من الشعراء والملحنين من بينهم: هشام بولس، ناصر الأسعد، محمد يحيى، مارك عبد النور، سليم عساف... الألبوم منوع بين اللبناني والمصري. كذلك يشارك زبيب في مهرجانات جزين في جنوب لبنان واهمّج في بلاد جبيل بالإضافة إلى إحياء حفلات زفاف.

لامينا فرنجية بين بيروت والقاهرة



تمضي لامينا فرنجية إجازة في بيروت قبل أن تعود إلى القاهرة لاستكمال نشاطاتها التمثيلية. من جهة أخرى، تعليقا على عدم وضع صورتها على ملصق فيلم «أنا بضيع يا وديع» الذي شاركت فيه وهو من إنتاج شركة «ميلودي»، صرحت فرنجية بأنها سعيدة بتجربتها وتعلق أماً عليها.

فادي حرب وحفلات عدة



يشارك فادي حرب في مهرجانات في مناطق لبنانية إضافة إلى إحياء حفلات وأعراس في كل من بيروت والأردن ودي وفرنسا. كان حرب عاد من البرازيل بعدما وقع البوم الجديد «مش بس بجبل»، وأحيا حفلات فيها.

ليلي غفران وأغنية دينية



صوّرت ليلي غفران «إله الكون» أديعة دينية رمضانبة من كلمات سلامة، الحان محمد الشربيني، توزيع أحمد شعقوت، وإخراج إسلام الفولي. على صعيد آخر، تردّد أن غفران حصلت على حقوق أغنية «وخاصتك» للفنانة وردة الجزائرية، وتتفاوض مع المخرج محمد جمعة لتصويرها.

جو أشقر إلى تونس



يسافر جو أشقر إلى تونس لإحياء حفلة ضمن مهرجان غنائي ضخم، فضلاً عن حفلات في بيروت وفي بلدان عربية من بينها حفلات زفاف. كان أشقر شارك في «مهرجان الأغنية الشرقية الخامس» الذي نظّمته قناة الـ «أم تي في» اللبنانية، في الهواء الطلق في واجهة بيروت البحرية، إلى جانب مجموعة من الفنانين.

فنانو «النظام»... هل يندمون غداً؟

بيروت - غنوة دريان

السلطان بركع وقاشوش يذبح هذا ما وصلت إليه إشكالية العلاقة بين الأنظمة ومواقف الفنان السياسية، فمن كان يتصور أن سلطان الطرب جورج وسوف يظهر في لحظة بثّتها قناة «الجزيرة» وهو راكع على قدمي رامعي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد والممسك بمقدرات سورية الاقتصادية، ومن كان يتصور أن تتفلق حنجرة ابراهيم قاشوش لأنه غنّى ضد الرئيس بشار الأسد وطالب برحيله؟

بدا المشهد بين مخلوف وسوف حميماً للغاية وقد التقط في أحد الأعراس بينما كان علي الديك يغني، ثم عُقدت حلقة ديكة ضمت الإثنين وعاصي الحلاني، علماً أن كل من يعرف وسوف عن قرب يدرك مدى اعترازه بنفسه كونه سلطان الطرب، لكن يبدو أن الطرب يخرّ ساجداً أمام سلطان المال والسياسة، صحيح أن مخلوف ظهر وهو يمدّ يده للإسكندرية وسوف لمساعدته على الوقوف، لكن كان من الأجدر به أن يمنعه أساساً من الركوع.

علاقة مع آل الأسد

كنا نعتقد بأن جورج وسوف يستمدّ قوته من شعبيته الجارفة ومن الجمهور المعجب به إلى حدّ الهوس، لكن يبدو أن قوته الحقيقية تأتي من علاقته بالأسد ويمخلوف، بالإضافة إلى أنه مثال صارخ لتأييد النظام السوري، فقد غنى منذ أكثر من أسبوعين في ساحة دمشق، لمناسبة ذكرى خطاب القسم، في إشارة إلى ذكرى تسلّم بشار الأسد مقاليد السلطة في وقت كان الشعب السوري يُذبح في المحافظات.

طوال فترة الهيمنة السورية على لبنان كان وسوف (استقرّ في لبنان منذ أكثر من 30 سنة) يتمتع بنفوذ كبير طوال النواثر الرسمية اللبنانية عموماً والأمنية خصوصاً، فمن منا لا يذكر الفضيحة التي هزت المجتمع اللبناني منذ سنوات ورجّ بأفرادها، وهم من أهل السياسة والفن والمال والأعمال، في ليلة ليلاء في مخفر حبيش ليخرجوا بعد حين مثل «الشعرة من العجين» بسبب الضغط الذي مورس من جهات أمنية عليا.

من منا لا يذكر كيف أوقف الوسوف في السويد بنهمة تعاطي المخدرات وأرسل السفير السوري خصيصاً إلى السجن الذي خُيس فيه لإنقاذه من هذا المأزق.

في المناسبة لا بد من أن نعرّج على الفنانة المناضلة رعدة، التي طالما ساندت الشعوب الثائرة والمحتلة والمعتدى عليها، وإذا بها تقف اليوم على إحدى منصات مدينة حلب في مهرجان ساندته للرئيس بشار الأسد، وتصفه بأنه رمز للعرز والفخر، وكلنا نذكر الاتهامات التي وُجّهت إليها سابقاً بأنها استفادت من كيوونات النفط التي كان يقذفها النظام العراقي السابق لدرجة خولتها العيش في حيوحة وغير خاضعة لقانون

العرض والطلب الفني، في ظلّ انحسار الاضواء عنها.

المطرب المذبوح

مثال آخر لا يقلّ قوة ولكن يبدو شديد الوقع، هو المطرب ابراهيم قاشوش، مغني الثورة كما لُقّب، الذي أخطف عندما كان متوجّها إلى عمله وُدّيع من الوريد إلى الوريد وأقتلعت حنجرته بعدما أطلق أغنية «إرحل يا بشار»، وكتب معظم الشعارات التي كان يردها أهالي حماه في تظاهراتهم الليلية.

من يرى صور قاشوش الهمجية والوحشية يظنّ أن من ذبحه ونزّع حنجرته هو العدو الإسرائيلي، فيما في الحقيقة أن من فعل ذلك هم مؤيدون للنظام السوري، أرادوا، من وراء فعلتهم هذه، توجيه رسالة بأن الحناجر غير الموالية للنظام سيتم إسكاتهم، مهما كان الثمن، حتى لو اقتضى الأمر إقتلاعها.

في مقارنة بين وسوف الراكع على رجليه إكراماً للنظام وقاشوش المذبوح لأنه عارض النظام، يظهر أن ثمة ارتباطاً



رعدة



جورج وسوف

عضوياً بين الفن والسياسة أو بالاحرى بين الفن والنظام الحاكم في أي بلد، فإذا كان النظام استبدادياً يكون مصير كل من يحاول الغناء ضده كمصير قاشوش، وإذا كان ديمقراطياً يكون المصير كالتطاول المحلّق في سماء لا حدود لها. أما إذا كان أحد مبخري النظام فعندها يكون محمياً أميناً وإعلامياً وحتى جنائياً.

بين سورية ومصر

صحيح أن قوائم العار وقوائم الشرف التي قسّمت الفنانين في سورية، سبقتها قوائم مماثلة في مصر، لكن ثمة فرق كبير بين البلدين، ففيما طاولت يد النظام في سورية الممثلين والكتّاب والمخرجين والفنانين التشكيليين وألقت بهم في السجن، بقي الفنانون في مصر أحراراً يعبرون عن مواقفهم بمنتهى الجراءة من دون أن يتعرض لهم أحد خلال الثورة ويدها.

طالما تغنى السياسيون بعلاقتهم بالفنانين وطالما كان مدعاة فخر لهم أن يكون أصدقاؤهم من الفنانين وحتى

من يرى صور قاشوش الهمجية والوحشية يظنّ أن من ذبحه ونزّع حنجرته هو العدو الإسرائيلي

المخرج والإعلامي البراء أشرف:

في عصر الإنترنت لم يعد بالإمكان خداع المشاهد

القاهرة - أميرة الدسوقي

تعُد شركة Films إحدى أهم شركات صناعة الأفلام الوثائقية في مصر وتديرها مجموعة من الشباب يتقدمهم الإعلامي والمخرج البراء أشرف، عن صناعة الأفلام الوثائقية والدور الذي تؤديه في التوعية ورصد الحقائق كان اللقاء التالي مع أشرف.

لماذا اخترت العمل في الأفلام الوثائقية؟

أنا في الأصل صحفي، إذ درست الصحافة وعملت في أحد المواقع الإخبارية الإلكترونية ومن خلاله أتيت لي تقديم المعلومة بكل صورها صوتاً وصورة وتعليقاً مكتوباً، فاستهوتني فكرة الوثائق. بعدها حصلت على منحة من معهد الجزيرة للتدريب، في الساحة، وفيه تعلمت كيفية صناعة الأفلام الوثائقية التي حققت لي الإشباع التام على رغم كل المعوقات التي تواجه هذا الفن، في مقدمتها: محدودية جمهور الأفلام الوثائقية العربية، والميزانيات القليلة جداً المتاحة للإنتاج إذا ما قارناها بالغرب.

ما الذي دفعك إلى إطلاق شركة لإنتاج الأفلام الوثائقية وليس الاعتناء بإخراجها؟

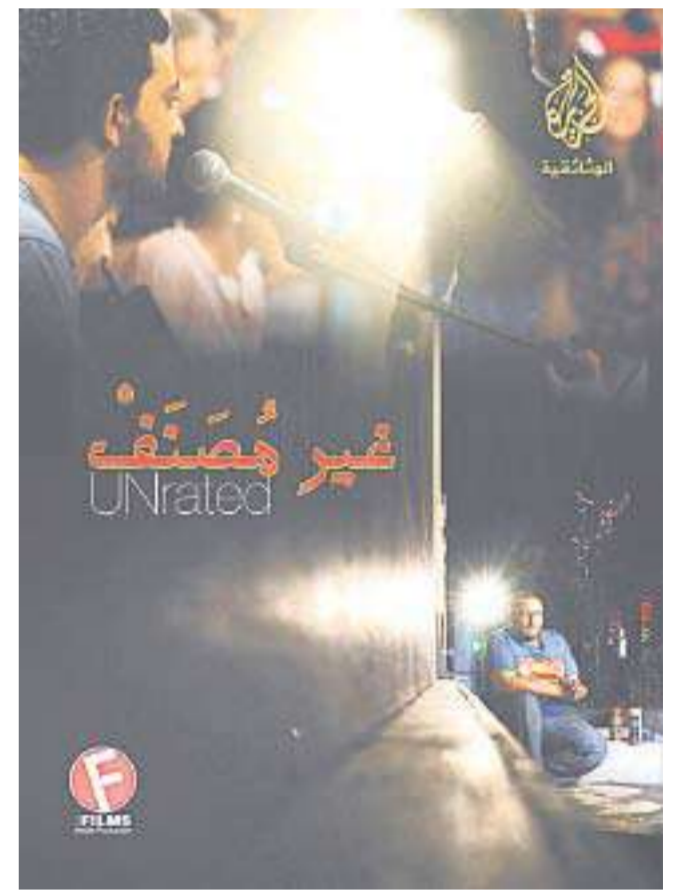
الشركة ليست ملكي الشخصي لكنها لعدد من الشباب نعمل على إنتاج الوثائقيات وصناعة الإعلام المرئي.

برأيك ما هو سبب محدودية جمهور الأفلام الوثائقية؟

المعظم الذي يقدم هذه النوعية من الأفلام بطريقة تنفر ولا تقرب، ففي تصوّرنا أن الدور الأهم للأفلام الوثائقية، وعلى عكس ما هو معروف عنها، هو الترفيه وليس مجرد إعطاء كميات كبيرة ومكثفة من المعلومات. كذلك لا يجب أن يكون الفيلم الوثائقي جامداً ومملاً، لأن المشاهد يحتاج دائماً إلى جرعة من الموسيقى والضحك والمشاهدة الممتعة، بدليل أن الأفلام الوثائقية في البلاد الأوروبية راهناً تُعرض في دور العرض وتنافس على الإيرادات. في النهاية يجب أن يكون الفيلم مزيجاً من المعلومات الموثوقة من دون إغفال للحبكة الدرامية. إذا دققنا في الأفلام السينمائية المنتجة خلال العشر سنوات الأخيرة نجد أنها تتضمن لمحات من الوثائقي مثل «يعقوبيان» و«حليم» و«أيام السادات» و«واحد صفر»، بل إن البعض قد يعتبرها وثائقية، المهم أن الوثائقي والدراما يجب أن يكونا وجهين لعملة واحدة لأي فيلم والأهم أن يرى فيه المشاهد نفسه.

ما هو أبرز إنتاجكم؟

قدّمنا فيلماً وثائقياً طويلاً عن حياة العالم الكبير مصطفى محمود باسم «العالم والإيمان»، بالإضافة إلى أفلام: «تلفزيون الحارة» و«شمس أفندي» و«الطريق إلى كيلي» و«غير مصنف»، و«كشكول رسام» الذي يمتحور حول حياة الفنان محيي الدين الباد. أنتجنا أيضاً حلقات لبرنامج بعنوان «مسرحاتي الثورة»، وهي



عبارة عن إعادة إنتاج لفكرة المسرحاتي القديمة، لكن في إطار الثورة المصرية، من خلال أشعار لناصر فرعي وغناء مجموعة من الشباب الذين ظهروا خلال الثورة، وسناقش البرناخ موضوعات مهمة مثل الانتخابات والدستور الجديد والفننة الطائفية. كذلك أنتجنا سلسلة أفلام باسم «في انتظار رمضان» عن بعض الشخصيات التي تنتظر رمضان كل عام وناقشنا ذلك عبر زوايا اجتماعية جديدة. وأخيراً فيلم «يوم بطعم الفرح» الذي يوثق للفساد في عصر الرئيس السابق حسني مبارك من خلال معايشة أحد أكثر أحياء مصر فقراً وهو «أسطبل عنتر»، ورصد حالة سكانه الاقتصادية المتردية.

هل يمكن اعتبار كتابك «البدن» توثيقاً لحياتك الشخصية؟

منذ زمن طويل وأنا مشغول

بفكرة كتابة نصوص عن شخصيات غير جذابة، من هنا جاءت فكرة كتاب «البدن»، وقد كتبت خلال خمس سنوات هي عمر مدوّنتي على الإنترنت. بالطبع أجد نفسي داخل كل الحكاية في الكتاب، لأنني الكاتب من جهة، ومن جهة أخرى لأن معظم الحكايات يستند إلى قصص واقعية. على أية حال، الكتاب خطوة على نفسه بواسطة الـ «فيسبوك» و«يوتيوب» و«تويتر» والمدونات، وكلها وسائل صنعها الجمهور بنفسه كوسيط إعلامي.

أشرت إلى أن شركتكم ليس هدفها إنتاج الوثائقيات فحسب بل أيضاً صناعة الإعلام المرئي، كيف ستشابه مع البيات الإعلام؟

الأمر ليس سهلاً بالتأكيد، لأن الإعلام لبالسلف عود المتلقي على درجة محدودة من الطموح والتوقعات، من ثم فإن المتلقي المصري أو العربي عموماً بات لديه

وجهة نظر

النصف الأول
من سينما 2011...
أبعاد أخرى (2.2)



محمد بدر الدين

على رغم قصر موسم الصيف السينمائي هذا العام (وهو ذاته سينما نصف العام الأول)، إلا أننا نجد فيه مؤشرات وملامح تفيد في قراءة سينما المرحلة المقبلة. يستمر تعدد المستويات الفنية والتقنية، بل اختلاف الأفلام الشديد من اتجاه سينمائي ينشد تقديم سينما رفيعة ويعتبر عن فن وفنان حقيقيين (حاوي، لإبراهيم البطوط)، إلى اتجاهات (أو بالأحرى نفاهاات) واضحة الابتدال تمثلها بها السينما التجارية والاستهلاكية. مروراً بمحاولات لتقديم سينما قد تجمع بين نواضع الشأن فنياً وطموح إلى مساهمة متميزة في عنصر ما، أو تجمع بين سينما التسليّة المحضّة وعدم الوقوع في الابتدال.

يؤكد «حاوي» أن السينما المصرية شهدت في مراحلها المختلفة محاولات تقديم فن ينتمي إلى الفن وليس الفن (وهو ذاته من خلال تجربة وأسلوب خاضين عن رؤية الفنانين لمجتمعهم والعالم الذي يحيون فيه، هؤلاء تُورقهم قضية تطوير السينما كوسيلة تعبير إبداعي شغفوا بها، ويجسدون رؤاهم و«حياتهم وأعصابهم» من خلالها، كذلك قضية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه ويعاونون مشاكله، وهم يتخذون الفن وسيلة وسلاحاً لتحقيق إسهامهم في القضية).

عادة، يوصف البطوط بأنه «الاب الروحي» لاتجاه السينما المستقلة (وإن كان يفضل تغيير السينما البديلة أو المختلفة)، وليست المسألة في هذه النوعية من الأفلام تصويرها بكاميرا ديجيتال، أو كونها نوعية محدودة التكاليف الإنتاجية نسبياً، فهذه تفاصيل واختلافات في الوسائل والتقنية والظروف (من خارج العملية الإبداعية ذاتها)، لكن الإبداع لدى البطوط وأقرانه ممن ينتمون إلى الاتجاه نفسه، هو معنى التعبير عن روح الفنان وروح العصر في أن.

فمن يشاهد «حاوي» يدرك أن صاحبه لا يقبّد نفسه بأساليب سابقة للسرر السينمائي أو لرسم الشخصيات وطبيعة العلاقات بينها، ويستخدم المونتاج والديكور والإضاءة والموسيقى والمؤثرات بصورة جديدة طازجة. حتى الأداء التمثيلي يلجأ فيه إلى ممثلين غير محترفين غالباً (وحدها حنان يوسف محترفة)، فيشرح لهم المشهد والموقف بطريقة دقيقة وافنة، لكن يترك لهم مساحة ارتجال وإبداع خاص، فيأتي الأداء مختلفاً عن المعهود.

والحق أن المسألة في مجمل عناصر الفيلم ليست اختلافاً في الحرفية أو التقنية فحسب، إنما هي تعبير، في الأساس، عن اختلاف رؤى فكرية لجيل جديد، يتجاوز، باختياره وحسه، قوالب الإيديولوجيات الجامدة، فيقدم فناً (عابراً للنوعيات) ورؤى حدائنية (أو بعد حدائنية) وهو جزء أصيل من جيل عصره، ولا يستعير أي عصر سبق فكره أو روحه. يرتبط مستقبل السينما المصرية والعربية ومدى تقدمها المنتظر بأصالة الفنان المصري والعربي، وعمق موهبته ورؤاه، وصدقه في التعبير عن ذاته وروحه وحلمه في تطوير الفن والمجتمع والحياة، إلى حد التغيير الكلي الجذري و«الثورة» ذاتها.

كلما انتصر هذا الاتجاه، خبا واندحر نوع المتسلقين أو المتطفلين لاستغلال الفن والإنتاج به والترئخ من ورائه، كما رأينا خلال الموسم في نماذج: «سامي وأكسيد الكربون»، «الفيل في المنديل»، «فوك مني»، و«سبشعر أصحاب المشاريع السينمائية المتوسطة القيمة بالقلق والارتباك إن لم يكن التهاوي، أو تلك التي حاولت أن تجمع بين الجدية والاستسهال كما رأينا في: «الفاجومي»، «صرخة نمل»، «المركب»...

لقطات

أشرف وهند... كلاكيت أول مرة



بعد انتهائه من حلقة «جيم سؤال» التي استضاف فيها هند صبري، عرض أشرف عبد الباقي على الأخيرة التعاون معه في فيلم سينمائي يجمعهما للمرة الأولى على أن يتفقا سوياً على سيناريو الفيلم واسم المخرج لاحقاً. ربحت هند بالفكرة ورشحت المخرج عمرو سلامة، الذي سبق وتعاونت معه في فيلم «اسماء»، فلاقى ترشيحها قبولاً لدى عبد الباقي.

عز وساندرا وخلاف علي «المصلحة»

نشأ خلاف بين كل من أحمد عز والمخرجة ساندرا نشأت أثناء جلسات العمل التي جمعتهاما للتحضير لفيلم «المصلحة»، إذ تمسك عز بتفاصيل في السيناريو تخض ضباط الشرطة، فيما فضلت ساندرا الاستغناء عنها مراعاة لمشاعر المصريين تجاه جهاز الشرطة، خصوصاً بعد الثورة.



يتمنى السبكي استمرار العروض السينمائية طوال العام، لأن ذلك سينعش حركة السينما في مصر خصوصاً والعالم العربي عموماً، ويفرّز كما من الممثلين والمخرجين والمنتجين.

لماذا تحتجب السينما في رمضان؟

أمين خير الله

لماذا تحتجب السينما في شهر رمضان؟ الإجابة لدى القيميين على صناعة السينما في مصر الذين اتفقوا على وقف العروض السينمائية في الشهر الفضيل، لكنهم اختلفوا حول الأسباب.



دور العرض خالية في رمضان



أحمد السبكي

الجمهور عايز كده

«الجمهور عايز كده»، يؤكد عبد الجليل حسن المستشار الإعلامي لـ«الشركة العربية للتوزيع والإنتاج»، باعتبار أن الجمهور هو الذي يمنع عن مشاهدة الأفلام السينمائية في رمضان، معللاً ذلك بالرغبة في التفرغ لمشاهدة التلفزيون الراخر بديراً جديدة أو للعبادة أو ممارسة الرياضة، ما يغلق الباب تماماً أمام السينما. يضيف حسن: «نحن كموزعين نتمنى أن تصبح أشهر السنة كافة مواسم سينمائية، ما ينعكس ربحاً على صناعة السينما في مصر خصوصاً والعالم العربي عموماً، لكن الظروف كلها ضدنا لأن جمهور السينما يركّز في الشهر الفضيل على المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي تشبع رغبته في التنوّع والتغيير». يشير حسن إلى صعوبة تأسيس موسم سينمائي رمضان لأنه «لا يوجد لدينا منتج جريء يغامر بفيلمه»، فهو يعلم تماماً أنه سيخسر أمواله التي دفعها، ويحرص

على أن يحجز لإعماله أفضل توقيت ومواسم سينمائية جيدة ليحقق أكبر عائد مادي.

حالة خاصة

يرى المخرج مجدي أحمد علي أن شهر رمضان يتمتع بحالة خاصة، إذ ينشد الجمهور الراحة والاسترخاء في المنزل بعد يوم طويل من الصباح، وإذا خرج الناس من منازلهم يذهبون إما للصلاة أو لزيارات عائلية أو الجلوس في المقاهي، مؤكداً أن الظروف كافة تحول دون وجود عروض سينمائية في رمضان. يضيف أحمد علي: «حتى قبل هذا الكم الكبير من المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي نراها في الشهر الفضيل، كان الراديو يعلّي على السينما في هذه الفترة، لأن الجمهور ارتبط به تماماً مثل ارتباطه بالتلفزيون، لذا من الصعب أن يستقبل المشاهد وجبة درامية دسمة في صورة أفلام». يشير أحمد علي إلى استحالة استحداث

لا حفلات

بلاط المنتج أحمد السبكي أن الجمهور في رمضان يستحيل أن يقصد دور السينما في النهار بسبب الصيام، ما يعني أن الحفلات قبل الإفطار لن يحضرها أحد بل ستختصر إلى حفلة واحدة أو حفلتين يومياً بعد الإفطار، وقد يسبب ذلك خسارة كبيرة للمنتج والموزع وأصحاب دور العرض الذين يفضلون الإغلاق لتوفير أجور الموظفين والدعاية والكهرباء. يتمنى السبكي استمرار العروض السينمائية طوال العام، لأن ذلك سينعش حركة السينما في مصر خصوصاً والعالم العربي عموماً، ويفرّز كما من الممثلين والمخرجين والمنتجين.

استقبل فندق مارينا الكويت شهر رمضان المبارك باستضافة مجموعة من وسائل الإعلام المحلية في الغبة السنوية، التي يقامها في خيمة "قمر المارينا" للاستماع بالطابع الشرقي الساحر الذي تزينت به الخيمة من ديكورات رمضان. عكست أجواء الشهر الفضيل. وتبادل مدير عام الفندق نبيل حمود التهانى مع الضيوف بمناسبة حلول الشهر الكريم. تميزت الغبة الرمضانية بفقرات متنوعة بمشاركة المذيع أسامة فودة الذي ألقى على الأمسية أجواء مليحة بالمرح والإثارة.



فائز يتسلم هديته من أسامة فودة



مدير عام الفندق نبيل حمود يتوسط طاقم العمل

المناسبة
غبة رمضانية

المكان
فندق مارينا الكويت



من أجواء خيمة "قمر المارينا"



جانب من الحضور



الاستماع بقضاء أمسية رمضانية



حضور إعلامي



مسابقات

دعا القائمون على تنظيم خيمة طيبة الرمضانية في فندق موفنيك الكويت بالمنطقة الحرة ممثلي الصحافة ووسائل الإعلام إلى غبته الرمضانية تقديراً لجهودهم وعطائهم. كان في استقبال ضيوف الغبة أعضاء الإدارة التنفيذية للفندق بصحبة فريق المبيعات والتسويق والعلاقات العامة.



ياسمين عادل مسؤولة العلاقات العامة والإعلام



طاقم العمل وأعضاء الإدارة التنفيذية للفندق

المناسبة
غبة رمضانية

المكان
فندق موفنيك المنطقة الحرة

(تصوير نوفل إبراهيم)



الفرقة الموسيقية ووصلتها الغنائية



وجهان من الحضور



كانيا عباس ورنما



غبة الدوسري يوم الاثنين

يقدم النائب السابق حسين براك الدوسري بعد صلاة تراويح اليوم الاثنين في ديوانه بمنطقة الفحيحيل «غبة»، وذلك بمناسبة حصول ابن أخيه الدكتور برجس هادي على شهادة الدكتوراه في الهندسة من بريطانيا.



السحب على الهدايا



من ضيوف الغبة

أولئك الذين يهتمون بالبيئة والبيئة
 نحن نقدم لكم خدماتنا في جميع أنحاء
 الكويت

الدليل الطبي

مركز أبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

الأول مرة بالكويت

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

للإشارة يرجى الاتصال على رقم الهاتف التالي
sales.opm@nuegroup.com
22250060

د. ياسر شبيب

أخصائي أمراض النساء والتوليد
 في مستشفى الكويت

مركز أبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

مركز الأبحاث

مركز أبحاث في مجال
 الطب والتكنولوجيا
 في الكويت

WHITE

ليندسي لوهان تجمع التبرعات لضحايا زلزال اليابان



ساهمت النجمة الأميركية ليندسي لوهان في جمع التبرعات لمصلحة ضحايا زلزال اليابان عبر توقيع ملصقات لفنان دانمركي وبيعها في مزاد. وذكر موقع "رادار أون لاين" أن لوهان وقعت ملصقات للفنان الدانمركي بول بافا بيعت في مزاد مقابل 5 آلاف دولار، وخصصت لجهود الإغاثة التي تبذلها منظمة "سيف ذا تشيلدرين" (انقاذ الأطفال) في اليابان. وقال شريك لوهان كلوس هجيلمباك إن المبلغ الذي حققته الملصقات يظهر أنها تتمتع بشعبية واسعة في أوروبا. وكانت لوهان، نجمة "ديزني" السابقة، ابتعدت عن التمثيل في السنوات الأخيرة بسبب مشاكلها مع الإدمان وتم توقيفها عدة مرات ودخلت مراكز لإعادة التأهيل. (لوس أنجلوس - يو بي آي)

وفاة المطرب الشعبي المصري حسن الأسمر



كبير من أهالي منطقة العباسية أمس في العاصمة المصرية وفاة المطرب الشعبي المعروف حسن الأسمر عن عمر يناهز 52 عاما متأثرا بإزمة قلبية مفاجئة. وولد الأسمر في 21 أكتوبر 1959 في حي العباسية بالقاهرة بينما تنتمي أصوله إلى صعيد مصر وتحديدا محافظة قنا. قدم الأسمر عددا من الأرقام إضافة إلى عدة مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية. وكان آخر ظهور له في رمضان الجاري من خلال إعلان تجاري لمصلحة إحدى شركات الهاتف المحمول المصرية الذي ظهر فيه للترويج للشبكة مقدما بصوته المميز أغنية «تحب تتسلطن».

وظل الأسمر غائبا عن الساحة الفنية منذ ظهور محدود له في مسلسل «قمر» مع فيفي عبده عام 2008، لكنه ظهر إعلاميا نهاية الشهر الماضي في أعقاب ما سمي في مصر بموقعة العباسية، إذ أعلن أنه بصدد إقامة دعوى قضائية ومعه عدد

الآن في الأسواق



للإشتراك يرجى الاتصال على:
66177091 - 24333100 - 1802500

انطلاق فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب

انطلقت السبت الماضي فعاليات الدورة الـ43 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بإرض الهيئة المصرية العامة للكتاب بحي فيصل بالجيزة. ويشارك بالمعرض، الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من أغسطس الجاري، 85 ناشرا من بينهم 11 ناشرا عربيا. وقال أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، قبل الافتتاح، إن المعرض يأتي في إطار سياسة وزارة الثقافة التي تهدف إلى تنشيط سوق الكتاب وعمل حراك ثقافي وفني وسياسي، مشيراً إلى أن المعرض يحد ذاته يعد مكسبا ثقافيا يؤكد أن مصر مازالت قادرة على الحركة والبناء. ويستقبل المعرض جمهوره مجانا على فترتين، الأولى من الحادية عشرة صباحا حتى الرابعة عصرا، والثانية من التاسعة مساء حتى الواحدة صباحا مراعاة لشهر رمضان. (القاهرة - يو بي آي)

عصام كاريكا يفتتح خيمة «الماسة»

افتتح أمس الأول الفنان عصام كاريكا خيمة «الماسة» في فندق الماسة للقوات المسلحة بالقاهرة، وشاركته في الافتتاح المغنية جنان، وقد حرص عدد كبير من العائلات والشباب على الحضور. وعلى أغنية «بوليكا» دخل عصام كاريكا الخيمة، وأشعل أجواء الحفل بعدد كبير من أغانيه الشهيرة، ومنها «عزيزة» و«شكوتي» و«رمبو»، إضافة إلى أغنية «الواد الغريت» التي تفاعل معها الأطفال، وطلبوا من كاريكا إعادة أكثر من مرة. من جهة أخرى، يظهر عصام كاريكا هذا العام في شهر رمضان مقدم برامج على شاشة نابل لايف ويانوراما كوميدي، من خلال برنامج «الواد الغريت».

إطلاق فعاليات مهرجان صيف الطرف الأغر



تعلن شركة الطرف الأغر الاسم الرائد في عالم الساعات والمجوهرات عن إطلاق المهرجان الأول لصيف الطرف الأغر ويقدم المهرجان الأول من نوعية عروض خاصة ومميزة تتزامن مع هذا الحدث وتقديراً لعملائها كما عودتهم دائما. وبهذه المناسبة جاء إطلاق المهرجان لحرص الطرف الأغر لتقديم كل ما هو جديد فقد تم طرح أكثر من 200 تصميم جديد من أرقى العلامات التجارية العالمية من ساعات ومجوهرات وتأتي هذه الخطوة طبقاً لسياسة الطرف الأغر للتواصل الدائم مع عملائها ومشاركتهم هذا الصيف ويستمر المهرجان لغاية 10/8/2011 ويقام المهرجان في جميع فروع معارض الطرف الأغر وهي خطوه جديدة لتقديم فرصة التمتع والتسوق من أفخر وأرقى العلامات التجارية الفاخرة بدولة الكويت.

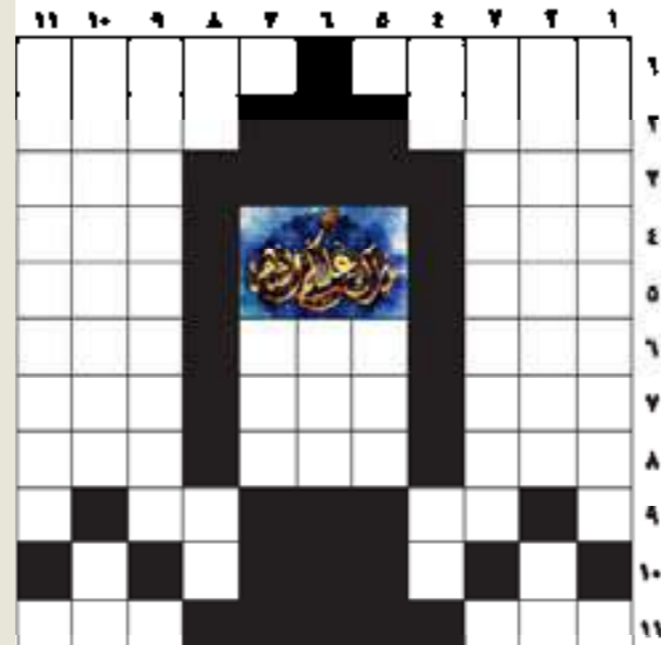
تسالي

كلمة السر: من 9 احرف وهي عاصمة الأرجنتين

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ي | ب | ل | و | س | ع | ق | د |
| ا | ل | ن | ظ | ا | م | س | ع | ن |
| و | ص | ف | ص | ح | ي | ف | ة | ب |
| ن | ق | ل | ت | ة | أ | ج | ه | د |
| و | ف | ا | ر | و | ق | ر | ك | ل |
| ك | ش | ف | ت | ه | س | ن | و | ى |
| م | ن | ي | ر | م | و | ز | ا | ن |
| ي | ب | ر | ع | و | ن | ش | م | ل |
| ش | ر | ع | ن | ع | م | ي | ن | ي |

بيرعون كل فاروق كشفته شمل
من النظام نقلت عقد رموز
عن معين وصف صحيفة جهد
شرح ببيلوس نوى واحدة ان

كلمات متقاطعة



- أفقياً:
- الإسماك عن الطعام والشراب - محروم (مبغثرة).
 - مؤذن الرسول (صلى الله عليه وسلم) (معكوسة) - حروف متشابهة.
 - خال (مبغثرة) - أشرف.
 - مخيا - أراق.
 - للاستثناء - لدينا.
 - تجدها في (البر) - من أنواع البلح - (مبغثرة).
 - حاجة (معكوسة) - ظرف مكان - قارب البلوغ.
 - يهجو (معكوسة) - خبر - تجدها في (املا).
 - سائل الحياة - عنده.
 -
 - شهر هجري - أقبلت.

عامودياً:

- عالم عربي واضع أسس علم الجبر.
- (الإكرام) من أسماء الله الحسنى (معكوسة) - والد الأب (معكوسة)
- تؤدى في الخلاء عقب شهر رمضان.
- نصف (خروب) - بسط.
- انكزت (معكوسة).
- من الطيور الجارحة (معكوسة).
- اعترف (معكوسة).

sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|
| 1 | 5 | 4 | 6 | | | | | |
| | 8 | | 1 | 3 | 7 | 2 | | |
| | 3 | | | | | 5 | | |
| | | 8 | 9 | 4 | 3 | | | |
| | | | | 8 | | | | |
| | | 2 | 6 | 5 | | | | |
| 9 | | 1 | | | | 4 | | |
| 8 | 7 | 4 | 5 | | | | | |
| | 1 | 2 | | 9 | 5 | 8 | | |

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 9 | 6 | 2 | 5 | 8 | 7 | 3 |
| 6 | 8 | 3 | 1 | 7 | 5 | 2 | 9 | |
| 7 | 5 | 2 | 9 | 8 | 4 | 6 | 1 | |
| 2 | 3 | 4 | 5 | 7 | 1 | 6 | 9 | 8 |
| 8 | 1 | 5 | 8 | 6 | 9 | 4 | 7 | |
| 9 | 7 | 6 | 2 | 4 | 1 | 8 | 5 | |
| 4 | 6 | 1 | 9 | 5 | 2 | 7 | 3 | 8 |
| 5 | 2 | 7 | 1 | 8 | 6 | 9 | 5 | 4 |
| 3 | 9 | 8 | 7 | 3 | 4 | 1 | 6 | |



تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الكتل العراقية تتفق على إبقاء قوات أميركية للتدريب

● **السنيدي: خبراء أميركيون وحرب سيدربون القوات العراقية ● الصدر: كل من يبقى سيعامل كمحتل**

يبدو أن الكتل السياسية العراقية باستثناء "التيار الصدري" توصلت إلى إبقاء عدد محدود جداً من القوات الأميركية بهدف التدريب فقط، رغم محاولات أميركية للإبقاء على عدد كبير يبلغ نحو عشرين ألفاً.

اجتمعت الكتل السياسية العراقية ما عدا "التيار الصدري"، على أن يبقى عدد ضئيل من القوات الأميركية في البلاد بعد موعد الانسحاب نهاية العام الحالي، للتدريب والتجهيز، بينما يطمح الجانب الأميركي إلى بقاء 20 ألفاً على الأقل.

وأعلن رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي حسن السنيدي أمس، "بعد اتفاق تم بين عدد كبير من الكتل السياسية العراقية تقرر أن يكون عدد المدربين الأميركيين الذين سيتم الإبقاء عليهم في العراق محدوداً جداً وليس لهم أي صفة قتالية".

وقال السنيدي إن "القوات الأميركية بكل صنوفها القتالية واللوجستية والتدخل السريع والمحمولة ستسحب نهاية العام الحالي، كما هو مقرر في الاتفاقية الأمنية". وأكد أن "الحكومة العراقية باستطاعتها الاتفاق مع مدربين وخبراء من الجيش الأميركي لتدريب الجيش العراقي والقوات الأمنية على ديابات برامج وطائرات اف 16"، مضيفاً أن "عدد المدربين الذين سيكونون في البلاد سيكون محدوداً جداً وليس لهم أي مهمة أو صفة قتالية، وخبراء أميركيون وحرب ستكون مهمتهم تدريب وتسليح القوات الأمنية العراقية".

وشدد السنيدي على أن "وزارة الداخلية أبلغت القائد العام للقوات المسلحة بأنها تحتاج إلى ما بين 60 ألفاً مدرباً فقط، أما لتدريب قواتنا المسلحة فحتاجنا إلى أكثر من هذا العدد بقليل".

وفي سياق متصل، أعلن مسؤول عسكري أميركي أن السفارة

الأميركية في بغداد ستمثل الجانب الأميركي في المفاوضات التي من المتوقع أن تبدأ قريباً مع الحكومة العراقية، بشأن إبقاء جزء من القوات الأميركية في العراق لأغراض التدريب.

وكان مصدر أميركي أعلن في وقت سابق أن الأسبوع الجاري سيشهد انطلاق المفاوضات بشأن إمكانية إبقاء قوات أميركية للتدريب والتسليح، فائلاً إن "الولايات المتحدة ترغب في إبقاء نحو 20 ألفاً، ولكن وزير الدفاع الأميركي ليون بانينتا لا يتوقع موافقة العراقيين على هذا العدد".

الصدر

في السياق، أكد زعيم "التيار الصدري" مقتدى الصدر أن القوات الأميركية التي ستبقى في البلاد بعد عام 2011، حتى إن كانت للتدريب، ستعامل على أنها قوات "محتلة" يجب مواجهتها بـ"المقاومة العسكرية".

وذكر الصدر في بيان أمس، "سوف يعامل كل من يبقى في العراق كمحتل غاشم يجب مقاومته بالمقاومة العسكرية"، مضيفاً أن "الحكومة التي ترضى ببقائهم ولو للتدريب فهي حكومة ضعيفة".

إلى ذلك ذكرت المتحدثة باسم الجيش الأميركي ريبيكا سنيدي أمس الأول، أن الكابورال تشارلز غرانز (42 عاماً) أطلق سراحه من سجن فورث ليفنورث العسكري في ولاية كنتاساس، بعد أن أمضى ست سنوات وخمسة أشهر من عقوبة السجن التي دين بها في يناير 2005 بسبب دوره في فضيحة ممارسة

التعذيب في سجن أبوغريب، وقد وضع تحت المراقبة القضائية حتى 25 ديسمبر 2014.

إفالة

كشفت عضو لجنة النزاهة



لايزال العراق يعاني أزمة في قطاع الكهرباء الذي يشهد فوضى بسبب الفساد الذي ينخر الدولة. وفي الصورة، مواطن يتفقد مجموعة من الأسلاك الكهربائية الفوضوية في بغداد أمس. (أ ف ب)

في مجلس النواب العراقي عالية نوصيف أمس، أن رئيس الوزراء نوري المالكي قرر إقالة وزير الكهرباء رعد شلال على خلفية إبرام عقود تجاوزت قيمتها ملياراً و700 مليون دولار مع شركات وهمية كندية وألمانية.

وقالت نوصيف إن "المالكي اتخذ هذا القرار بعد أن أخذ على عاتقه متابعة موضوع العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء مؤخراً مع مجهولين بتفجير منزل فجر أسس، في ناحية الإسكندرية جنوب بغداد. (بغداد - أ ف ب، يو بي أي، د ب أ)

أمينا قتل ستة أشخاص بينهم طفلان وامرأة وأصيب ستة آخرون بجروح من جراء قيام مسلحين مجهولين بتفجير منزل فجر أسس، في ناحية الإسكندرية جنوب بغداد. (بغداد - أ ف ب، يو بي أي، د ب أ)

سلة أخبار

تونس تنفي فرار التكراري



بعد ساعات من إعلان وزارة العدل التونسية رفضها لاتفاقيات لإفراجها عن البشير التكراري، نفت وزارة الداخلية أن يكون وزير العدل الأسبق تمكن من الفرار إلى خارج تونس. ونكرت وكالة الأنباء التونسية مساء أمس الأول، نقلاً عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله إن التكراري ممنوع من السفر إلى الخارج، ولا يمكنه بأي حال من الأحوال مغادرة البلاد من أي منفذ سواء كان جواً أو براً أو بحراً. وكانت أنباء تردت مفادها أنه تمكن من مغادرة تونس عبر مطار المنستير بعد الإفراج عنه في الثالث من الشهر الجاري. (تونس - يو بي أي)

الخرطوم تدعو واشنطن إلى ألا تكون "أداة للحرب"



رداً على الموقف الأميركي من تأخر إجراء جرحى من الفوجين الرزق في أبيي، دعت وزارة الخارجية السودانية واشنطن أمس الأول، إلى أن تكون "عونا في ترسيخ السلام في السودان لا أداة لتشعل الحرب". وقالت الخارجية السودانية في بيان: "إننا ندعو الناشطين في لجان الكونغرس ومؤسسات صنع السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، وعلى رأسها وزارة الخارجية، أن يكونوا عوناً في ترسيخ السلام والاستقرار في السودان لا أداة لإشعال الحرب، وجلب الدمار والخراب، وأضافت أنها "لا تستغرب المعلومات الخاطئة والمضللة التي جاءت على لسان هيلاري كلينتون". (الخرطوم - أ ف ب)

نواكشوط ترفض "طلبات" بمقايضة سجناء برهائن



كشف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لأول مرة أن بلاده رفضت عدة مرات طلبات أوروبية من فرنسا وإسبانيا بالإفراج عن نشطاء من "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، مقابل تحرير رهائن فرنسيين وإسبان محتجزين في شمال مالي من قبل التنظيم. وقال ولد عبد العزيز في مؤتمر صحافي عقده في نواكشوط أمس الأول، "لو أن للفرنسيين دخلاً في هذه الحرب لكنا أفرجتنا عن سجناء فرنسيين يتحجزهم الإرهابيون"، مضيفة: "إسبانيا نفسها طلبت الإفراج عن سجناء من القاعدة لدينا لكننا رفضنا". (نواكشوط - د ب أ)

الجزائر: اكتشاف مخبأ لصناعة الذخيرة



اكتشفت أجهزة الأمن الجزائرية مخبأ يستعمل في صناعة الذخيرة من قبل مجموعة "إرهابية" تنشط بين ولايتي برج بوعريجج والبويرة (200 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية). وقالت صحيفة "الخبر" في عددها الصادر أمس، إن أجهزة الأمن تحفظت على سبع قتال تقليدية وثلاثة أحمزة ناسفة و130 عياراً نارياً وعدة كيلوجرامات من البارود، مضيفة أن العملية تمت إثر التحقيق مع مسلح جرى اعتقاله في يوليو الماضي، كان يصدد نقل الذخيرة لجماعة مسلحة ناشطة في ولاية بومرداس، كما تم تفكيك مجموعة دعم وإسناد تتكون من خمسة عناصر، بينهم مسلح نائب. (الجزائر - د ب أ)

ثوار ليبيا يبدأون الزحف على بلدة البريقة الساحلية

المعارضة: لا نريد أن نفقد أي مقاتل لذلك نتقدم ببطء لكن بثقة



ثوار لبييون بعد تخرجهم من دورة عسكرية في مدينة نالوت غرب البلاد أمس الأول (رويترز)

شن ثوار ليبيا هجوماً قوياً أمس، خارج معقلهم في الجبل الغربي، واشتبكوا مع قوات العقيد معمر القذافي، في مساعيهم للوصول إلى ساحل البحر المتوسط، والزحف إلى طرابلس.

وأعلنت المعارضة أنها سيطرت على بلدة بئر الغنم، وانها بدأت زحفها للسيطرة على بلدة البريقة الساحلية النفطية حيث تتقدم ببطء، بسبب الألغام الأرضية التي زرعتها قوات القذافي عند مداخل البلدة، وانها تتقدم بالتوازي باتجاه بلدة صبراتة.

وقال المتحدث باسم المعارضة محمد الزواوي أمس الأول: "هناك حركة كبيرة على كل الجبهات حول البريقة، نحن نهاجم من ثلاثة اتجاهات"، مضيفاً أن قوات المعارضة أصبحت على مرمى البصر من منطقة سكنية بالبلدة، وانها تعتقد انها يمكن أن تسيطر على البلدة الواقعة جنوبي بنغازي على الجانب الشرقي من خليج سرت، مشدداً على أن المعارضة لا تريد أن تفقد أي مقاتل لذلك تتقدم ببطء لكن بثقة.

تيجي

وفي نفس المنطقة، قال إبراهيم إن قواته حددت موعداً نهائياً لاستسلام بلدة تيجي المحاصرة والا اقتحمتها، وتستخدم قوات المعارضة مكبرات الصوت لتخطب اجلاء المدنيين عن تيجي، والتوسط في سحب قوات القذافي من البلدة، مؤكداً أن المتمردين سيهاجمون في حال فشلت هذه النداءات.

صرمان

وفي تطور مواز يواصل مئات المقاتلين الثوار التقدم شمالاً نحو مدينة صرمان القريبة من الساحل المتوسطي على مسافة عشرات الكيلومترات غرب العاصمة. ولم يلق الثوار حتى وصولهم على مسافة عشرين كلم من صرمان أي مقاومة على الطريق، غير أنهم بدأوا على هذه المسافة يتعرضون لإطلاق نار من قوات القذافي وقد ردوا عليها.

بئر الغنم وصبراتة

بدوره، أكد القيادي في جيش الثوار العقيد جمعة إبراهيم أن قواته استولت على بئر الغنم وتحركت عدة أميال بعدها، فضلاً

من هي «كتائب حزب الله» في العراق؟

برز في الأيام الماضية اسم "كتائب حزب الله" في العراق عندما هدت بشن هجوم مباغت على الكويت بصواريخ أرض ـ أرض على أهداف حددتها، إذا ما استمرت الكويت في استكمال بناء ميناء مبارك الكبير، والذي شكل نقطة اختلاف بين الكويت والعراق. وقد كررت الكتائب هذا التهديد مراراً وتكراراً... فمن هي "كتائب حزب الله العراقي" التي لا تؤمن بوجود دولة وعلاقات دبلوماسية تربط العراق بالكويت، وتؤمن بالعمل الإرهابي؟

قبل دخول القوات الأميركية العراق باربعة أشهر بدأ التفكير الجدي لمرحلة ما بعد ذلك بين عدد لا بأس به من المهمشين والذين لا وجود لهم على الساحة، سواء كانت الدينية أو السياسية أو الثقافية ولا حتى الاجتماعية، فشكلت حينها مجموعة كتائب تحت مسمى "حزب الله". وهناك تقارير أخرى تقول إن هذه الكتائب لها صلة بحزب الله في لبنان، وبالتالي تأخذ تدريباتها ومساعداً منها برعاية الحرس الثوري الإيراني.

إلا أن رأياً آخر يقول إن "كتائب حزب الله" دخلت العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، مثلما دخلتها مجاميع دينية أخرى كثيرة تعلمت وتدرت في إيران. وبدأت هذه الكتائب بـ"كتيبة أبي الفضل العباس"، ثم توسعت ليضاف معها "كتيبة كربلاء"، وبعدها كتيبة "زيد بن علي"، ثم أضيفت بعدها كتائب أخرى لتجتمع تحت اسم وراية "كتائب حزب الله". وعندما أنشئ عدد لا بأس به من "جيش المهدي" بعد عملية "صولة الفرسان" الأمنية التي قادها رئيس الوزراء نوري المالكي ضده بسبب دمويته ودوره الكبير في الحرب الأهلية التي دارت رحاها أواخر عام 2005 وحتى أواخر 2007 في العراق، انضوى هؤلاء المنشقون تحت راية "كتائب حزب الله" مما عزز قوتها أكثر، وأصبحت متمكنة جداً في إطلاق الصواريخ والهاونات والتفجيرات بشتى الطرق والوسائل، واستخدام المسدسات الكاتمة للصوت، وغيرها من الأساليب القتالية التي تستخدمها المجاميع الإرهابية المسلحة.

صالح يغادر المستشفى ويبقى في الرياض

الأرياني التقى الرئيس اليمني ثم توجه إلى تركيا



صالح كما بدا خلال تصريح إعلامي من الرياض في 7 يوليو الماضي (رويترز)

كشف مصدر يمني في الرياض أمس، أن الرئيس علي عبدالله صالح غادر مساء أمس الأول المستشفى العسكري في الرياض، حيث خضع لعلاج أكثر من شهرين، إثر إصابته في قصف استهدف مسجد القصر في صنعاء في أوائل يونيو الماضي.

وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن صالح "غادر بالفعل المستشفى بعد تحسن حالته الصحية إلى قصر المؤتمرات في الرياض، رغم أنه لا يزال يعاني مشاكل في الرجلين"، مضيفاً أن عودته "إلى اليمن مستبعدة في الوقت الحالي".

واستدرك بالقول: "إلا أنه لا يمكن التنبؤ بما سيقدم عليه صالح خلال الأيام المقبلة، فكل الاحتمالات تبقى واردة لما يعرف عن الرئيس من مناورات لا يمكن التهنك بها". وأوضح المصدر أن المستشار السياسي للرئيس عبدالكريم الأرياني التقى صالح في قصر المؤتمرات أكثر من 24 ساعة، ثم غادر مساء أمس الأول، إلى تركيا في زيارة هي الأولى، مشيراً إلى أن "زيارة الأرياني إلى تركيا لا تعرف أسبابها". كما أفاد المصدر بأن رئيس الوزراء علي مجور

أيام، وصدرت تعليمات للعاملين بالمستشفى المحلي ليكثفوا على أهبة الاستعداد، وتم إبقاء كل الإجازات. وخلال الأسابيع الأخيرة، تسلل المئات من مقاتلي الثوار إلى الزنتان من مناطق أخرى لاتزال تحت قبضة القذافي، ودخلوا

المنطقة الجبلية عبر طريق دائري عبر تونس. وتجمعوا في وحدات بحسب مناطقهم، لتفادي أي متسللين موالين للقذافي ويهدف السماح لهم بقيادة المعركة للدفاع عن مناطقهم حيث إنهم يعرفون هذه المناطق جيداً. (طرابلس - اف ب، رويترز)

لايزال في المستشفى وكان مقرراً خروجه مساء أمس الأول، إلا أنه لم يغادر ويتوقع خروجه خلال اليومين المقبلين". كما أن رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني وصادق أبو راس لا يزالان في العناية المركزة. إلى ذلك، رفض نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي أمس، تأكيد خروج صالح من المستشفى، وأكد في القول إن الرئيس يتابع العلاج في الرياض.

وأضاف أنه "عندما يسمح له أطباؤه بالعودة، فإنه سيعود إلى اليمن". وقال المصدر اليمني إن "محاولات حديثة تجري حالياً في الرياض لإجراء صلح بين الأطراف اليمنية لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد، على أن يعلن عنه قبل 15 رمضان الجاري في حال نجاح هذه المساعي".

التحقيقات

في غضون ذلك، نفى مصدر أمني يمني أمس، أن يكون الرئيس صالح، تحفظ على نتائج التحقيقات حول محاولة

اغتياله، مؤكداً أن النتائج سيتم إعلانها رسمياً بعد استكمال التحقيقات. وقال المصدر: "سيتم كشف كل ما توصلت إليه أجهزة الأمن من معلومات وأسماء الجهات أو الأشخاص المقورطين، وتقديمهم إلى المحاكمة".

وأشارت إلى أن توجيهات صالح جاءت بعد أن سُربت معلومات عن ضلوع دولة خليجية في محاولة الإغتيال التي قتل فيها 18 شخصاً وأصيب 87 آخرون من بينهم صالح وعدد من كبار المسؤولين. وذكر أن محاولة اغتيال الرئيس اليمني تمت بواسطة قنبلة فُجرت في مسجد القصر الرئاسي في صنعاء في الثالث من يونيو الماضي.

(الرياض - اف ب، يو بي أي)

250 دبابة تهاجم دير الزور: سقوط 60 قتيلًا والمساجد تغص بالجرحي

7 قتلى في الحولة واعتقالات بالجملة تشمل الذكور ما فوق الـ 18... والأسد يتمسك بـ «التعامل مع الخارجين عن القانون»



الأسد مستقبلاً وزير الخارجية اللبناني في دمشق أمس بحضور وزير الخارجية السوري وليد المعلم والمستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري بشار الأسد (سانا)

زعم الضغوط الدولية والعربية على النظام السوري لوقف العنف والبدء بتنفيذ إصلاحات فورية، وفي تجاهل لحرمة شهر رمضان المبارك، شن الجيش السوري أمس هجوماً ضارياً على مدينة دير الزور شرق البلاد مستخدماً 250 دبابة، ما أسفر عن سقوط 60 قتيلًا.

وسط تصريحات للرئيس السوري بشار الأسد تظهر تمسكه بالخيار الأمني لحل الأزمة التي تعيشها بلاده، وبعد أن أنهت قوات الجيش السوري عملية دموية في مدينة حماة حصدت أكثر من 350 قتيلًا خلال أسبوع، شن الجيش السوري هجوماً ضخماً على مدينة دير الزور شرق البلاد، استخدم فيه أكثر من 200 دبابة، ما أسفر عن مقتل أكثر من 60 شخصاً وجرح العشرات، إضافة إلى حملة اعتقالات شملت العشرات.

كما تزامن هذا الهجوم مع هجوم مماثل على مدينة حمص أسفر عن مقتل 7 أشخاص بينهم فتى لا يتجاوز العاشرة من عمره وفتاة في السادسة عشرة من عمرها في منطقة الحولة التي شهدت حملة اعتقالات واسعة غير مسبوقه شملت معظم الذكور ممن يتجاوزون الثامنة عشرة من عمرهم.

دير الزور

وأشارت حصيلة أولية إلى مقتل 60 شخصاً في دير الزور، وذلك بعد أن أعلن اتحاد تنسيقيات الثورة السورية سقوط 38 قتيلًا في دير الزور، مضيفاً أن قوات الأمن أغلقت المشافي في المدينة، وأن الجرحى يعالجون في المساجد في ظل نقص في المواد الطبية اللازمة والأطباء. وكان رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبدالكريم ربحاوي أفاد أن «العمليات العسكرية التي قامت بها قوات الجيش وتركزت في

حي الجورة في دير الزور أسفرت عن مقتل 20 مدنياً وجرح العشرات، مضيفاً أن العملية تراكمت مع حملة اعتقالات».

من ناحية، أعلن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن دبابات الجيش السوري ومدعاته اقتحمت فجر أمس أحياء عدة في دير الزور، لافتاً إلى أن الدبابات والمدعات وناقلات الجنود مدعومة بجرافات تقدمت من محاور عدة باتجاه وسط دير الزور وبخلت حي الجورة بعد قصفه لدقائق وتمركز بعضها أمام مبنى المحافظة فيه، كما قصفت حيي الحويقة والكنامات في أطراف المدينة. وأوضح أن هذه الدبابات والمدعات وعددها يناهز 250 آلية، والتي كانت منتشرة في أربعة أنحاء من دير الزور، اتخذت ليل السبت الأحد وضعية هجومية وتجمعت في ارتال وبدأت تقدمها بقصف حي الجورة، مشيراً إلى أن القصف استمر دقائق فقط وتقدم اثره رتل من الدبابات التي حياي الموظفين والعمال.

وأشار عبد الرحمن إلى أن أهالي حي الجورة عمدوا إلى عاقبة تقدم البات الجيش بواسطة حواجز وسواتر ترابية أقاموها في حبيهم. ومن ناحيتها، أعلنت «لجان التنسيق المحلية» في بيان حصول «انشقاق كبير» في صفوف الجيش خلال اقتحامه منطقة الجورة، مؤكدة أن «المنشقين يحاولون حماية الأهالي من هجوم الأمن والشبيحة (ميليشيات موالية للنظام)، وأضاف البيان أن «قوات

من الجيش والأمن تطوق دير الزور الآن بشكل كامل وتمنع الأهالي من النزوح منها».

حمص

وفي مدينة حمص، أعلن الناطق باسم «لجان التنسيق المحلية» عمر إدلبي أمس مقتل 7 أشخاص في مدينة الحولة في ريف حمص والبسات المحيطة بها خصوصاً كفرلاها وندو، على يد من أسماهم «عناصر أمن وجيش وعصابات النظام المدنية المسلحة»، ونتيجة «القصف بمدفعية الدبابات والأسلحة الرشاشة الثقيلة ومضادات الطائرات».

وأشار إدلبي إلى أنه من بين الضحايا «الشهيد علي حسن النمر، الذي يبلغ من عمره عشر سنوات والشهيدة ندى أحمد رسلان 16 عاماً».

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «قوات الجيش دخلت مع 25 دبابة وآلية عسكرية صباح اليوم (الأحد) تجمع قرى الحولة (تلندو وكفر لاهو وتل الذهب) واجرت عمليات عسكرية أسفرت عن مقتل 4 أشخاص وجرح آخرين، وأشار مدير المرصد إلى احتمال ارتفاع عدد الضحايا نظراً لوجود اصابات خطيرة».

تظاهرات التراويح

وقتل مساء أمس الأول أربعة مدنيين في ادلب خلال تظاهرة

حاشدة شارك فيها أكثر من 20 ألف شخص بعد صلاة التراويح. وأشارت التقارير إلى أن تظاهرات جرت بعد صلاة التراويح مساء أمس الأول في «حي القدم والميدان في العاصمة تم تفرقهما بالقوة واستخدام قنابل مسيلة للدموع والرصاص الحي كما خرجت تظاهرة في حي كفرسوسة».

وفي ريف دمشق «خرج نحو 10 آلاف متظاهر في دوما كما جرت مظاهرات في حرستا والتل الكسور وريكوس وقارة وداريا». ونظمت تظاهرات كذلك جرت في بعض أحياء حمص وريفها كما في القصرين وتدمر وبياب هود، وفي حلب حيث فرقت المظاهرة بالقوة في حي الصاخور وشنت قوات الأمن حملة اعتقالات فيه».

وعلى الساحل السوري، خرجت مظاهرات في «عدة أحياء من اللاذقية وفي جبلة وبيانياس». كما خرجت مظاهرات في دير الزور والحسكة (شمال شرق) ورأس العين (شمال) والقامشلي (شمال شرق) والبرقة (شمال) وفي درعا (جنوب) وفي ريفها، بالإضافة إلى قرى في ريف ادلب.

الأسد

وفي تصريحات تظهر تمسكه بـ «الخيار الأمني» أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن «سورية ماضية في طريق الإصلاح بخضوات تتعامل مع الخارجين عن القانون من أصحاب السوابق الذين يقطعون الطرقات ويغلقون

أفادت تقارير إخبارية تركية أمس بأن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان سوف وزير خارجيته أحمد داود أوغلو إلى دمشق غداً الثلاثاء لنقل «رسائل حاسمة» إلى السلطات السورية.

وكان أردوغان قال في كلمة له مساء أمس لأول في استطنبول: «لقد طال انتظارنا أصلاً في معرفة ما إذاً كان بإمكاننا الإصلاح؛ أصلاً في أن نسمعها ما نقول، إلا أننا صبرنا بداً بنفد، مشيراً إلى أن بلاده «لا يمكنها أن تبقى تتفرج» على أعمال العنف الجارية في بلد تجمعها به «حدود طولها 850 كلم وروابط تاريخية وثقافية وعائلية».

من ناحية، شدد داود أوغلو أمس لأول أنه على دمشق أن تأخذ تدابير تركيا والمجتمع الدولي لها «على محمل الجد»، مؤكداً أنه «ليست هناك أي مشروعية للعمليات التي تنفذ بالأسلحة الثقيلة والدبابات في

من المواطنين السوريين أصبح مقلقاً لنا».

وشدد جودة على أن «لغة الحوار يجب أن تكون، والإصلاحات يجب أن تطبق وتنفذ، والعنف الموجود يجب أن يتوقف».

وعن وجود اتصالات بين بلاده والحكومة السورية في الوقت الراهن، قال جودة «كانت هناك اتصالات سياسية على مستوى القادة ورؤساء الحكومات والوزراء في بداية الأزمة، تم خلالها لبنان عن التجربة الأردنية في التعامل مع المظاهرات بأسلوب متزن».

(دمشق - الجريدة، 1 ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

وفي تصريحه الأخير، قال جودة في حوار مع قناة «روسيا» الفضائية الأردنية في وقت متأخر من مساء أمس الأول: «سورية دولة جارة وأمنها واستقرارها في مصلحة سورية، فإنها بالنسبة لتأخرين، وأضاف: «تابع بحزن وقلق شديد الدماء التي تسيل... سقوط الآلاف

العديد من المناطق السكنية كحماة». وأوضح داود أوغلو أن بلاده تتابع الأحداث الجارية عن كثب وتقوم بكل ما يلزم من أجل الخطوات التي ستتخذ من الآن فصاعداً».

إلى ذلك، انتقدت مستشارة الرئيس السوري للشؤون السياسية والإعلامية بئينة شعبان أمس الموقف التركي تجاه ما يجري في سورية، مؤكدة أن وزير الخارجية التركي سيسمع لدى زيارته سورية «كلاماً أكثر حزمًا». وبت التلفزيون السوري الرسمي تصريحاً لشعبان قالت فيه: «إن كان وزير الخارجية التركي قادراً لنقل رسالة حازمة إلى سورية، فإنه سيسمع كلاماً أكثر حزمًا بالنسبة للموقف التركي». منتقدة الموقف التركي الذي «لم يدم حتى الآن جرائم القتل الوحشية بحق المدنيين والأمن والجيش».

(أنقرة، دمشق، 1 ف ب، د ب أ)

سلة أخبار

البايا يدعو دمشق إلى تلبية «طموحات» الشعب



أعرب بابا الفاتيكان بنديكطوس السادس عشر أمس، عن قلقه بشأن العنف المتزايد في سورية، ودعا السلطات في دمشق إلى تحقيق «الطموحات الشرعية» للمواطنين. ووجه البابا النداء في أعقاب صلاة الأحد التقليدية في مقر إقامته الصيفي في كاستل غوندلفو جنوب روما. وقال البابا: «إنني أتابع بقلق بالغ التطورات المؤسفة والمتزايدة لأحداث العنف في سورية والتي خلفت عدداً كبيراً من الضحايا وسببت معاناة شديدة».

(كاستل غوندلفو - د ب أ)

معارض سوري يدعو المجتمع الدولي إلى عزل الأسد

اعتبر أمين سر المؤتمر السوري للتغيير (انتخابيا) محمد كركوتي أمس، بأن المجتمع الدولي مطالب الآن أكثر من أي وقت مضى، بعزل (الرئيس السوري بشار) الأسد نهائياً. وقال كركوتي إن المرسوم الذي أصدره الرئيس الأسد المعلق بالتعددية الحزبية «لا يخرج عن كونه محاولة أخرى بائسة وبائسة، لإفقاد نظامه الذي يستكمل فقدان شرعيته الدولية». وأشار إلى أن «الفتاح التي ارتكبتها ويرتكبها هذا النظام بحق الشعب السوري الأعزل من كل شيء، إلا من كرامته، تجاوزت كل المراسيم والقوانين». وقال: «لم يعد لبشار الأسد مكان في سورية، هو وبقية عصابته، إلا في قفص اتهام، في محاكمة سورية عادلة». مضيفاً أن «المشهد السوري تجاوز كل المراسيم والقوانين والمواقف المرعبة».

(لندن - يو بي أي)

بان كي مون سيزور محطة «فوكوشيما»



وصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس، إلى اليابان حيث سيزور منطقة محطة فوكوشيما النووية التي تضررت بشكل خطير من تسونامي 11 مارس الماضي. كما سيزور كي مون هناك مركز لاجئين وسيتحدث مع تلاميذ ثانوية مدينة فوكوشيما كما سيتحدث اليوم أيضاً مع رئيس الوزراء ناتو كان ووزير الخارجية تاكاهي ماتسوموتو. وقد بلغ عدد القتلى والمفقودين نحو 21 ألفاً في الزلزال والتسونامي الذي تلاه. وبعد اليابان سيزور الأمين العام للأمم المتحدة بلاده الأصلية كوريا الجنوبية غداً. (طوكيو - 1 ف ب)

اعتقال المعارض وليد البني ونجليه

اعتقلت قوات الأمن السورية المعارض السوري البارز وليد البني وولديه إياد ومؤيد من منزلهم في دمشق في وقت متأخر من مساء أمس الأول، ونقلوا إلى جهة مجهولة من قبل «عصابات الحكومة» كما أفاد المتحدث باسم «لجان التنسيق المحلية» الناشط عمر إدلبي المقيم في بيروت. وكان البني قد دعا في الأونة الأخيرة إلى عقد مؤتمر وطني للاتفاق على انتقال سلمي للسلطة في سورية. وجاء هذا الاعتقال بعد ساعات قليلة من إعلان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أنه سيتم إجراء انتخابات «حرة ونزيهة» لاختيار برلمان جديد يمثل تطالع الشعب بحلول نهاية العام الجاري.

300 ألف إسرائيلي يتظاهرون مطالبين بـ «العدالة الاجتماعية»

«حوار القاهرة» يناقش اليوم «المصالحة»... ويركز على تفعيل «منظمة التحرير» والانتخابات

تظهر شوارع تل أبيب المكتظة بالمظاهرات، كتبت جهورياً بوسم المدينة أن «المدينة كانت مسرحاً لأحدى أضخم التظاهرات في تاريخها» مشيرة إلى أن المتظاهرين عبروا بكل وضوح عن «أن لديهم الشعور بان الحكومة لا تصغي إليهم».

خضف الضرائب

إلى ذلك، وبينما أعلن نتنياهو أمس أعضاء لجنة وزارية للتعامل مع القضية «ستركز على خفض الضرائب وتذليل العقبات البيروقراطية واتخاذ خطوات ضد الكيانات الكبرى والمحتكرين»، وعد وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينيتس بـ «الإصغاء» للمحتجين، محذراً من الخطوات المتسارعة التي من شأنها توريط الحكومة في نقفات زائدة.

وقال شتاينيتس، من «حزب ليكود» القومي الليبرالي، للإذاعة الإسرائيلية عن الاحتجاجات الجماعية إنها «ظاهرة مؤثرة يجب أن تصغي لها، مضيفاً: «لكن إلى جانب الحاجة إلى إيجاد حلول،

مع مشاركة أكثر من ثلاثمئة ألف متظاهر في تل أبيب وفي مدن أخرى أمس الأول مردين «البلاد تريد العدالة الاجتماعية»، تصاعدت الحركة الاحتجاجية في إسرائيل ووضعت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام تحد لم يعد ممكناً تجنبه.

وتجمع ربع مليون شخص في تل أبيب، بينما تظاهر ما لا يقل عن 30 ألفاً آخرين في القدس، واحتشد آلاف آخرون في مدينة عسقلان الساحلية وفي ملقني الطرق بشمال إسرائيل. وأظهرت التظاهرات، الأضخم في تاريخ إسرائيل بشأن مواضيع اجتماعية، قوة حركة الاحتجاج التي انطلقت قبل ثلاثة أسابيع والأخذة في التصاعد والتوسع. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس أن الحركة التي حشدت مئات الآلاف من المتظاهرين لم تشهد لها إسرائيل من قبل.

وعنونت صحيفة «يديعوت احرونوت» الأوسع انتشاراً «بلد جديد» وإسرائيل في الشارع». وعنونت صحيفة «معاريف» للشعبية على خلفية صورة تظهر شوارع تغص بالمظاهرات «إن الشعب قد نهض». وفيما نشرت صحيفة «هارتس» اليسارية صورة



إسرائيليات يضربن على الأواني خلال مسيرة احتجاجية ضد ارتفاع السكن وعدم المساواة في تل أبيب أمس الأول (إي بي إيه)

سلة أخبار

واشنطن تتعهد بـ «مواصلة المهمة» في أفغانستان



تعهدت الولايات المتحدة «بمواصلة المهمة» في أفغانستان رغم مقتل 31 جندياً أميركياً في سقوط مروحية أعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن إسقاطها. وجاء التعهد الذي قطعه وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، والتحية التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول، بعد مقتل الجنود الأميركيين ومترجم وسبعة جنود أفغان خلال عملية ضد طالبان في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي. وقال بانيتا: «سنستكمل المشوار لننتهي هذه المهمة التي بذل من أجلها هؤلاء وجميع من خدموا وفقدوا حياتهم في أفغانستان أعلى التضحيات».

(واشنطن - أف ب)

انفجار لغم أرضي في تركيا يصب 4



ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية نقلاً عن حاكم إقليم هكاري معمر تورك قوله أمس، إن أربعة مشرطين أصيبوا في انفجار لغم أرضي في الغلدة عند مرور البعثة العسكرية، موضحة أن أحد الشرطيين اعتبر في البداية ميتاً إذ توقف قلبه عن العمل لكن فريقاً طبياً تمكن من إنعاشه، وأوضحت الوكالة أن إصابة أحد الشرطيين المصابين خطيرة، وأنهم نقلوا جميعاً إلى مستشفى هكاري الحكومي لتلقي العلاج.

(أنقرة - يو بي أي)

أعمال شغب في بريطانيا

توقع 8 جرحى



نقل شرطي إلى المستشفى وأصيب سبعة آخرون في منقعة توتنتهام في لندن بعدما تحوت تظاهرة شارك فيها أكثر من 300 شخص ضد مقتل أحد سكان المنطقة إلى أعمال عنف أضرمت خلالها النيران في سيارات ومناجر، وانفجرت حالة من الغضب في هذه المنطقة الواقعة شمال لندن أمس الأول بعد مقتل شاب يدعى مارك دوغان عمره تسعة وعشرين عاماً برصاص الشرطة. وأضرمت النيران في سيارتين من سيارات الدورية ومبنى وحافلتين عندما اشتد مفرقو الشغب مع رجال الشرطة أمام قسم شرطة توتنتهام، حيث تجمع الناس للمطالبة بتطبيق العدالة في مقتل دوغان.

(لندن - أ ب)

مصر: مليونية الصوفيين خارج «التحرير» بعد تحفظات المجلس العسكري

قوى الثورة لم تقرر بعد المشاركة في التظاهرة • نقابة المحامين توفر فريقاً للدفاع عن «أهالي الشهداء»



مصريون يحملون الوية لإحدى الطرق الصوفية في القاهرة (أرشيف)

القاهرة - محمد فتوح

فجر إعلان حركات سياسية ليبرالية ويسارية وقوى من المجتمع المدني وعدد من الطرق الصوفية اعتزامها القيام بتظاهرة مليونية حاشدة يوم الجمعة المقبل، رداً على مليونية التجمّع السلفي 29 يوليو الماضي، عدداً من ردود الأفعال، ففي الوقت الذي

لا تزال تيارات سياسية تدرس المشاركة في المليوننة، قال عمر علي حسن إن المجلس العسكري تراجع عن موافقته على المليوننة، وأعلن أحد رموز الصوفية إمكانية انتقال المليوننة إلى مكان آخر خارج ميدان التحرير.

وأعلن مساء أمس الأول من مصادر غير رسمية رفض الجيش الموافقة على المليوننة، إذ قال المحلل السياسي عمار علي حسن خلال فعاليات مهرجان «فن الميدان» وسط القاهرة، إن المجلس العسكري رفض تنظيم المليوننة بعد 5 ساعات فقط من إعائه الموافقة عليها، موضحاً أنه سيعمل على مراجعة المجلس في هذا القرار.

ياتي هذا في ما اجتمعت نحو 100 حركة ائتلاف سياسي من قوى الثورة أمس الأول، وعجزت عن التوصل إلى قرار موحد بشأن المشاركة في المليوننة، وعلقت قرارها إلى حين عقد اجتماع آخر مساء اليوم.

الطريقة «الشبراوية»

في السياق، قال شيخ الطريقة «الشبراوية»، محمد الشبراوي، إن الطرق الصوفية تبحث حالياً تنظيم التظاهرة خارج ميدان التحرير لتخفيف العبء عن المواطنين في شهر رمضان وعدم استيلاء الميدان وتعليل حركة المرور وقطع الطريق. وأضاف في تصريحات له أمس إن الطريقة «الشبراوية»، وافقت على

مقترح بتغيير اسم المليوننة لتصبح «مظاهرة في حب مصر»، تنطلق في أكبر قاعات المؤتمرات بمدينة نصر، ويشارك فيها المواطن وجميع القوى السياسية.

فريق محامين

على سعيد آخر، اجتمعت لجنة الحريات في نقابة المحامين التي أعلنت توقيها فريق محامين وقال عضو فريق الدفاع عن

الدفاع عن أهالي الشهداء في القضية المتهم فيها الرئيس السابق وزير التصدي للدفاع عن أهالي الشهداء يأتي بعد ما كشفت المحاكمات التي أقيمت لمبارك والعدالي وأخر الأسبوع الماضي عن أن معظم المحامين الموكلين للدفاع عن الشهداء ضعفاء وراغبو شهرة، ومن هنا كانت الجهود المبدولة من أجل الحفاظ على حقوق أهالي الشهداء. وانتقد عجلان الأحرار التي ظهرت

انتخابات «الإخوان»: «مكتب» الإرشاد في قبضة المحافظين

نجاح الشراوي وأبو بكر وإبراهيم يجعل الكلمة الفصل في الجماعة لخيرت الشاطر



بديع مستقبلاً المفتي علي جمعة على مائدة إفطار «الإخوان» في القاهرة أمس الأول الجريدة

جمال حشمت أحد أبرز الوجوه الإصلاحية لهرزيمة منكرة، حيث حصل على 5 أصوات فقط. وعززت هزيمة القيادات الإصلاحية الثلاث إضافة إلى رجل الأعمال مدحت الحداد مسؤول المكتب الإداري لإخوان الإسكندرية بعد حصوله على 5 أصوات من 107، من سيطرة تيار المحافظين على الجماعة، كما يدعم وضع جميع السلطات داخل «الإخوان» المحافظ، إلا أنه لم يفز بالمقعد بعد حصوله على 41 صوتاً احتل بها المرتبة الثالثة في جولة الإعادة، بعد إبراهيم وأبو بكر، في حين تعرض

والإسكندرية، وحسام أبو بكر مسؤول المكتب الإداري لإخوان الفيوم، والذي يعد من أبرز الوجوه الإصلاحية في الجماعة، وكان أول من استقبل المرشح للرئاسة محمد البرادعي في العام الماضي، بالإضافة إلى عبد العظيم أبو سيف المقرب من المرشد العام محمد بديع. كما خاض حلمي الجزار مسؤول «الإخوان» بة أكتوبر جولة إعادة شرسية مع ثلاثة من رموز التيار المحافظ، إلا أنه لم يفز بالمقعد بعد حصوله على 41 صوتاً احتل بها المرتبة الثالثة في جولة الإعادة، بعد إبراهيم وأبو بكر، في حين تعرض

في ما تُعد هزيمة جديدة للتيار الإصلاحية داخل جماعة «الإخوان» المسلمين، واستكمالاً لمسلسل سيطرة تيار المحافظين على مفاصلها، نجح في الانتخابات التكميلية التي أجرتها الجماعة مساء أمس الأول ثلاثة أعضاء جدد على تيار المحافظين. وأجرت الجماعة انتخابات تكميلية لمكتب الإرشاد، بعد استقالة كل من محمد مرسي، وسعد الكتانتي، وعصام العريان، لتوليهم مناصب قيادية في حزب «الحرية والعدالة» التابع للجماعة، في إطار سياسة الفصل الإداري بين الجماعة وحزبها. وكان التيار الإصلاحية مُني العام الماضي بهزيمة حين خرج محمد حبيب من مكتب الإرشاد وفي عام 2008 نخل المكتب خمسة من الأعضاء المحسوبين على التيار المحافظ أيضاً. وكانت المعركة الانتخابية الأخيرة، التي دارت رحاها في أحد فنادق القاهرة العنصرية أمام عشرات الكاميرات والمصورين، شارك فيها 107 أعضاء في مجلس شورى الجماعة، وحسنت لمصلحة التنظيميين، الذين اختاروا محمد أحمد إبراهيم أمين قطاع غرب الدلتا الذي يضم محافظتي البحيرة

«بختنا تنظيم التظاهرة خارج الميدان لتخفيف العبء وعدم تعطيل حركة المرور الشبراوي

قانونيون: مبارك ملزم بحضور الجلسة المقبلة

ويمكن للمشير تقديم شهادة «مكتوبة»

متول رجال الجيش أمام القضاء المدني يتطلب استئذان النيابة العسكرية

القاهرة - الجريدة

السابق رجح قانونيون وحقوقيون إدلاء رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي بشهادته أمام المحكمة «كتابياً». وقال أستاذ القانون الجنائي د. محمد أبو العلا عقيدة له «الجريدة»، إن استدعاء رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة «أمر غير جائز» بموجب الإعلان الدستوري المعمول به حالياً، لافتاً إلى إمكانية الحصول على شهادة المشير مكتوبة. وأضاف عقيدة أنه يمكن للنيابة العسكرية أن تنوب عن طنطاوي أمام القضاء الطبيعي فيتم سؤاها من خلال المستشار أحمد رفعت الذي يحاكم الرئيس المخلوع وتولى هي الرد، نافياً بشكل قاطع إمكانية حضور طنطاوي شخصياً أمام المحكمة. ووصف عقيدة طلب محايمي مبارك حضور المشير طنطاوي وكبار قادة القوات المسلحة ورجال الدولة لإدلاء بشهاداتهم أمام المحكمة بأنها «محاولة مقصودة لتعطيل المحاكمة».

وكان الخبير العسكري سامح سيف اليزل قال في تصريحات سابقة مساء أمس الأول، إنه لا يحق للنيابة العسكرية أن يستدعي المشير أو أياً من العسكريين، مبيئاً أن النيابة العسكرية هي التي تقرر وتسمح للعسكريين بالإدلاء بشهاداتهم أمام القضاء المدني أي تقوم بتلك المهمة بنفسها، أي أخذ الأسئلة والإجابة عنها من خلال استجواب الشاهد بمعرفتها.

مع اقتراب موعد الجلسة الثانية في محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، والمقرر لها 15 من الشهر الجاري، تصاعد الحديث حول إمكانية متول مبارك أمام المحكمة من جديد، خاصة في ظل انتشار تسريبات صحافية حول لجوء هيئة الدفاع عن مبارك إلى تقديم تقارير طبية بتدهور حالته الصحية، الأمر الذي قد يستخدم لتبرير عدم حضوره باقي جلسات المحاكمة.

ويرى الخبير القانوني والنائب السابق بالبرلمان المصري د. شوقي السيد أن قانون الإجراءات الجنائية يلزم مبارك بضرورة حضور جلسات المحاكمة خلال مرافعة الدفاع عنه، وخصوصاً أمام محكمة الجنايات، متوقفاً حضور الرئيس السابق لباقي الجلسات، لأن المشكلة، في رايه، كانت في الظهور الأول لمبارك والتي ملئت حجازاً نفسياً تم كسره. وأكد مدير «مؤسسة الهلالي للحريات» ورئيس جبهة الدفاع عن متظاهري مصر المحامي سيد فتحي أن حضور الرئيس السابق باقي جلسات القضية يتوقف على مدى تحسين حالته الصحية، وبناء على التقارير الطبية، مضيفاً أن مبارك قد لا يحضر المحاكمة إذا ما اضطر المستشفى إلى وضعه على جهاز التنفس الصناعي أو دخل في حالة إغماء طويلة، مشيراً إلى أن القانون يسمح لمبارك بعدم حضور الجلسات إذا كانت صحته لا تسمح بذلك. وفي سياق متصل أيضاً بمحاكمة الرئيس

عمرو حمزاوي لـ الجريدة: حزب «الإخوان» غير صادق ولا يعرف الديمقراطية

وكيل مؤسسي «مصر الحرة» يرى محاكمة مبارك «حدثاً عظيماً» و«ينتظر من المجلس العسكري «خريطة طريق» محددة

القاهرة - إسماعيل الأشول

بلغة متفائلة، اعتبر الباحث السياسي و«مؤسس حزب «مصر الحرة» عمرو حمزاوي محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك «حدثاً عظيماً»، معتبراً أن الأخير استبد بالسلطة وشاع في عهد الفساد فكانت المحاكمة العلنية العادلة أمام قاضيه الطبيعي جزاءً وفاقاً بإرادة وطنية خالصة. و«بلغة محذرة، قال حمزاوي في حوار مع «الجريدة»، إن القوى المدنية المصرية مطالبة بالتحالف لتبني ودعم «وثيقة الأزهر» لمواجهة ما وصفه بـ«محاولات اختطاف مصر» من قبل تيارات دينية متشددة. وإلى تفاصيل اللقاء:

• كيف تنتظر إلى متول الرئيس السابق أمام القضاء المصري؟
- إن نرى رئيساً سابقاً استبد بالسلطة وشاع في عهده الفساد يمثل للمحاكمة العلنية بعد ثورة عظيمة وإرادة وطنية خالصة أمام قاضيه الطبيعي بضمانات للمحاكمة العادلة فنحن أمام حدث عظيم، لن ينساه العالم العربي، وبلا شك فالعدد الأكبر

عنه من اشتباكات واعتداءات على المتظاهرين حمل عدداً من المؤشرات أبرزها أننا أمام خطة منظمة لممارسة العنف ضد المتظاهرين، وسط سيادة حالة من الضبابية حول المسؤول عن تلك الممارسات التي تمثل ثورة مضادة تبذو الدولة المنوط بها مصادرها عاجزة عن مواجهتها من أجل حماية حق المواطن في التظاهر السلمي، نحن أمام مؤشر خطير جدا يتعلق باستاسع دائرة العنف والغنف المضاد وعلى المجلس العسكري أن يطرح خريطة طريق محددة بتوقيت زمني معين لتحقيق أهداف الثورة كاملة وضمان إجراء انتخابات نزيهة وتطهير كامل للمؤسسات الدولة.

• ماذا عن مستقبل مشاركتكم في التحالف الديمقراطي من أجل مصر الذي يقوده حزب «الحرية والعدالة» المنتخب من جماعة «الإخوان»؟
- علاقتنا بـ«التحالف

الديمقراطي» الذي ضمّ نحو ثلاثين حزبا في وقت سابق انتهت تماما، لأننا كنا جزءاً من هذا التحالف في ما يتعلق بالاتفاق على المبادئ الحاكمة للدستور، ولم تكن جزءاً منه في ما يتعلق بالتنسيق الانتخابي، لسنا في وارد التنسيق الانتخابي مع أي حزب أو تيار رافئاً، لأننا نعمل من أجل ضمان مبادئ حاكمة للدستور ومتابعة تحقيق أهداف الثورة.

حزب «الإخوان»

• لكن حزب «الحرية والعدالة» أعلن رفضه لتلك المبادئ الحاكمة ونفى الاتفاق عليها؟
- هذا أمر محبط، أن نتفق مع فصائل سياسية على شيء ثم يخرج هذا الفصيل وينفي ما تم الاتفاق عليه، هذا حزب غير صادق، وجميع التيارات باستثناء التيار الديني مؤيدة لفكرة المبادئ الحاكمة للدستور قبل الانتخابات.

• وما تقييمك لمشاركة التيارات الدينية على نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان المقبل؟
- يصعب التنبؤ بشكل البرلمان المقبل، لأنه لا توجد لدينا استطلاعات رأي يمكن الاعتماد عليها، الكل يعمل في أجواء رمادية، لكن لا ننكر أن التيارات الدينية لها وجود شعبي نتيجة استخدام الدين في السياسة وهو أمر غير مقبول لكنه يحدث ويعطي بعض الثمار ولا أعلم مدى قوة التيارات الأخرى، هناك محاولة لرسم صور مسبقه عن البرلمان المقبل للتأثير على الرأي العام من أجل ضمان انتخاب الناخبين لمن يعتقدون أنهم المرشحون الأوفر حظاً.

«وثيقة الأزهر»

• أعلن حزب «مصر الحرة» تحت التأسيس تأييده و«وثيقة الأزهر» فمن أين تستمد تلك الوثيقة أهميتها؟



إسماعيل الأشول



العززي خلال إحدى مباريات المنتخب السابقة (أرشيف)

بعض الجمل الفنية والتكتيكية التي تعتمد على السرعة واللعب من لمسة واحدة، وأولى غوران المدافعين أهمية خاصة للوصول بهم إلى أعلى درجات الانسجام والتناغم، بينما اقتصر تدريبات المهاجمين على كيفية تلافي إهدار الفرصة السهلة.

الصربي غوران تفاريتش شهد تقديم تقرير عن حالة اللاعبين التي وصفها البناء بالجيدة، لكنه طالب في الوقت نفسه بضرورة عدم مشاركتهم أمام كوريا نقادياً لتجدد اصابتهم، ومن ثم افتقاد جهودهم أمام الإمارات وكوريا الشمالية. أما عن التدريب فشهد مواصلة الجهاز الفني تدريب اللاعبين على

خفيفاً بدون كرة أمس تحت إشراف طبيب المنتخب د. عبدالمجيد البناي، ثم شارك اللاعبين في التدريب الجماعي أمس وتؤكد تعافيتهم من إصاباتهم بنسبة كبيرة تؤهلهم لخوض مواجهة كوريا الشمالية. لكن حرص البناي دفعه إلى عقد اجتماع مع مدرب الفريق

آسيا، وتضمنت ملء خاانة الجنسية بـ"كويتي".

مشاركة المصابين

من ناحية أخرى، شهد امس الاول السبت اجراء اللاعبين المصابين عبدالعزيز المشعان وحسين فاضل وفهد عوض وعامر المعنوق تدريباً

حسين لـ الجريدة: العززي عاد إلى الأزرق ومشاركته أمام كوريا بيد الجهاز الفني

عودة المصابين الأربعة إلى التدريبات الجماعية

حازم ماهر

شهد تدريب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أمس عودة اللاعب فهد العززي إلى التدريبات التي انقطع عنها سابقاً، بعد أن سحبت منه بطاقته المدنية، كما شهدت التدريبات مشاركة "المصابين" الأربعة، لكن الجهاز الطبي مازال متمسكاً بعدم مشاركتهم في تجريبية كوريا الشمالية.

أعلن مدير منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أسامة حسين عودة المنتخب ابتداءً من التدريب الذي أجري في التاسعة والنصف من مساء أمس على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد الكرة. وأضاف حسين، في تصريح لـ"الجريدة"، أن مشاركة العززي في مواجهة كوريا الشمالية، المقرر لها العاشرة من مساء بعد غد، والتي

تأتي ضمن الاستعدادات لمواجهة الإمارات وكوريا الجنوبية، المقرر لهما يومي 2 و6 سبتمبر المقبل، ضمن منافسات الجولتين الأولى والثانية للمجموعة الثانية من تصفيات الدور الثالث المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها البرازيل عام 2014، تخضع فقط لرؤية الجهاز الفني، الذي سيدفع باللاعب في اللقاء في حالة جاهزيته بنسبة مئة في المئة.

منتخب كوريا وصل أمس ويتدرب اليوم في كاظمة

وصل إلى البلاد امس وفد المنتخب الكوري، ومن المقرر أن يجري الفريق أول تدريباته في التاسعة من مساء اليوم على الملعب الفرعي رقم 2 بنادي كاظمة، في حين يجري الفريق تدريبيه في العاشرة من مساء غد على استاد الصداقة والسلامة الذي ستقام عليه التجريبية. فضل الجهاز الفني للمنتخب الكوري عدم تدريب اللاعبين امس نظراً لإرهاقهم بعد رحلة الطيران الطويلة التي قطعوها من كوريا إلى الكويت.

السربل: معسكر إسبانيا ناجح بكل المقاييس

الجهاز يلتقي الصليبيخات 15 الجاري ودياً



خالد السربل

اضافي، لافتاً انه لا يستطيع الحكم على مستوى المحترفين في المعسكر التدريبي. يذكر ان الجهاز تعاقب رسمياً مع محترفين برازيليين خلال معسكره التدريبي، يلعب أحدهما في مركز الهجوم والآخر في مركز قلب الدفاع. وأوضح السربل ان مجلس ادارة نادي الجهراء لم يخلق ملف التعاقدات حتى الآن، وأن الفريق يفكر حالياً في التعاقد مع محترف رابع، لكنه يدرس هذه المسألة من جميع الجهات وأهمها المادية، خاصة ان المحترف الرابع سيجلس احد محترفي الفريق على مقاعد البدلاء. وأكد ان فريقه سيخوض مباراة ودية واحدة أمام نادي الصليبيخات على ملعب الجهراء في 15 أغسطس الجاري، موضحاً ان الوقت لا يسعف الفريق لخوض اي مباراة أخرى قبل افتتاح منافسات الموسم الجديد في بطولة كأس الامير.

أكد عضو مجلس ادارة نادي الجهراء مدير الكرة خالد السربل ان معسكر الفريق بإسبانيا ناجح بكل المقاييس، وقد استفاد مدرب الفريق منه بعدة امور منها الوقوف على مستوى اللاعبين والمحترفين، إضافة الى تأقلم اللاعبين قبل دخول منافسات الموسم المقبل. وأضاف السربل، في تصريح لـ"الجريدة"، ان الفريق خاض أربع مباريات في البطولة الودية التي أقيمت في إسبانيا، خسر في ثلاث وتعادل في واحدة، مؤكداً ان الفريق لا يبحث فقط عن الفوز في مثل هذه المباريات التحضيرية بل الوقوف على مستوى اللاعبين وتطبيق الخطة التكتيكية لمدرب الفريق. وأشار الى ان المدرب البرازيلي جينيز دي سيلفا سعيد بتعاقدات الفريق مع محترفين برازيليين، وكذلك استمرار الكونغولي مأكينغا لموسم

«طائرة الأخضر» بدأ تدريباته بقيادة البرازيلي أوجوستو

بحسب ظروف وخطة إعداده، ومدى استفادة الفريق من إقامة المباريات.

لخوض منافسات البطولة التنشيطية المرجح أن تبدأ أواخر شهر سبتمبر المقبل. وأشار إلى أن الجهاز الفني لمنتخب الكويت للناشئين الذي يستعد لخوض منافسات البطولة الخليجية الخالصة للناشئين في البحرين، طلب إقامة مباراتين وديتين مع الفريق الأول بالنادي، والأمر متروك لسراي المدرب

عقده مع الفريق الأسبوع المقبل بدون انتظار فترة الاختيار لاقتران الجهاز الفني للفريق بإمكانات اللاعب. وقال الرشود أن تدريبات الفريق مستمرة بشكل يومي حتى العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ثم يُمنح اللاعبون راحة حتى إجازة العيد، وسيعاودون استئناف التدريبات مرة أخرى استعداداً

القادر على تحقيق الإنجازات، مؤكداً انه سيبدل كل جهده لتوفير كل الإمكانيات الممكنة للفريق في الفترة المقبلة.

التوقيع مع المحترف الأسبوع المقبل

من جهته أعلن راشد الرشود أن المحترف البرازيلي برونو سوفيق

محمد عبد العزيز

انطلقت مساء امس الاول تدريبات الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي العربي على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنسبة تحت قيادة مديره الجديد البرازيلي أوجوستو سانتيني، الذي تعاقب معه النادي خلفاً للمدرب الصربي رادو سلاف. وحضر التدريب مدير اللعبة أحمد العمران ومدير الفريق الأول راشد الرشود وفاضل عقيل مشرف الفريق، و10 لاعبين هم مشعل رمضان العائد بعد غياب الموسم الماضي، ومحمد القطان وسلمان أحمد وعباس الغيلي وحامد القلاف وعلي عاشور وعبدالله طالب ويوسف الحواج وفصل التركماني، ومحترف الفريق الجديد البرازيلي برونو مورنيو، بينما اعتذر أربعة لاعبين عن التدريب نظراً لظروف خاصة، وهم عبدالله جاسم وأحمد عبدالرزاق وعبدالرحمن العتيبي وعادل المرزيعل. واشتمل التدريب على بعض التدريبات البدنية كديابة لمرحلة الإعداد الأولية للفريق، بالإضافة إلى بعض التدريبات باستخدام الكرة.

وأعرب مدير اللعبة أحمد العمران عن تمنياته أن تكون البداية موفقة بالنسبة للفريق، وأن يقدم اللاعبون مستوى جيداً في الموسم المقبل، باعتبار أن الفريق هو الوحيد

بدأ الفريق الأول لكرة الطائرة

بالنادي العربي تدريباته مساء أمس الأول تحت قيادة مديره الجديد البرازيلي أوجوستو سانتيني، وشارك في التدريبات مواطنه برونو مورنيو محترف الفريق الجديد.

التوقيع

مع المحترف البرازيلي برونو الأسبوع المقبل

الرشود

القادسية والسالمية في سهرة تجريبية مساء اليوم

وسام الجمال

ان الفريق في مكان سيكوف في حاجة لعدد كبير من اللاعبين.

الحقان: اكتمال الصفوف الخميس المقبل

وأكد مشرف القادسية عبدالله الحقان في تصريح خاص لـ"الجريدة" ان الاصفر يتدرب مكتمل الصفوف للمرة الأولى يوم الخميس المقبل وذلك منذ بداية فترة الإعداد، اي قبل مواجهة السوبر ب48 ساعة فقط، وذلك وبعيداً عن العودة اللاعبين الدوليين يوم الخميس المقبل بعد انتهاء مهمتهم مع المنتخب الوطني الأول، مضيفاً ان الفريق مقبل على موسم قوي يتخطى فيه منافسة قوية على اللقب من اكثر من فريق، وهو ما يضعه الجميع داخل النادي في اعتبارهم.

تقام في العاشرة لإلربعا من مساء اليوم لمواجهة التجريبية بين فريق القادسية والسالمية على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، وذلك ضمن استعدادات الاصفر لمواجهة السوبر امام كاظمة والمقرر لها يوم 13 الجاري، في حين يستعد السماوي لبطولة كأس سمو ولي العهد. ومن المقرر ان يجسم الجهاز الفني للاصفر بقيادة المدرب الكرواتي رادان امر المحترف التونسي صيام بن يوسف الذي يخضع للتجربة حالياً مع الفريق، سواء بالتعاقد معه او تقديم الشكر له.

ويدفع "الجهاز الفني" بعدد من لاعبي تحت 21 سنة بالنادي في تجريبية اليوم من اجل الوقوف على مستواهم الفني والبدني، ومن ثم الاستعانة بهم في الموسم المقبل، والذي سيشهد مشاركة الفريق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بجانب الاستحقاقات المحلية الأربعة، وهو ما يعني



جانب من تدريبات العربي ويظهر في الصورة المدرب البرازيلي أوجوستو

سلة أخبار

زكي يدخل تدريبات الأخضر اليوم



أكد مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي العربي مرزوق زكي أنه تعافى من الإصابة التي لحقت به في تدريبات الفريق والتي كانت عبارة عن تمزق في عضلة الفخذ، وأنه سيدخل تدريبات الفريق اليوم بعد أن أعطاه الجهاز الطبي الضوء الأخضر لدخول التدريبات الجماعية. وقال زكي "تعافيت من الإصابة ولكن الجهاز الفني لم يكن يريد المخاطرة بعودتي من أجل التأكد من عدم إمكانية تفاقمها، لذلك ساعدوا لتدريبات الفريق وساكون جاهزا لخوض المباراة الودية القادمة أمام نادي الشباب 8 أغسطس الجاري". يذكر أن زكي غاب عن الفريق في المباراتين الوديتين أمام المنتخب الأولمبي ونادي البرموك اللتين خاضهما استعدادا للموسم المقبل.

سلة التضامن تضم الخضز والرويح



علمت "الجريدة" أن نادي التضامن ضم راشد الخضز لاعب نادي البرموك ونادي القادسية سابقا كما نجح المدرب الوطني خالد الوهيب أيضا في ضم لاعبي القادسية السابقين نواف الرويح، وذلك من أجل تدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي. ويسعى الجهاز الفني أيضا إلى ضم بعض اللاعبين الشباب المشطوبة من قائمة نادي القادسية وكاظمة. يذكر أن الوهيب تولي مهمة تدريب الفريق الأول في التضامن خلفا للمدرب الوطني محمد البدر الذي تعاقد مع نادي القادسية لقيادة الأصفر في البطولات المقبلة.

الصربي زوران يصل إلى القاهرة اليوم



يصل إلى القاهرة ظهر اليوم المدرب الصربي زوران فلييوفيتش المرشح الأقوى لقيادة المنتخب الأول لكرة القدم خلال الفترة المقبلة خلفا لصحن شحاتة. وذلك من أجل عقد اجتماع مهم مع مجلس إدارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر لاتفاق على كل التفاصيل الخاصة بعهده الجديد، وكذلك التفاوض على النواحي المادية، بعدما أبدى زوران ترحيبا شديدا بتولي هذه المهمة. ومن المنتظر أن يناقش زاهر ورجاله مع المدير الفني الصربي مسألة الراتب الشهري الذي طلبه والذي تبلغ قيمته 40 ألف دولار، في محاولة من الجمالية لتقليل هذا المبلغ، نظرا لظروف المالية السيئة التي تمر بها البلاد حاليا ولاسيما اتحاد الكرة.

ندية وإثارة في «شهداء القرين»

شهدت منافسات دورة شهداء القرين الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم بنظام خروج المغلوب بمشاركة 64 فريقا تحت رعاية الشيخ طلال الفهد نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة قوة وندية بين الفرق المتبارية حيث فاز فريق المرحوم حميد الفضلي على نظيره المرحوم حسن فياض بالركلات الترجيحية بهدفين لهدف، كما فاز فريق المرحوم وليد عابد على نظيره المرحوم كريم سلمان بثلاثية نظيفة وفي المباراة الثالثة أكتسح فريق الشهيد طارق الفضلي نظيره المرحوم حسين البلوشي بسبابة نظيفة وفي اللقاء الأخير فاز فريق المرحوم يوسف احمد غانم على نظيره الشهيد سيد هادي العلوي بهدفين مقابل لا شيء.

بداية سيئة لـ«يد» الأخضر على ملاعب الجزيرة الخضراء



عواض يتابع اللاعبين خلال التدريب (نوفل إبراهيم)

بداية سيئة تلك التي انطلقت بها التدريبات البدنية لفريق النادي العربي لكرة اليد مساء أمس الأول على الملعب الرملي بالجزيرة الخضراء التي جرت تحت إشراف المدرب المصري أشرف عواض والوطني عبدالله مرزوق، إذ حضر لأحد من الفريق الأول هو حسين حبيب ولم يكمل التدريب وخرج في منتصفه بسبب معاودة ألم الإصابة مرة أخرى، بينما حضر 10 لاعبين من لاعبي الشباب تحت 18 سنة، هم سالم محبوب وفهد الروضان وعلي العلي ومحمد الجدي وعبد الوهاب جمال وعبدالكريم السالمين وعباس رمزي ومحمد البلوشي وجاسم علوان وضاري عبدالسلام. واشتمل المران على تدريبات بدنية لرفع معدلات اللياقة البدنية والحمل البدني خصوصا الجري بسرعات متفاوتة بين محطات وهمية وأيضا التدريب بالكرات الطلية كمرحلة أولية قبل العودة للتدريبات الفنية على صالة النادي في المنصورة.

العربي يمتلك خامات رائعة

من جهته أكد المدرب أشرف عواض أن العربي فريق كبير وعريق يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة كما أنه يضم خامات رائعة سواء على مستوى فريق الشباب تحت 18 سنة أو الفريق الأول، وقال "سأسعى جاهدا لعودة الفريقين إلى منصات التتويج، وسأبذل قصارى جهدي من أجل هذا النادي وأتمنى في النهاية أن يوفقنا الله". وعن عدم حضور لاعبي

بداية سيئة تلك التي انطلقت بها التدريبات البدنية لفريق النادي العربي لكرة اليد مساء أمس الأول على الملعب الرملي بالجزيرة الخضراء التي جرت تحت إشراف المدرب المصري أشرف عواض والوطني عبدالله مرزوق، إذ حضر لأحد من الفريق الأول هو حسين حبيب ولم يكمل التدريب وخرج في منتصفه بسبب معاودة ألم الإصابة مرة أخرى، بينما حضر 10 لاعبين من لاعبي الشباب تحت 18 سنة، هم سالم محبوب وفهد الروضان وعلي العلي ومحمد الجدي وعبد الوهاب جمال وعبدالكريم السالمين وعباس رمزي ومحمد البلوشي وجاسم علوان وضاري عبدالسلام. واشتمل المران على تدريبات بدنية لرفع معدلات اللياقة البدنية والحمل البدني خصوصا الجري بسرعات متفاوتة بين محطات وهمية وأيضا التدريب بالكرات الطلية كمرحلة أولية قبل العودة للتدريبات الفنية على صالة النادي في المنصورة.

كثرة الاعتذارات

وأكد محمد عبدالوهاب

محمد عبدالعزيز

بدأت مساء أمس فترة الإعداد البدنية للفريق الأول وفريق الشباب تحت 18 سنة لكرة اليد بالنادي العربي على الملاعب الرملية بالجزيرة الخضراء تحت قيادة المدرب المصري حازم عواض والوطني عبدالله مرزوق.

الأهلي يفتقد بركات أمام المولودية الجزائرية

القاهرة - علاء محجوب

من شد في عضلات البطن منذ مباراة السودا في الجولة الأولى، وشملت التدريبات الجري وتدريبات اللياقة والتدريب بالكرة. على الجانب الآخر، قال مدير إدارة التسويق والتعاقدات عدلي القيعي إن لجنة الكرة رفضت بيع الجزائري أمير سعيود بشكل نهائي، لأن جوزيه يراه مستقبلا للفريق في الفترة المقبلة، ولكن اللاعب يحتاج إلى المشاركة وإثبات ذاته حتى يعود للفريق بشكل أفضل. وعما تردد بشأن أزمة ابوتريكة بعد، ويحتاج إلى مزيد من الوقت دون تدريبات، وبعد بركات أحد أهم مفتاح لعب الفريق الهجومية في حسابات المدير الفني البرتغالي سليلمان ليحل محل بركات في مواجهة المولودية.

يواصل النادي الأهلي استعداداته لمقابلة المولودية الجزائرية، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات لدور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا.

يافتقد فريق الأهلي خدمات لاعبه الدولي محمد بركات في مباراته أمام المولودية الجزائرية، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من مرحلة المجموعات بدوري أبطال إفريقيا، بسبب عدم معافاته من إصابته بشرخ في يده غاب على اثره عن مباراتي الأهلي أمام الوداد المغربي والترجي التونسي. وخضع بركات مساء أمس الأول لأشعة، واتضح إن إصابته لم تشف بعد، ويحتاج إلى مزيد من الوقت دون تدريبات، وبعد بركات أحد أهم مفتاح لعب الفريق الهجومية في حسابات المدير الفني البرتغالي سليلمان ليحل محل بركات في مواجهة المولودية. وأكد مدير الكرة سيد عبدالحفيظ لـ"الجريدة" أن بركات لن يتمكن من المشاركة في لقاء الذهاب والعودة أمام الفريق الجزائري بعد أن أثبتت الفحوصات التي خضع لها أن الشرح الذي أصيب به في يده لم يلتئم بالشكل المناسب الذي يمكنه من المشاركة، فهو يحتاج إلى فترة أطول للعلاج حتى لا تتفاقم إصابته، وأضاف أن مهاجم الفريق بدأ دومينيك دا سيلفا أداء التدريبات التأهيلية، تحت إشراف اختصاصي التأهيل طارق عبدالعزيز لتخلف



شحاتة والصقر احمد حسن

الزمالك يرسل قائمته الأولى إلى الاتحاد بـ 14 لاعباً

تم التعاقد معها مؤخرا امثال الثنائي هاني سعيد وحسين حمدي القادمين من نادي مصر المقاصة. وقام المدير الفني حسن شحاتة بقاء خمسة لاعبين في قائمته الفريق تحت السن وهم: الغاني كريم الحسن ومصطفى حجاب ومحمد رفاعي و"ويا" ومحمد قطاوي وحسام عرفات. وفي الوقت نفسه رحب محمد عبدالشافي الظهير الأيسر للزمالك بتعميد تعاقد مع إدارة ناديه مقابل سحب شكاواه التي تقدم بها إلى لجنة شؤون اللاعبين داخل الاتحاد المصري لكرة القدم، أسوة بما طلبه مسؤولو المجلس الأبيض من حسين ياسر المحمدي. وعلمت "الجريدة" أن محمد عبدالشافي قرر أن يفتح حسن شحاتة في مشكلة تعديل عقده، خصوصا أنه كان قد تلقى أكثر من وعد من

مسؤولي ناديه لحل تلك المشكلة، حيث يرى اللاعب أنه تعرض لظلم شديد طوال الفترة الماضية وتحديدًا عندما انتقل إلى صفوف القلعة البيضاء قادمًا من نادي غزل المحلة، وفوجئ بعدها بأن مجلس الإدارة السابق، الذي كان يرأسه ممدوح عباس، قام بتغيير المقابل المادي الذي كان قد اتفق عليه، ليحصل على 700 ألف جنيه في الموسم الواحد. على الجانب الآخر، تلقى مجلس الإدارة كتابا رسميا من جانب نادي ليل الفرنسي يطلب من خلاله ضرورة الدخول في مفاوضات مباشرة من أجل شراء حارس الفريق الأول لكرة اليد كريم هندواي في سبيل الإعادة مدة موسم واحد فقط خلال الفترة الحالية بعد المستوى المتميز الذي ظهر عليه هندواي مع فريق اليد، سواء في بطولة العالم أو البطولة الإفريقية.

اعتمد مجلس إدارة نادي الزمالك القائمة الأولى الخاصة بالفريق الأول لكرة القدم، التي اختارها الجهاز الفني، والتي تم إرسالها إلى الاتحاد المصري لكرة القدم، وضمنت 14 لاعباً هم: احمد الميرغني والقطري حسين ياسر المحمدي وعمر زكي وحازم امام ومحمد عبدالشافي وعلاء علي وصبري رحيل واحمد سمير وإبراهيم صلاح ومحمود فتح الله ومحمود عبدالرحيم وعبدالواحد السيد واحمد جعفر ومحمود عبدالواحد (شيكابالا). وتم استبعاد كل من الثنائي عمرو الصفتي واحمد غانم سلطان، كما قرر الجهاز الفني احمد حسام (ميدو) قلب الهجوم في القائمة الثانية للفريق مع مجموعة الصفقات الجديدة

القاهرة - محمد القاضي

تبدأ اليوم منافسات الجولة الثانية بثلاث مباريات، تحمل طابع الإثارة والندية، ففي اللقاء الأول سيلعب فريق المرحوم محمد عبدالحسن الخرافي امام معرض لبنان للدكتور، بينما يلتقي في مواجهة الثانية فريق المرحوم رجا سليم والكويتية للاستثمار، وفي المواجهة الأخيرة يلتقي الشاهد مع اتوم سبورتنج.

بداية قوية للوصول في «الروضان»

دشن نادي الوصول الإماراتي مشواره في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بفوز صعب على فريق المرحوم حسن كمال بهدفين مقابل هدف، بينما سيطر التعادل السلبي على مباراة هوليداي إن مع القادسية، وحقق طلبات دوت كوم فوزا عريضا على فريق المرحوم ماضي الصالح بسباسبية نظيفة. في المباراة الأولى قدم الوصول بطل الدوري الكاس في الإمارات عرضا طيبا، في ظهوره الأول بالدورة، متخطيا عقبة فريق المرحوم حسن كمال الذي أظهر ندية كبيرة طوال شوطي اللقاء. وكانت الندية حاضرة وبقوة في اللقاء الثاني الذي جمع القادسية مع هوليداي إن، حيث تبادل الفريقان السيطرة على مجريات الأمور، ولكن من دون أهداف وفي اللقاء الثالث، لم يراف طلبات دوت كوم بحال منافسة فريق المرحوم ماضي الصالح ليهب شبكاه ست مرات عن طريق الإيطالي

زائتي الذي سجل ثلاثة أهداف، وأضاف فيصل الرفاعي هدفين، بينما أحرز البرازيلي ادينيو الهدف السادس.

الجولة الثانية تنطلق اليوم

تبدأ اليوم منافسات الجولة الثانية بثلاث مباريات، تحمل طابع الإثارة والندية، ففي اللقاء الأول سيلعب فريق المرحوم محمد عبدالحسن الخرافي امام معرض لبنان للدكتور، بينما يلتقي في المواجهة الثانية فريق المرحوم رجا سليم والكويتية للاستثمار، وفي المواجهة الأخيرة يلتقي الشاهد مع اتوم سبورتنج.

العنبري يكتسح النعيم في «البراعم»

واكتسح العنبري فريق النعيم بخمسة أهداف

تأهل التسهيلات للدور الثاني في «الكندري»

تأهل فريق شركة التسهيلات التجارية للدور الثاني لدورة جاسم الكندري الثالثة عشرة الرمضانية لكرة القدم، المقامة حاليا في صالة نادي البرموك بمنطقة مشرف، وجاء تأهل التسهيلات إثر فوزه على فريق ديوانية ابا الخيل في مرحلة الأياب بثلاثة أهداف مقابل هدفين بركلات الجزاء الترجيحية، وكانت مرحلة الذهاب قد شهدت تقدم ابا الخيل على التسهيلات بهدفين مقابل هدف. وأكد فريق ديوانية العمر فريق اكوا كول، حيث فاز عليه في رحلة الأياب بأربعة أهداف مقابل ثلاثة للخاسر، وكان فريق ديوانية

العمر قد امطر فريق اكوا كول في مرحلة الذهاب بوابل من الأهداف وبذلك عشرة أهداف مقابل هدفين، وبذلك يتأهل فريق ديوانية العمر هو الآخر للدور الثاني، وشهدت مباراة يونابتد ونادي المصارف منافسة قوية، وجاءت متفائلة في ادائها ومستواها الفني، فقد سجل المصارف في الدقائق الأولى من عمر المباراة الهدف الأول، ليرد يونابتد في الدقيقة السادسة ورد المصارف مباشرة بهدف التقدم ليتمتع الشوط الأول بتقدم المصارف.

دون رد في لقاءهما ضمن سادس أيام دورة الروضان الأولى للبراعم، والتي تقام منافساتها على هامش النسخة الثانية والثلاثين. وسواجه العنبري فريق غانم جاني في الدور الثاني من منافسات الدورة، بعد أن حقق الأخير فوزا مائتلا على الظفيري بخماسة نظيفة، كما فاز فريق النصور على نادي الفحيحيل بثلاثة أهداف للا شيء ليضرب بذلك موعدا هاما مع المزلع الذي كان قد تخطف منافسة شباب السرة في لقاء سابق. ومن المنتظر أن تشهد لقاءات اليوم، التي تبدأ كالعادة في تمام الثانية والنصف ظهرا، ثلاث مواجهات حامية، حيث يلتقي الأسود والديحاني، على أن يعقبها مباشرة مباراة التلتكو كويت والمانع، بينما تختتم لقاءات اليوم بقاء المطوع ونادي كاظمة.

ندية وإثارة في «شهداء القرين»

شهدت منافسات دورة شهداء القرين الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم بنظام خروج المغلوب بمشاركة 64 فريقا تحت رعاية الشيخ طلال الفهد نائب مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة قوة وندية بين الفرق المتبارية حيث فاز فريق المرحوم حميد الفضلي على نظيره المرحوم حسن فياض بالركلات الترجيحية بهدفين لهدف، كما فاز فريق المرحوم وليد عابد على نظيره المرحوم كريم سلمان بثلاثية نظيفة وفي المباراة الثالثة أكتسح فريق الشهيد طارق الفضلي نظيره المرحوم حسين البلوشي بسبابة نظيفة وفي اللقاء الأخير فاز فريق المرحوم يوسف احمد غانم على نظيره الشهيد سيد هادي العلوي بهدفين مقابل لا شيء.



جانب من منافسات دورة شهداء الجابرية

غزارة تهديفية في «شهداء الجابرية»

شهد اليوم الأول لدورة شهداء الجابرية الرمضانية السادسة عشرة إثارة وقوة وغزارة تهديفية خلال المباريات الأربع التي أقيمت على صالة مدرسة الوهيب بالجابرية، وأسفرت نتائج اليوم الأول عن فوز فريق الشهيد يوسف مال الله على فريق الشهيد احمد قمبر 3-2، وفوز فريق الشهيد ابراهيم صفر على فريق الشهيد احمد قمارد برعاية مقابل هدف، وتغلب فريق الشهيد علي الغلاف على فريق الشهيد احمد شهيد بهدفين مقابل هدف، واكتساح فريق الشهيد احمد الانصاري فريق الشهيد خالد السمحان بخماسة مقابل أربعة أهداف.

غزارة تهديفية في «شهداء الجابرية»

وتقام اليوم أربع مباريات إذ يلتقي فريق الشهيد محمد اشكناني مع فريق الشهيد سناء الفودري، ويلعب فريق الشهيد عباس الفودري مع فريق الشهيد نجيب الرفاعي، ويواجه فريق عبداللطيف الوهيب فريق الشهيد محمد صفري، ويلتقي فريق الشهيد عبدالكريم حمدان مع فريق الشهيد سامي الانتصاري، وتقام المباراة الأولى والثالثة ضمن لقاءات المجموعة الأولى، والمباراة الثانية والرابعة ضمن مباريات المجموعة الثانية.

سان جرمان يتعثر في بداية الدوري الفرنسي



روماو لاعب لوريان في إحدى محاولاته أمام مرمى سان جرمان

تعادل ليل ونانسي

لم تخرم الملايين التي أنفقها نادي باريس سان جرمان خلال الصيف الحالي، إذ سقط في مباراته الافتتاحية في الدوري الفرنسي لكرة القدم أمام ضيفه لوريان صفرًا-1 أمس الأول أمام 45 ألف متفرج على ملعب "بارك دي برانس". ولم ينجح لاعبو المدرب انطوان كومباريه، وعلى رأسهم جيريمي مينيز، وماسادو ساخو والصربي ميلان بيسيفاتس، وكيفن غامبرو وبلينز ماتويدي والبرازيلي نيني في هز شبك لوريان صاحب المركز الحادي عشر في الموسم الماضي من ضربة حرة للاعب يان جوفر عجز دفاع سان جرمان عن ابعاده الكرة، فوصلت إلى جوليان كيرسيا الذي سد من مسافة قريبة في شبك الحاربي الإيطالي سالفاتوري سيرغو (28)، لينتهي الشوط الأول بتقدم لوريان في ظل صافرات استهجان جماهير الفريق الباريسي الذي عجز عن السيطرة على خصمه.

لكن في الشوط الثاني، سيطر سان جرمان على المجريات، وسنحت له عدة فرص للتسجيل، رغم أن لوريان أصاب العارضة من ضربة حرة رائعة من ارنولد مفيومبا (71)، بيد أن محاولات الفريق الذي سيعزّن صفوفه بلاعب الوسط الأرجنتيني خافيير باستوري، ذهبت أدراج الرياح فسقط في فخ المباراة الأولى وخرج بدون أي نقطة.

ليون يهزم نيس

وحقق ليون فوزًا مقنعًا على ضيفه نيس 3-1 على "ستاد دو راي". وبكر نيس في افتتاح التسجيل عبر انطوني مونيه بكرة رأسية هزت شبك الدولي هوغو لوريس

استهل باريس سان جرمان الذي أنفق الكثير من الأموال على تعزيز صفوفه موسم دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بتلقي هزيمة على أرضه، بينما اكتفى ليل حامل اللقب ووصيفه أولمبيك مرسيليا بالتعادل أمس الأول في افتتاح البطولة.

الترتيب

- 1- ليون 3 نقاط
- 2- مونبيلييه 3
- 3- تولوز 3
- 4- كاين 3
- 5- لوريان 3

لسورلان (16) وممادي (19)، وفاز مونبيلييه على ضيفه اوكسير 3-1 على ملعب "لاموسون" بأهداف بونس بلهنة (36) وجوفري دريس (75) وجيرو (90+2) مقابل هدف الموركياني الان تراوري (45+1). (أ ف ب)

(6)، لكن الأرجنتيني ليساندرو لوبيز رد سريعًا وعادل الأرقام بكرة جميلة (11). وأنهى ليون الشوط الأول متقدمًا بعدما نجح بافيمبي غوميس من تسجيل الهدف الثاني اثر مرمعة داخل المنطقة (33)، وعزّن ماكسيم غونالون النتيجة اثر ضربة حرة (74).

ليفربول يطيح ب فالنسيا في أنفيلد



ماكسي رودريغيز نجم ليفربول يتخطى مونتيرو لاعب فالنسيا

تغلب ليفربول الإنكليزي على ضيفه فالنسيا الإسباني 2-0 صفرًا في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت الفريقين أمس الأول على ملعب "أنفيلد" ضمن استعدادات ليفربول للموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز. وافتتح أندي كارول التسجيل للفرق بعد ست دقائق فقط من بداية المباراة ثم أضاف زميله ديرك كاوت الهدف الثاني للفريق في الثواني الأخيرة من المباراة. ويستهل ليفربول مشواره في الموسم الجديد للدوري الإنكليزي بقاء سنذرلاند يوم السبت المقبل. (د ب أ)

تشلسي يوافق على ضم لوكاكو

وافق تشلسي الإنكليزي على ضم النجم البلجيكي الصاعد روميلو لوكاكو من اندرلخت، بحسب ما أعلن النادي أمس الأول. وكان مدرب الفريق البرتغالي اندريه فيلاس-بواس عبر عن إعجابه بلوكاكو (18 عامًا) الذي حمل الوان بلجيكا 10 مرات، وسجل 16 هدفا في 37 مع فريقه في دوري الموسم الماضي. وتردد أن قيمة الصفقة ستبلغ 18 مليون جنيه استرليني (29.5 مليون دولار أميركي). وجاء في بيان على موقع النادي: "توصلنا إلى اتفاق مع اندرلخت لاقتال المهاجم روميلو لوكاكو إلى تشلسي. يتوقف الانتقال على اجتياز اللاعب للفحص الطبي وقبوله بالشروط الشخصية". وكتب لوكاكو على مدونة تويتر: "لدي إعلان... الأسبوع المقبل سأذهب إلى لندن لأخضع للفحص الطبي".



لوكاكو

كاكاو يقود شتوتغارت إلى الفوز على شالكه واعتلاء الصدارة



اوكاراكي نجم شتوتغارت يحتفل بهدفه في مرمى شالكه

استعد مهاجم شتوتغارت الدولي الألماني كاكاو لمباراة البرازيل الودية بهز شالكه (3-صفر) في المرحلة الأولى من بطولة ألمانيا لكرة القدم أمس السبت. فبعد استعادته من قبل المدرب يواكيم لوف لخوض المباراة المنتظرة أمام بلده الأم، افتتح كاكاو التسجيل بكرة رأسية (37) قبل أن يعزّن الخمساوي مارتن هارنيك الأرقام برأسه أيضا (56) ويقضي الياباني شينجي اوكاراكي بتسديدة رائعة (89) على اصال ضيوف ملعب "مرسديس بنز أرينا". وكان بوروسيا دورتموند استهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز مستحق على ضيفه هامبورغ 3-1 الجمعة الماضي في المباراة الافتتاحية من الدوري الألماني لموسم 2011-2012.

هانوفر يهزم هوفنهايم

وحقق هانوفر، الذي وقع مع

اشبيلية الإسباني في مباراة قمة ضمن ملحق الدوري الأوروبي في 28 أغسطس الحالي، فوزًا مهما

صالحوفيتش من ركلة جزاء (18). ونتيجة خطأ ارتكب على شلاودراف، سجل النرويجي محمد عبداللاوي هدف الفوز (30) من ركلة جزاء. وحقق فيرير بريمن، الذي عادنى كثيرا الموسم الماضي، بداية طيبة بفوزه على ضيفه كايزرسلاوترن 2-صفر على ملعب "فيسر شتاديون".

شلاودراف التسجيل من ضربة حرة (15)، ثم عادل بسرعة لاعب الوسط البوسني سجاد

دورتموند يستقبل دريسدن في كأس ألمانيا

سيستضيف بوروسيا دورتموند بطل ألمانيا لكرة القدم، فريق دينامو دريسدن في الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا نتيجة القرعة التي سحبت أمس الأول. وكان دريسدن من الدرجة الثانية حقق مفاجأة كبرى في الدور السابق عندما قلب تأخره صفرًا-3 أمام باير ليفركوزن إلى فوز 4-3 بعد التمديد. واعفي بايرن ميونخ من القرعة بعد وقوعه مع زيوريخ السويسري في قرعة الدور الفاصل المؤهل لدوري أبطال أوروبا. ويحل شالكه حامل اللقب الذي سحق تينينغن من الدرجة السابعة 11-1، على كارلسروه من الدرجة الثانية. وسيتواجه هوفنهايم مع كولن وهانوفر مع ماينتس في مواجهتين بين فرق الدرجة الأولى (أ ف ب)

بنفيكا يهزم أرسنال



ارسين فينغر مدرب أرسنال

منى فريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم بالهزيمة في آخر مبارياته الودية استعدادا للموسم الجديد وخسر أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 2-1 أمس الأول في لشبونة. وتقدم أرسنال بهدف سجله روين فان بيرسي في الدقيقة 34. وفي الشوط الثاني حسم بنفيكا المباراة لصالحه بهدف سجلهما يابلو ايمار ونوليتو في الدقيقة 49 و60. ويفتح أرسنال مشواره في الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز بقاء نيوكاسل يوم السبت المقبل. (د ب أ)

سيطرة أميركية على اليوم الثاني من لقاء لندن

سيطرت الولايات المتحدة على مجريات اليوم الثاني من لقاء لندن الدولي، المرحلة الثانية عشرة من الدوري الماسي، لالعاب القوى أمس الأول، قبل 3 أسابيع من انطلاق بطولة العالم في دايفو المقررة 27 أغسطس الحالي إلى 4 سبتمبر المقبل. ونجحت كارميليتا جيتز وسانيا ريتشاردز-روس في خلف سباتي و100 و400م، والتر ديكس بالفوز في سباق 200م. وصحبح أن توقيت ديكس، حامل برونزي 100 و200م في بكين 2008، جاء عاديا من 20.16 ثانية، إلا أن سرعة الهواء كانت معاكسة مع 2م/ثانية. وسيكون ديكس المرشح الاوفر حظا لمنافاة العملاق الجامايكي



جانبا من سباق 200 م ويبدو الأميركي ديكس إلى اليمين

ابتداءً من ~~10,500~~ د.ك. الآن **8,499** د.ك.

50" مجاناً

2011 Skoda Superb

شركة فؤاد الفايم وأولاده للسيارات ديم
1811118 - www.faa.com.kw

ميلان يسقط إنتر بالقاضية ويتوج بكأس السوبر



تتويج فريق ميلان بطلا لكأس السوبر

توج ميلان بلقب كأس السوبر الإيطالية لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه، بعدما تغلب على جاره ومنافس التقليدي العنيد إنتر ميلان 2-1 أمس الأول، في لقاء كأس السوبر الذي أقيم باستاد «عش الطائر» بالعاصمة الصينية بكين.

واكد ميلان تفوقه على إنتر وحقق عليه الفوز الثالث على التوالي حيث سبق له الفوز على إنتر 1-0 وصفر و3-0 صفر في مباراتي الدوري الإيطالي الموسم الماضي والذي توج فيه ميلان بلقب الدوري، بينما أحرز إنتر لقب كأس إيطاليا.

وتحول استاد «عش الطائر» بذلك إلى عقدة لإنتر الذي خسر كأس السوبر على نفس الملعب أمام لانسو بالنتيجة نفسها.

وانفرد ميلان بذلك بالرغم من أن عدد مرات الفوز بلقب كأس السوبر الإيطالي برصيد ستة القاب مقابل خمسة القاب لإنتر، واربعة القاب ليوفنتوس، وثلاثة للاتسيو، واثنين لروما، ولقب وحيد لكل من بارما وسامبدوريا وفيرنتينا ونابولي.

ونال ميلان دفعة معنوية رائعة قبل بدء رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي والذي تنطلق فعالياته في أواخر الشهر الحالي. ويمتلك إنتر فرصة لاستعادة التوازن والخار من ميلان من خلال مباراة الفريقين المقررة في كأس تيم الودية حيث يلتقمان في 18 أغسطس الحالي.

بمثل هذه المباراة، لم تحقق بداية قوية في المباراة. ولكن مستوحاة من التحسن في الشوط الثاني ولعبنا بجرأة أكبر.

وتستضيف العاصمة الصينية مباراة كأس السوبر الإيطالية في العامين المقبلين أيضاً طبقاً للعبة الموقع مع رابطة الدوري الإيطالي والذي تبلغ قيمته عشرة ملايين يورو (14.3 مليون دولار).

(أ ب ف)

بمهاره فائقة ولكنها ارتدت من أسفل القائم لتجد الغاني بوتينغ المتحفظ والذي لعبها بيسراه خلال سقوطه على أرض الملعب إلى داخل الشباك.

الفيري: كانت مباراة قمة

وقال ماسيميليانو الفيري المدير الفني لفريق ميلان «كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة كانت مباراة قمة ولم يكن سهلاً أن تبدأ الموسم

الهنولندي كلارنس سيدورف خلف دفاع إنتر ليهيبتها سيدورف لنفسه بمهارة فائقة ثم يمررها عرضية، حيث انقض عليها إبراهيموفيتش لينتهي الشوط الأول بتقدم إنتر.

وفي الشوط الثاني، كُثف ميلان من هجمه ونجح في ترجمة تفوقه الهجومي إلى فوز ثمين.

وجاء الهدف الأول اثر هجمة خطيرة للفريق مرر على أثرها البرازيلي روبينيو الكرة إلى زميله

مدار الشوطين أمام 80 ألف مشجع حضروا المباراة في الاستاد، وكان إنتر هو الأفضل نسبياً في الشوط الأول وترجم ذلك إلى هدف التقدم الذي سجله ويسلي شنايدر من ضربة حرة احتسبت لفريقه خارج حدود منطقة الجزاء مباشرة وسدها النجم الهولندي من زاوية صعبة جداً، لترطم بالقائم وتكمل طريقها إلى داخل الشباك حيث فشل حارس المرمى كريستيان

في ركبته، والظهير النيجيري تاي تايو الموقوف، في حين خاض لاعب الوسط الهولندي ويسلي شنايدر المباراة أساسياً في تشكيلة المدرب جانبيرو غاسبريني في خضم الحديث عن انتقاله الوشيك إلى مانشستر يونايتد بطل انكلترا.

عرض قوي من الفريقين

وقدم الفريقان عرضاً قوياً على

المدير الفني جيان بيير غاسبريني، شيئاً ما في الشوط الأول بسبب غياب مدافعيه البرازيليين مايكون ولوشيو، كما منح المدرب راحة لاعبين الأرجنتينيين إستيفان كامبازو وديغو ميليتو اللذين شاركوا مع منتخب بلادهما في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) بالأرجنتين.

وغياب عن تشكيلة مدرب ميلان ماسيميليانو الفيري المدافع الفرنسي فيليب مكسيس المصاب

بعثة الملكي تعود إلى إسبانيا

عادت بعثة فريق ريال مدريد الإسباني صباح أمس إلى مدريد قادمة من الصين، بعد جولة ناجحة للإعداد للموسم الكروي الجديد، شملت الولايات المتحدة أيضاً.

واستغرقت رحلة عودة الفريق الملكي إلى إسبانيا 16 ساعة تخطتها ترازيت في باكو عاصمة أذربيجان، وهبطت طائرة الفريق في مطار باراخاس بمدريد الساعة 07:30 ت م (05:30 ت غ) من صباح أمس.

وأعلن ريال مدريد على موقعه الإلكتروني أمس أن اللاعبين الذين لم يتم استدعائهم مع المنتخب الإسباني لكرة القدم، سيحصلون على قسط من الراحة حتى صباح الأربعاء المقبل. ومن المقرر أن يستأنف الريال صباح الأربعاء المقبل برئانه استعداداً لمواجهة ضيفه برشلونة حامل اللقب على ملعب سانتياغو برنابيو، في ذهاب كأس السوبر الإسباني الأحد المقبل.

برشلونة يستعيد نغمة الانتصارات

تشبلي (45 مليون دولار) عطلته الموسمية بعد انتهاء بطولة كوبا أميركا الأخيرة، وأنهى خلالها برنامجاً للاعداد البدني.

ومن المقرر أن يتدرب سانشين (22 عاماً) الاثنين المقبل مع الفريق الكاتالوني، على أن يسافر الثلاثاء إلى فرنسا للحاق بمنتخب تشبلي الذي سواجحه الديوك في مدينة مونبلييه في العاشر من الشهر الجاري.

وقال مدرب الاحمال بالمنتخب التشبلي، إرنان توريس، قبل سفر الفريق إلى فرنسا يوم الجمعة الماضي «سنضيم البكس للمنتخب الثلاثاء، وسيتناول العشاء معنا، وسيكون حاضراً الأربعاء، ولكني لا أعرف ما إذا كان سيشارك في المباراة أم لا لأن ذلك يتوقف على المدير الفني كلاوديو بورغي».

استعداد برشلونه نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين وتغلب على أميركا المكسيكي 2-0 في مباراة ودية أقيمت بينهما على ملعب كاوبويز ستاديوم في مدينة دالاس الأمريكية (ولاية تكساس) أمام نحو 60 ألف متفرج.

وانهي برشلونه بالتالي جولته في الولايات المتحدة التي شهدت خسارته مباراته الأوليين أمام مانشستر يونايتد 2-1، وأمام تشيفاس غوادالاجارا المكسيكي 4-1.

واستمر غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ومواطنه خافيير ماسكيرانو والبرازيلي دانيال الفيش والتشيلي اليكسيس سانشين وجميع هؤلاء شاركوا في كوبا أميركا الأخيرة في الأرجنتين. وكعادته استحوذ برشلونه على الكرة ونجح في افتتاح التسجيل

عندما راوغ اديريانو الجناح الايسر لأميركا ومرر كرة داخل المنطقة تابعها دافيد فيا برأسه داخل الشباك (24).

وقبل نهاية المباراة بدقة اضاف المالي سيدو كيتا الهدف الثاني بتسديدة فشل الحارس المكسيكي في التصدي لها.

وجاء الفوز في هذه المباراة ليعيد الثقة إلى لاعبي برشلونه قبل مواجهة ريال مدريد في كأس السوبر الإسبانية ذهاباً وإياباً يومي 14 و17 أغسطس الجاري.

سانشين يعود إلى إسبانيا

توجه المهاجم التشبلي البكس سانشين إلى إسبانيا أمس للانضمام إلى نادي برشلونه الاثنين المقبل، بعد تقديمه رسمياً مع الفريق الكاتالوني منذ أسبوعين.

وقضى اللاعب الأعلى اجرا في



بدرو نجم البرشا يراوغ حارس مرمى كلوب أميركا

مؤسسة تساهيل لتجارة المواشي والأعلاف

طلي 25 د.ك.

نضمن لكم الجودة بطعم وجودة الطلي العربي

كما يوجد لدينا تيس صغير

إذا لن يكن الطعم والجودة كما نعلن نعم !! يمكنكم إسترجاع قيمة الفاتورة

المعرض وخدمة المنازل ت: ٧ / ٢٤٨١٤٩٢٣

الشويخ شارع الكندا دراي مقابل سوق لندن ويجانب سوق رامز

مثلا العرب في مونديال الشباب يصطدمان بالتانغو والسامبا



عبدالله السديري حارس مرمى المنتخب السعودي يفشل في التصدي لتسديدة النيجيري موسى

شاعت الأقدار ان يصطدم مثالا العرب الوجدان في مونديال الشباب الذي تستضيفه كولومبيا حالياً، مصر والسعودية، بعملاقي كرة القدم اللاتينية وصاحبني الباع الطويل والنجوم، الأرجنتين والبرازيل.

ورغم الأداء القوي الذي ظهر عليه منتخبنا مصر والسعودية في البطولة، إلا أنهما احتلا المركز الثاني في المجموعتين الخامسة والرابعة على الترتيب، خلف البرازيل ونيجيريا، ليختار القدر أن يقفا أمام عملاقي الكرة اللاتينية، والساعان بقوة لإحراز اللقب، وذلك في دور ال16.

وحققت مصر نتائج طيبة للغاية في البطولة بتعادله مع البرازيل 1-1 في أولى مبارياتها، وفوزها على بنما 0-1 ثم النمسا 0-4 لتحل ثانية بفارق الأهداف فقط عن منتخب «السامبا».

وفي المقابل حققت السعودية الفوز في مباراتين أمام كرواتيا 2-0 وأمام غواتيمالا 6-0 لكنها خسرت أمام نيجيريا 2-0 لتحل ثالثة.

ويدرك كلا المنتخبين العربيين أن نتائجهما الجيدة السابقة لن تشفع لهما لكن ينبغي عليهما بذل مزيد من الجهد لاكتياف عقبة عملاقي أميركا الجنوبية وصاحبها أكبر عدد من الألقاب في بطولة العالم للشباب، حيث أحرزت الأرجنتين لقب البطولة ست مرات (رقم قياسي)، وخلفها البرازيل أربع مرات.



صالح القلاب
كاتب وسياسي اردني

أين الشعوب العربية؟!

لأن الرئيس بشار الأسد، كما يبدو بل كما غدا مؤكداً، مصرّ على مواصلة درس حماة عام 1982، الذي كانت نتيجته إزهاق أرواح نحو أربعين ألفاً، ولأنه لا أمل بإمكانية أن يفعل العرب الرسميون شيئاً، ولا أن تتخلى جامعتهم عن صمتها المخجل الذي وللأسف قد ذهب أمينها الجديد إلى دمشق في رحلة استطلاعية وغاد وهو يسبح بحمد الإصلاحات السورية التي لا يقع لها بالشأن فإنه على الشعوب العربية ألا تترك الشعب السوري العظيم للذبح والمجازر، فهذا إن هو حصل عاز ما بعده عار وسيبقى يلاحق أجيالنا حتى نهاية التاريخ.

ماذا بالإمكان أن نفعل للشعب السوري، الحبيب والعزير، كشعوب عربية معظمها مغلوب على أمرها...!

إننا نستطيع أن نفعل الكثير وأول هذا الكثير هو أن تكسر صمت هذه الأنظمة المريب، مع التقدير والاحترام للبيان الأخير الذي أصدره مجلس التعاون الخليجي في هذا الشأن، وأن تكون هناك وقفة جديدة تعبر من خلالها عن أن هذا الصمت هو دلالة رضا عما تقوم به قوات نظام الرئيس بشار الأسد من مجازر حقيقية في حماة وحمص ودير الزور وكل المدن والقرى السورية، أما إذا كان، أي هذا الصمت، نتيجة العجز فإنه لا بد من القول إنه سيرتد ذات يوم قريب على أهله، لأن الشعوب العربية سيزداد حقدًا على كل هذه الأوضاع الراهنة إذا بقي الشعب السوري يذبح بهذه الطرق الوحشية.

بالأمس القريب ولأن الواقع العربي الرسمي مصاب بالشلل إزاء ما يجري في سورية لم تتخذ حكومة لبنان من أن تتحفظ عن البيان الأخير الذي أصدره مجلس الأمن الدولي بأغلبية أربع عشرة دولة من بينها دول محسوبة على وجهة نظر بشار الأسد ونظامه مثل الهند وروسيا، وبقينا لو أن رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لا يعرف مدى التهاون والهوان الذي وصل إليه هذا الوضع العربي الرسمي تجاه الأحداث السورية لما أعطى لمنوبة بلاده لدى المنظمة الدولية أوامر باتخاذ هذا الموقف المخزي والمدان الذي اتخذته خاصة أن المفترض أنها تمثل وجهة نظر الدول العربية.

حتى روسيا، التي جعلتها حساباتها الخاصة تتخذ في البداية مواقف محايزة لمواقف نظام الأسد لم تستطع الاستمرار في صمتها السابق إزاء ما يتعرض له الشعب السوري، ولذلك وعندما يحذر الرئيس ديمتري ميدفيديف نظيره بشار من أن مصورا حزينًا ينتظره إن لم يبق بالإصلاحات المطلوبة ويتصالح مع المعارضة في بلاده فإن هذا يعني أن الصمت تجاه ما يجري في سورية لم يعد ممكنًا حتى وإن كان هناك بعض المصالح التي تقضي مثل هذا الصمت.

إنه غير مطلوب من الوضع العربي الرسمي أكثر من هذا الموقف الروسي في الحدود الدنيا، وعلى أقل تقدير، أما الاستمرار في هذا الصمت المريب فإن بشار الأسد سيفهمه على أنه تأييد لما يقوم به ويرتكبه ضد شعبه، وأنه يشير إلى أن نظاره العرب لا يريدون انتصاراً لهذه الثورة السورية خوفاً من أن تصل عدواها إلى بلدانهم وإلى أنظمتهم.

لا بد من أن يكون هناك ضغط عربي شعبي عاجل من أجل دفع الجامعة العربية إلى استدلال هذا الموقف، المخاذل المعير للشبهات والمخير للعديد من التساؤلات، بموقف شاحب على الأقل لكل هذا العنف المتصاعد الذي يتعرض له الشعب السوري منذ قرابة أربعة أشهر، أما أن ينسحب صمت الأنظمة على الشعوب فإن هذا هو الجريمة بعينها، وسيكون وصمة عار في جبين هذه الأمة منذ الآن وإلى يوم الدين وإلى نهاية التاريخ.



شريدة المعوشرجي
shereedah@almousharji.com

كلمة راس

حوار القوافي

مرحباً واهلين يا شهر رمضان
في قدومك تطمئن كل النفوس
لابن آدم والهوى فيك امتحان
في جهاد النفس كالحرب الضروس
فيك ليله تختصر كل الزمان
ننتظرها في قيام وفي جلوس
سعود السبيعي



د. غانم النجار

زمن عبدالله السالم الإشكالية مع العراق

ربما كان الشيخ عبدالله السالم هو الحاكم الوحيد الذي تعاقبت عليه ثلاثة أنظمة عراقية مختلفة ومتباينة، فقد عايش نظام الحكم الملكي لثمانى سنوات، عانى فيها الأمرين من تحركات توري السعيد رئيس الوزراء العراقي، الذي كان يضغط من أجل ضم الكويت للاتحاد الهاشمي العربي حتى جاء انقلاب 1958 ليطلع بالحكم الملكي، وكان عبدالله السالم من أوائل المهنيين بالانقلاب، الثورة لا فرق، ثم عايش حكم نظام عبدالكريم قاسم لخمس سنوات أيضاً عانى فيها الكثير وبالذات بعد إعلان استقلال الكويت في يونيو 1961 والتحول المفاجئ له بما في ذلك وزير خارجيته المعتق حينذاك هاشم جواد بأن الكويت ليست إلا «قضاء سلبياً» كان تابعا لولاية البصرة العثمانية، واستطاع قاسم أن يمنع الكويت من عضوية الأمم المتحدة عن طريق علاقته بالاتحاد السوفياتي الذي استخدم حق النقض الفيتو لمنع دخول الكويت في المنظمة الدولية، حتى أطبع به في انقلاب قام به العنقون بنسختهم الأولى في 1963، وهكذا عايش عبدالله السالم نظاماً سياسياً عراقياً ثالثاً مدة سنتين أخريين حتى توفاه الله في نوفمبر 1965. ومع أن الشيخ أحمد الجابر، رحمه الله، كان قد حكم البلاد ضعف المدة التي حكمها الشيخ عبدالله السالم إلا أن أحمد الجابر تعامل فقط مع العراق الملكي، ومع أنه تعرض لضغوط مختلفة من جهة العراق، إلا أن حدتها وطبيعتها كانتا مختلفتين. بل إن الضغط الأشد الذي واجهه أحمد الجابر لم يكن مصدره العراق بل كانت بريطانيا حين اقتطعت في سنة 1922 ثلثي مساحة الكويت بدون حتى حضور الكويت لمؤتمر العقير، ومع أن وقع ذلك كان قاسياً على أحمد الجابر إلا أنه لم يستطع فعل شيء، وحين أبدى اعتراضه للمقيم السياسي البريطاني حينذاك بيرسي كوكس بعد أن ابغعه بما جرى في العقير رد عليه كوكس بأنه من الأفضل لكم أن تقبلوا اقتطاع ثلثي مساحة بلادكم سلمياً وإلا قد يقطعها جيرانكم بالقوة، ولابد لنا من عودة لهذا الموضوع، أما الشيخ صباح السالم، رحمه الله، والذي حكم البلاد بعد وفاة عبدالله السالم مباشرة فقد عايش حكم البعث بتبايناته سواء بنسخته الأولى التي استمرت حتى 1968 والتي انتهت بانقلاب حركة تصحيحية أو تشويحية لا فرق من داخل حزب البعث نفسه جاءت بأحمد حسن البكر ومن ورائه صدام حسين والتي انتهت بغزو صدام حسين للكويت في الثاني من أغسطس 1990، تخلفتها بعض التحرشات والتعديبات كحادثة الصامته في 1973.

كان لافتاً أن الإشكاليات مع العراق وعلى الأخص إبان فترة حكم الشيخ عبدالله السالم، التي امتدت ما بين 1950 و1965، تعود إلى طبيعة الترسيم الذي فرضته بريطانيا في اتفاقية العقير سنة 1922، وهو المؤتمر الذي لم تحضره الكويت بل تم دون علمها، وتم فيه اقتطاع ثلثي مساحتها.

رحلت بريطانيا وتركت لنا إشكالية مع دول الجوار وإن بدرجات مختلفة، وظلت إشكاليتنا مع العراق مستمرة وإن بحجبات مختلفة، وفي ظني أن أجل تلك الإشكالية بات مستحقاً ومتمناً، وكان هذا ما حاول أن يفعله عبدالله السالم في وسط رياح عاتية. وللحديث بقية بالطبع.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

حسن صالح أحمد آل مهنا
48 عاماً، شيع، الرجال، الرميثة، حسينية المهنا، ق: 3، شارع الممدارس، ت: 97817180، النساء: الرميثية، ق: 3، شارع أحمد بن حنبل، ج: 37، م: 1، ت: 60043221

عائدة راشد العبدالهادي الياني
أرملة: عبدالرحمن الجري الجارالله، ق: 3، ش 101، م: 23، ت: 99836063

هاني تمران هلال الشمري
35 عاماً، شيع، رجال: الجهراء، القصر، ق: 4، مقابل إشارة المرور، ت: 66073555، 220129902، نساء: الجهراء، القصر، ق: 4ب، ش: 3، م: 2933، أزرق 6، ت: 99009284

فهد عبدالرحمن مشعان العازمي
11 عاماً، شيع، الفردوس، ق: 5، ش 1، ج 11، م 51، ت: 99755776

بيع مقتنيات لبروس لي في هونغ كونغ

دفع هواة جمع التحف والمقتنيات 1.8 مليون دولار هونغ كونغ (228.200 دولار أميركي) في مزاد لخطابات وملايس ومقتنيات أخرى لأسطورة رياضياً الكونغ فو الراحل بروس لي. وذكرت صحيفة "صداي مورنينغ بوست" أمس أن إحدى بطاقات أعمال لي بيعت بـ30 ألف دولار هونغ كونغ، على الرغم من أنها كانت من أصغر الأشياء المعروضة. وكانت المطابقة، التي تعود للفترة التي كان لي يدرّب فيها الكونغ فو في الولايات المتحدة، ضمن 13 من المقتنيات التي حظيت باكثر نسبة مزايده في هونغ كونغ، وبلغ سعرها ضعف التقديرات الأولية لها تقريباً. (د ب أ)

«مويفا» الضعيف يتفادى شنغهاي ويتجه إلى البحر الأصفر

ضعف الإعصار مويفا لدى اقترابه من ساحل الصين أمس، متفادياً العاصمة المالية شنغهاي واتجه شمالاً نحو حافة إقليم شانغونغ الواقع على حدود البحر الأصفر. ومن المتوقع أن يتفادى الإعصار الساحل الشرقي للصين، لكنه سيكون مصحوباً برياح قوية وأمطار موسمية. لكن خبراء الأرصاد الجوية قالوا إنه من الممكن تجنّب السكان أضراراً كبيرة، مما يخشى أن يكون أسوأ إعصار يضرب البلاد منذ سنوات. وقال نائب رئيس مركز السيطرة على الفيضانات في شنغهاي سانغ باو لياونغ لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الرياح القوية أسقطت اللوحات الإعلانية، وقطعت الكهرباء فترة وجيزة عن منطقتين سكنيتين على الأقل بشنغهاي. وذكرت "شينخوا" أن السلطات أجلت أكثر من 310 ألف من سكان شنغهاي، وألغت أكثر من 200 رحلة، وأغلقت جسرين يصلان المدينة بجزر نائية. وقال زائر من إقليم شانشي يدعى لي هونغ يون عمره 29 عاماً لـ"رويترز": "لم يبد كإعصار على الإطلاق. هذه الرياح كانت طبيعية تماماً. أعتقد أن الإعصار يكون أقوى من ذلك بكثير وينبغي ألا يكون هناك مارة في الشوارع". (رويترز)

قراصنة «أنونيمس» يهاجمون مواقع إلكترونية أميركية حكومية

للمرة الأولى قبل أقل من أسبوع، قال مسؤولو الشرطة إنهم لا يعلمون بهذا الأمر، أو أن الهجوم لا يدعو إلى القلق. وبالرغم من أن كثيراً من الرسائل المسربة تبدو غير مهمة، فإن بعض المواد المسروقة التي اطلعت عليها "الأسوشيتد برس" تسطوي على معلومات حساسة، ومن بينها الإرشاد عن جرائم مشتبه فيها، وملفات شخصية لأعضاء عصابات وتدريب أممي.

وأضافت "أنونيمس" أنها سرقت 10 غيغابايت من المعلومات، انتقاماً لاعتقال متعاطفين من المجموعة في الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال قائد شرطة غاسيفلي بولاية أركانسو تيم مايفيلد لـ"الأسوشيتد برس": إن بعض المواد بثت على الإنترنت، وتشمل صوراً لفتيات مراهقات يرتدين المايوهات، والتي تم إرسالها كجزء من تحقيق جارٍ. لكنه رفض الخوض في تفاصيل أخرى. وتعد تعليقات مايفيلد هي أول إشارة إلى أن الاختراقات وعمليات القرصنة قد تكون خطيرة، ومنذ أن ظهرت أخبار عن الهجوم الإلكتروني قالت جماعة معروفة باسم "أنونيمس" إنها هاجمت نحو سبعين موقعاً إلكترونياً لسلطات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة، وخاصة في المناطق الريفية، مشيرة إلى أن البيانات التي تمت القرصنة عليها كشفت عن تسريب معلومات حساسة بشأن تحقيق جارٍ. ونشرت الجماعة مجموعة من المعلومات على شبكة الإنترنت في وقت مبكر أمس الأول، من بينها رسائل بريد إلكتروني سرقت من الضباط، ومعلومات يبدو أنها جاءت من جمهور المواطنين وأرقام بطاقات ائتمان ومعلومات أخرى.

مواعيد المسلسلات

| بوكريم برقبته 7 حريم | الزعيم | شوية أمل | فريج |
|--|--|--|--|
| 13.00, 7.00, 21.45 | 11.00, 22.45 | أبوظبي الأولى | دبي 1.30, 19.30 سما دبي 5.00, 9.00, 19.00 |
| في حضرة الغياب | الريان | عابد كرمان | سماء ثانية |
| نابل لايف 23.00 الجديد 21.25 السورية 00.20 | 23.45 نابل دراما 20.00, 16.00 الحياة 13.50 | 20.00 نابل دراما (2) 21.00 السورية 23.15 | 3.50 الكويت الوطنية 10.16, 6.00, 21.15 |
| ليلي 3 | بنات سكر نبات | خاتم سليمان | الشذرة |
| أبوظبيي 23.00 أبوظبيي الإمارات 22.00 | 17.00 انفجيتي 23.00 | 1.15 أرابيا دراما 20.00, 00.00 | المستقبل 20.49 السورية 3.40, 17.50 |
| المواطن x | بنات الثانوية | الملكة | طاش 18 |
| مبا دراما 3.00, 23.00, 19.00, 14.00 | دبي 10.00, 3.00, 21.00 | مبا دراما 6.00, 2.00, 16.00 | مبا 3.00, 19.15 |

المقالات المنشورة في الجريدة تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة

التوزيع: شركة المجموعة التوزيعية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24839487 - فاكس: 24919620

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة